

الجزء الثالث

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشبهيرة

تأليف

الجناب الامجدى والملاذ الاسعد

سعادة على باشا مبارك

حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر الخيرية

سنة ١٣٠٥

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(القسم الثاني شارع بين السورين)

ابتدأ من آخر شارع الشعرا في وانتم آؤه التقاطع الفاصل بين شارع الموسكى وشارع السكة الجديدة وهذا الشارع باق على اسمه القديم الى الآن وهو الذي سماه المقرري بخط بين السورين فقال هذا الخط من حجاب الكافور في الغرب الى باب سعادة وبه الآن صنفان من الاملاك أحدهما مشرف على الخليج والآخر مشرف على الشارع المسلول فيه من باب القنطرة الى باب سعادة ويقال لهذا الشارع بين السورين تسمية العامة بمقاتلته انتهى (قلت) وباب القنطرة المذكور هو أحد أبواب القاهرة تسمى بذلك من أجل القنطرة التي بناها جواهر القائد على الخليج الكبير يتوصل اليها من القاهرة ويرتفعها الى القوس وقال المقرري انها كانت عند باب جنان أبي المسك كافور الاخشيدي الملاحق للميدان والبستان الذي للا مير أبي بكر محمد الاخشيدي وكان بناؤها في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وكانت مرتفعة بحيث غرامراكب من تحتها وقد صارت الآن قريبة من أرض الخليج لا يمكن الركب العبور من تحتها وقد بناها باب خوفان دخول الدار الى القاهرة (قلت) وهي موجودة الى الآن والباب هذه المرحوم قاضي باشا حين كان محافظا على القاهرة وكان يقرب قرا قول باب السمرية وفي زمن الفاطميين كان خارج هذا الباب من جهة النيل بساكنين ثم صارت أحكارات منها حكر ابن منقذ ذكره المقرري فقال هو خارج باب القنطرة بعدوة خليج الذكرو كان يستأجر يعرف ببستان الشريف الجليس ويعرف أيضا بالبطاخي ثم عرف بالامير سيف الدولة مباركة بن كامل بن منقذ نائب الملك المعز سيف الاسلام ظهير الدين طغتكين بن نجم الدين أيوب بن شادي على مملكة اليمن وانتقل بعد ابن منقذ الى الشيخ عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي الخزومي المعروف بابن الصيرفي فوقفه على جهات تول أخيرا الى الفقراء والمساكين المقهين عشهد السيدة نفيسة والفقراء والمساكين المعتقلين في حبوس القاهرة وذلك في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ثم أنزلت أنشأ هذا البستان وحكرت أرضه وبنيت الدور والمساكن عليها ومنها أيضا حكر شمس الخواص مسرور قال المقرري انه فيما بين خليج الذكرو حكر ابن منقذ كان ببستان الشمس الخواص مسرور الطوائفي أحد الخدام الصالحية مات في نصف شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ثم حكر بني فيه الدور وموضعه الآن كيمان انتهى (قلت) ويظهر أن هذين الحكرين كانا في بر الخليج الغربي على يسار السالك الآن بشارع أبي بدير وكان يفصلهما عن خليج الذكرو حكر فارس المسكين بدر بن رزيق وكان الخط القبلي للأحكار الثلاثة خليج الذكرو هو الرعة التي ذكرها المقرري في ترجمة ميدان القمع وكانت غمر من قنطرة الذكرو الى الخليج الكبير ويغلب على الظن انها كانت تتبع في سيرها شارع وش البركة وتمتد الى الخليج الكبير ويظهر من كلام المقرري في ترجمة ميدان العزيز أن الأحكار الثلاثة المذكورة كانت بأرض بستان البغدادية الذي جعله الملك العزيز بميدان قال المقرري هذا الميدان بجوار خليج الذكرو كان موضعه ببستانا قال القاضي الفاضل في متحدثات الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة خرج أمر الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الخلل المنتم للمستغل تحت الولوة بالبستان المعروف بالبغدادية وهذا

البستان كان من بساتين القاهرة الموصوفة وكان من المناظر المستحسنة وكان له مستغل وكان قد عني الاولون
 به لجوارته الاولوة واطلال جميع مناظرها عليه وجعل هذا البستان ميدانا وحوش أرضه وقطع ما فيه من الاصول ثم
 حكر الناس أرضه وبنوا عليها وهو الآن داثرو فيه كهان وتربة انتهى (قلت) وقد تداولت الايام وتغيرت الاحوال
 وصارت هذه الخطة الآن من أعمر أخطاط القاهرة فأبهم وجه الانها تستل على خط باب الشعربة وما بجوارها وهذه
 الاحكار كان محالها بعض بركة بطن البقرة المعروفة أخيرا بركة الازبكية وباقيها وهو المحتدم خليج الذي ذكر الى آخرها
 من قبلي أعني الى قنطرة الموسيقى كان أحكارا آخر منها حكر خطيبا قال المقريري هذا الحكر حدة القبلي الى الخليج
 وحده البحرى الى الكوم الفاصل بينه وبين حكر الاوسية المعروف بالجاولي وحده الشرق الى بستان الجليس الذي
 عرف بانبنة والغربي الى زقاق هناك وكان هذا الحكر بستانا اشتراه جمال الدين الطواشي من جمال الدين عمر بن
 ناصح الدين داود بن امعيل الملكي الكامل في سنة ست عشرة وسبعمائة ثم ابتاعه منه الطواشي محيي الدين صندل
 الكامل في سنة عشرين وسبعمائة وباعه لالاسير النارس صارم الدين خطيبا الكامل في سنة احدى وعشرين وسبعمائة
 فعرف به انتهى وكان في حده البحرى حكر ابن الاسد بقريه أحد أمراء الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن
 أيوب بمصر انتهى (قلت) وحكر ابن أسد هذا كان بجوار خليج الذي ذكر لان المقريري ذكرانه قبلي حكر بستان ثم ذكر
 في الكلام على حكر بستان أن حده الشرقى ينتهي الى حكر البغدادية وحكر البغدادية كان ممتدا الى خليج الذي ذكر
 فحينئذ يكون حكر ابن أسد بجوار الخليج الذي ذكر وكان بجوار حكر بستان من بحريه حكر العلاقي قال المقريري وكان
 بستانا جميل القدر ثم حكر صار بعضه وقف تذكاري خاتون ابنة الملك الظاهر بيبرس ووقفه في سنة أربع وثلاثين
 وسبعمائة على نفسه ثم من بعده على الرباط الذي أنشأه داخل الدرب الاصفى تجاه خانقاه بيبرس وهو الرباط
 المعروف برواق البغدادية وعلى المسجد الذي يحكر سيف الاسلام خارج باب زويلة وعلى تربتها التي بجوار جامع ابن
 عبد الظاهر بالقرافة وصار بعض هذا الحكر في وقف الأمير سيف الدين بن مدر العلاقي متولى الهندساو كان وقفه في
 سنة احدى وأربعين وسبعمائة فعرف بحكر العلاقي انتهى وكان بجوار حكر يعرف بحكر الحريري قال المقريري
 هذا الحكر بجوار حكر العلاقي من حده البحرى وهو من جملة الارض المعروفة بالارض البيضاء وكان بستانا ثم حكر
 وصار في وقف خزان السلاح انتهى (قلت) وكان ينتهي الى الخليج الناصري لان الارض البيضاء كانت قبالة
 الارض المعروفة بالخور التي ذكرها المقريري حيث قال الخور في اللغة مصب الماء وهو هنا اسم للارض التي ما بين
 الخليج الناصري والخليج الذي يعرف بضم الخور وجميع هذه الارض من بستان ابن ثعلب انتهى وأما حكر خزان
 السلاح المعروف قديما بحكر الاوسية فكان بجوار حكر بستان كان يفصل بينهما سورقة العجمي ووقفه السلطان الملك
 العادل أبو بكر بن أيوب على مصالح خزان السلاح وذكر المقريري في ترجمة حكر بستان ان حده الغربي ينتهي الى
 حكر خزان السلاح والى سورقة العجمي ثم قال وهذا الحكر قد استقر أخيرا في أوقاف خوند زوجة الملك الاشرف
 خليل بن فلاوون على تربتها التي أنشأها خارج باب القرافة انتهى (قلت) وقد تقدم في الكلام على حكر خطيبا
 ان حده البحرى الى الكوم الفاصل بينه وبين حكر الاوسية فيؤخذ من هذا ان حكر الاوسية الذي هو حكر خزان
 السلاح كان حده الشرقى سورقة العجمي وحده القبلي الكوم المذكور وبالتأمل فيما تقدم يظهر أن جميع هذه
 الاحكار هي عبارة عن بركة الازبكية باكملها بما في ذلك جميع الاماكن والخارات والازقة الكائنة على الخليج من
 ابتداء قنطرة الموسيقى الى باب القنطرة من هذه الجهة ومن الجهة الاخرى من ابتداء قنطرة الموسيقى ايضا الى الشارع
 المسلول فيه الى مصر القديمة تجاه سراي الاسماعيلية والقصر العالي والقصر العيني ولا يخرج عن ذلك البستان
 المذكور الذي محله الآن خط قنطرة الدكة والكوم المذكور في حكر خطيبا هو المعروف اليوم بكوم الشيخ سلامة
 وسورقة العجمي هي المعروفة الآن بسورقة المنصورة وتكون مقبرة المنصورة المشهورة بقرب الازبكية من ضمن
 حكر خزان السلاح وكون ما وراء كوم الشيخ سلامة الى الخليج الكبير عما فيه دار الشيخ العياشي وما بجوارها من
 بحري من الدور من حكر خطيبا وجميع هذه الاحكار هي بعض البستان المقصود القديم قال المقريري وكان في

القديم بخط بين السورين هذا البستان الكافوري يشرف عليه بمحطة المغربي ثمة مناظر اللؤلؤة وقد بقيت منها بقود
 مبنية بالأجر يترى السالك في هذا الشارع من تحتها منظر دار الذهب وموضعها الآن دار تعرف بدار بهادر الاعسر
 وعلى بابها بئر يستقي منها الماء في حوض يشرب منه الدواب ويحارر بها قومه وقد يعرف بقبو الذهب من بقية
 مناظر دار الذهب ويحده دار الذهب منظر الغزالة وهي بجوار قنطرة الموسكى وقد بنى في مكانها أربع يعرف إلى اليوم
 بربع غزالة ودار ابن قرفة وقد صار موضعه واجامع ابن المغربي وحمام ابن قرفة وبني منها البئر التي يستقي منها إلى اليوم
 بحمام السلطان وعدة دور كلها فيما يلي شقة القاهرة من صف باب الخوخة وكان ما بين المناظر والخليج من اساولم يكن
 شئ من هذه المبانى حتى بحافة الخليج اليوم البنية وكان الحاكم بأمر الله في سنة إحدى وأربع مائة منع من الركوب
 في المراكب بالخليج وسد أبواب القاهرة التي إلى الخليج وأبواب الدور التي هناك والطاقت المظلة عليه وقال ابن
 المأمون في حوادث سنة ست عشرة وخمسة مائة ومواقع الاهتمام بكنى اللؤلؤة والمقام بهامدة النيل على الحكم
 الاول يعني قبل أيامه بالجيوش بدروا بنه الافضل وازالة ما لم تكن العادة جارية عليه من مضايقة اللؤلؤة بالبينة
 وانما لصارت حارات تعرف بالفرجية والسودان وغيرها أمر حسام الملك متولى بابها بحضور عرفاء الفرجية
 والانكار عليهم في تجاسرهم على ما استجدوه وأقدموا عليه فاعتذروا بكثرة الرجال وضيق الامكنة عليهم فمضى
 لهم قبابا بسيرة فتقدم يعني أمر الوزير المأمون إلى متولى الباب بالانعام عليهم وعلى جميع من بنى في هذه الحارة
 بثلاثة آلاف درهم وان يقسم بينهم بالسوية وبأمرهم ينقل قسمهم وأن ينقلوا لهم حارة قبالة بستان الوزير يعني
 ابن المغربي خارج الباب الجديد خارج باب زويلة انتهى (قلت) وقد ينقل الباب الجديد في الكلام على شارع
 الخليفة من هذا الكتاب وأما بستان ابن المغربي فقد تكلمنا عليه في شارع السيفية فأنظره هناك * ومنظره
 اللؤلؤة المتقدم ذكرها محليا الآن الدور والأبنية التي من جعلتها القبو والمجاور اضربح الشمراني وقد هدم هذا
 القبة عندهما بنى التاجر المشهور أحمد العزبي داره التي كانت بجواره على الخليج الكبير وذلك قبل سنة تسعين
 ومائتين وألف وهذه المنظر بناها العزيز بالله وكانت الخلفاء تحول إليها أيام النيل بحرمهم وحشمهم وكانت
 تشرف من شرقها على البستان الكافوري ومن غربها على الخليج الكبير وكانت فيها حكر فارسي المسلمين
 بدر بن رزبك قال المقرئ وكان من جملة البركة المعروفة بطن البقرة ثم حكر وبني فيه وأما منظر الغزالة فكانت
 على شاطئ الخليج تقابل حمام ابن قرفة وموضعها الآن الابنية التي تجاه جامع ابن المغربي الكائن بهذا الشارع
 بجوار ربع هناك من أوقاف الشيخ الجوهري بالقرب من محل الضبطية القديم وهذا الجامع موجود الآن لأنه
 متخرب وقد زالت أكثر معالمه ولم يبق منها الا القليل وذكر المقرئ ان هذه المنظر كان يسكن بها الامير أبو القاسم
 ابن المستنصر والد الخافض لدين الله ثم كثر بها أبو الحسن بن أبي أسامة كاتب الدولة ثم قال وكان بعد ذلك
 يتزلها من يتولى الخدمة في الطراز أيام الخلفاء قال ابن الطوير الخدمة في الطراز وينعت بالطراز اشرف لا يتولاها
 الا اعيان المستخدمين من أرباب العمام والسبوف (م) وله اختصاص بالخليفة دون كافة المستخدمين ومقامه بمسماط
 وتيسر وغيرهما وجاريه أمير الجوارى وبين يديه من المتدوين مائة رجل اتفق هذا الاستعمال بالقرى وله عشاري
 دغماس بحردمه وثلاثة مراكب من الدكاسات ولها رؤساء ونواية لا يبرحون وثمة قاتم جارية من مال الديوان فإذا
 وصل بالاستعمالات الخاصة التي منها المظلة وبدلتها والبدنة واللباس الخاص الجعي وغيره هي بكرامة عظيمة وينب
 له داية من مراكيب الخليفة لا تزال تحتها حتى يعود إلى خدمته وينزل في الغزالة على شاطئ الخليج وكانت من المناظر
 السلطانية قال ولو كان لصاحب الطراز في القاهرة عشرة دور لا يمكن من نزوله الا بالغزالة وتجري عليه الضيافة
 كالقرباء الواردين على الدولة فيمثل بين يدي الخليفة بعد حمل الاسقاط المشدودة على تلك الكسوى العظيمة ويعرض
 جميع ما معه وهو بنه على شئ فشيئ يذفر اثنى الخاص في دار الخليفة مكان سكنه وله هذا حرمه عظيمة ولا سيما اذا
 وافق استجماله غرضهم فإذا انقضى عرض ذلك بالمدرج الذي يحضره لم يستخدم الكسوات وخلع عليه بين يدي
 الخليفة باطناء ولا يخلع على أحد كذلك سواء ثم شكفى إلى مكانه وله في بعض الاوقات التي لا يتسع له الانفصال

نائب يصل عنه بذلك غير غريب منه ولا يمكن أن يكون الأولاد أو أخافان الرتبة عظيمة والمطلق له من الجاهلية في كل
 شهر سبع مئة دينار وأول هذا النائب عشرون ديناراً ومن أدواته أنه إذا عجب ذلك في الأسقاط استدعى والى ذلك المكان
 ليسأله عنه ذلك ويكون الناس كلهم قدامه ليلقوا بنفس المظلة وما يلزم من خاص الخليفة في مجلس دار الطراز وهو
 جالس في مرتبة والى واقف على رأسه خدمة بذلك وهذا من رسوم خدمته وميزتها * وأما حجام ابن قرفة
 فكان بخط سوية المسعودي من حارة زويلة على ما ذكره المقرري ثم لما خرب عمل موضعه فندق عرفه فندق
 عارة الحجامي بجوار جامع ابن المغربي وفي وقتنا هذا محل هذا القندق وكالة كبيرة عامرة إلى اليوم * وأما حجام
 السلطان فقال المقرري أنه يتوصل إليها من سوية المسعودي التي بيننا وبين قنطرة الموسكي وقد زال هذا الحجام
 عند فتح شارع السكة الجديدة وكان بالقرب من قنطرة الموسكي وبهذا الشارع الآن من جهة اليمين رأس شارع
 القنطرة الجديدة يسلك منه لشارع الميدان وغيره وسبأني بيانه في محله * وأما جهة اليسار فبها الحارة المعروفة بحارة
 زويلة وهي حارة كبيرة جدا بداخلها عطف وحارات على هذا الترتيب * منها على اليمين عطفة الكنيسة
 * ثم عطفة العدوي * ثم عطفة العثماني * ومنها على اليسار حارة أمين كاشف يتوصل منها الحارة نخلة الكراحي
 ويدخلها درب يعرف بدرب البئر * ثم العطفة الصغيرة * ثم حارة نخلة الكراحي * وحارة زويلة هذه من
 الحارات القديمة التي ذكرها المقرري في خطه حيث قال للماتر القائل جوهراً بالقاهرة اختطبت كل قبيلة
 خطه عرفت بمافزويلة بنت الحارة المعروفة بمار البئر التي تعرف ببئر زويلة في المكان الذي يعمل فيه الآن الروايا
 ثم قال حارة زويلة تحلها كبيرة بالقاهرة بيننا وبين باب زويلة عدة محال سميت بذلك لأن جوهراً غلام المعز لما اختط
 محله بالقاهرة أرسل أهل زويلة بهم هذا المكان فتسمى بهم انتهى * وذكر أيضاً عند الكلام على ممالك القاهرة
 وشوارعها أن المار من السباط المسلول فيه إلى حمام خشبية الذي هو الآن حمام المقاصيص يصل إلى درب شمس
 الدولة المعروف بقطعة الجوهري الآن وإلى حارة العدوية التي هي اليوم شارع خان أبي طمية وإلى حارة زويلة وذكر
 أيضاً عند ترجمة المارستان المنصوري أنه يتوصل من باب المارستان إلى الخرنفش وإلى باب الكافوري وإلى حارة
 زويلة ثم قال إن السالك من باب الخرنفش يسلك إلى حارة برجوان وإلى حارة زويلة فنخلص من هنا كلنا حارة
 زويلة المشهورة الآن بهذا الاسم هي قطعة صغيرة من الحارة القديمة التي ذكرت في الخطط فإن الحارة المعروفة
 الآن لا تصل إلى ما ذكره المقرري وبالجهد والتأمل تبين أن من ضمن حارة زويلة بحسب الأصل حارة اليهود الربانيين
 التي يسلك إليها من سوق الصياغة وحارة اليهود القرايين التي يسلك إليها من خط الخرنفش عند باب سوق السمك
 ويسلك إليها من شارع خيخ العيس من مسلك جديد كان أصله قوير بقة مشهورة بورشة خيخ العيس ودرب
 الصقالبة المسلول إليه من الزقاق الذي على يسار المار من شارع السكة الجديدة من جهة قنطرة الموسكي وهذه
 الحارات الأربع تتصل ببعضها غير أن حارة اليهود الربانيين كان يتوصل منها إلى حارة زويلة من طاحون هناك
 ومنزل صغير بجوارها قبل سنة تسعين ومائتين وألف هجرية أخذت هذه الطاحون وجعلت مستشفى لمرضى فقراء
 اليهود ولأن له باب من حارة زويلة وحارة زويلة هذه مشهورة عند اليهود بحارة النصراني سكنى كثير من الأقباط
 بها ولهم فيها كنيسة معروفة بكنيسة الأقباط * وحاصل ما ذكر أن حارة زويلة القديمة انقسمت إلى أربعة أقسام
 حارة زويلة المعروفة اليوم وحارة اليهود القرايين وحارة اليهود الربانيين ودرب الصقالبة وجميعها يقال له حارة اليهود
 غير أن لكل واحدة منها باباً من خط بعيد عن الآخر وأما في الداخل فالجميع حارة واحدة وسكنى اليهود بهم هذه الخطه
 قديم فإن المقرري قال في ترجمة المدرسة العاشورية هذه المدرسة بحارة زويلة من القاهرة بالقرب من المدرسة
 القبطية وقد تلاشت هذه المدرسة وصارت طول الأيام مغلفة لا تفتح الأقباط إلا فانها في زقاق لا يسكنه إلا اليهود ومن
 يقرب منهم في النسب انتهى * ولأن في الزقاق الذي به المنشق في باب مدرسة مقنطرة مسدود بالبناء ودخله
 خربة كبيرة فالعلة هو باب المدرسة المذكورة * وأما الدروب التي كانت بحارة زويلة المذكورة فذكر المقرري
 منها درب مخاض وكان يعرف بدرب الرابض وذكر درب الوشاق ودرب الكنجي وكان يعرف بدرب حبله ودرب

الصقالبية وهذه الدروب لم تعرف الا نكثرا اسمائها ومواقعها ما عدا درب الصقالبية فانه الى اليوم يعرف بهذا الاسم * وذكريها ايضا من الازقة زقاق القابلة وقال ان فيه اليوم كنيسة اليهود ويجواره درب رومية وعرف بزقاق العسل ثم عرف بزقاق المعصرة ثم عرف بزقاق الكنيسة * وذكريها من الخوخ خوخة الجوهرية وعرفت بخوخة الوالى وخوخة مصطفي باشا ثم عرف بزقاق الكنيسة يخرج منها الى القبر الذى تحت حمام طاب الزمان المسلول منه الى قبو منظره للؤلؤة وحمام طاب الزمان كان بخط بين السورين * وذكريها من الرحاب رحبة كوكلى ورحبة ابن ذكري قال وهى التى بها البئر السائلة بالقرب من المدرسة العاشورية ورحبة الموفق ورحبة خوند وهذه الاسماء كلها تغيرت بل وضع الحارة كله تغير ولم يبق منه الا القليل * انتهى ما يتعلق بوصف طارقه وبه فندى ما وجدنا وبهذا الشارع ايضا زاوية عبد الوهاب بن شاكر وتعرف ايضا زاوية كهنشاه الازهرى كانت متخربة فمصرها فانظرها المعلم حسن الكواكبي واقام شعائرها * وبه ضريح يعرف بضريح الشيخ ابي طالب وسيد وقف سليمان جويش وكديسة تعرف بكنيسة الارمن

(القسم الثالث شارع بين النهدين)

ابتداء من آخر شارع بين السورين وينتهى بجامع الحنفى وطوله ثمانون مترا وكان فى القديم من ضمن شارع بين السورين ثم عرف أخيرا بشارع بين النهدين وبأوله من جهة اليسار جامع الجبى تجاه قراول الموسكى شعائره مقامة وتحتهم صريح وفوقه مكتبة لتعليم الاطفال ويعرف ايضا بجامع مراد بك * ثم شارع قبو الزينة وفى الزمان القديمة كان بشارع قبو الزينة باب الخوخة الذى ذكره المقرئى فقال هو أحد أبواب القاهرة مما على الخليج فى حد القاهرة البحرى يسلم اليهم من سويقة صاحب ومن سويقة المسعودى وكان هذا الباب يعرف أولا بخوخة ميمون دبة ويخرج منه الى الخليج الكبير وميمون دبة يكنى بأبى سعيد أحد خدام العزيز بالله كان خصيا انتهى * وأما جهة اليمن فيها جامع القاضى يحيى على شاطئ الخليج الشرقى أنشأه القاضى يحيى زين الدين الاستاد ادى فى سنة أربعين وثمانمائة وهو مقام الشعائرى الآن وله أوقاف تحت نظر الديوان وبجانبه الشرقية باب صغير من الخارج توصل منه الى ضريح سنقرش على باب فى الجرح هذا شريح الشيخ السالم سيدى فرج السطوى ثم جامع الحنفى أنشأه الأمير عبد الرحمن كفتد فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف ثم جدد فى سنة تسعين ومائتين وألف من جهة ديوان الاوقاف وهو مقام الشعائرى الآن * ويجواره دار الشيخ محمد المهدى العباسى الحنفى شيخ الجامع الازهر وسقى السادة الحنفية سابقا وهى دار كبيرة بدلا خطها جنيحة

(القسم الرابع شارع جامع البنات)

يبتدى من آخر شارع بين النهدين بجوار دار الشيخ محمد المهدى وينتهى لاول شارع قنطرة الامير حسين وكان به فى القديم دار الذهب التى ذكرها المقرئى حيث قال هذه الدار خارج القاهرة فيما بين باب الخوخة وباب سعادة بشاها الافضل أبو القاسم شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجبالى ثم قال ويجاورها من جهة باب الخوخة دار الفلاب بتها فلك الملك أحد الاستاذين الحكاميين ورافى دار الذهب هذه دار الشايرة ودار الذهب عرفت أخيرا بدار الامير ادر الاعمر شاذل الدواوين ثم الآن عرفت بدار الامير الوزير المشير الاستاد انغر الدين عبد الغنى ابن الامير الوزير الاستاد تاج الدين عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل وعنى بما وهبهم كثيرا من الدور التى كانت تجاهها على الخليج الشرقى وأنشأ هناك دارا يتطرق اليها من هذه الدار بسباط وأنشأ بجوارها جامعها وهو المعروف اليوم بجامع البنات وكان يعرف أولا بجامع القنطرة وكان أنشأه فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة وجعل بصفته صرحا وبجوانبها مآلات دفن به وهو عامر الى الآن من أوقاف له تحت نظر الشيخ سليم عمر وفى سنة سبعين ومائتين وألف جددت مزارقه المرحومة والدته حسين بك بنجل العزيز محمد على مع السبيل الذى قبله هذا الجامع المعروف بسبيل أم حسين بك * وكذلك أنشأه الذى عرف أخيرا بحمام الكلاب وكان يعرف أولا بجامع القنطرة وقد أزيل هذا الحمام عند بناء الزيادة المتجددة فى دار الست أم حسين بك * ثم هدم كثيرا من الدور التى كانت على الخليج وماوراءها بتلك

الاحكام التي في الجانب الغربي من الخليج وغرس في اراضي تلك الدور الاشجار وجعلها بسنا ناطحة داره فبات قبل أن
تكمّل وصار أكثر مواضع الدور التي غربها هناك كما نأنتهي والسياط المذكور استقر موجودا الى سنة خمس
وثمانين بعد المائتين والالف ثم هدم بأمر ديوان الاشغال وكان يعرف بقبور الذهب وكان بجوار جامع الحفني الجديد
الذي أحدثه الشيخ العباسي شيخ الجامع الازهر وأثر هذا القبر موجودا الى الآن في الحائط المقابل للباب المذكور
وقد أنشأ أيضا الشيخ العباسي قنطرة لير من عليها الى السراي التي جددتها شرق بيته القديم الذي هو بيت
اجداده وهذه القنطرة غير القنطرة القديمة التي كان يتوصل من فوقها أولا الى سراي المذكورة وهي باقية الى
الآن بالقرب من القنطرة الجديدة وعلى عين الداخل من الباب الجديد الذي عليه الدرابزين الحديدية مستجد
الانشاء يعرف بيت الشيخ الحفني لانه كان يسكنه في حياته وهو الآن وقف وتحت نظر الشيخ العباسي المذكور
وبنهاية هذا الشارع الآن من جهة اليسار باب القبوة يتوصل منه حارة درب سعادة عرف بذلك لانه كان هناك قبر
من الخرجير الناس من تحته وقد زال عند بناء سور سراي الامير منصور باشا وهذا القبر هو باب خوخة الامير حسين
التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الخوخة من جهة الوزير بفتح منها الى تجاه قنطرة الامير حسين فتحها الامير
شرف الدين حسين بن أبي بكر بن اسمعيل بن حيدرة بك الرومي حين بنى القنطرة على الخليج الكبير وأنشأ الجامع بمحكمة
جوهري النوبي وجرى في فتح هذه الخوخة أمر لا بأس بآراءه وهو أن الامير حسين اقصد أن يفتح في السور خوخة تفر
الناس من أهل القاهرة فيها الى شارع بين السورين ليعمر جامعهم ففعله الامير علم الدين سحر الخازن والى القاهرة
من ذلك الانشاورة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان للامير حسين اقدام على السلطان وله به مؤانسة
فعرفه أنه أنشأ جامعاً وسأله ان يفسح له في فتح مكان من السور ليصير طرقاتاً فاذا عرفه الناس من القاهرة ويخرجون
فيه فأذن له في ذلك وسمح به ففتل الى السور وخرق منه قنطرة باب كبير وذهن عليه ولكنه بعد ما ركب هناك باباً وصار
الناس منه واقفوا انه اجتمع بالخازن والى القاهرة وقال له على سبيل المداعبة كم كنت تقول ما أخليك تفتح في
السور باباً حتى تشاور السلطان ها أنا قد شاورته وفتحت باباً على رغم أنفك ففتح الخازن من هذا القول وصعد الى
القلعة ودخل على السلطان وقال يا خرد أنت رست للامير شرف الدين ان يفتح في السور باباً وهو سور حسين على
البلد فقال السلطان اغماشورني أن يفتح خوخة لاجل حضور الناس الصلاة في جامعهم فقال الخازن يا خرد ما فتح
الابا يا عادل باب زويلة وعلى علم من نكهة وقصد ان يعمل سلطاناً على البارد وما جرت عادة أحد أن يفتح سوراً بالبلدة
فأثر هذا الكلام من الخازن في نفس السلطان أثر اقيحها وغضب غضباً شديداً وبعث الى النائب وقد اشتد حقه بان
يسفر حسين بن حيدرة الى دمشق بحيث لا يبيت في المدينة فخرج من يومه من البلد بسبب ما تقدم ذكره انتهى
• وأما جهة اليمين من هذا الشارع ففيها سكة قنطرة الامير حسين يتوصل منها الى شارع الخليج وشارع المتاصرة وحارة
غيط العدة وغيرها • وبهذا الشارع أيضاً من الدور الشهيرة دار الست أم حسين بك لها بابان باب من هذا
الشارع وباب من حارة درب سعادة ثم دار الشيخ عبد الهادي الايباري الشافعي الشاعر المشهور ثم دار الامير أحمد
بك أخى الامير منصور باشا وتجاه هذه الدار ضريح يعرف بضرخ الشيخ عبد الله انتهى ما يتعلق بوصف شارع جامع
البنات قديماً وحديثاً

• (القسم الخامس شارع قنطرة الامير حسين) •

يبتدئ من آخر شارع جامع البنات وينتهي لأول شارع الحين عند قنطرة باب الخرق التي ذكرها المقرري فقال انها
على الخليج الكبير كان موضعهما ساحلاً وموردة للسفقاتين في أيام الخلفاء الفاطميين فلما أنشأ الملك الصالح نجم الدين
أيوب الميدان السلطاني بأرض اللوق وعمره المناظر في سنة تسع وثلاثين وستمائة أنشأ هذه القنطرة لير عليها الى
الميدان المذكور وقيل لها قنطرة باب الخرق انتهى (قلت) وقد بقيت على حالها الى أن فتح شارع محمد علي في زمن
الخديو اسمعيل وكانت اذذاك ناظر على ديوان الاشغال فهدمت هذه القنطرة وعمل بدلها قنطرة جديدة تحت
الميدان الكائن تجاه سراي الامير منصور باشا • وبأول هذا الشارع من جهة اليمين ضريح سيدي شاهين داخل

من أرض صغيرة شب إلى الشارع ثم ضرب بجح سيدى محمد إلى النور داخل زاوية صغيرة أنشئت له بأمر الخديو اسمعيل وكان أول اتجاه باب درب سعادة داخل قبة صغيرة هناك ثم عند عمل الميدان أخذت هذه القبة فيه بعد نقله منها ودفعه تجاه سور جنينة السراية وعملت له الزاوية المذكورة * وبغلب على الظن أن هذه القبة حدثت أخيراً لانهم لم تكن قديمة البناء وأن محلها كان به مسجد يانس الذى ذكره المقرئ حيث قال هذا المسجد كان تجاه باب درب سعادة خارج القاهرة ثم ذكر سبب بنائه فقال وكان الاجل المأمون بمعنى الوزير محمد بن قاتك البطايعي قد انضم اليه عدة من عماليك الافضل بن أمير الجيوش من جلمهم يانس وجعله دماً على صبيان مجلسه وسلم اليه بيت ماله وميزه في رسومه فلما رأى المذكور في ليلة النصف من شهر رجب يعني سنة ست عشرة وخمسة مائة ما عمل في المسجد المستجد قبالة باب الخوخة من الهمة ووفور الصدقات وملازمة الصلوات كتب رقعة يسأل فيها ان يفسح له في بناء مسجد بظاهر باب درب سعادة فلم يجبه المأمون الى ذلك وقال له ما ثم مانع من عمارة المساجد وأرض الله واسعة وانما هذا الساحل فيه معونة للمسلمين ومورد للسقاةين وهو مرسى مراكب الغلة والمضرة في مضايقة المسلمين فيه منه ولو لم يكن المسجد المستجد قبالة باب الخوخة محرسا للمسجد فان أردت ان تبني قبلى مسجد الرقي أو على شاطئ الخليج فالطريق ثم سمح له تقبل الأرض وامتنل الامر فلما قبض على المأمون وأمر الخليفة يانس المذكور ولم ير لينة الى أن استخدمه في حجة بابه ساله في مثل ذلك فلم يجبه الى أن أخذ الوزارة فبناه في المكان المذكور وكان مدته يسيرة فنوفى قبل انعامه واكماله فكماله أولاده بعد وفاته انتهى (قلت) وقد عرف هذا المسجد أخيراً زاوية الشيخ أبى العباس البصري لانه أقام به واتخذ زاوية لفقرائه نعرف بزاوية أبى العباس من ذلك الوقت وأبو العباس هذا ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه من أصحاب الكشف النام والقبول العام كان رضى الله عنه معاصراً للشيخ أبى السعود بن أبى العباس وكان سيدى أبو السعود في زاوية بياب القنطرة يرسل سيدى أبى العباس بالاوراق أيام النيل بالخليج الحياكى وهو في زاوية بياب الطريق فكانت ورقة أبى السعود تعلق ورقة أبى العباس تحذر الى أن ترمى على سلم الخليج ولا تبطل رضى الله عنهما * وذكر الشعراني أيضاً ان الشيخ يحيى الصفاقى المتوفى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة دفن بقبة الشيخ أبى العباس البصري بالقرافة انتهى فعلم من هذا ان القبر الذى كان به هذه الزاوية تحت القبة التى كانت هناك ليس هو قبر أبى العباس وهل هو قبر يانس صاحب المسجد أم قبر أحد أولاده الله أعلم بحقيقة الحال ثم بعد ضرب بجح سيدى محمد إلى النور قنطرة ثابتاً بشا عرفت به لانه هو الذى أنشأها ليرعاها الى دار التى هناك بشاطئ الخليج الغربى وهى دار كبيرة فيها حديقة متسعة وقد اشتراها الميرى الآن وجعل بها المحكمة الابتدائية المتجدة * وبه من جهة اليسار رأى الامير منصور باشا وهى من المباني الهائلة كان أصلها عدة بيوت وعطف وحارات أخذت جميعها وهدمت وبنيت على هذه الصورة ومن ضمن ما دخل فيها سرائى الامير حسن باشا الطويل وكانت عظمة الاتساع صرف عليها مبلغاً من النقود وأدخل فيها عدة بيوت وبعد مونه آت الى ابنته التى تزوجها فؤاد بك بن حسن باشا الاسلامبولى وسافرت معه الى الاسكندرية العلية فأقامت هناك مدة ثم عادت الى مصر بأولادها بسبب أمور وقعت لها من زوجها فاشترى منها الخديو اسمعيل هذه السراى ثم اشترى الدور المجاورة لها من الجهة القبليّة والبحرية وهدم الجميع وأنشأ داراً واحدة برسم كريمة حرم الامير منصور باشا وعمل بداخلها استانا عظيماً فى جهتها البحرية وأحدث من أبنائها الميدان الموجود الآن محل جامع اسكندر باشا ومحققا من السبيل والتسكية والمنازل والدكاكين الموقوفة على ذلك وكذلك جميع الاماكن التى كانت على الخليج تجاه السراية المذكورة مما كان لغير الاوقاف أخذ بثمنه من أرباب بعد تمنيته من أهل الخبرة وجعل الجميع ميداناً كما هو الآن * وقد بلغ مجموع تكاليف هذه العمارة من مشتري أملاك وهدم ونقل أثربة وبنائه ومؤون وأجر وغير ذلك ما يزيد على مائتى ألف جنيه مصرى ومع كل ذلك جاءت عمارة خالية من الحسن مجردة عن الانتظام ليس لهيئتها رونق مثل غيرها من العمارات الجميلة * ثم لما حصلت الحوادث بعد سنة ست وتسعين ومائتين وألف وخرج الخديو اسمعيل من الديار المصرية لم تتمكن صاحبتها من الاقامة فيها الكثيرة ما يلزمها من المصاريف قبر كنها وسكنت بالقصر الذى اشترته من الميرى الكاش بقرب ديوان المالية الآن الذى كان أصله

بيت الامير اسمعيل صديق باشا وبقيت تلك السراية خالية من السكان لا يمكن بيعها القليلة من يرغب في شرائها لخروجها عن الخندق الاتاع ولا يمكن تأجيرها للسكنى الا اذا جعلت وكالة أو حوشا يسكنه الفقراء وفي هذه الحالة ما يتحصل منها من الاستغلال لا يكفي ما يتوقع به من المرمية والعمارة وعلى فرض حصول ذلك تصير خرابا في زمن قريب بمثل حوش الشرفاوى وغيره من بيوت الامراء من الغزى الايام السالفة وقد قيل ان الميرى يرغب في شرائها ليجمعها ديوانا لاقامة المجالس الحايية فان فعل ذلك لزمه ان يصرف عليها مبالغ وافرة لتحويلها الى الصورة الموافقة لاقامة المجالس بها الذخيرة يلها يقتضى هدمها عن آخرها وعمارتها بشكل جديد فالاولى ان تبقى على حالتها وتجعل ديوانا للضبطية والمخالفات وعساكر البوليس لوجودها في وسط البلد (قلت) ويوجد الآن بجهة جانبة هذه السراية القبلية نسيج مشهور عند العامة بضرع الست سعادة وهو غلط والصحيح انه ضرع سعادة غلام المعز لدين الله وقد ذكرنا ترجمته في شارع درب سعادة من هذا الكتاب وكان بجوار هذا الضرع باب درب سعادة القديم كان معشودا بالحجر وعليه بوابة كبيرة وكان من داخله حمام كبير يعرف بحمام درب سعادة وفي مقابلته سبيل كبير وقد زال كل ذلك مع تسكة الوزير اسكندر باشا وجامعه وسبيله ومكتبه التي انشأها سنة ثلاث وستين وتسعمائة في محل الميدان كما تقدم ذكر ذلك * والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع قنطرة الامير حسين قديما وحديثا

(القسم السادس شارع الحين)

ويقال له شارع قنطرة الذي كثر قوله من آخر الميدان بجوار قنطرة الخليج الجديدة وآخره أول شارع ضلع السمكة بقرب تكية النقشبندية * وبأوله من جهة اليمن جامع الحين الذي عرف الشارع به وهو جامع كبير مشرف على الخليج من غربيه بجوار القنطرة الجديدة انشاء الامير يوسف الشهابي بالحين وذلك في القرن التاسع وعمل له منارة مرتفعة وجعل به خطبة ولما مات دفن به وهو مقام الشهابي الى الآن من ربيع أو قافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل بعلمه مكتب لتعليم الاطفال القرآن وكان تجاه هذا الجامع قهوة صغيرة تعرف بتهوة الحين يجلس عليها حائوتية الموق ومطبوخ العوام وقد زالت هذه التهوة عند فتح شارع محمد علي وانشئ في محلها قهوة كبيرة لها بايان أحدهما تجاه الجامع والاخر بشارع محمد علي وصارت معدة لخاوس الحائوتية والمطبيين كالتهوة التي كانت قبلها وهي من ضمن عمارة الامير حسين باشا الشرابي وهذه العمارة الهائلة أصلها بيت كبير من بيوت الميرى جعل ورشة في زمن العزيز محمد علي باشا ثم لما بطلت الورش بقي مدة في حيازة الميرى الى أن اشتراه الامير المذكور في زمن المرحوم سعيد باشا وصار ينزل به حين مجيئه من بلده الى مصر واسم كذا الى أن فتح شارع محمد علي فزمن وسطه وقسمه نصفين ثم بعد ذلك شرع في عمارته الامير المذكور فجعل بضفتي الشارع عدة دكاكين وقهاوى وما بقى جعله بيتا عظيما معدا للسكنة فقامت هذه العمارة من أحسن ما بنى بشارع محمد علي وهذا البيت كان أولا يعرف ببيت الامير لاجين بك أحد أمراء الغزى المصريين وقد ذكرنا ترجمته بشارع محمد علي من هذا الكتاب * ثم بعد جامع الحين ضريحان بجوار بعضهما يعمل لهما ليلة كل سنة * ثم قنطرة الذي كثر يسلك من عليها الى شارع الخلوى وغيره وهذه القنطرة لم تقف لها على تاريخ انشاء ولا على منشئ وكذلك المتشربى لم يذكرها في خططه لكونها استجدت بعد موته وهذا وصف جهة اليمن من شارع الحين المذكور وأما جهة اليسار فيها السويقة المعروفة قديما بسويقة لاجين وتعرف الآن بسويقة الداوودية يسلك منه الى شارع محمد علي والى داخل حارة الداوودية وبها عدة دكاكين معدة لمبيع المأكولات ونحوها * وبهذا الشارع أيضا بيت الامير أحمد باشا ابن المرحوم أحمد باشا عم الخديوى وداخله جنيحة وبيت أحفاد فدى وكيل دائرة أحمد باشا الطوبجى ووكالة وقف الاستاذ الشعراوى رضى الله عنه

(القسم السابع شارع ضلع السمكة)

ابتدأوه من قنطرة الذي كثر روايته أول شارع بشتاك وآخر شارع الحياينة تجاه قنطرة سنقر وعن يمين الماربه عطفة كاتم السراية نافذة وعلى رأسها جامع كاتم السراية تجاه تكية الحياينة كان قديما متخرا بالجدد العزيز محمد علي باشا سنة خمس وخمسين ومائتين وألف وهو مشرف على الخليج الناصرى يصعد اليه بدرج من الحجر وداخله

ضرىحان أحدهما يعرف بكاتم السر والآخر لم يعرف صاحبه وشعاره مقامه الى الآن ينظر الاوقاف ثم بعد هذا الجامع العطنة الجديدة غير نافذة أيضا وهذا وصف جهة العين «وأما جهة اليسار فيها تسمية النفوس ببناءها المرحوم عباس باشا سنة ثمان وستين ومائتين وألف كافي النقوش التي على أبوابها وجعل بها مصلى ومرحاض للصوفية وبني بها مسجدا وميتا السكن شيخها محمد عاشق افندي وعمل بها حديقة لاجل أن تشرف عليها مساكين الصوفية وبني مقببا بها محمد افندي عاشق الى أن مات في شهر جمادى الاولى سنة ثمانمائة وألف ودفن بها رحمه الله وهي مقامه الشعرا الى الآن من أوقافها ينظر شيخها ابن بنت محمد عاشق المذكور وسبب بناء هذه التكية ان المرحوم عباس باشا كان يعتقد في الشيخ محمد عاشق ويحبه ويعظمه فطلب منه أن يبني له تكية يسكن فيها مع درايوشه فأشترى عدة منازل كانت في محل هذه التكية وأنشأها على حالتها التي هي عليها الآن ووقف عليها أوقافا كثيرة ورزق لها امرت بابت جليله والله الموفق ثم زاوية الخفي كانت مخرقة فجددت من طرف المرحوم صالح باشا سنة ثمانين ومائتين وألف وشمارها مقامه الى الآن ثم تكية الخبانية وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها السلطان الملائك المعازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان سنة أربع وستين ومائة وألف كاهوم نقوش على بابها وبها أشجار ومساكن للصوفية ومكتبة معتبرة وشمارها مقامه من ربيع أوقافها وأنشأ بالصفا أيضا مسجدا وجعل فوقه مكتبا قد صار الآن من المكتبات الأهلية الشهيرة يعرف بعكس الخبانية به نحو المائة تلميذ لهم خوجات ومودون بماهيات من طرف الاوقاف ويعمل به استحقاق في كل سنة وبهذا الشارع أيضا دار ورثة المرحوم صالح باشا بابلها جنيته

(القسم الثامن شارع اشتال)

ويقال له شارع درب الجامع ابتداءه من آخر شارع ضلع السمكة وانتهى به شارع اللبودية تجاه حارة اسمعيل بيت وكان في القديم يعرف بخط قبو الكرمانلي وكان يسكنه جماعة من الذريح والاقباط ويرتكبون من القبايح ما يليق بهم فلما بنى جامع اشتال تحولوا عنه (قلت) ولأن يوجد في بر الخليج الشرقي حارة كبيرة معروفة بالاقباط تعرف بحارة النصاري فهي من بواقي ما كان يسكن منهم هذا الخط والكرمانلي المنسوب اليه هذا الخط هو الامر طرقتهم الكرمانلي الجوى نائب السلطنة بدار مصر وهو الذي أنشأ القنطرة المعروفة لأن بقنطرة درب الجامع كما سيأتي ذلك نقل عن المقرري ويوجد به هذا الشارع جامع يشترك الذي عرف الشارع به أنشأه الأمير بشتال فأكمل في سنة ست وثلاثين وسبعمائة وخطب به عبد الرحمن بن جلال الدين القزويني واستمر أعواما عامرا ثم تخرب وبني كذلك الى أن جددته والدته المرحوم مصطفى باشا في سنة تسع وسبعمين ومائتين وألف وصار الآن أحسن مما كان وأنشأت تجاه بابها مسجدا ومكتبا ورقت مرتبات سنوية لخدمة الجامع والاطفال الذين بالمكتب والمعلمين والمؤدبين ووقفت على ذلك أوقافا دارت شعارها مقامه من مالها الى الآن وكان في محل هذا السيل خانقاه بشتال التي أنشأها مع الجامع ويجوار هذا السيل الآن زاوية تعرف بزاوية سعد الدين الغرابي كانت في الأصل خانقاه ابن غراب التي قال فيها المقرري أنها خارج القاهرة على الخليج الكبير من بره الشرقي أنشأها القاضي سعد الدين بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني المتوفى سنة ثمان وثمانمائة واليوم قد جعل بعضها مساكين ولم يبق منها الا اوان واحد في شعاره بعض تعطيل وبها سبيل معجور ويجوارها زاوية سيدى عبد الوهاب شعاره غير مقامه لتخربها وتحت نظر أبي العيين الحامى وبهذا الشارع أيضا جامع المنادى ويعرف بجامع نقيب الجيش أنشأه المنابرى محمد نقيب الجيش المنصور شعاره مقامه وبه ضرىحان أحدهما المنيش والآخر للشيخ مصطفى المنادى الذي عرف به هذا الجامع يعمل له حضرة كل ليلة سبت ومولد كل عام مع مولد السيدة زينب رضى الله عنها وتجاه هذا الجامع زاوية تخر به وسبيل تابعه له وبه جامع طاروس الطير أنشأه الأمير سيف الدين سنبغا طاروس الطير بعد الخائنة وهو مقام الشعرا الى الآن ويجوارها زاوية الكردى ايايان اليه ومنافعهما واحدة عرفت بذلك لأن بهما شيخ الشيخ يوسف الكردى وولده الفوزى والخضرى ويجوارها سبيل له باب من داخلها وفوقه مكتب لتعليم الاطفال وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية الاربعين

بها المكان اللطيف المرتفع الجاور للقاعة الكبيرة المعروفة بأمر الافراح المطلق على الشارع ومابه من الرواشن
 الشرفة على الحوش والشارع وأنت أيضاً ما بهذا المكان من الخزان والخورققات والقاروف والشرفات والرفوف
 الدقيقة الصنعة ونحوها * والسيد أحمد هذا هو السيد أحمد بن اسمعيل بن محمد لمكنى بأبي الامداد سبط
 بني الرفاتولي نقابة الاشراف في سنة ثمان وستين ومائة والف وبقي كذلك الى ان مات رحمه الله في سنة ثنتين
 وثمانين ومائة وكان انساباً حبيباً ذوقاً وفاروقاً في قابلية الادراك الامور الدقيقة والاعمال الرياضية
 وهو الذي جعل الشيخ مصطفى الخطاط النلكي على تأليف رسالة فيم احساب حركة الكواكب الثابتة وأطوارها
 وعروضها ودرجات مجزها وما للعالم المابعه الرصد الجديد الى تاريخ وقته وهي من ما تزه استمرت منفعتها مدة من
 السنين واقبى كثير من الآلات الهندسية والادوات الرسمية في غيبته في ذلك ودفع فيها الاموال بحسبة انتهى
 (قلت) وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها مع بعض تغييرات خفيفة اقتضتها العوائد التابعة لسير الزمان
 في تغييراته وتقلباته وكان بجوارها من قبلي لدار المعروفة سارها بنيت ابراهيم بن الكبير شيخ البلد الذي دخلت
 الفرنسيين مصر في أيامه وطرده الى الاقطار السودانية فمات وهو في الانبياء دورته المرحوم علي باشا لارنودي
 وكان في بحري دار السادات المذكورة دار علي أعما كتحدا الجاهلية ومخالفها الآن عرجانة لسادات وما بجوارها
 وكانت دار علي أعما هذه بجوار دار السات سابق التي هي اليوم دار الامير خليل باشا مباحي وذكر الجبري في تاريخه
 أن الست سابق هذه تزوجها اسمعيل بك لصغير أخوه علي بك المعروف بانغراوى وكان هو واخوته
 خمسة وهم علي بك واسمعيل بك هذا وسليم أعما المعروف بقرنك وعثمان وأحمد فلما تأمر علي بك كانت
 اخوته الاربعة بالامبول وكانوا عماليك عند بشار أعما قزلاز واعنتهم فباتوا معاً بامرأة اخيه في مصر حضر
 اليه اسمعيل وسليم واستقر عثمان بالامبول فعلى اسمعيل كتحدا عند أخيه علي بك وعمل سليم خازن دار
 عند ابراهيم كتحدا فاما تم قامت عليه عماليكه وعزله لكونه جدياً منهم ثم صار لهم امر ذو بروت واقطاعات وتزوج
 اسمعيل بك ابنة رضوان كتحدا الخلفي المسماة بشاطمة هانم وسكن معها في دارها العظيمة بالازبكية ومن
 أرباب الوجهة ثم لما استقر محمد بك أبو الذهب بدار مصر وزوجه له كتحدا سمدة وتزوج بها الست سلى محظية
 رضوان كتحدا بعد موت أخيه علي بك تزوجها وكان هانم بجوار بيت علي كتحدا الجاور بيه برب لسادات ثم بعد
 ذلك ماتت زوجته فاطمة هانم فباع بيتها الذي بالازبكية لخدمته محمد بك أبي الذهب وبني داره الجاور لبيت
 الصابونجي وصرف عليها أموالاً جمة وأضاف إليها بيت الذي عند باب الهواء المعروف ببيت المرحوم الشرايبي
 وسكنهم مدة وزوجه محمد بك سريه من سراريه أيضاً فباع ذلك الدار لايوب بك الكبير وسار الى اسلامبول بامر
 لخدمته محمد بك هانم وأموال للدولة ومكاتب بدمبل ولاية مصر ولشأن حاجب الى ذلك وصكت له اقليل
 وأعطوه رقم اوزارة وتم الامر واراد المسير الى لخدمته بدمبل ذلك ورجع لمرحوم الى مصر
 وأقام بها في ثروة وثقله استحققة رصاره الخلو والعقد فاعتبر بذلك فقد عليه الامر * وقتلوا وذلك في سنة احدى
 وتسعين ومائة وألف كما هو مدكور في ترجمته من الجبري انتهى (قلت) ودار الصابونجي هدارات في قنظيم ميدان
 القبة الخضراء وكانت بقرب حمام الصابونجية المعروف بحمام لعتبة الخضراء وقد زل أيضاً وكان بقرب محل القتال
 واما الدار التي بناها اسمعيل بك بجوار بيت الصابونجي فهي دار لثلاثة وابنة التي من ضمنها يرى اعتبة
 الخضراء الموجودة لان كما يدل لذلك قوله وأضاف إليها دار المرحوم الشرايبي ودار الشرايبي هي دار لثلاثة وابنة
 كما ذكرنا ذلك في موضع من هذا الكتاب انتهى ما يتعلق بوصف عطية السادات وما فيها من الخورق وغيرها ثم بعد
 عطية السادات حارة عبد الباقي بك يتوصل منها بركة التيل ولعطية السادات وبداخلها ثلاث عطف وزاوية
 تعرف بزاوية عوض بها ضريح للشيخ أحمد عوض وشماثرها مقامته من اوقافها وبها أيضاً حمام يعرف بحمام
 الكرو على امام * ثم حارة اسمعيل بك بداخلها طفة تعرف بطفة القرن وبهذا الشارع أيضاً من الدور الشهيرة
 بدورته المرحوم علي برهان بشار ودار الامير مصطفى باشا المحدثين وبقية الدار كانت في الارمان السابقة من

الدور الخليلي لجهي الآن * وعن امسكها خوند فاطمة بنت العلاء علي بن خاص بك وسيت في وقفية الغوري
بالآدر الشريفة خوند الخاص بكية وكان يجوارها دار الناصري محمد نقيب الجيش المصور وهي التي صارت الآن
بيدورثة المرحوم علي برهان باشا أخى المرحوم راتب باشا الكبير والمدرسة الموجودة الى الآن بشارع بين السورين
المعروفة بمدرسة أم خوند من النساء والدة خوند فاطمة هذه وذكر ان اياس في حوادث سنة ست وتسعمائة أن
السلطان طومان باي العادل عمه علي خوند فاطمة بنت العلاء علي بن خاص بك زوجة الانشرف قايتباي جنسلاط
بجامع القاعة وحضر القضاة الاربع انعقد وكان يوم امسهودا وفي شهر شعبان من السنة المذكورة طلع جهاز
خوند الخاص بكية الى النالعة فسحق من الصليبية وكان يوم امسهودا وفي يوم الخميس سابعه صعدت خوند الخاص بكية
الى القلعة فخرجت من بيتها لدى بقطرة سنقر وهي في محنة زركش وميت قد امهأ رؤس النوبة والنجاب
والخاص بكية وهم بالشاش والقماش ومشى أيضا قد امهأ الوالى ونقيب الجيش وعبد اللطيف الزمام وأعيان الاكابر
والمباشرين منهم كاتب السر صلاح الدين بن الجيعان وناظر الجيش وناظر الخوص وبقية المباشرين وأعيان
الطواشبة وكان معهم اناء الامراء والاعيان نحو مائتي امرأة فلما وصلت الى باب الستارة فرشت لها الشقق المطرير
تحت حوافر بغال الحنفية ونثر عليها خفا ثم الذهب والفضة رجل الزمام اقبه والطبر على رأسها حتى جلست بقاعة
العواميد والقارية السلطانية عمالة وكان يوم امسهودا وسبق ذلك ثلاثة أيام انتهى ثمن هذه الدار تقلت
من الايدي الى أن صارت في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف في يد الاسير يوسف بك الخزار وهو كافي الجبري الامير
الخليل يوسف بك المعروف بالحرار تبيع لامير الكبير ابواظ بك تقلد الامارة والصنحية في سنة ثلاث وعشرين
ومائة وألف أيام الواقعة الكبيرة بعد قتل استاذة من قاصو بهك قائم مقام ذلك وكانت له اليد البيضاء في المهمة
والاجتهاد وانتهى في أخذ ثار سيده والقيام السكلى في خذلان المعاندين وجعل الناس ورتب الامور وركب في
اليوم الثاني من قتل سيده وصحبته اسمعيل بك ابن سيده وأتباعه وطلع الى باب العرب وفرق فيهم عشرة آلاف
دينار وأرسل الى البلديات الخمسة مثل ذلك وجزر المدافع وخرج من انضم اليه الى ميدان الحرب بقصر العيني
وبارب محمد بك الصعيدى وطائفة ومن يعجبته من الهواة حتى غزاهم وأجلاهم عن الميدان الى السواقى واستقر
يخرج الى الميدان في كل يوم ويدبر الحروب حتى تم الامر بعد وفائع وأمور كثيرة وتقلد امارة الحج وطلع بها في ذلك
السنة وتقلد قائم مقامية في سنة ست وعشرين ومائة وألف عن عابدى بشا ولما حقدوا على اسمعيل بك ابن سيده
ودبروا على ازالته في أيام رجب باشا أخرجوا المترجم ومن معه بحجة وقوف العرب وقتلوا من كان منهم عصر
وأخرجواهم بغير يد ففقد ذلك قام المترجم بتدبير الامور واختفى اسمعيل بك ودخل منهم من دخل الى مصر سرا
واستمر يدبر على اظهار ابن سيده واستمال قلوب أرباب الحل والعقد وأتفق الاموال وعمل وليقة بيته جع فيها
محمد بك جركس وباقي أرباب الحل والعقد وأبرزاهم اسمعيل بك ومن معه بعد المذاكر والحديث وتمموا أغراضهم
وعزلوا الباشا وأزلوه من القلعة وقام اسمعيل بك وظاهر أمره كما كان وقوى المترجم لدفتر دارية في سنة سبع
وعشرين بعد انقضاءه عن امارة الحج ثم عزل عنهم واستمر أسرا سموع الكلمة وانقر الحرس الى أن مات في سنة أربع
وثلاثين ومائة وألف ووقع له مع العرب وقائع كثيرة قتل فيها ألوف منهم فلذلك سمي بالحرار انتهى ملخصا ثم سكن
بيته من بعده ابن سيده اسمعيل بك المذكور ولما سكن به جده وصرف عليه أموال العظيمة قال الجبري وكان منزله
أعنى اسمعيل بك هو بيت يوسف بك الذى يدرب الجاسمير الجاور للجامع بشتاك المثل على بركة الفيل ثم قال وقد
عمره وزخرفه بأنواع الرخام الملون وصرف عليه أموال العظيمة وبعد قتل له تخرب وصار حبشا ناو ما كى للفقراء
وطريقا يسلك منها المارة الى بركة الفيل ولله عاقبة الامور وانتهى وق ذكرنا ترجمة اسمعيل بك هدام مع ترجمة والده
ابواظ بك الكبير بعد ذلك الكلام على مدفن رصوا بك أبي الشوارب الذى بشارع العشماوى ثم بعد مدة
كبيرة أنشأ في مساحة هذه الدار لامير ساسى باشا المرلى دارا كبيرة بعد ما اشترى ما كان هالكا من الخيشان وغيرها ثم
بعد موت الاسير المذكور سترها لامير مصطفى باشا نجل المرحوم ابراهيم باشا سر عسكر وهدم أعليه ابناها بناء

جديداً جاءت من أحسن المباني في الأحكام والاتقان وغرس بها استنساخاً عظيماً والآن أخذها الميرى ووجه لي بهاديون
المعارف المصرية فهو سبب ذلك أني لما تعينت ناظر على المدارس بعهد الأمير شريف باشا كانت المدارس أذالك
بالعباسية وكانت التسلا مدة والخوجات وسائر المستخدمين يقاسون المشاق والمعوقات في الذهاب والإياب بعد
القاهرة عن العباسية فشققتهم قد استرجعت الخديو اسمعيل باشا وعرضت عليه مصلحته فنهى المدارس
داخل المدينة لما في ذلك من عناية المعلمين والتجاح في التعليم والوفور في المصروف على الخوجات وغيرهم وراحه أهالي
التلامذة وغير ذلك فاستصوب ما عرضته عليه وأمر بإعطاء هذا البيت لأقامة المدارس به فأجرى به ما اقتضته
ضروريات المصلحة وانتقلت إليه المدارس مع ديوانها ثم لما أحجى على عايناً نظارة ديوان الأوقاف نقلته مع ديوان
المدارس أيضاً وبقي على ذلك إلى الآن ثم ظهر لي أن أجعل ككتبخانة مخدوية داخل البناية المصرية أضاعى بها ككتبخانة
مدينة باري فاستأذنت الخديو اسمعيل باشا في ذلك فأذن لي فشرعت في بناء الكتبخانة الخديوية هناك أيضاً وبعد
فراغها جعلت فيها مكتبة من الكتب التي كانت بجهات الأوقاف زيادة على ما صار مشتركاً من الكتب العصرية
والفريجية وغيرها وجعلت لها ناظر ورثة بها خدمة ومعاونين وعملت لها قنطرة الضبطها وعدم ضياع كتبها
بجانب بعون الله من أنفع التجديدات التي حدثت في عهد الخديو اسمعيل باشا وحصل بها النفع العام للعاصم والأهالي
* وبهذا الشارع أيضاً من الدور الكبيرة دار خليل بيك البابا ودار وروثة المرحوم عابدين بيك ودار وروثة المرحوم
موسى باشا حكم دار السودان سابقاً ودار وروثة الأمير شاهين باشا ودار حبيب باشا فهمى وكاهن الجبابرة * وبه سبيل
يعرف بسبيل بشيراً أنشأه بشيراً أئمة دار السعادة سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وجعل فوقه مكتبة التعليم
الاطفال وهو عامر إلى الآن * وكان بهذا الشارع على عيني المار به حمام يعرف بحمام درب الجاميز من وقف امرأة
تدعى عائشة الحمامية هدم وبني في محله العمارة الجديدة لموجوده الآن بقرب قنطرة درب الجاميز انتهى ما يتعلق
بوصف شارع بشتان قديماً وحديثاً

*(القسم التاسع شارع البودية) *

أوله من مهابه شارع درب الجاميز تجاه طاره اسمعيل بيك وآخره مسجد السيد نذير بك رضى الله عنها وعن عيني المار به
عطفتان غير نافذتين أحدهما يعرف بمطقة الخطابة والآخرى بمطقة المارستان القديم * وفي مقابلة عطقة
المارستان هذه الجامع المعروف بجامع ذي القار بيك ويعرف أيضاً بجامع عثمان أنشأه الأمير ذو القار بيك سنة
إحدى وتسعين وألف وهو عامر إلى الآن وفيه سبيل ومكتبة بجواره مقبرتان * وذو كصاحب كتاب قلائد العقيان
أن الأمير ذو القار بيك كان أميراً على الحج الشريف زمن الوزير حمزة باشا ومات سنة سبع وتسعين وألف وخلف وده
المعروف بالرشيد إبراهيم بيك في الحقيقة انتهى وهذا الشارع أيضاً جامع غراز الاحدى ويعرف أيضاً بجامع
الهلول وهو تجاه قنطرة عمر شاه أنشأه المرحوم غراز الاحدى سنة ثمان وسبعين ومائة وألف بجواره سبيل ومكتبة
وهو مقام الشعائر إلى الآن وبداخله قبر غراز الاحدى وقبره قبر السيد محمد الشمسى الذي كان رواداً عند العزيز
محمد على باشا وفي سنة تسعين ومائة وألف جدد هذا الجامع الأمير حسن أفندى اختياراً فنكش ابن الأمير محمد وقام
شعائره كما كان ونظيره الآن السيد رضوان الشمسى وزاوية الشيخ إبراهيم هدهد شعائره تمامة وهم انصرم يعرف
بالشيخ حسن الطياره حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وللهذه الزاوية مرة بالروزناحمة كل سنة ألف قرش من
القروش المصرية

*(شارع قنطرة عمر شاه) *

هو عن عيني المار بشارع البودية تجاه جامع الهلول ابتدئ من قنطرة عمر شاه ونهت في آخر شارع سويقة اللالا وطوله
مائتا متر وعشرة أمتار عرف بذلك من أجل أن به قنطرة عمر شاه التي ذكرها المار يرى فقال هذه القنطرة توصل منها
الأمير الخليل الغرى ولم يذكروا فيها ولا تاريخ أنشائها ولا يوجد جدالاً أن بقرها بعباسية مع عدة لطى الجيس ويبيعهم قنطرة
بعباسية المعلم سليمان بصله (قلت) وكان في غرى الخليل عن يسار المار إلى السيد نذير بك حكر قوصون الذي ذكره

المقرري وكان ابتداء أول هذا الشارع وينتهي لتاراع الناصرية قال المقرري هذا الحسكر مجاورا لشارع السباع
كان بسنة اثنين احدهم يعرف بالخاريق الكبرى والاخر يعرف بالخاريق الصغرى فالحد القبل للشارع
الكبرى ينتهي الى الخليج الفاصل بينه وبين المواضع المعروفة بجمامير السعدية والسبع سقايات والحد الشرقي
ينتهي الى البستان المعروف بالخاريق الصغرى المقابل للمعمونة والعري ينتهي الى البستان المعروف قديما بين
أبي أسامة الفاصل بينه وبين بستان أبي اليمن المجاور للزهري والحد الغربي ينتهي الى الطريق ثم قال وجعل هذا
البستان على المقربات بعد عمارة وشروط الناظر بشري في كل فصل من فصول الشماميراه من قماش الكتان
الخام أو القطن ويصنع ذلك جبايا وبغالصيق محسوسة قطنا ويرقها على الايام المذكورة والاباث الفترات غير البالغين
بالشارع الاعظم خارج باب زويلة لكل واحد حجة أو بعطابق فان تعذر ذلك كان على الايام المتصفين بالصفة
المذكورة بالقاهرة ومصر ورافيقه ما فان تعذر ذلك كان للسقراء والمساكين أيضا وجدوا وتاريخ كتاب هذا الوقف
في ذي الحجة سنة ستين وستمائة وأما الخاريق الصغرى فانه بعددوة الخليج قبالة المجنونة بالقرب من بستان أبي اليمن ثم
عرفنا حيرا بستان بهادر رأس نوبه ومساحته خمسة عشر فدانا فاشتراه الامير قوصون وقلع غروسه وأذن للساحس
في البناء عليه فحكروه ونوافيه الآدرو غيرها وعرف بحكرو وموت انتهي (قلت) رافق المجرورة المقدم
ذكرها في هذه العبارة اسم قنطرة تكلم عليها المقرري في ضمن الكلام على ركة لفيل حيث قال ويعبر ماء النيل
الى هذه البركة أيضا من الخليج الكبير من تحت قنطرة تعرف قديما وحديثا بالمجنونة وهي الآن لا تشبه القناطر
وكانت سرب يعبر منه الماء وفوقه بقية عقد من ناحية الخليج كان قد عقده الامير الطيرس وبني فوقه منزرا فقال
فيه علم الدين بن صاحب

ولقد عجت من الطيرس وصحبه * وعقوله هم بعقوده مقنونة

عقدوا عقودا لا تصح لانهم * عقدوا المجنون على مجنونة

وكان الطيرس عدا يترهب الجنون واتفق ان هذا العقد لم يصح وهدم وأثارة باقية الى اليوم انتهى (قلت) وهذه
القنطرة باقية الى وقتنا هذا قبالة منزل حسين باشا وكيل ديوان الاوقاف يصل منها الماء أيام النيل الى منزله وجدينته
ويصل منها أيضا الى الجمون الباقي من بركة النيل الى الآن وبهذا الوجه فروع كثيرة توصل الماء الى جهات شتى
مثل جنينة عميل باشا عاصم ونزل احمد أفندي جوهر ونزل الامير رياض باشا ومنزل علي بيك السويدي
وابراهيم فندي حركس وغير ذلك من المنازل * ويؤخذ مما تقدم عن المقرري ان بستان الخاريق الصغرى
محمدا الا ان كتلة الخارث والبيوت التي باشا طي الخليج العربي المماثل لمنزل الامير حسين باشا المذكور وكان بستان
الخاريق الكبرى بمحذاه عند الى قناطر اسباع فيكون حكر قوصون محدودا من بحري بشارع قنطرة عمر شاه وحارة
العراق ومن قبلي وغربي بشارع الناصرية ومن قبلي وشرقي بالخليج الكبير وكانت بجاميزا سعدية بشارع اللبودية
من عند قنطرة السباع وتعتمد الى أول هذا الشارع فن أجل ذلك عرف بشارع درب الجاميز * وأما بستان أبي
اليمن فتدكرنا في الكلام على حارة شمس لنعبان ان محله الآن سويقه مسكة * وأما بستان ابن أبي أسامة
فخوضه الآن اميوت المحدودة من بحري بدرب العراق ومن قبلي بحارة العراق ومن غربي بشارع سويقة اللالا
ومن شرقي بشارع الناصرية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع اللبودية وشارع قنطرة عمر شاه قديما وحديثا
(القسمة العاشر شارع السيدة زينب) *

أوله من قنطرة السيدة وآخره بواية الخلا بجوار جامع الحببي وقنطرة السيدة هذه هي التي سماها المقرري بقناطر
السباع حيث قال هذه القناطر جبايا الذي يلي خط السبع سقايات من جهة الجرا القصى وجانبه الآخر من
جهة جنان الزهري وأول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري ونصب عليها اسباعا من الخجارة
فان رنكه كان على شكل سبع فليل لها قناطر اسباع من أجل ذلك وكانت عالية مرتفعة فلما أنشأ الملك الناصر
محمد بن قلاوون الميدان السلطاني في موضع بستان الخشاب حيث موردة لبلاط وتردد اليه كثير اصار لا يمر اليه من

قلعة الجبل حتى يركب فمناظر السباع فتضرب من علوها وقال الامراء ان هذه القنطرة حين أركب الى الميدان
 وأركب عليها يتألم ظهري من علوها ويقال انه أشاع هذا والقصد انما هو كبراهته لنظر أترأ أحد من الملوك قبله
 وبغضه أن يذكر لا حدة غيره شيء يعرف به وهو كذا يمر بهاري السباع التي هو ذلك الملك الظاهر فاحب أن يزيلها
 لتبقى القنطرة منسوبة اليه ومعروفة به كما كان يفعل دائما في محراب من تقدمه ويخيل ذلك كرمه ومعرفة الأتارب
 ونسبته اليه فاستدعى الامير علاء الدين علي بن حسن المرواني والى القاهرة وشيخا الجهاد وأمر بهدم قناطر السباع
 وعمارهم وأوسع مما كانت بعشرة أدرع وأقصم من ارتفاعها الا قول فضل ابن المرواني وأحضر الصناع ووقف بنفسه
 حتى انتهت في جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وسبع مائة في أحسن قالب على ما هي عليه الآن انتهى . قلت
 والجرء القوي محلها الا تنخط السبعة زيب وثمانان الزهري فهي الجنان التي كانت في بر الخيل الغربي
 ثم عرفت أخيرا بذكر الزهري قال المقرري حكر الزهري يدخل فيه جميع براين التبان وشق الشعبين وبطن البقرة
 وسوق قهري وسوق صيفية وبركة الشفاف وبركة السماعين وقنطرة الحرق وحديقة المرادين وحكر الخليلي
 وحكر ابوشافي وحكر كرجي وما يجانبه الى قناطر السباع وميدان المهاري الى ميدان الكبير السلطاني بعودة الجبل
 وكان هذا قدما يعرف بجنان الزهري ثم عرف بسنتان الزهري هو الزهري هو عبيد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن
 عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري يكنى أبا العباس وأمه أم عثمان بنت عثمان بن العباس بن الوليد بن عبد الملك
 ابن عمر وان مدني تقدم مصر وولي الشرط بقسطاط مصر وحدث بروي عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وروى
 عنه من أهل مصر أصبغ بن الفرج وسعيد بن أبي مريم وعنه بن صالح وسعيد بن عفيرو وغيرهم توفي بمصر في رمضان
 سنة عشرة ومائتين ثم قال وقال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي في كتاب معرفة الخطوط
 والآثار حبس الزهري هو الجنان التي عند القنطرة بالجرء وهي حبس على ولده . وقال القاضي تاج الدين محمد بن
 عبد الوهاب بن المتوج هذا الحبس أكثره الآن أحكرا انتهى . قلت فيؤخذ من هذا أن جنان الزهري كانت
 موجودة قبل بناء القاهرة بزيادة عن مائة وأربعين سنة حيث أن عبد الوهاب الزهري توفي بمصر سنة عشرة ومائتين
 من الهجرة والقاهرة خلت سنة ثمان وخمسين أو تسعين وثمانمائة كافي المقرري . فائدة . براين التبان
 المنقذ من كره في عبارة المقرري محل الآن الميدان التي على بر الخليج الغربي قبالة قنطرة باب الحرق وأما شق الشعبين
 فعلة الآن الحارة المعروفة بحارة شق الشعبان التي بشارع الخلق وكذا سوق قهري هي الحارة المعروفة الآن
 بحارة القهري بشارع الخلق أيضا وطن البقرة محلة الجينة الكبيرة وبركة الشفاف محلة اميدان عابدين وبركة
 السباعين محلة الآن عمارة محمد بنك لشمس بنجي ومن يجاورها وأما حديقة المرادين فهي الشارع الذي كان يعرف
 بشارع حديقة جيزة وبشارع الحديقة وكان به عدة عطف وحارات وحمام يعرف بمحرم جيزة وقد أزيل هذا الشارع
 بما فيه عند عمل ميدان عابدين ودخل معظمه في الجينة وبقى منه لأن قطعة صغيرة وسعة بالشجار بجانب شارع
 الكردي الذي به سراي الرحوم ثم بقيت الكبريت بيت الامير ثابت بشا وغيرهما . وعرف هذا الشارع
 بشارع السيدة زينب من أجل أن به نمرح سيدة الطاعرات السيدة زينب بنت الامام علي كرم الله وجهه عليه
 مقصورة من النحاس الاصفر وسعت من الحرير المزركش بالخيش ويعلمه قب شاخفة وهذا الضريح داخل الجامع
 لشيخير بالزنبى تجده قناطر اسباع جده الامير علي باشا الوزير المتولي ستة وخمسين وتسعمائة ثم في سنة ثلاث
 وسبعين ومائة وألف جده وسعه الامير عبد الرحمن كتحدا وهو عامر الى الآن وشعاره مائة الى العيبة ويعمل به
 حضرة السيدة رضى الله عنها كل امه أحد ومقرأة كل ايله أربعة ومولد كل عام يجتمع فيه من السذور والهدايا شيء
 كثير جدا وقد صار الآن تجديد وتنظيم من جهة ديوان الاوقاف وقرب هذا الجامع قوله جديدي يعرف
 بقوله قول السيدة مقيم به معاون من درب الجناه بوحكيم التي أبضا مع بيت الصحة الطابية وعسكر الطلبة . وهذا
 الشارع من جهة الميناء حارة واحدة وأربعة مائة وهي على هذا الترتيب . حارة الميناء كبريت جدا واداءها
 جلة فروع ويم الجامع قديم يعرف بجامع عيم الرصافي ليس به أنس حرة وشعاره مقامة الى الآن من ربيع اوقافه بنظر

رجل يدعى الشيخ محمد الخنيد وتجاه هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الست خطوة يمر بنظرها الى الآن * وبها
 ضريح يعرف بضرخ الشيخ الماوردي ودار ورثة المرحوم محمد بك لا طوغلي ودار محمد انما لا ط ودار ورثة المرحوم
 محمد انما الشما نرج ودار ورثة المرحوم محمد انما قيشة ودار ورثة المرحوم خايل بك جميعها بمحلات * ثم درب
 السناجرة * ثم درب شكبة * ثم درب القمح * ثم درب المذبح * وأما جهة اليسار فمها درب يعرف بدرب
 المهوران يسكن منه ليرة البغلة ودار كريمة الامير سلامة باشا منقش هندسة ديوان الاشغال العمومية بها
 جنينة منسعة ودار اجديد خطاط مباحثه ايضا * وهذا الدرب كان يعرف أقوالا بدرب ايشكبا اعزى وكان به
 جنينة مجاورة لبركة الحصاني المعروفة اليوم ببركة البغلة وهذه الجنينة كانت في سنة ثمان مائة وثمانين وألف
 جربة في وقف المرحوم الحاج محمد جنيح انما عين اعيان رؤساء الحسا كرا الدلالة ابن المرحوم محمد انما الكردي قلت
 وفي وقتنا هذا قد بيع معظم أرضها وبني فيه بيوت ومازل حدثت مع تنظيم هذه الجهة * وحارة تعرف بحارة البغلة
 يسكن منها الى بركة البغلة وغيرها * وبهذا الشارع ايضا جامع قديم يعرف بجامع الزعفراني من انشاء الامير يونس
 الظاهري وفي سنة تسع وثمانين وافجد دالا امير مصطفي انما المعروف بوكيل القزلار وأنشأ بجوار صهر بجا
 وحوضا ومكتبا وشعائر مقامة الى الآن نظرا لوقوف * وزاوية الحسيني جردها الشيخ محمد الحسيني شيخ طريفة
 الحسينية في سنة سبع وأربع مائة وثلاثين وألف هي مقامة الشعائر الى الآن وبداخلها قبران أحدهما لم يعرف صاحبه
 والاخر للشيخ الحسيني المذكور يحمل له حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وهذه الزاوية تزعم العامة أنها زاوية
 عز الدين الدمياطي التي ذكرها المقرري في خطه وليس كذلك بل زاوية الدمياطي كانت في مقابلتها قال المقرري
 هي فيما بين خط السبع مائة وقطرة السد أنشأها الامير عز الدين أيمنك الدمياطي الصالح النجدي أحد الامراء
 في أيام الملك الظاهر بيبرس وأنشأ بجوارها حوضا لشرب الدواب انتهى * ويوجد الآن قبالة زاوية الحسيني
 سبيل بجوار بوابة السيدة عامر الى الآن ظاهرا تدعى الست حنيفة الزعمارة يغلب على الظن انه في محل حوض
 الدمياطي المذكور * وبهذا الشارع سبيل السلطان مصطفي أنشأه ثمان مائة وسبعين ومائة وألف وجعل فوقه
 مكتبا لتعليم الاطفال وقدمارا لان من المكاتب الاهلية التي تسمى بمرافعة كتاب السيدة فيه جمل من الامثال
 يتعلمون به القرائن والخط والنحو والحساب ولهم خوجت ومربيات سنوية من جهة الاوقاف ويعمل لهم امتحان في
 كل سنة ربه ايضا سبيل من وقف الحرمين عامر الى الآن من جهة الاوقاف وبه دار ملك وهبة بك بقرب بوابة
 السيدة ووكالة مائة ورثة الشيخ علي العدوي شيخ الضريح الزيني سابقا وأول من بنى في خطة السيدة زينب رضي
 الله عنها لتتوارثها ودفن بها أصحاب الامير جنكاي بن محمد بن الباي صاحب درب ابن الباي كما يؤخذ ذلك من المقرري
 عند الكلام على حكاية اقبغايد الواحد وهذا آخر ما تبصره من الكلام على وصف الشارع الطويل الذي
 ابتدأه من قراول باب الشريعة وانتهى به بوابة السيدة زينب رضي الله عنها * ثم ترجع لذكر شارع سكة معمل
 القراخ فقول هذا الشارع ابتدأه من جهة الخلافة في محاذ سكة الحسينية من الجهة الغربية وانتهى بمشارع
 البنهاوي وشارع السوق الضيق بجوار بوابة باب الفتوح وطوله ستمائة متر وينقسم لثلاثة أقسام *

(القسم الاول شارع سكة معمل القراخ)

يتبدى من جهة الخلاصة بحرى المحروسة وينتهي الى حارة بين الدربين وأول شارع الصواحي * وبه من جهة اليمن
 عطفتان الاولى تعرف بالعطنة الصغيرة والثانية تعرف بعطنة البئر * ومن جهة اليسار عطفتان ايضا الاولى
 تعرف بعطنة صلاح والثانية بعطنة الصواف وايسر نافذة * وبه ايضا بيتان كبير يعرفان بالعطيط الطويل أكثر
 المنازل التي هالك تشرف عليه وعن يساره طريق واسع يوصل منه لشارع البيومي وعن يمينه شارع الصواحي يسلك
 منه درب بجوار وروسياني بيانه ان شاء الله تعالى

(القسم الثاني شارع حارة بين الدربين)

يتبدى من آخر شارع سكة معمل القراخ وينتهي الى أول درب اسمها كين * وبه من جهة اليمن ثلاث عطفت ومن

جهة اليسار حارة الخشاب بها ضريح يعرف بالشيخ خضر ثم عطفة المناوى ثم العطفة الضيقة * وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية عمر وتعرف أيضا بزاوية سيدى محمد شعائرها مقامة الى الآن بنظر ديوان الاوقاف وبه خمسة أضرحة أحدها للاربعين والثانى للشيخ السبكى وهو فى مقابله والثالث يعرف بسيد الاشراف والرابع للشيخ العراقى والخامس للشيخ حافظ

(القسم الثالث شارع در باب السماكين)

يتبدى من آخر شارع طارق بين الدربين وينتهى لشارع البنهاوى وبه من جهة اليمين عطفة غير نافذة تعرف بالعطفة السدى ومن جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة عزرائيل غير نافذة أيضا وبه زاوية تعرف بزاوية المتولى وهى صغيرة بها خطبة وشعائرها مقامة الى الآن من ربيع وقفها بنظر الشيخ محمد عبد العلى شيخ طريقة البيومية * وبه ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ عبد الله والثانى للشيخ أبى حبه والثالث للشيخ فيح * وبه من الدور الشهيرة دار الامير مصطفى باشا حازن دار الحرم عباس باشا ودار يوسف بك عبد الفتاح شاه بنذر التج. ر. الدار المصرية سابقا تولى فى أيام الرديف لامارة العسكرية مرتبة أمير اللواء وقتئذ أملا كما كثيرة بهذه الخطبة وغيرها ثم لما بطل الرديف شغل بالتجارة وشهر عند أهل الحسنية بانحوا وعزوا به صغيرة كانت بجوار داره جددتها ووسعها وجعل بها خطبة فعرفت به ثم تولى الشام بمرتبة سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ومات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ودفن بباب النصر بالقرب من قبة الشيخ بنونس السمدى وقد وقف داره مع باقى أملاكه على ذريته وجعل من ربيع ذلك الوقف شيئا يصرف على الزاوية المعروفة به هذا ما يتعلق بوصف شارع سكة معمل النراخ وأقسامه

(شارع الصوايح)

ويقال له شارع حوش الحص أوله من آخر سكة معمل الفرائخ وآخره درب مجور وطوله ثمانية مائة وعشرون مترا عرف بالثلاث من أجل أن به مسجد الصوايح وهو مسجد صغير به خطبة وشعائرها مقامة وبداخله ضريح الشيخ الدميرى بزار يوم الجمعة وليلة السبت وتلقبه حلقه ذكر استقر طول الليل ويبيت به كثير من المرضى رجالا ونساء لما شتهر أنه فى آخر تلك الليلة يظهر بالعمود الذى تحامى المنبر رشح كالعرق فى أخذون منه ومسحون موضع المرض رجاء الشفاء ويعمل للشيخ مولد كل سنة ثمانية أيام بلياليها * وبهذا الشارع من جهة اليمين عماد عطف وهى على هذا القريب * عطفة الشيخ متطوق * ثم عطفة زرع النوى بها زاوية تعرف بزاوية زرع النوى ويقال لها جامع زرع النوى شعائرها مقامة بالجماعة والجماعات بطر لسيده الدراوى * ثم عطفة نخوة بأولها زاوية تعرف بزاوية أقرماني أغلبها تخرب وهى تحت نظر الاوقاف * ثم عطفة الطاحون * ثم عطفة الضيقة * ثم عطفة حوش الحص * ثم عطفة الهابة * ثم العطفة السدى * وأما جهة اليسار فيها فرع مستطيل وعطفة غير نافذة هذا ما يتعلق بوصف شارع الصوايح ولشد ذكر الشارع الطولى المار من أول شارع القصاصين الى شارع الزعفران وقبل الكلام على هذا الشارع عند ذكر شارع القصاصين فنقول

(شارع القصاصين)

يتبدى من آخر شارع أبى قسمة قرب باب الفتوح وينتهى بسور البلد القاصيل بين المساكن وترب باب النصر ويسلك منه لعمامة وباب النصر وغيره وطوله مائة متر وستة عشر مترا وعن يمين المار به مساكن صغيرة وبعض دكاكين وحارات بمجمولة بوطا لاجتماع الاوباش وشحهم وعن يسار المار بأوله حارة كبيرة تعرف بحدة البيرقدار ليست نافذة وهى منقسمة من دجلها الى عطفتين بأحداهما ضريح يعرف بسيدى أبى عويته * وبأول هذه الحارة جامع بدر الدين بن القريب ويهوى أيضا بزاوية بدر الدين بن القريب أنشأه السيد بدر الدين بن موسى وجعل به خطبة وأنشأ بجانبه دار السكاه وبى به نسيح الأحياء السيد على ونقله اليه وذلك فى سنة خمس ومائتين وألف وهو مقامة شعائرها الى الآن (قلت) وكان أصل هذا الجامع زاوية عمرها قبل السيد بدر الدين المذكور أخوه السيد على لأن كانت بجوار مسكنه فبه دمونه هدمها بدر الدين وبني هذا الجامع عوضا عنها * وهو كما فى الجبرى

الامام الفقيه الحديث الحبيب النسيب السيد علي بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محمد بن كرم
الدين بن بهاء الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمد بن البدر
ابن أبي الحسن علي بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين بن عبد الحافظ بن محمد بن بدر ساكن وادي النجف وراي
يوسف بن بدون بن يعقوب بن مطهر بن زكي الدين سالم بن محمد بن محمد بن زيد بن حسن بن السيد عمر بن محمد بن
الاكبر ابن الامام زيد الشحام بن الامام علي بن زين العابدين بن السيد الشحام بن الامام الحسين بن الامام علي بن أبي
طالب الحسيني المقدسي الأزهرى المصرى عرف بابن النقيب لان أجداده تولوا القنابلة بيت المقدس ولد تقرياً سنة
خمس وعشرين ومائة وألف بيت المقدس وقرأ على جملة من المشايخ لاعلام ودخل حجة وأخذ على جملة من علمائها
المشهورين ثم ورد الى مصر فلقى على جملة من أفاضل علمائها ودرس واشتهر وقرأ بالمشهد الحسيني التفسير والحديث
والفقه وكان يارعا فيها عارفاً بجميع الفنون وكان له في المنطريقة غريبة لا يتكافى الا بها وكان ذا جود وحفاة
وكرم ومروءة وكان له رغبة في الخيل وشراها وكان فارساً يتعمل السلاح والرمح يارماح ولما ضاق عليه منزله
لكثرة الواردين وميله لبط الخيل انتقل الى الحسنية وبى بها داراً كبيرة وعمر زاوية بقرها وصرف عليها أموالاً
كثيرة وفي سنة سبعين ومائة وألف سافر الى دار السلطنة وقرأ دروس الحديث في عدة جوامع وشهرها بالمدن
وأقبلت عليه الناس أفواجا لللقى عنه وتزوج هناك ثم عد الى مصر في سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ولم يزل على
عادته المألوفة الى أن مات سنة سبع وثمانين ومائة وألف ودفن بباب النصر ثم نقله أخوه ودفنه بجامعه كما تقدم انتهى
ملخصاً (قلت) وللا أن يعرف بيت بدر الدين المقدسي وله من أوقاف تحت تصرف السيد عبد الحليم بن قندي من
الذرية المستخدم ليوم يوان الأوقاف * ثم ان السالك في هذا الشارع يجد بعد حارة البيرقدار حارة سداً يعرف
بحجارة كشكوبه هذا درب يعرف بدرب العسال قريب من «ورابلد» انتهى ما يتعلق بوصف شارع القصاصين
ثم انرجع الى الكلام على الشارع الطولى فنقول هذا الشارع ابتدأه من أول شارع القصاصين وآخر شارع
أبي قشة تجاه باب الفتوح من الجهة البحرية وانتهأه شارع الزعفراني مجاور ضريح سيدى زك وطلوله أربع مائة
وخمسون متراً وينقسم الى قسمين * القسم الاول شارع البناوى ابتدأه من أول شارع القصاصين وآخر شارع
أبي قشة وانتهأه أول شارع البغالة عرف بذلك لان بأوله جامع الشيخ على ابنه اوى عن نيفة السالك من باب الفتوح
الى البغالة شعائر بمقابلة الى الآن من ربيع وقافه بنظر الشيخ عبد الله المنلا * ويقال الله احترق سنة ثلاث عشرة
ومائتين وألف فحده حس الجيى ريس المراكب عيسى السكندرية وبداخله ضريح الشيخ على البناوى يعمل له
حضرة كل أسبوع وولد كل عام * وهذا الشارع من جهة العين عطف ودروب وهى على هذا الترتيب * العطقة
الصغيرة غير نافذة * ثم درب الشرفاء داخله ثلاثة أرفق وبأوله زاوية تعرف بزاوية درب اشرفا كانت من مبرية
فجددها السيد مصطفى أبو السرور أحد تجار الجالية سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف وهى مقابلة الشعائر الى
الآن * ثم عطمة دعبلست نافذة أيضاً * ثم درب جحور به عطقتان ودرب يعرف بدرب البركة وزاوية خربة
تعرف بزاوية أبي العنانم وبيت مقبله لان بها بعض مساكن وبداخلها ضريح الشيخ أحمد بنى الغنائم له مود كل
سنة وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على البلد شبرا قاص من هذا الكتاب * وبه أيضاً ضريح يعرف بالشيخ مرزوق
وعنده من الدور الكبيرة والصغيرة * ومن درب عموره ذاب وصل الى شارع الصوابى والى بركة جتنا الموجود
بعضها الى الآن وهى بركة لطيفة تدور حولها البيوت راقواطين ويصل اليها ماء لسيل من سرداب بيناوين
الخليج الكبير وقد ذكرها المقرئ فى خططه ومساها ببركة جنات فقال هذه البركة خارج باب الفتوح بالقرب من
منظرة باب الفتوح وكان ما حولها بائين ولم يكن خارج باب الفتوح شئ من هذه الابنية وانما كان الله بائين
فكانت هذه البركة فيها بين الخليج الكبير وبينان ابن صيرم فلما حكر بستان ابن صيرم وعمرى مكانه الدور وغيرها
وعمر الناس خارج باب الفتوح عمر ما حول هذه البركة يادور وسكنها الناس وهى الى الآن عامرة وتعرف ببركة جنات
اه (أقول) وسياقى فريانة فلا عن المقرئ فى الكلام على حارة البناوى ان حارة البناوى زمام القصر انشاها بجوارها

بستان وبني فيه منظره وعرف بستان ابن صيرم فيؤخذ من كلام المقرري أن بستان ابن صيرم كان في شرق الخليج
الكبير وكانت بركة جنان فاصلة بين الخليج وبينه ويقلب على الظل ان محله الآن البيوت والحارات المحذورة من قبلي
بشارع البهاوي ومن شرق شارع درب السماكين وكذا البساتين الممتدة الى قرب شارع الفجالة والعبسية
الواقعة قبلي المذبح * وبهذا الشارع أيضا من جهة اليسار عطف ودرب وهي على هذا الترتيب * درب الجورة
يسلك منه الى حمام الذهبي وهو حمام كبير من الدار والرجال والنساء * ثم عطية الخشامة عبر نافذة * ثم درب البرار
يتوصل منه لشارع لزعفراني وبئر زاوية تعرف براوية الشيخ شعبان شعائر هامة قائمة وبها ضريح الشيخ شعبان
يعمل له ولد كل سنة وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرري وبها بناية البيارة ففان هذه الحارة خارج
باب القنطرة على شاطئ الخليج من شرقه فيما بين زقاق الكحل وباب القنطرة حيث المواضع التي تعرف ليوم بركة
جنان والكباشين والى قرب من حارة بيا الدين واختطت هذه الحارة في الايام الآتية مرة وذلك ان زمام البيارة
شكا فاصبق دار الطيور وعصر وسأل ان يفسح للبيارة في عمارة حارة على شاطئ الخليج بظاهر القاهرة لحاجة الطيور
والوحوش الى الماء فاذن له في ذلك فاخطوا هذه الحارة وجعلوا منازلهم مناظر على الخليج وفي كل درب باب يمر ينزل منه
الى الخليج وانصل بناء هذه الحارة من زقاق الكحل فدفعتهم وسميت بحارة البرزة واحدة منهم ببار ثم ان المختار
الملكاني زمام القصر أنشأ بجوارها بستانا وبني فيه منظره عظيمة وهذا بستان يعرف ليوم موضعه ببستان ابن
صيرم خارج باب الفتوح فلما كثرت العمائر في حارة البيارة أمر الوزير الاموي بعمل الآفة لئلا يطوب على شاطئ
الخليج الكبير الى حيث كان البستان الكبير الجيوشي انتهى (قلت) والا قد انفصل من طول هذه الحارة الجزء
الذي على الخليج وصار شارع عامته ما فالحارج من باب الشريعة المعروف اليوم باب العدوى إذ سلك عن يمينه
وصار على راس الخليج الشرقي بجدة عن يمينه باب هذه الحارة فاذ املات منه يخرج الى بركة جنان المعروفة اليوم بركة
درب مجور ثم بجدة عن يمينه أيضا الخليج الكبير وعليه دور كبيرة وصغيرة الى أن يخرج الى البساتين التي بظاهر
الحسينية فجميع هذا الطريق من القنطرة الى بساتين طولا ومن دروب البيارة الى الخليج عرض من حدود
سائر البيارة القديمة بتبديل اتخاهاهم أنوا - اراء مرة لمرة الى الخليج لانه قد فاقته الذي على الخليج
الآن هو الذي كان فيه الدور المتخذة بظهور والوحوش في الايام الآتية ثم انفصلت وسكنها الناس وصار درب
البرزة أصغر مما كان أولا * وبه الآن من الدور الكبيرة دار السيد محمد خريه المغربي بها جنيته ودار الاديب
الشاعر والكاتب انصار المرحوم الشيخ محمد شهاب الدين أنشأها على الخليج الكبير في سنة ثمان وستين ومائتين
وأنشأها المناظر التي على الخليج بجوار قصر العدوى بعد أن تم الدور الاول من بناءها توفي رحمه الله في سنة
ثلاث وسبعين قبل انقامها ثم انتقلت الى رثته وبقيت الى أن أتته مصطفي أفندي وهي صهر الشيخ المذکور وأنشأ
بها مطبعة للكتب وصارت ثم رثها الآن عطية مصطفي أفندي وهي * والشيخ محمد هذا هو شهاب الدين محمد بن عمر
ولد في سنة ثمان وستين ومائتين وأنشأها في القاهرة صغيرا ونشأ بها وتعلم العلم والآداب وترى في داره وله وكانوا أصحاب
ثروة فنشأ في القاهرة الى أن سعى في الشعر والشعر به شهرة تامة ومدح العلماء والوزراء والامراء والاعيان واشتهر
أيضا بعرفه القنون الرياضية والحساب والموسيقى ومن مشايخه الشيخ حسن العطار والشيخ حسن القوي بني
وغيرهم ما وله مؤلفات كثيرة منها الديوان الكبير والديوان الصغير والكتاب المسمى حكمة الملائكة ونفيسة الملك اشتمل
على بيان الموسيقى ونفسيها وعلى الموشحات وربها على اثني عشر فوهة اشتمل على ثلاثين وصلة بها انيف على
ثمانمائة وشعر يضرب يومها وجعل لها قنطرة تشتمل على عشرة مجاديف مجاديف في انفسه ومجاديف في المقاطيع
ومجدف في الدويبت ومجدف في الموايد الى آخر العشرة وبالجملة فهو كتاب فريد في بابيه وله عدة رسائل رسالت في
اتوحيده وأخرى في الوفاء المني وغير ذلك * وأول ما أنشئت الوقائع المصرية كان أحد محرريها مع الشيخ حسن
العطار قبل توليه مشيخة الأزهر وكان معه ما للشيخ أحمد فارس صاحب الجواب الآن بالامانة العلمية وكان معه
اذ ذلك فارس أفندي الشدياق ثم لم يبق في الشيخ العطار - رحمه الله - الا انفرده بالرياسة في تحرير الوقائع ثم أحيلت

عليه رياسة تصحيح الكتب بالمطبعة الكبرى الميرية واستمر على ذلك الى أن اختص به الوزير صاحب الديار المصرية سابقا المرحوم الحاج عباس باشا حلي فقربه منه وصار يندب عسده ولازمه في سفاره واقامته الى أن توفي الوزير المذكور في اليوم السابع عشر من شوال سنة سبعين ومائتين وألف فلزم داره وترتب له بالروزنامة ما كان جاريا عليه من المائة أتاام خدماته وكان عذارة عن ألف قرش وخمسمائة عملة ديوانية ولم يرل كذلك في داره مقبضات وارده عليه الناس لبارته والانس به الى أن توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين عن اثنتين وستين سنة ودفن خارج باب انصر رحم الله الجميع انتهى وهذا ما تيسر لنا من الكلام على درب البرازية قديما وحديثا

(القسم الثاني شارع البغالة)

ابتداء من نهاية شارع البناوى وانتهى بشارع الزعفرانى وعن يمين الماربه عطفة تعرف بعطفة السلخدار وهى غير نافذة انتهى ما يتعلق بوصف الشارع الطولى المتقدم ذكره

(شارع بين السيارج)

يبتدى من آخر شارع باب الفتوح وأول شارع الكلباني وينتهى لأول شارع القراخنة وطوله مائتان وأربعة وخمسون مترا ومن جهة اليمين عطفة وحارات على هذا الترتيب عطفة باب الغدير داخلها عطفتان وجامع يعرف بجامع ولى الدين شعائره مقامة من أوقافه وبداخله ضريح يقال له ولى الدين يعمل له مولد كل عام ثم العطفة السادسة ثم حارة البلقيني ثم حارة القليل وهذا الشارع هو الذى سماه المقرئى بحارة بهاء الدين وقال هذه الحارة كانت قديم خارج باب الفتوح الذى وضعه القائد جوهر عند ما اختط أساس القاهرة من الطوب التى وقديما من هذا الباب عقده رأس حربة بهاء الدين وصارت هذه الحارة اليوم من داخل باب الفتوح الذى وضعه أمير الجيوش بدر الجالى وهو موجود الآن وحده هذه الحارة عرضا من خط باب الفتوح الآن الى خط حارة الوراق بسوق المرحلين وحدها طولاً فمما وراء ذلك الى خط باب القنطرة وكانت هذه الحارة تعرف بحارة الريحانية والوزير بهاء طائفتان من طوائف عساكر الخلفاء القاطنين فانبأ كانت مساكنهم وكان فيهما الهاتين الطائفتين دور عظيمة وحواريات عديدة وقيل لهما أيضا بين الحارتين واتصلت عمارتهما الى السور ولم تزل الريحانية والوزير بهاء هذه الحارة الى ان كانت واقعة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بالعبيد انتهى وسميت بحارة بهاء الدين لانه لما تولى صلاح الدين سكر بهم اسماء الدين قراقوش فسميت به وحدها طولاً باقى الى وقتنا هذا وأما عرضا فقد انفصل منها قطعة كبيرة من جهة باب الفتوح وصارت حارة مستقلة تسمى بحارة المغاربة ثم انبأ من الدور التى ذكرها المقرئى دار بيبرس الاجدى وهى على يسار الداخل بها من خط باب الفتوح وهذه الدار تسمى بيبرس الاجدى فى ثبات عشر الحرم سنة ست وأربعين وسبعمائة بعد أن ناهز الثمانين وبقيت بدورته الى آخر القرن التاسع وكان من امره اجداد ربة السلطان محمد الناصر ثم ان موضع هذه الدار الآن بجهة دور صغير على يسار الداخل من الحارة المذكورة ووكالة مملوكة للسيد مصطفى الشورى بجى أحد التجار بالعورية وكان تجار دار الاجدى هذا دار قراسم مقرويه من انشائه وقفها على مدرسته التى بالجانبية ثم حل وضمها لاجل الدين يوسف لاسمادار ووقفها على مدرسته التى برأس رحبة باب العبيد ثم لما اقتله الملك الناصر فرج حل وقفها ووجهها وقف على تربية أبنائه ثم لما قتل الناصر فرج حل وقفها الدوادار قال المقرئى فكأنوا كساروق من سارق وموضع هذه الدار فيما أدركاه هو مطبخ العسل الذى كان ملكا للشيخ التميمي مفتى الحنفية فى الديار المصرية سابقا وهذه الدار جعل موضعها جامع وحواريات فلم ينسره لانه لم يمت به ربة الخليل عليه الصلاة والسلام ثم انشأه ولده الشيخ عبد الرحمن دارا وعمارة على الشارع ولم يمتها فاشترها أحد التجار بوكالة الصابون وهو الشيخ عبد الرحمن سليم وأكملها دارا وسكنها وفى تحتها الدكاكين التى على الشارع وهى على يسار الداخل من رأس الحارة وجارية الآن فى ملك الشيخ محمد سليم ابن الشيخ عبد الرحمن المذكور ومن حقوق الارض التى كان بها دار قراسم مقر الوكالة المعروفة اليوم بوكالة لنبلة بشارع باب الفتوح وما حولها من الحواريات وكان بهذه الحارة أيضا دار من كوفرى بجوار مدرسته أنشأها من كوفرى نائب السلطنة بمصر واستقرت بدورته الى أوائل

القرن الثامن وموضعها الآن درب صغير به جلة من المنازل ثم بجوار دار منسكوت وتمر هذه دار البلقيني أنشأها قاضي لقضاة الدين ن سراج الدين عمر البلقيني وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة قبل اكملها فأكملها أخوه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن سراج الدين البلقيني وسكنها وكانت من أحل دور القاهرة حسان ومعنى وموضعها الآن حارة مشفلة على عدة دور صغيرة ودرك كبيرة على كملها الاخوان الشهيران السيد درضوان القرني والسيد محمد أبو يوسف وبجارية بها الدين أيضا دار الشيخ التميمي الخليلي وهي الآن في ملك الامير يوسف باشا وكيل الدائرة الخديوية لتوفيقية وبها أيضا دار لاميير سليم باشا الخازنة اروجلة من الدور الكبيرة والصغيرة ثم انهم ثلاث مدارس من المدارس القديمة الاولى على عين الداخل من خط باب الفتوح وهي مدرسة منسكوت وقرأت فيها الامير سيف الدين منسكوت والحاخي نائب السلطنة بداره صرف كملت في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وهي الآن متحيرة لم يبق منها الا جانبها القبلي الذي به الباب والشبابيلت والى جانبها سبيل متصل بها وسورها لعربي متصل بالمساكن والثانية مدرسة البلقيني وتعرف اليوم بجامع البلقيني أنشأها سراج الدين عمر البلقيني في حياته ولم مات رحمه الله سنة إحدى وتسعين وسبعمائة دفن بها ودفن بها أيضا ابنه الشيخ الصالح البلقيني الصغير يعمل لها مقرأه كل اسبوع ومولد كل عام وشعائرها قامة الى الآن من أوقاف جارية عليها وبها يضاف الاديب حسن أفندي الدرويش وفلذ كرنا ترجمته في الكلام على جامع البلقيني من هذا الكتاب وجوارها سبيل يعرف بسبيل البلقيني أنشئ سنة تسع وثلاثين ومائة وألف والثالثة مدرسة ابن حجر العسقلاني تجاه حارة الاقاعية أنشئت في أول القرن التاسع وهي صغيرة وبها شعائرها قامة من أوقاف لها قفيلة وتعرف اليوم بزاوية ابن حجر وبها مخرج يقال له العسقلاني يعمل لمولد كل سنة وبها أيضا جامع صغير يعرف بجامع الزركشي وهو تجاه المكتب المعروف بمكتب باب الشرية أنشئ سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وبداخله مخرج الشيخ حسن الزركشي ومطهرته منسكوت غصه في مقابله وشعائرها مقامه من أوقاف له وجوارها سبيل معروف بسبيل الزركشي وكان به هذه الحارة حمام يقال له حمام الصغيرة ذكره المقرري وموضعها الآن خزانة ومنازل صغيرة داخل عطفة باب العدم (تقه) مكتب باب الشرية المذكور أنشئ بمدة نظارقي على ديوان الاوقاف وكان أصله وكالة كبيرة تعرف بوكالة الفراخ وذات مقربة ومشعونة بالترية فأزيل ما بها من التربة وبني هذا المكتب على الصورة التي هو عليها الآن وعمل فوق بابها مساكن وبقر به دكاكين للاستغلال فجاء من أحسن المكاتب العلمية وأوسعها وبه ليوم نحو مائة تلميذ يتعلمون جميع العلوم التي تدرس بمدارس المبتديان المعربة ولهم خوجات ومربيات وامتحان في كل سنة وهذا ما يتعلق بوصف شارع بين السيارج قديما وحديثا

• (شارع الفراخ) •

ابتداء من آخر شارع بين السيارج وانتهاه شارع الشراني وشارع باب شرية بجوار شرارة الذي هالك وطوله مائة وستة وتسعون مترا وبه من جهة اليمين ثلاث حارات وهي على هذا الترتيب * الاولى حارة القفيلة بها عدة ميوت وليست نافذة * الثانية حارة الفراخ وهي حارة كبيرة انماها عطفة سيصوم والحوش السيد والعطفة الضيقة وعطفة المسيح ودرب عبد الله * الثالثة حارة جامع الرئيس * وأما جهة اليسار فيها حارة بين الاقران يتوصل منها الشارع من جوش وعلى يسار الداخل بها عطفة صغيرة وبهذا الشارع أيضا وكالتان احدهما تسمى وكالة النعناع وهي من وقف الست البارودية والثانية تابعة للاوقاف ومجمولة الآن مخزنا لبعض النراش

• (شارع من جوش) •

ابتداء من شارع الكلباني وانتهاه أول شارع الشراني وآخر شارع الفراخ وطوله اربع مائة متر وعشرون مترا وبه من جهة اليمين درب وسبع حارات كما هي غير نافذة وهي على هذا الترتيب * درب الطحون على بابها سبيل يعرف بمكتب يعرف بمكتب أحمد حنين وبداخله من الدور الكبيرة دار أحمد حنين المذكور لها بابان أحدهما وهو الصغير على عين الداخل من رأس درب والباب الكبير يتوصل اليه من داخل حارة الفراخ ووجدت به وبها إحدى طاعتها

مانصه جدد هذا المكان من فضله الله تعالى الراعي عبوره القدير الفقير الحقير الى الله تعالى الحاج حسن بن الحاج
 مصطفى بن حسين وكان اشراغ من ذلك في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين ومائة وثلثمائة انتهى وهذه الدار
 صارت مدة ديوان المجلس التجاري المصرية في زمن المرحوم محمد علي باشا ثم بطل ذلك وصارت مسكنة للعظماء والاعيان
 سكن بها المرحوم سليم أفندي وكيل الشريف ابن عون شريف مكة المظلمة ثم سكن بها الشيخ علي البقلي الحنفي
 مفتي مجلس الاحكام سابقا الى أن توفي بها ثم الآن سمت مدرسة للمعنيين بالمون بها من الدار تسمى بهذا الاسم
 أيضا دار التاجر الشهير الحاج محمد التجار أحد التجار المعنيين ودار كبيرة تعرف بدار سليم ثم حارة كافر الموزم حارة
 الاربعين على رأسها زوية صغيرة تعرف براوية الزبيقي وبراوية الاربعين بداخلها شريح سيدي علي الزبيقي
 وشعائر غابرية مقامة لتخربها وانظرها للشيخ محمد الشعبي شيخ طريقة الاحدية ثم حارة خليل أغا ثم حارة للبنان
 بداخلها دار كبيرة أثنى عليها التاجر المعروف بحسن عبد الوهاب لها بابان أحدهما من هذه الحارة والثاني يملك له
 من شارع عين السيار حجوار جامع البلقيني وهذه الدار كانت في القديم ملكا للشيخ الاسلام زكريا الانصاري
 الشافعي صاحب كتاب المنهج كما وجد ذلك في حجج الاملاك القديمة وقد استراها اليوم الحاج ابراهيم اليمني الشهير
 بالمقدم شيخ المسلسر سابقا أحد التجار المشهورين ثم حارة برقي الحصري ثم حارة المنوفية ثم حارة على علية
 لصباغ وبه من جهة اليسار ثلاث عطف كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب عطفه المستوفى عطفه الجوشي
 هي تجامع العمري وأولها دار كبيرة لمحمود بك اعزني أحد تجار المشهورين بداخلها جنيحة متعة عطفه
 الشويخ ثم حارة زوية صغيرة تعرف براوية الشويخ بداخلها شريح الشيخ مراد الشويخ والشيخ طريح والشيخ عبد
 الوهاب وشعائر غابرية مقامة لتخربها وفي مقامها شريح يعرف بالشيخ يوسف وبهذا الشارع أيضا جامع
 الاستاذ الغمري وهو من الجوامع المشهورة أنشأه الشيخ محمد الغمري ولم يكمله وقد أتته بانه الشيخ أحمد أبو
 العباس في سنة تسعة وتسعين وثمانمائة ودفن به ابنه المذكور ويعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وشعائر
 مقامة وبه سبيل مهجور وذكر الشعرا في طبقاته انه لما مات سيدي أبو الحسن الغمري سنة تسع وثلاثين ونسجته
 دفن عند والده بجامع الغمري انتهى وحجوار هذا الجامع حماما للطلبي أحدهما للرجال والآخر للنساء وهما من
 الحمامات القديمة ذكرهما المقرري وسماههما الحمامي سويده حيث قال هاتان الحماماتان خرسوية أمير الجيوش
 عرفة ابنا امير عز الدين معالي بن سويد وقد خربت احدهما وبقيت الاخرى بيد الخليفة أبي الفضل العباسي بن
 محمد استولى انتهى وفي فطف الارهار العلامة أبي السرور البكري ان هذه الحمام كانت تعرف بحمام سويد وكانت
 حماما واحدة ثم قال وهي الآن يعني في القرن العاشر داخله في أوقاف ذرية الملائكة المؤيد بن ايتال وأنشأ حماما أخرى
 بجانبها النساء بقولها حمام الغمري انتهى فالحمام القديمة هي حمام الرجال والاخرى الحديثة هي حمام النساء وهما
 عامران الى الآن وبهذا الشارع أيضا زاوية سراج الدين وهي بين حارة الشويخ وحارة الجوشي بداخلها شريح
 أحد أولاد شيخ البلشيني وشعائر غابرية مقامة لتخربها وهذا الشارع كان يعرف قديما بحارة المرتاحية والفرحية
 التي ذكرها المقرري حيث قال حارة المرتاحية معرفة بالطائفة المرتاحية احدى طوائف العسكري والفرحية كانت
 سكن الطائفة النرجية وهي حجوار حارة المرتاحية فالي يومنا هذا فيما بين سويقة أمير الجيوش وباب القنطرة زقاق
 يعرف بدرب النرجية انتهى (قلت) وهذا الشارع لأن واقع بين حارة برجوان وشارع بين السيارج ويتوصل منه
 الى باب الشعريه أي باب القنطرة ورأس هذا الشارع التي بجانب باب القنطرة كان معروف سابقا بقوس ثم
 في سنة خمس وتسعين ومائتين وثلثمائة أمر به الاميرة اسم باشا بحفظ مصر سابقا يدعى انه مخمل مع أنه كان في غاية
 المتانة وكانت عليه كناية كوفية وكان الداخل من هذا الباب يصير في حارة المرتاحية وكان رأس هذه الحارة من جهة
 برجوان سويقة أمير الجيوش وهي موجودة الى الآن لكنها مشهورة عند العامة بحوش من غير فسطح سويقة وهي
 شهيرة قديمة عبرها السيوطي في حسن المحاضرة وهذه السويقة تنتهي الى درب الطاحون بجانب مطبخ العسل
 وبهذا الشارع من المدارس القديمة المدرسة العزفية بابها الامير حسام الدين القايمار النجمي عليه ختم الدين

أيوب وهي الآن متخرقة وفي مقابلتها المدرسة اليان كوجية أنشأها الأمير سيف الدين أبا زكوج الاسدي بملازل أسد
الدين شيركوه أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف وجعلها وقفاً على فقهاء الحنفية وذلك في سنة اثنين وتسعين
وخمسائة وهي مقامة الشعائر إلى الآن ومن الخطط تعرف زاوية جنبلاط وكان هذه الخططة قيسارية خوند
المقريري عند ذكر صفة القاهرة على ما كانت عليه في أيامه مائة من السال من رأس سويقة أمير الجيوش يريد
باب الفتوح بعد عن يساره قيسارية خوند تجاه الجبل الكبير والمدرسة الصيرمية وكانت من راس مرجوش إلى
حارة الورقة وموضعها الآن عمارة كبيرة من نهج قاعة تسعة لتسهيل الحصر بعلمها مساكن وبناطرها
حوت على الشارع والجبل الكبير موضعه الآن لجهة المعروفة بالضبيحة والمدرسة الصيرمية هي الزاوية الصغيرة
التي برأس الضبيحة بمحاذاة مرجوش أنشأها الأمير جمال الدين شيوخ ابن صبرم أحد أمراء الملك الكامل توفي سنة
ست وثلاثين وسنة توفيت عاصراً إلى أن تخرمت وتوفي في بعض أربطها الزاوية الصغيرة الموجودة إلى الآن المعروفة
بزاوية الضبيحة ويظهر من تحديد المقريري أن الوكالة المعروفة بوكالة يوسف عبد الله التي يجوز للمدرسة من
جبهتها الغربية أصلها من حقوق المدرسة المذكورة فإنه قال في الكلام على صفة القاهرة أن المار بشارع مرجوش
يريد باب الفتوح عند مروره بالجبل الكبير بعد عن يمينه المدرسة الصيرمية وعن يساره قيسارية خوند بين سويقة
أمير الجيوش والورقة انتهى وفي وقتها هذا موضع شبائك المدرسة هو سور الوكالة المذكورة وهذا يدل على
ما ذكرناه والله أعلم وبهذا الشارع أيضاً عدة من الوكائل الكبيرة منها وكالة إبراهيم شبيب معتدة للسكنى ومنها
وكالة الشعبي بأعلامها مساكن وبواجهتها البحرية تدكاكين وتحت نظر السيد محمد النعماني ومنها وكالة البئر معتدة
للسكنى ومنهفات تابع للأوقاف ومنها وكالة الدمرداش من رقب الدمرداش متخرقة وتحت نظر السيد مصطفى
الدمرداش ومنها وكالة السيد أحمد المراكشي ووكالة السادات ووقف لإمام الحسين ووكالة إبراهيم أنما الارنودي
ووكالة الدين معتدة لبيع أخبار الطواحين وتحت نظر الجوهري ووكالة عفيفي أفندي بمحولة قهوة وفي نظارة عفيفي
أفندي المذكور ووكالة لقط الكبيرة معتدة للسكنى وبعضها تابع للأوقاف ووكالة القنطرة لبيع
الثوم وتحت نظر الأوقاف ووكالة الست الصاوية معتدة لبيع الخيش ووكالة السلطان معتدة لبيع الأقدسة وتحت
نظر محمد أنما فهمي ووكالة الحصر معتدة لتسهيل الحصر وتحت نظر إبراهيم الزليحي شيخ الحريريين وبالجملة فهذه
الخططة صارت الآن أحد الشوارع الكبيرة المشهورة وذلك لأنها سم الحارة بالكلية لم يبق فيها من الحارات والجوامع
والحمامات والمكاتب والوكائل والداكاكين وغيرها وهذا آخر ما تيسر من الكلام على وصف شارع
مرجوش قديماً وحديثاً

• (شارع الخرنفش) •

يبتدى من آخر شارع الامشاطية من عند سبيل القصرين وينتهي لشارع نجس لعدم وحرارة الشعرا في وطوله
ثلثمائة متر وتسعون متراً وبه من جهة اليسار ثلاث عطف وحارة وهي على هذا الترتيب العطفة الصغيرة ليست
نافذة عطفة ابروقية تنهى من آخرها إلى جامع اسكالمية عطفة لمحي أفندي خيرة نافذة عطفة قاضي البهار
بداخلها ضريح الاربعين وأما جهة اليمين فيها حارة سيدي علي الأتري وأولها زاوية الأتري وتعرف بمسجد
الأتري أيضاً وسبب أن ذكره ويسأل منها حارة برجوان التي ذكرها المتري في خططه وقال انه ساندسوبة إلى
الاستاذ أبي الفتوح برجوان الخادم وكان خصياً أيضاً تام الخلقة ربي في دار الخليفة العزيز بالله وولاه أمر التصور
وفو الذي تكفل بالحساكم بأمر الله بن العزيز بالله في الخلافة صغيراً ولازم الحاكيم إلى أن قتل في سنة تسعين
وثلاثمائة ويؤخذ من كلام المقريري في ترجمة دار الضيافة أنها كانت تعرف بدار برجوان حيث قال وأزل
من اتخذ دار ضيافة في الاسلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة سبع عشرة وأعتقها الدبق
والسمن والعسل وغيره وجعل بين مكة والمدينة من يحمل الحظية من ماء إلى ماء حتى يوصلهم إلى البلد فلما
استخف عثمان بن عفان رضي الله عنه أقام الضيافة لابناء السبيل والمتعبدين في المسجد وأول من بنى دار ضيافة

عصر للناس عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي أحد من شهد فتح مصر من العصابة وكان ميدان القصر الغربي الذي هو الآن الخرنفش دار الضيافة بخماره برجوان وكانت هذه الدار ولا تعرف بدال الاستاذ برجوان وفيها كان ~~بها~~ كان حيث الموضع المعروف بخماره برجوان ثم لما قدم أمير الجيوش بدر الجاني ونولى الوزارة بمصر سكنها وصارت دار وذاوية الملك الأفضل ابن أمير الجيوش المدد والوزاية الكبير بعد توليته مكان أبيه تولى هذه الدار أخيه المظفر جعفر بن بدر الجاني وكان يلى العلامة السلطانية فلبت اليه وصار يقال له دار المظفر إلى أن قتل ودفن بها وقبره مع الخوم إلى الآن في زاوية صغيرة بقرب دار السلحدار شعائرهم مقامة من جهة ناطرها الشيخ مصطفى نصر ومنه زاوية جعفر والمقريرى شنع على من قال أنه جعفر الصادق بكلام طويل عند ذكر رجة جعفر فخصه به قال هذه الرجة تجاه حارة برجوان بشرف عليها شيايلك مسجد تزعم العوام أن فيه قبر جعفر الصادق وهو كذب مخلوق وافته من ترى ما اختلاف أحد من أهل العلم بالحدوث والآثار والشيخ والبر أن جعفر ابن محمد لصادق مات قبل بناء القاهرة بدهر لانه مات سنة ثمان وأربعين ومائة والقاهرة ختلت في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بعد موت جعفر الصادق بخوم مائتي سنة وعشر سنين ثم قال والذي أظنه أن هذا موضع قبره ثم ابن أمير الجيوش الملقب بالمظفر انتهى ثم بعد جعفر توارثها الناس إلى أن خربت وآخر العهد موضعها الله كان به ربع كبير وحجم وجهه خرائب وسط الربع بعد سنة سبعين وسبع مائة ومن سنة ثمان وسبعين استولى عليها القاضي القصاة شمس الدين محمد الطرابلسي وشرع في عمارتها دارا ولم يحفر أساسا وجعله عتبة من حجر صوان فنقلها إلى المدرسة البروقية بخط بين القصرين ووضع في المزملة دهلير المدرسة وهذه العتبة تشبه أن تكون عتبة دار المظفر ولما أتم عمارتها سكن بها إلى أن مات سنة تسع وتسعين وسبع مائة انتهى عتبات وبغلب على الظن أن موضعها الآن الدار الكبيرة التي تجاه مطهرة جامع السلحدار مع ما حوّلها من الدور والزاوية الصغيرة إلى الزاوية التي هم أقبر جعفر بل الحارة بمقايها من الدور المقتابلة يميننا ونم لا إلى الجامع الذي هنالك من حقوق دار المظفر وكان وراء هذه الدار رجة كبيرة تسمى رجة الأقبال يقال إن أسلافه في أيام خلنفاً فاطميين كانت تربط بها أمام دار الضيافة وكان بها بئر لشرابها فدمت وكان أهمها رجة كبيرة أيضا فاجتعت هذه الحارة من دار المظفر وهاتين الرجتين وانضم لهما من جهة خط الخرنفش رجة كبيرة قديم باب الحارة ومسجد الأتري ورجة مازن ورجة أقوش الرومي السلحدار التي أصرت فصار حارة كبيرة جدا حدها طولاً من باب سويقة أمير الجيوش التي يسلك منها إلى باب القنطرة أي باب الشعرية إلى باب الخرنفش الذي يملك منه إلى خيس العدى وحارة اليه ودوحدها عرضاً يختلف في الضيق والسعة وأبوابها ثلاثة لباب الكبير يجوارب مع السلحدار وهذا الباب مع الجامع وليسيل وماوراهما من البيوت إلى المسجد القديم الذي بداخس الحارة من حقوق الرجة التي كانت أمام الحارة والباب الثاني عن يمين السلالات من باب الخرنفش طالع الحارة اليهود بجوار مسجد الأتري والباب الثالث على يسار الداخل من الحارة الكبيرة التي تجاه جامع اشعراي وكان بها من الدور الكبيرة دار ابن عبد العزيز وكانت على خمسة من سلالات باب الحارة طالع الجامع لروى ابتداء عمارتها خضر الدين أبو جعفر بن الكويك باطرا لا حبس وموت ولم تكمل فصار لا مراثي وأبنة عمه ثمان في رجب سنة ٧٦٢ وقد تزوجت من بعده ياقسانى بدر الدين حسن بن عبد العزيز السيراني فانتقلت إليه فلما مات في سنة ٧٧٤ ورثها ابن أخيه عبد الكريم بن أحمد فباعها للقريبه شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز وكلها وسكنها مدة ثم باعها في سنة خمس وتسعين وسبع مائة بألني دينار ذهباً لخوينة فاطمة ابنة الأمير منجك فوقفتها على عتقائها ودار الجقدار وكانت على يسرة من سلالات هذه الحارة تحت اقبوط الباجام الرومي عرفت بالامير سنجر الجقدار من الامراء البورجيت قدمه الملك الناصر محمد بقدمة ألف بعد مجيئهم من الكرك ودار أقوش لروى وكانت من أجل دور لقاهرة وبها من نخامس بديع الصنعة يشبه باب البارسان لمصوري وكان تجاهه اصطبل يعالوه بيع عرفت بالامير جمال الدين أقوش الرمح السلاحدا الناصري وهي مما وقع على تربته بالصرافة وقد خرب وهي ولا صطل ويبيع أنفاسها ودار بيت السعيدى عرفت بتاعة خفيفة بنف السعيدى

الى أن اشتراها ثم ابى الدين أحمد بن طوغان دوا دار الامير سودون الشيخون في نائب السلطنة في سنة تسع وتسعين
وسبعمائة فأخذ عدة من كني من حوله او هدمها وصيرها ساحة بها نصارت من أعظم الدور اتساعا وزخرفة وكان بها
سبعة آبار معينة وفستية انتهى مقرري وبها الآن من الجوامع جامع السلاح دار وهو بجوار باب الكبير انشاء
الامير سليمان آغا السلاح دار في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وأنشأ تحتها سبيلا به اربعة مكتب ووقف على ذلك
أوقافا كثيرة وهو الآن في غاية من العمارة واقامة الشعائر وجمع من هرا انشاء الامير أبو بكر من هرا لانه يرى ناظر
ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمان مائة وهو محكم البناء على هيئة الاصلية وشعاره مقسمة من ربع
أوقافه ويتبعه سبيل كبير من انشاء الامير المذكور ويجوار هذا الجامع زاوية يقال لها زاوية الاربعين بدخلها
نصر من الاربعين وشعارها مائة من أوقاف الجامع وجامع عبد الباسط ويعرف أيضا بجامع عباس باشا وهو تجاه
دار الخرنفش انشاء القاضي عمده باسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقي نائب الجيوش في سنة اثنين وعشرين
وثمان مائة ولما سكن المرحوم عباس باشا دار الخرنفش أجرى فيه زعميات فلذلك عرف به وبه ضمير شيخ الشيخ أحمد
السكي وشعاره مقسمة من أوقافه بنظر الديوان ويقابل هذا البناء مع مسجد بزرطان العربي مقبوش على بابه أمير
بانشاء هذا المسجد المبارك لله تعالى المولى الامير بدر الدين محمد بن زيان العربي في شهر ربيع سنة سبع وسبعمائة
وسمائه وقد صار الآن مكتبا لتعليم القرآن المجيد ويعرف أيضا بزاوية الاربعين ومسجد الاتري وهو مسجد
قديم يقال انه من زمن الانباط ثم هجر وارتدم حتى صار لا فارقا لبعض الناس أن يبنى فيه مسكنا فوجد في الحفر
شرفات فزاد في الحفر حتى ظهر مسجد صغير به قبر عليه رخامة مقبوش عليها هذا القبر في تراب حيدرة بن المستنصر
أحد الخلفاء الفاطميين وكان المسجد منقضا ثم ورد في هذا المسجد فوقفه وبني القبر ونصبت عليه رخامة
وذلك في سنة سبع وثمان مائة وهو مقام الشعائر في الآن وليس به خطمة وبه في مائة كل سنة وهناك أيضا
زاوية تعرف بزاوية شولا في تجاه منزل الشيخ الخضرى وبها الآن من الدور اسكبن دار سليمان آغا السلاح دار رتملت
الى ورثته بعد مائة سنة احدى وستين ومائتين وألف وقيمت بأيديهم الى ان اشترى منها المرحوم السيد باشا أنظر
المرم اسكبن بالثمن كيسة وثلاث مائة كيسة وستين كيسة وهذا الثمن قليل جدا بالنسبة لخطمها من زخرفته
واتساع أرضه وفتح له بابا على يد اهل داخل من باب الحارة الكبير الاصل والخرم الثاني شتره ناجر من الحضارة
وفتح له بابا من الشارع قرب باب الخرنفش وجعله بيت سكنى وخانات للتجارة ثم اشتراه من ورثته المرحوم السيد
محمد امام القصبى شيخ الجامع الاحمدى طنته اوفى الدار لم يزل موجودا الى الآن في غاية من الاتساع معد للسكنى
ودار الخرنفش التي كانت أحد منازل اوزير عباس باشا وهي من الدور القديمة عبر عنها المقرري بدارتسكز فدل هذه
الدار بخط لكافورى كانت للامير بيك البعداوى وهي من أجل دور القاهرة وعظمها أنشأها الامير تسكز نائب
السام وأظنه وقفها في جملة ما وقف وكان به اولاده وسكنها في انفسه برهان الدين ابراهيم بن جماعة فانفق في
زخرفتها سبع مائة الف درهم عنها يومئذ ما ينف عن سبعة دنانير مصرية ولم تزل هذه الدار وقفا الى ان بيعت على
أهم مالك في سنة احدى وعشرين وثمان مائة بدون ألف دينار بن الدين عيدا باسط بن خليل صاحب الجامع فهددها
وبنى تجاهها جامعها حتى وقيمت هذه الدار بذريرة زين الدين مدة ثم صارت تنتقل من يد مالك الى آخر حتى
اشترها المرحوم عباس باشا قبل توليته على الدار المصرية وبنائها بمحكا وداها بالالهامية على لقب ابن ابراهيم
الهايم باشا وهي سراى متسعة كبيرة لا يوانت والجزرات فناءين وبها بيتان صغير ثم بعد موت المرحوم عباس باشا
وموت ابنه ابراهيم الهايم باشا اشترها خليل باشا ابن ابراهيم باشا من تركه الهايم باشا ثم في زمن الخديو اسمعيل
عند تنظيم بركة الار بكية وما حولها من الشوارع واخارات أخذت د ر السيد على البكرى نصيب الاشراف الكائنة
بجارة لشيخ عبد الحق من شارع العشاوى في التنظيم المذكور فأنعم عليه الخديو اسمعيل بسراى الخرنفش المذكورة
وهي باقية منذ ذريرة الى يومنا هذا وأما تسكز المذكور فهو كافى المقرري الامير سيف الدين أبو سمعند خليل جلب
الى مصر وهو صغير فنشأ عند امك الاشراف خليل فلما ملك لسلطان الناصر محمد بن قلاوون أمره امره عشرة قبل

توجهه الى الكرك وسافر معه الى الكرك وتقدم وباشترى بادية دمشق وأنشأها جامعاً ولم يزل الى أن أشيع بدمشق أنه يريد العبور الى بلاد اتمر فبلغ ذلك السلطان فتتبعه ووجه اليه من قبض عليه وأحيط بهالة وقدم الامير بشتاك الى دمشق لقبضه وخرج الى مصر ومعه من مال تنكز وهو من الذهب العين ثلثة ألف وستة وثلاثون ألف دينار وبن الدرهم الفضة ألف ألف وخمسة الف درهم ومن الجواهر واللؤلؤ والزركش واقدماش ثمانمائة جبل ثم استخرج بهد ذلك من بقايا أمواله أربعون ألف دينار وألف ألف ومائة ألف درهم فلما وصل تنكز الى قلعة الجبل جهز الى الاسكندرية واعتقل فيها نحو الشهر وقتل في مجلسه ودفن بها يوم الثلاثاء حدى عشر المحرم سنة احدى وأربعين وسبعائة ومن القريب انما مسك يوم الثلاثاء ودخل مصر يوم الثلاثاء ودخل الاسكندرية يوم الثلاثاء وقتل يوم الثلاثاء ثم نقل الى دمشق فدفن بترابها وارجاعه ليلة الخميس من رجب سنة أربع وأربعين وسبعائة بعد ثلاث سنين ونصف بثمانمائة انتهى * وهذه الحادثة ايضا داريت الخازن دارهم اجينية ودار من وقف السلاح دارهم اجينية كبيرة ودار محمد افندي لمعى ودار الاساتذة الفاضل الشيخ محمد الخطرى الديماطى الشافى من اكابر علماء الشافعية قرأ الكتب المصولة من العقول والمنقول وأخذ عنه الجلم الغضير وواظب على الافادة والتدريس الى ان اتقل الى دار الكرامة في يوم الثلاثاء بعد الظهر لما وافق ثالث صفر من شهر رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى عليه في الجامع الازهر عند ما قبل ودفن قبل المغرب من هذا اليوم بقرافة باب النصر رحمه الله تعالى * ودار على افندي عزيز وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذا آخر ما تيسر بنا من الكلام على حارة برجوان قديما وحديثا * (شارع خميس العدس)

يتبدى من شارع برجوان وسمي لشارع بين السورين تجاه القنطرة الجديدة وطوله مائتان واثنان وعشرون مترا * وبه مدرسة تعرف بمدرسة الفرنساوية بجوارها كنييسة تعرف بكنيسة خميس العدس * وورشة كبيرة تعرف بورشة الخرنفش وبورشة خميس العدس كانت في الاصل بيتا كبيرا من بيوت الامراء المصريين ثم جعله العزيز محمد على بيته وورشة وشرع في عمارتها كما في الجرجى في شهر رجب سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف في حارة النصارى المعروفه بخميس العدس المتوصل منها الى جهة الخرنفش وذلك باشارة بعض نصارى الفرنس ليجمع بها آرباب الصنائع والواحدون من بلاد الفرنج واستمر وامدة في عمل الآلات الاصولية مثل السندانات والتخارط الحديد والتزجت والقواديم والمناشيروشموزلات وأفردوا السكل حرفة وصناعة كما يحتمل على الانوال ولداوالب والآلات الغربية واصاغة القطع وأنواع الحرير ولاقتة المصنوعات وغيرها انتهى * وهذه الورشة موجودة الى الآن على ذمة الميرى لكنهم باطلت كما يصل غيرها من الورش وعلى ايوم معدة لتشغيل كسوة الكعبة الشريفة دام الله تعظيمها * (شارع خان آبي طقية)

يتبدى من شارع سوق السبت الجديد وينتهى شارع سوق السبت القديم وطوله ثلثة مئة وثلاثون مترا وأصله من حقوق حارة العدوية التي ذكرناها شارع المتاعص من هذا الكتاب وبهذا لشارع جامع محب الدين أبي الطيب على يمينه من سلك من الخرنفش الى المارستان المصوري وهو مسجد عظيم ابناء شعاعه مقامه الى الآن من أوقافه منظر لديوان * وبه من جهة اليمين عطنة تعرف بعطفة الذهبى مع اعدة من البيوت * ومن جهة اليسار عطنة المارستان المصوري وكانت في انقدم تعرف بخط باب سر المارستان كما ذكر ذلك المقرري في الكلام على خط باب سر المارستان حيث قال هذا الخبر يسلك اليه من الخرنفش ويعبر السالك فيه الى البند قانير وبعض هذا الخط وهو جله ومعظمه من جلة اصطبل الجيرة الذي كان فيه خيول الدولة الفاطمية وموضع باب سر المارستان المصوري هو باب الساباط فمارات الدولة وخط السكافوري والخرنفش واصطبل القطبية صار هذا الخط واقعا بين هذين الخطاط ونسب الى باب سر المارستان لانهم هناك انتهى * وذكر عند الكلام على اصطبل الجيرة انه كان تجار باب سر المارستان حادثة تصل منها المصارف باربعة رايلا والذى دخل على الطرائف الحادثة موضعها الآن عطفة الذهبى المذكورة ثم قال وكان موضع هذا الاصطبل تجاه من يخرج من باب الساباط وكانت ثمة تعرف بترزولة وعلمها

سابقة تنقل الماء إلى الخيول قال وقد شاهدت هذه البئر لما أنشأ الأمير يوسف الدواد أربيسارينه والرابع علوها
فرايت بئرا كبيرة جدا وقد عقد على فوهتها قدر كعب عليه بعض القيسارية وترك منه شيئا ومنها الآن الناس يسقى
بالدلاء وموضع هذه البئر ليوم قيسارية تعرف بقيسارية تونس تجاه درب الانجب * وذكر أيضا في الكلام على خط
البندقيين أن هذا الخضم كان قديما اصطبل الجيرة أحد اصطبلات الخلفاء فلما زادت الدولة أخذت وصار فيه
مساكن وسوق من جعلته عدة دكاكين لعل قسي البندقي يعرف الخط بالبندقيين لذلك انتهى (قلت) ويؤخذ من
هذا أن اصطبل الجيرة كان كبيرا جدا حتى صار خطا واسعا فيه مساكن وسوق ودكاكين ومحله الآن شارع سوق
السمن القديم وكان طوله من باب سمر المارستان إلى آخر شارع سوق السمن لمذكور * وأما بئر زويلة المذكورة
فيغلب على الظن أنها البئر الموجودة الآن في حمام حارة اليهود بوسط درب الطباخ من شارع حارة اليهود القرايين
* وبهذا الشارع أيضا عدة وكاتل منها وكالة الهمشري وتعرف بوكالة أبي المورهي بعدة للسكنى تحت نظر على فتدي
الهمشري ووكالة يوسف عبد الفتاح تحت نظر محمد عبد الفتاح ووكالة النخلة وقب الحرمين بعدة لبيع النحاس
ووكالة السمن بعدة لبيع السمن تحت نظر سليمان أفندي عثمان ووكالة في مقابلة بعضهم تحت نظر الست
كافدان انتهى ما يتعلق بوصف شارع خان أبي طهية قديما وحديثا

* (شارع سوق السمن)

يبتدى من شارع الامشاطية بقرب عطقة البروقية وينتهي لشارع حارة اليهود وطوله مائة متر وثلاثون مترا
وأوله حمام البيسري وهو من الحمامات القديمة قال المقرري أنشأ الأمير شمس الدين بيسري الصالحى انجوى
أحمد بن الملك الصالح نجم الدين أيوب انتهى وهو عامر إلى الآن برسم الرجال والنساء * وبوسطه جامع القرائى
وهو جامع قديم بداخله ضريح الشيخ عبد اللطيف القرائى وشعائره مقامة إلى الآن من أوقافه بنظر الديوان

* (شارع حارة اليهود القرايين)

أوله من شارع خيس العدم وآخره مشرع الدهان وطوله ثمانمائة وأربعون مترا * وبمن جهة اليمن درب يعرف
بدرب الكنيسة بداخله كنيسة كبريى بجانين بجوار بعضهم * ثم عطقة صغيرة ليست بأيدة تعرف بالعطقة ليست ثم درب
الطباخ وهو درب كبير بداخله كنيسة تعرف بكنيسة درب الطباخ وبوسطه حمام يعرف بحمام حارة اليهود وهو من
الحمامات القديمة سماه المقرري حمام سكويك حيث قال هذه الحمام فيما بين حارة زويلة ودرب شمس الدولة
أنها الوزير عباس * وزراء لدولة الفاطمية قد أروا حتى موضعها الآن درب شمس الدولة ثم جددتها من
التجار يعرف بنور الدين على بن محمد بن محمد بن محمود بن الكوكب الربيعى السكرى في سنة تسع وأربعين وسبعمائة
فعرفت باسمه * ثم جددتها الأمير عثمان كخدا صاحب جامع الكخدا والحمام التي بجواره ثم جددتها ثلاثين
ومائتين وألف انتقلت إلى الملك محفوظ عرفة المكرى وهى عامرة إلى الآن ~~لكن~~ برسم النساء فقط وليس بها
مغاطس سوى الخنفسات وبها بئر كبيرة جدا * وبالقرب من هذه الحمام جامع لقاضي بركات ويعرف أيضا بجامع
المنسى لأن بداخله ضريح الشيخ عبد الله المنسى أنشأه القاضي بركات قراميط سنة سبع وثمانين وتسعمائة كما وجد
منقوشا على جانبه البحرى وله أوقاف من طرفه ومن طرف ابنه عبد القادر ومن طرف محب الدين كاتب الطواحين
ومعوقه قرائى الجداوى وكانت له منارة هدمت في سنة تسعين ومائتين وألف وشعائره مقامة من أوقافه بنظر
الديوان * ثم بعد درب الطباخ عطنة تعرف بعطقة بطخنة * وأما جهة اليسار فها درب يعرف بدرب الترن * ثم
عطقة تعرف بعطقة البئر (تقنة) لسالك في هذا الشارع يصل منه إلى شارع الصقالية وإلى شارع المقاصيص وشارع
سوق السمن القديم ويصل من هناك إلى شارع الدهان وإلى شارع الدورية وإلى السكة الجديدة ومنها يصل إلى جميع
الجهات

* (شارع الصقالية)

يبتدى من آخر شارع خان أبي طهية وينتهى بالحارة كبريى الخطيب بجوار جامع المغاربة وطوله ثمانمائة وخمسون مترا
* وبمن جهة اليمن ثلاث عطف غير نافذة * ومن جهة اليسار ثلاث عطف أحداها تعرف بعطقة المصريين

بداخلها كنيسة سوى الكنيسة التي بوسطه * وهذا الشارع هو الذي سماه المقريري درب الصقالبة حيث قال هو بجارة زويله تعرف بطائفة الصقالبة فحدطوا ثقب العسكر في أيام الخلفاء الفاطميين ثم قال وكان يتوصل لهذا الدرب من زقاق يسلك فيه من حارة زويله إلى درب الصقالبة عرف أولا بالقائد الأعز ثم عدل المستصر ثم عرف بكوكب الدولة من الحناكى انتهى

* (شارع الدهان) *

ابتدأ من نهاية شارع الصقالبة وانتهى بشارع الحصاني وطوله ستة وعشرون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف على هذا الترتيب وايت نافذة * الأولى عطفة حوش الصرف بداخلها كنيسة * الثانية العطفة الصغيرة * الثالثة عطفة درب نصير بداخلها كنيسة * وبه من جهة اليسار درب الدهان بداخله كنيسة ثان بجوار بعضهما وهو غير نافذة * (تنبيه) * هذا الشارع من ضمن حارة زويله القديمة كما هو منصوص في بعض حجج أملاك هذه الخطة

* (شارع الحصاني) *

أوله من نهاية شارع الدهان وآخره شارع الدورة ودرب الطباخ وطوله ثمانية وعشرون مترا * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين * الأولى العطفة الضيقة * الثانية عطفة الحصاني

* (شارع الدورة) *

أوله من نهاية شارع الحصاني ودرب الطباخ وآخره شارع درب المباط وطوله مائة وستة عشر مترا * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين * الأولى عطفة الفضة عرفت بذلك من أجل ورشة كبيرة كانت بأخرها تعرف بقاعة الفضة أحدثها العزيز محمد علي باشا أو بيان ذلك كما في الخبر من حوادث سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف أن بعض صناع الخيش أوردى الحكومة أنها لو احتكرت هذه الصناعة يجي * منها في السنة ما يزيد على ألف كيسة فعند ذلك حصل الاستيلاء على صناعة الخيش والنصب والتلى الذي يصنع من الفضة للطرزات والمقصبات والمناديل والمخارم وخلافها من الملابس انتهى * ثم شرع العزيز محمد علي باشا في إنشاء قاعة الفضة المذكورة وجعل فيها أسطوانات صناعة الخيش والتلى والنصب ونحو ذلك ورثة بهم كتبة ومعاونين ومخزنجية أو زناوا وأقام بخبر هذه القاعة قره نولان العساكر ملازماتها ليلال ونهارا وكانت أسطواناتها نحو الخمسة عشر سوى ما يتبعهم من الصناع وغيرهم وكان لكل أسطوطى مقدار معلوم من الفضة يستلمه كل جمعة ثم بعد انتهاء الخدمة يستلمه مشغولا ولا بد أن تكون الفضة من عيار تسعين فأزيد والالم يستخرج منها نصف الخيش ونحوه وكان لهم على المائة درهم خمسة درهم ساقطة في نظير ما يسقط في السبك وغيره وكانت أجرة المائة درهم خمسة وعشرين قرشاً مبرية وكان الميرى هو الذي يبيع التلى والخيش على التجار بعرفته وبقية كذلك مدة ثم أعطاها الميرى التزاما للغواجا ألكسان ويعقوب بيك القطاوى فبقية معهم إلى أن بطلت في زمن المرحوم سعيد باشا كما بطل غيرها من الورش المبرية وتشتت من كان فيها من الأسطوانات وغيرهم وصارت كأنها لم تكن شيئا منذ كورافسحان من له لدرام والبقاء * وهذه القاعة موجودة إلى الآن بأخر عطفة الفضة المذكورة إلا أنهم متخربون بقرعها كنيسة لليهود القرايين * وفي وقتنا هذا يوجد بجارة غيط العدة ورشة كبيرة للأسطوطى أي العلاء القصبي أحد أسطوانات قاعة الفضة القديمة يصنع فيها الخيش والتلى وهو ابن لابس بهيميل إلى الخبر بطبعه وله برواحان جزاء الله خيرا * وبعد عطفة الفضة عطفة تعرف بعطفة الدورة * وأما جهة اليسار فيها درب يعرف بدرب المدارس وعطفة تعرف بعطفة الكنيسة بداخلها كنيسة لليهود الرمانيين

* (شارع درب المباط) *

يبتدئ من نهاية شارع الدورة فجاء عطفة الدورة وينتهي بشارع الصقالبة وطوله مائة وعشرون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف غير نافذة * ومن جهة اليسار درب يعرف بدرب الكنان غير نافذة وبداخله كنيسة

* (شارع سوق السمك القديم) *

يتبدى من شارع خان أبي طهية وشارع الصقالبة وينتهي إلى شارع البندقاين ويقطعه شارع السكة الجديدة وطوله
مائة وعشرون مترا وعن يسار المسار به عطفتان وبآخره حارة السبع قاعات التي هي في الأصل دار الوزير عم الدين ابن
زبور وعرفت بهذا الاسم قال المقرئ في هذه الدار عرفت بالسبع قاعات ويتوصل اليها من بجوار درب بيبرس المذكورة
التي في ظهر حارة زويلة ومن سويقة صاحب وقد صارت عدة من كن بليته ومكانها من جملة اصطبل الجيزة أنشأها
الوزير صاحب علم الدين بن زبور وودعها من جملة ما وودع واستقرت بيد دريته إلى يومنا هذا الآن الأمير صرغتمش
أخذ رخامها وجدف فيها شيئا كثيرا من الصيني والنفاس والقماش وغير ذلك قد أخفى في زواياها وابن زبور هذا هو
الوزير صاحب علم الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم المعروف بابن زبور تولى الوزارة أيام الملك المنصور حاجي
في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبعائة وألزم نفسه في المجلس السلطاني بحضرة الأمراء
أنه يباشر الوزارة بغير معلوم وقرأ به في ديوان المال والتزم أنه لا يتناول من الخوايا بل يوفر للمعلوم السلطان وأبطل
رعي الشـير والبرسم من بلاد مصر وكان يحصل برسم ماضر كبير فان ذلك كان يحصل في سائر البلاد فيغرم على كل
أرباب أكثر من ثمنه والتزم بتكسية بيت المال من الشـير والبرسم بغير ذلك فبطل على يديه وكتب به مرسوم وكتب
نقشا على حجر في جانب باب القلية من قلعة الجبل وأمر بتقاسم أراضي الجيزة لخاتم زيادتها عن الارتفاع الذي مضى
ثلثمائة ألف درهم وعثم خمسة عشر ألف دينار فلم يزل إلى الرابع والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعائة
فاحيط به وقبض عليه وحسده على ما صار إليه ولم يجتمع لغيره في الدولة التركية وتولى القيام عليه الأمير صرغتمش
فأقول ما فتحوا من أبواب المكابذ أن حسنوا الصرغتمش أن يأمر بالاشهاد عليه أن جميع ماله من الأثاث والبساتين
والأراضي الوقف وإطلاق جميعها من مال السلطان دون ماله فصر إليه ابن الصرغتمش ودان خزانة قائم عليه
بذلك ثم كتبوا فتوى في رجل يدعى لاسلام ويوجد في بيته كنيسة وصلبان ونحوه من تصاوير النصراني ولحم
الخنزير وزوجته نصرانية وقد رضى بها بالكفر وكذلك بناته وجواريه وأنه لا يصلي ولا يصوم ونحو ذلك وبالغوا في
تحسين قتله حتى قالوا الصرغتمش والله لو فتح جزيرة قبرس ما كتب لك أجرة من الله بقدر ما يؤثر لك على ما فعلت مع
هذا فأخرج في باشا وجزير وضرب في رجة قاعة صاحب من القلاء فبأمره وبأمره لمشايد الدراوين
وعاقبه عقوبة الموت في قاعة صاحب فاتفق ركوب الأمير شيخ من داره إلى القاهة وابن زبور به قبض غضب من
ذلك ووقف ومنع من ضربه وبلغ الخبر صرغتمش فصعد إلى النخلة وجرى له مع شيوخ عدة من مفاوضات كادت تقضي
إلى فتنة وال الأمر فيها إلى تسفير ابن زبور إلى قوص فأخرج من بيته وكانت مدة تسفيره ثلاثة أشهر وأقام عدينة
قوص إلى أن عرض له مرض أقام به أحد عشر يوما ومات يوم الأحد سابع عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين
وسبعائة وله بالناهرة لسبيل الذي على يسرة من دخل من باب زويلة بجوار خزانة ثمانمائة و قد دخل في الجامع المؤبد
ورجده في خزانة خمسة عشر ألف دينار وخمسون ألف درهم فضة وأخرج من يثر صدوق فيه ستة آلاف دينار وثنى
من المصالح وحضرت أحماله من السفر فوجد فيها ستة آلاف دينار ومائة وخمسون ألف درهم فضة وغير ذلك من
نخف وثياب وأصناف وألزم إلى مصر بإحضار بناته غنودى عليهم في مصر والقاهرة ثم حل إلى داره وعرض ليضرب
فدل على مكان استخرج منه نحو من خمسة وستين ألف دينار فضرب بعد ذلك وعريت زوجته وترب وولده فوجد له
شيء كثيرا إلى الغاية من ذلك أو في ذهب وفضة مستوقصا من جواهر ستون رطلا لؤلؤا وديان ذهب مسكوك
مائتا ألف وأربعة آلاف دينار ضمن صندوق ستة آلاف حياصة ثم صايق زركش ستة آلاف كلوتة دحار
عدة قماش بده أثنان وستمائة فرجيسة دراهم خمسون ألف درهم شاشات ثلثمائة شاش دواب عامله سبعة
آلاف حلابة ستة آلاف خيل وبغال ألف معاصر مسكر جس وعشرون معصرة أقطاعات سبعائة
كل أقطاع خمسة وعشرون ألف درهم عيدياته خدام ستون جوارى سبعائة أملاك القيمة عنها ثلثمائة
ألف دينار مراكب سبعائة رخام القيمة عنه مائتا ألف درهم بحاس قيمته أربعة آلاف دينار نطوع سبعة
آلاف دواب خمسمائة سروج وبيلات خمسمائة مخازن وبنجر أربع مائة ألف دينار بساتين مائتان سراق

ألف وأربعمائة انتهى باخه مار * وقال ابن أبي السرور البكري في كتابه قطف الازهار ان دار السبع قاعات صارت
 في زمانه اذ يعني سنة أربع وخمسين وألف حارة في غاية من العمارة ثم قال وكانت قبل زمانه اربعة سنين يسكنها
 غالب التجار وأكبرهم بالديار المصرية وغالب القضاة المعتبرين كالخواجه السجاعي شاه بنذر التجار بمصر وفي بها عدة
 أما كن وجامع ما ومن القضاة شرف الدين الصغير وأولاد الجيعان بنو افياء الدور الأخيرة المرحسة وبها جامعا
 في غاية الحسن وجامع اتقام به الخطبة وذلك القاضي شرف الدين بن بها جامعا وعمرت بها الامراء قنادق وطواحين
 وأفران واصهار ومع وغير ذلك من العمارات الأخيرة انتهى (قلت) ويوجد بها الآن من آثارها القديمة جامع ابن
 الجيعان شاه اثره غير مقلدة لتخر به وتطره للاوقاف ويعرف اليوم براوية عبد الرحمن الجيعان * وجامع اقباني
 شرف الدين به ابوان ومنبر صغير وصغير مع وله اوقاف لا قامة شماعة باسمه القاضي شرف الدين الصغير واوقاف
 باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفكري كما وجد ذلك في وثيقة مؤرخة بسنة خمس وسبعين وألف
 وهو الآن من طلل الشعائر في أغلب الاوقات * وزاوية شمس وهي صغرة متقربة ومنه نقوش على بابها اسم قسطنطين
 محمد النصار وتاريخ سنة تسع وثمانين وتسعمائة وتطره للمجد افندي شمس * وجامع السبع قاعات وهو الذي كان
 يعرف أولا بجامع اسماعيل شاه بنذر المذكور لاستلامه عليه في زمانه ثم عرف بجامع عبد الرحمن بن الجيعان ثم
 عرف بالقاضي شرف الدين الصغير وهو من الجماعات القديمة سماه المقرري بجامع ابن عبود فقال هذه الجماعات فيما بين
 اصطبل الجيزة وبين رأس حارة زويلة عرفت بان عبود * وهو الشيخ نجم الدين أبو علي الحسين بن محمد بن اسمعيل بن
 عبود القرشي الصوفي مات سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم قدره ونفذ في أرباب الدولة تنبيه وأمره انتهى
 (قلت) وهي عامرة الى اليوم يرسم لرجال الدار جارية في وقف الست بهانة * وكان في مقابلة هذه الجماعات دار ابن
 فضل الله اثنى ذكرها المقرري حيث قال هذه الدار فيما بين حارة زويلة والبنديقانيين كان موضعها من جهة اصطبل
 الجيزة ثم ذكر في ترجمة جهم بن عبود انها تتجاءل دار ابن فضل الله * وبنو فضل الله جماعة أولهم بمصر شرف الدين
 عبد اوهاب بن صاحب جمال الدين بن الماتر فضل الله ابن الأمير عز الدين الحلي بن دجناح العمري ولي كتابة السر
 للملك الناصر محمد بن قلاوون ثم صرفه عنها وولاه كتابة السري بدمشق فلم يزل بها حتى مات في ثلث شهر رمضان سنة سبع
 عشرة وسبعمائة وقد عمر وبلغ اربع مائة وتسعين سنة وخلف أمواله الاجرة وكان فاضلا بارعا فلاقته أمينا من بكرور الخليل
 الخط جيد الا انه حدث عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انتهى (أقول) فيؤخذ من هذا أن الوكالة الموجودة
 الآن تتجاءل اجماع وما خلفها الى شارع السكة الجديدة من حقوق دار ابن فضل الله المذكور * وذكر المقرري في
 حوادث سنة أربعين ومائة وألف في ترجمة محمد بك جركس أنه كان بحارة السبع قاعات دار الخواجه الطائي النطروني
 وكان من مياسير التجار ومشهورا بكثرة المال والثروة وقد كتب بصره وكانت الكلمة في مصر في ذلك الوقت للامير محمد
 بك جركس وكان ظالم غشوما وجبارا عنيد سارق الناس بالعنف والجور واتخذ له سراجا من أقمع خلق الله وظلمهم
 وكان يعرف بالصيني ورحص له فيما فعله من الظلم وغيره ولا يقبل فيه قول أحد واتخذ له أعوانا من جنسه وكلهم على
 طريقته في الظلم والتعدي فكانوا يأخذون لاشيا من الباعة ولا يدفعون لها ثمنها ومن امتنع عليهم شربوه بل قتلوه
 وساروا ويختطفون النساء والأولاد من الطرقات ومن جملة أفاعيلهم القبيحة انهم صاروا يدخلون بيوت التجار في شهر
 رمضان فلا ينصرفون حتى يأخذوا حذرهم أطلسمه وشاه وخمسة زنجير ليات فكانت أعيان الناس من التجار
 وغيرهم يدخلون بيوتهم من العصر ويقعدون ابوابهم فلا يفتحون الى الصباح ومن جملة أفاعيلهم الخبيثة أنه دخل
 منهم رجلا من بيت الخواجه الطائي لمذكور بعد صلاة العشاء ووقف منهم أربعة على باب الدرب وقتلوا بالخناجر وأخذوا
 ما أخذوه وانصرفوا ثم بعد ذلك حصر الصيغ في أخذها في الدار من نقد ومساكنات وحبج وتقاسيط وغير ذلك
 من أفاعيلهم القبيحة وكان في ذلك الوقت أحد أعاظم المعروف بلهوية وكان على طريقة منهم رزاق تاجر محمديت
 جركس وعلمه وزادت شائعة بابعه فكان يقع منهم في ليوم الواحد عدة أمور قبيحة وشرو فظيعة وقد أطال المقرري
 في ترجمته وما فعله هو وأتباعه من الفبايح وقال كان أصله من محماليك يوسف بك القردي وكان معروفا بالشر وسببه من

بن عماليك سنده فلما مات سنده في سنة سبع ومائة رآف أخذ ابراهيم بك أبو شنب وأرخى لحينه وعمله فقام مقام الطرانة وتولى كشوفية البحيرة من ارائم اماره جرجا وسافر الى الروم سر عسكر على السفرة سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وحضر في سنة ثلاثين فوجد استاذة قد توفى وتقلد ابيه محمد بك اماره ابيه وسكن داره والكامة والامارة الى اسمعيل بك ابن ابوطالب فالت نفسه الى الشهرة ونفاذا لكامة واستولى عليه وعلى ابن سنده الحسد والحقد لا مهمل بك فضم اليه المبعضين له من الفقاريه وغيرهم وتوفوا على اغتيالهم وورثه طائفة منهم ووقفوا له بالميلة وضرروا عليه بالخصاص فنجاه الله منهم ومطاع اسمعيل بك وصاحب اجدة الى باب العزيز وطالب محمد بك جركس الى الديوان لتداعي به فعضى وامنع وتم الحرب والقتال فقتل حتى حزم وخرج هارباً من مصر فقبض عليه من انجربان وأخضروه أسيراً الى اسمعيل بك فاشاروا عليه بقتله فلم يقتله وأكرمه وكساه وأعطاه ألف دينار ونفاذ الى قوص واستقر الحقد في قلوب خنداشيه ومحمد بك ابن سنده فانسقوا فب بينهم على ما أخضروه لاسمعيل بك رأى حضره اسمعيل بك جركس سراً وجرت بينهم أمور كثيرة مشبعة انتهت بقتل اسمعيل بك وخلا الجو لمحمد بك وعزوة النجاة فاجروا من امفاسد ما لا يحصى ولا يعد انتهى ملخصاً * ويدت انخواج الطافي المدكور موجود الى الآن بين مسجد شرف الدين ووكالة السادات تابع لوقف الحرم تحت نظر الديوان * ويوجد الآن بمكة ادارة أيضا عدة دور كريمة منها دار عبد السيد محمد الشريحي شيخ الغورية ودروزة المرحوم السيد أحمد الرشيدى ودار السيد أحمد الخندى ودار ملك السيد محمد الدري أحد كتاب المحكمة الكبرى ودار ملوكه للأمر محمد باشا السيوفى شاه بندر التجار مصره لاوهناك وكالة تعرف بوكالة شين عدة لبيع الاثنية وغيرها وأخرى تعرف بوكالة السادات وهذا آخر ما يسرنا من الكلام على وصف شارع سوق السمك القديم وحارة السبع قاعات المد كورة

(* شارع الوراقين)

يبتدى من آخر شارع الاشرفية وينتهى لشارع البند قايين وطوله مائة متر * وعن يسارنا ناربها من شارع التريفة وسما في بيانه في محله * وعن يمين المار به وكالة أبي زيد وهي وكالة كبيرة عدة لبيع أصناف العطاره وجميع عادة دكاكين وبوسطها بترعينة ويسلك منها الشارع السكة الجديدة ونظرها الامين احدى أبي زيد * ثم حارة خمس الدولة وهي من الحارات القديمة من أيام الخلفاء الفاطميين وكانت تسمى حارة الامراء ويقال لها حارة الامراء الاشرف أى أقارب أمير المؤمنين ثم عرفت بدرب خمس الدولة قال المقرئى هذا الدرب كان قديماً يعرف بجحارة الامراء فقيل كان محجى المعز الى مصر واستبلا صلاح الدين يوسف على مملكة مصر سكن في هذا المكان الملك المعظم خمس الدولة ووران شاه بن أيوب أخو صلاح الدين فعرف به وسمى من حينئذ بدرب خمس الدولة وبه يعرف الى اليوم انتهى * وكان به من الدور الجليله دار عباس وزير الخليفة الظاهر روى الى قتل فيه الخليفة الظاهر قتله عباس هذا وقد فقههم اوقد ذكر أسباب قتله المقرئى في خططه ثم لما اطلع على ذلك أهل القصر أخرجه مقتولاً من مدقنه وبنوا مكانه مسجداً عرف بمسجد الحسين وهذا المسجد مار الآن من ضمن مدرسة السيوفية المعروفة اليوم بجامع الشيخ مطهر وباقي هذه الدار قد تفرق دوراً ومنازل * وكان بهذا الدرب أيضاً دار مسرور صاحب الخزان المعروف بخان مسرور لذى بجورخان الخليلي المشهور اليوم بوكالة رخا ودار مسرور هذه عملت مدرسة بعد موته بوصية منه وكان بناؤها من ثمن ضريبة الشام كانت يمدو بيعت بعد موته وكان من اخنص بالسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فقدمه على حلقته ولم يزل مقدماً الى الايام الكامنية فانقطع الى الله تعالى ولزم داره الى أن توفى ودفن بالقرية بجانب مسجده وكان له بواحدان * وهذه المدرسة قد صارت الآن زاوية صغيرة متخربة ترأس درب خمس الدولة بالسكة الجديدة قبالة عطفة الشيخ الطهرى تعرف زاوية العرب * وفي سنة اثنتين وستين ومائتين وألف أمر العزيز بن محمد على باشا بفتح شارع السكة الجديدة فلما فتح انقسمت هذه الحارة قسمين وصار الشارع مسلو كاليه ما الى الآن باب هذه الحارة باقى على أصله بشارع البند قايين بقرب وكالة أبي زيد فالدخل منه يجدد عن يساره مدرسة مسرور ورايد كورة قد ارتفعت أرض الحارة عليها وصار ينزل اليها مدرج وهي متخربة وقد ذكرناها في المدارس من هذا الكتاب * ثم يسلك

الى شارع السكة الجسدية فيجد باقي الحارة أمامه ينزل اليه منحدر العلو أرض الشارع فيجد في مقابلته دارا كبيرة
مملوكة للشيخ الجوهري أحد علماء الازهر المدرسين والصوفية الواصلين تولى مشيخة الشاذلية بمصر وأقطارها واشتهر
شهرة كبيرة واستمرت شهرته الى أن مات رحمه الله تعالى * وبجانب هذه الدار الجامع المعروف بجامع الجوهري
جده الشيخ الجوهري المذكور وكان أصله زاوية قديمة مدفون بها أبوه وأجداده وهم من العلل المؤقتين منهم الشيخ
أحمد بن شهاب الدين الذي رحمه الجبري في وميات سنة سبع وثمانين ومائة وألف بقا الامام الصالح العلامة الشيخ
أحمد بن شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الخالدي الشافعي مات في حادي عشر ربيع الاول من السنة المذكورة
ودفن على والده بزواية المقاديرية بدرب نفس الدولة انتهى وفي أول هذه الحارة في مقابلة مدرسة مسرور ضريح فيه
القاضي الفارض والد سلطان العاشقين شرف الدين عمر بن الفارض كما ذكره النجاشي في كتاب المزارات * وبها
أيضا زاوية تعرف بزواية عبد الرحمن الطريشي أنشأها عبد الرحمن الحريشي سنة سبع وثمانين ومائة وألف وجعل
بها سيلا يعلوه مكتب وهي مقامة الشعائر الى الآن تنظر الست نفوس الحريشية * وزاوية يقال بها زاوية
الزنگوني غير مقامة الشعائر لغيرها وتطرها اللاوقاف وبها أيضا ضريح يعرف بالاربعين وهذا آخر ما قيسرنا
الوقوف عليه من الكلام على وصف شارع الوراقين وحارة شمس الدولة قديما وحديثا

(شارع البند قانين)

يبتدى من آخر شارع الوراقين وينتهي لشارع الجزاوي وطوله أربعة وستون مترا * وبه زاوية تعرف بزواية
المغربي وهي صغيرة معلقة وشعائرها مقامة بنظر الاوقاف * وهذا الشارع من الشوارع القديمة سماه المقيري
يخط البند قانين فقبل هذا الخط كان قديما اصطبل الجيزة أحد اصطبلات الخلفاء الناطمين فلما زالت الدولة
اختلفت وصارت فيه مساكن وسوق يعرف بسوق البند قانين من جلته عدة حوانيت لعل قسي البندق وكان يسلك
اليه من سوق الزجاجيين وسويقة اصحاب ومن سوق الابرايين وغيره وكان يعرف قديما بسوق بئر زويلة ترسم
اصطبل الجيزة وموضع هذه البئر اليوم قيسارية تونس والربع الذي يعلوها ثم لما زالت الدولة واختلف موضع اصطبل
الجيزة الدوي وغيرها وعرف موضع الاصطبل بالبند قانين في لهذا السوق سوق البند قانين * ثم قال وأركته
سوقا كبيرا مملوور بخانين بالحوانيت وفيه كثير من أرباب المعاش المعدين لبيع الماء كولات من الشواء والطعام
والمطبخ وأنواع الاجناب وغيرها * ثم لما حدث المحن بعد سنة ست وثمانمائة اختلف هذا السوق خلا كبيرا
وتلاشي أمره * ثم ذكر أيضا في الكلام على خط البند قانين أنه احترق يوم الجمعة للنصف من شهر صفر سنة
احدى وخمسين وسبع مائة والناس في صلاة الجمعة فاقضى الناس الصلاة الا وقد عظم أمره فركب اليه والى
القاهرة والنيران قد ارتفعت لهما واجتمع الناس فلم يعرف من أين كان ابتداء الحريق واتفق هبوب ريح عاصفة
لحمت شرر النار الى أم دبعة ووصلت أشعتها الى أن رويت من الفلعة فركب الوزير منكب بها اليه الامراء
وجعت السقاون لاطفاء النار فجوز واعن اطفالها واشتد الامر فركب الامير شيخو والامير طاز والامير مغلطاي
وترجوا عن خيولهم ومنعوا النهاية من التهرض الى شهب البيوت التي احترقت وعم الحريق دكا كين البند قانين
ودكا كين الرسامين وحوانيت الفقاعين والقدق المحور لها والربع علو وعملت الى الجانب الذي يلي بيت ركن الدين
يبرس المطفر والربع المحاور لعل زقاق الكنيسة فما زال شيخو واقفا به معه ومعه الامراء الى أن هدم ما هنالك
والنارنا كل ما تربه الى أن وصلت الى بئر الدلاء المعروفة بئر زويلة فأحرق ما جاورها من الاماكن والحوانيت
ولم يبق أحد في ذلك الخط الا حور متاعه خوفا من الحريق فكان أهل البيت يتنقلونهم في نقل ثيابهم واذ بان النار قد
أحاطت بهم فية كون ما في الدار ويخون بأنفسهم وأقام الامر على ذلك يومين وليتين والامر اوقوف وعطب بالنار
جماعة كثيرة ووصل الحريق الى قيسارية طاشن وربع بكتير الساقى قلب كفى الله أمر هذا الحريق وأعان على طفته
بعد أن هدمت عدة تماكن جليلة ما بين رباع وحوانيت وغيرها وجد في بعض المواضع التي بها الحريق كعكات
بزيت وقطران فعلم أن هذا من فعل النصارى كما وقع في الحريق الذي كان أيام الملك الناصر ونودي في اناس أن

يحتسروا على مساكنهم فلم يبق أحد من الناس إلا أعقد داره أو عبة ملائمة بالمال ما بين أحواض وأزاريح وصاروا يتناوبون السهر لئلا يجمع ذلك فلا يدرى أهل البيت إلا والناقد وقعت في بيتهم فيستدركون طغاهم الثلاثة تتعل ويصعب أمرها وتركوا جاعتم من الناس الطبخ في الدور وتصادى ذلك من نصف صفرا إلى عاشر ربيع الأول وبالجملة فكان أمر هذا الطريق مهولا وانزعج منه الكثير وكثرت النهاية من الخرافيش وغيرهم وضاع فيه أشياء كثيرة * ثم قال ولقد أدركنا في حط البند قاضين عدة كثيره من الخوايت التي يساع فيها لعماد تبليغ نحو لعشرين خانوتا وكانت من أنزه ما يرى فانها كانت كلها امر خسة بأنواع الرخام الملون وبها مصانع من ما تجرى الى قواران تقذف بالماء على ذلك الرخام حيث كثر ان القاع من صوصة فيستحسن منظرها الى لغاية لانهم من الجانبين والناس يرون بينهم او كان بهذا الخط عدة حوانيت يعمل قسي البند وقعدة حوانيت لرسم اشكال ما يطرز بالذهب والحرير وقد بقي من هذه الحوانيت بقايا بيرة وهو من أخطاط القاهرة الجسمية * قال وكان بجوار سوق البند قاضين سوق الاخفايين وهو سوق مستجد نشأه الأمير بونس الدوروزي ودوا دار الملك الظاهر برقوق سنة بضع وثني وسبع مائة ونقل ليه الاخفايين يساع اخفاف لتساع من خط الحرير بين والزجاجين وكان مكانه مما خرب في حريق البند قاضين فركب بعض القضاة على بترزويلا وجعل بابها تتجاه درب الانجب وبنى بأعلاها ربا كبيرا فيه عدة مساكن وجعل الحوانيت بظاهرها وبظاهرها درب الانجب وبنى فوقها أيضا عدة مساكن فمير ذلك الخط بعمارة هذه الاماكن وبه الى الآن سكن يساع اخفاف انفسا ونعالهن * قال ودرب الانجب هذا تتجاه بترزويلا التي من فوق فوهتها اليوم ربيع بونس من خط البند قاضين يعرف بالقاضي الانجب أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر بن علي أحد الشهداء في أيام قاضي القضاة سنان الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن ميسر ثم عرف هذا الدرب بأولاد لعبد الدمشقي فانه كان مسكنهم ثم عرف بابي اساطي وعرف قاضي القضاة جمال الدين يوسف ثم قال وكان أيضا بالبند قاضين درب كنيسة جدة بضم الجيم ويعرف بدرب بنت جدة ثم عرف بدرب لشيخ السيد الموفق ٥١ * قلت فيؤخذ من هذا ان خط البند قاضين كان من الأخطاط الكبيرة جدا وكان به عدة من الدروب وغيرها وفي وقتنا هذا هو من أعر أخطاط القاهرة الا أنه صار صغيرا بالنسبة لما كان عليه أولا ومن حقوقه الاتجار السبع قاعات وما جاو رها من الجانبين وبعض شارع السكة الجديدة وقاعة خمس الدولة وسوق السمك القديم ويسكنه في هذه الايام جملة من العطارين وغيرهم وبه عدة وكائل ودكائين كلها مشهورة بأنواع التجارة منها وكالة تعرف بوكالة الابريقالها وكالة العقبي معدة لبسيع العطاره ونحوها من أنواع لتجارة وبها حواصل يوسف العقبي اتاجر المشهور ومنها وكالة خان سعيد مملوكة لجملة أشخاص وبها ما كن خربة ومعدة لبسيع أصناف العطاره ونحوها ووكالة تعرف بوكالة الحاج شحاتة الخمرزاني لان له بها عدة حواصل وهي معدة لبسيع أصناف العطاره وغيرها أيضا * وهذا آخر ما تيسر لنب من الكلام على وصف شارع البند قاضين قديما وحديثا

* (شارع الجزاوى)

أوله من آخر شارع البند قاضين وآخره أول شارع اليهودية وشارع الخطاب وطوله مائة متر وستة عشر مترا * وعن يسار المار به عطفقان الاولى تعرف بعطفة الاسكولة وليست نافذة * والثانية تعرف بعطفة الكنيسة لان بها كنيسة كبيرة للاروام * وهذا الشارع نسب الى حاتم الجزاوى أحد أمراء السلطان سليم بن عثمان لما أنشأ به الخان الكبير المعروف بالجزاوى وذلك في القرن العاشر وكان أصله يتا الى ابن سلطان العورى وقيل كان لبنيت بنه وهذا البيت بعضه باق الى الآن في ملك السيد يوسف العقبي التاجر المشهور بتجاه بيت الأمير محمد باشا السيوفي وبداخله قاعة كبيرة في غاية الحسن يقال انها من بناء الغوري سقطها من افلاق الخيل وملغوف عليها اللب وفوقه لياسة محكمة من رسوم عليها نقوش بالذهب فانظر لادقة صنعة أهل تلك الايام وانقائهم في الاعمال فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم * وبه هذا الشارع من الجانبين عدة دكاكين مشهورة بالاقصة القيمة كالجوخ والاطلس وأنواع الحرير والمقصبات وغيرها وأغلب تجاره من نصارى الشوام والاقباط وبأوله وكالة تعرف بوكالة القطاع

ويقال لها أيضا الجزاوى الصغير بها عدة حواصل مشحونة بالبضائع ونظرها الشيخ ابراهيم الحارثي * وبوسطه حمام يعرف بحمام الشرايبي له بيان أحده ما يجوار خان الجزاوى الكبير والآخر من جهة القمامين بجوار وكالة الشرايبي وهو من الحمامات القديمة أنشأها السلطان الغورى بجوار منزل كان يسكنه فيه وهو المنزل الذى عمله خان الجزاوى الحسن المذكور وكان يعرف سابقا بحمام القلى ثم عرف اليوم بحمام الشرايبي وهو كبير جدا وله شهرة بالنظافة يدخله الرجال والنساء هذا ما يتعلق بوصف شارع الجزاوى قديما وحديثا

* (شارع البوذية) *

يتدنى من آخر شارع الجزاوى وأول شارع الخطاب وينتهى لشارع درب سعادة وطوله ما ثمان وخسون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف وحارة وهى على هذا الترتيب * الأولى عطفة حوش عيسى يسلك منها الشارع السكة الجديدة وبها جامع القاضي شرف الدين ويكبير يعرف بحوش عيسى وهى من حقوق حارة السبع قاعات التى تكلمنا عليها فى شارع سوق السمك القديم * الثانية عطفة السلاوى هى عطفة صغيرة غير نافذة * الثالثة عطفة الشيشين يسلك منها الشارع السكة الجديدة وبها عدة بيوت * الرابعة حارة مكسر الخطب هى نافذة لشارع السكة الجديدة وشارع الدهان الموصل لحارة العود وغيرهما وهذه الحارة كانت تعرف قديما بسوىة المسعودى قال المقرئى - هذه السوىة من حقوق حارة زويلة بالقاهرة تنسب الى الأمير صارم الدين قايمار المسعودى عمولك الملك المسعودى أقبل بن الملك الكامل وولى المسعودى هذا ولاية القاهرة وكان طالما غاشم جبارا مات سنة أربع وستين وسفانة ضربه شخص فى دار العدل بسكين كالريد أن يقتلها الأمير عز الدين الخلى نائب السلطنة فوقع فى فؤاد المسعودى فمات لوقته اه * وبه حارة لا زاوية المنير عن يمين المار من جهة الجزاوى طالب السكة الجديدة أنشأها الشيخ محمد بن حسن السمودى المعروف بالمنير فى آخر القرن الثنى عشر شعائرهما إقامة الى الآن وبها خطبة ويدخلها ضريح منشأه حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وكذا أنشأ بجوارها دار له نظرها تحت يد ورتنه الى الآن * وبالقرب من هذه الزاوية حمام يعرف بحمام الثلاث وهو من الحمامات القديمة عرفه المقرئى بحمام الصاحب يقال هذه الحمام بسوىة الصاحب عرفت بالصاحب الوزير صفى الدين بن شكر الله مرمى صاحب المدرسة الصاحبية ثم تعطلت مدة من فلان الى الأمير نج الدين الشوبكى ولاية القاهرة فى أيام الملك المتوكل بحددها وأدارها الماء ستة سبع عشرة وثم ثمانية اه قلت وهى عامرة الى اليوم وجارية فى ملك وروثة المرحوم راتب باشا الكبير * وأما جهة اليسار فيها عطفتان الأولى عطفة المطوىة عطفة كبيرة غير نافذة * الثانية عطفة الست بيم هى بآخر الشارع تجاه جامع السلطان دقق وليست نافذة عرفت بذلك لأن بآخرها زاوية تعرف بزاوية الست بيم بنيت فى محل المدرسة الصاحبية التى قال فيها المقرئى ان بنها وبين المدرسة الزمامية دون مدى الصوت أنشأها الصاحب صفى الدين بن شكر وزير الملك العادل وكان موضعها من جهة دار الوزير يعقوب بن كاس وجعلها وقفا على الماسكية وفى سنة ثمان وخسين وسبعمائة قحدها بقاضى علم الدين ابراهيم المعروف بابن الزبير ناظر الدولة أيام السلطان حسن بن قلاوون وجعل بها منبرا وخطبة ثم تخربت وبقي بها قبة فيها قبر لمنشأه ثم أزيلت وبقي هذا المسكن ولم يبق من الوقف الا هذه الزاوية وهى الآن متعطلة ويوجد الى الآن قبر الصاحب بن شكر خلف الزاوية بمنزل بجوارها وله شباك مشرف على الشارع ومعروف بضرخ الشيخ الصاحب الى اليوم * وبالقرب منه تجاه عطفة الشيشين الجامع المعروف بجامع المعربى وهو جامع لطيف به خطبة وله منارة وشبائر مقامة الى الغاية وكان أول يعرف بالمدرسة الزمامية قال المقرئى هذه المدرسة أنشأها الطوائى زين الدين مقبل الرومى فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة انتهى (قلت) وكان بجوار هذه المدرسة مدرسة أخرى تعرف بالمدرسة الحسامية ذكرها المقرئى فقال هى بخط المسطاح من القاهرة قريبا من حارة الوزير بناها الأمير حسام الدين طرناى المنصورى نائب السلطنة بديار مصر الجانب دابة وجعلها بعم القبة الشهيرة انتهى (أقول) وهى الآن مارة مقربة رأيت معظمها احسن مذكور الترسى فى عمارته التى بجوارها ولم يبق منها الآن الا المحراب وقطعة أرض صغيرة يتوصل

اليهامن باب بجوار باب مطهرة جامع المغربى المذكور و عما قريب يتغير ما بقى منها كما تغير غيره ولم يبق لها أثر البتة
فسيبان من لا يتغير ولا يزول * ويغلب على الظن ان عمارة حسن مذكور فى محل دار طرطراى المنصورى صاحب
المدرسة الحسامية المذكورة لانها هى التى بجوار المدرسة وهذا الشارع الآن معد لبسج الصينى ونحوه ولا يكتنه
الا للمدرسة لان صنف الصينى ونحوه لا يتغير فيه غيرهم وبه عدة حوائث ومنازل مملوكة للحاج حسن مذكور رئيس
بجوار النارسى قواما فى الأزمان القديمة فكان هذا الشارع يعرف بسويقة الاصحاب ويخط المسطاح فقد ذكر
المقرر بنى عند الكلام على الاسواق أن سويقة الاصحاب يسلك اليهامن خط البندقائين ومن باب الخوخة وغير
ذلك ثم قال روى من الاسواق القديمة كانت فى الدولة الفاطمية تعرف بسويقة الوزير بنى يعقوب بن كاس وزير
الخليفة العزيز بالله نزار بن المزم الذى تنسب اليه حارة الوزيرية قائما كانت على باب داره التى عرفت بمذبح دار
الديباج وصار موضعهما الآن لمدرسة الصاحبية ثم صارت تعرف بسويقة دار الديباج وقيل لذلك الموضع كلمة خط
دار الديباج ثم عرف بالسوق الكبير فى آخريات الدولة الفاطمية فلما ولى صنى الدين بن شكر وزارة الملك ابعادل سكن
فى هذا الخط وأنشأ به مدرسة التى تعرف الى اليوم بالمدرسة الصاحبية وأنشأ به أيضا رباطا وحمامه الجوارين للمدرسة
المذكورة وعرفت من حينئذ هذه السويقة بسويقة الاصحاب واستمرت تعرف بذلك الى يومنا هذا ولم تزل من الاسواق
المعتبرة يوجد فيها أكثر ما يحتاج اليه من المساكين لوفور نعم من يسكن هنالك من الوزراء وأعيان الكتاب فلما حدثت
الحزن طرفها ما طرق غيرهما من أسواق لقاهرة فاختلفت عما كانت عليه وفيها بقية انتهى * وقال أيضا عند الكلام
على اخطاط القاهرة ان خط المسطاح فيما بين خط المخبين وخط سويقة الاصحاب وفيه اليوم سوق الرقيق الذى يعرف
بسوق الجوار والمدرسة الحسامية ثم قال ويخارج باب القنطرة قريبا من باب الشعيرة خط يعرف بخط المسطاح أيضا
انتهى أقول ومحل سوق الجوار هو عطفه الشيشينى المذكورة وقد وجدت مجمع الست نفيسة معروفة على يلك
الكبران حيث اشترت دارا داخل الحارة التى تجاه المدرسة الحسامية تعرف بدار الشيشينى فعلى هذا تكون المدرسة
التي أزيلت الآن وبني فى محلها الدكاكين المقابلة لحارة الشيشينى هى المدرسة الحسامية ويكون الخط هو خط
المسطاح المذكور انتهى ما يتلوه بوضف شارع البودية قديما وحديثا

«(شارع التريبعة)»

يبتدى من أول شارع الوراقين وينتهى اشرع العطارين والنجارين وطوله مائة وستة وثمانون مترا وهو فى محاذة
شارع العورية وانفاصل بينهما وكالة يعقوب يلى والا ما كن التى بجوارها المتصلة بجامع العورى * عرف بالتربعة
من أجل قيسارية كانت به بعض ما وقف القاضى الاشرف ابن القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على اليسانى على مل
الصهرىج بربطه بالخواص وبعض ما وقف اصالح طلائع بن رزىك الوزير وقد هدمت هذه القيسارية وبناها الامير جاني
يلى دودار السلطان الملك الاشرف برسباى السقاى الظاهرى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تربعة متصل بالوراقين
وجعل لها بابا من الشارع وبني عودا طباقا وحوائث على بابها من أحسن المباني انتهى مقرر بنى (قلت) وقد بقى
لها هذا الاسم الى وقتنا هذا وبهذا الشارع من جهة اليمين زاوية صغيرة تعرف بزاوية موسيو وأنشأها سليمان أفندى
المعروف بموسيو خليفة ايمومية بالباب العالى وصرف عليها من القصة الاصناف العسدية الديوانية خمسة وثمانين
ألفا وتسعمائة واحدى وخمسين تصفا وهي معروفة بوقف الشيخ زوى الدين كما وجد ذلك فى بعض الوثائق المؤرخة
سنة اثنتين وثمانين ومائة وأنفاهما منبر وخطبة وشعائرهما مقامة الى الآن من جهة لاوقاف * ثم سكة حمام
الشرابي يسلك منها الشارع الجوردية وبأولها من جهة اليسار وكالة تعرف بوكالة مقلد معد لبسج أصناف العطار
وبجوارها باب دار الامير محمد بشا السيوفى لكنه غير مستعمل الآن بل المستعمل هو الباب الكبير الذى توسط النجارين
وبجوارها هذا الدار ضريح يعرف بالاربعين مجعولا مكتبا لتعليم الاطفال وبجوارها دار كبيرة معروفة بدار القصصين
وأما جهة اليمين فباللهام مطهرة جامع الغورى ثم ضريح يعرف بالسيد محمد الشلى الشهير بالأموى وهو داخل حمار
صغير أسفل منزل السيد يوسف العقبى التاجر الشهير يعمل لمولد كل سنة ثم دار السيد يوسف العقبى المذكور التى

هي بعض بيت ابن السلطان الغوري كما بنا ذلك بشارع الحجازي * ثم عطقة صغيرة غريفة * ثم وكالة البطراري معدة
 لبيع العطاره و جارية في ملك السيد محمد البطراري شيخ العطارين وبجوارها باب حمام الشرايبي ثم لوكالة المعروفة
 بوكالة الشرايبي معدة لبيع العطاره وغيرها وأعلىها مسكن * وهذا وصف جهة اليمن بما فيه من شوارع
 التريعة * وأما جهة اليسار فيها وكالة يعقوب بك التي تكلمنا عليها بشارع الغورية * ثم عطقة صغيرة موصلة لشارع
 الغورية * ثم عطمة الشرم والجبالون وهي التي عبر عنها المقرري بسوق الجبالون الكبير حيث قال هذا السوق بوسط
 سوق الشرايبيين يتوصل منه الى السند قاتين وإلى حارة الجوردة وغيرها أنشئ فيه حوانيت سكنها البزازون وقفه
 السلطان الناصر محمد بن علاود على تربة مملوكة ببلغا أن كان في عمل عليه بيان بطرفه بعد سنة تسعين وسبع مائة
 فصارت تغلق بالليل انتهى * وقال ابن أبي السرى البكري هذا السوق الآن جار في وقف السلطان الملك الأشرف
 قانصوه الغوري انتهى * قلت وإلى الآن أغلب حوانيت الشرم والجبالون تابعة لوقف السلطان الغوري * وكان
 بسوق الجبالون هذا قيسارية تعرف بقيسارية ابن قريش قال المقرري هي في صدر سوق الجبالون الكبير بجوار
 باب سوق الوراقين وبذلك اليها من الجبالون ومن سوق الاخفافين المسلوله اليه من السند قاتين وبعضها الآن
 سكن الارمنين والبعض الاخرى سكن البزازين * قال ابن عبد الظاهر اسجدتها القاضي المرتضى بن قريش
 في الايام المصرية والصلاحيه وكان مكانها اصطلا انتهى * ومن حقونها الآن الحوانيت التي تجاه الشرم
 والجبالون ومطهرة الغوري وما خلف ذلك * قال المقرري وكان بجوار الجبالون الكبير قيسارية تعرف بقيسارية ابن
 أبي أسامة عن يسرة من ملك الى بين القصرين يسكنها الآن الخرد فوشية ووقفها الشيخ الاجل أبو الحسن علي بن أحمد
 ابن الحسن بن أبي أسامة صاحب ديوان الانشا في أيام الخليفة لآمر بأحكام الله انتهى * وقال ابن أبي السرى
 وفي زماننا الآن يسكنها اليهود لبيع الخوخ والاطلس انتهى * وقال المقرري أيضا وكان فيما بين سوق الجبالون الكبير
 وبين قيسارية الشرب سوق البخناقين بابه شارع من القصبة ويعرف بسوق الحنيفة تصير خشبة كانت على بابه
 تمنع الركب من التوصل اليه ويسلك من هذا السوق الى قيسارية الشرب وغيرها وقد تكلمنا في تركة شارع
 التبليطة على قيسارية الشرب وذكرنا أن محلها الآن الحان مملوك لمحمد بك السيوفي بتجاه وكالة الزيت التي في
 محل قيسارية جهر كس * ثم قال وهو معمور الجانيين بالحوانيت المعدة لبيع الكواف والطواق التي تلبسها
 الصبيان والبنات وبها هذا السوق أيضا بائنة عدة حوانيت لبيع الطوق وعملها وقد كتبت في رجال الدولة
 من الامراء والملك والاجناد ومن يشبههم بطوق في الدولة الحركسية وصاروا يلبسون طواقه على رؤسهم
 بغير عمامة ويمرون كذلك في الشوارع والأسواق والجوامع ولما كب لا يرون بذلك بأسا بعد ما كان نزع العمامة
 عن الرأس عارا وصيحة ونوعا وهذا الطواق ما بين أخضر وأحمر وأزرق وغيره من الألوان وكانت أولا ترتفع نحو
 سدس ذراع وبعمل أعلاها مدقرا مسطحا فحدث في أيام الملك الناصر فرج من أنشئ عرق بالطوق الحركسية يكون
 ارتفع عصابة الطواق منها نحو ثلثي ذراع وعلاها مدقرا مقبب الغوافي طين الطاقية بالورق والكثيرة في ما بين
 البطانة المباشرة للرأس والوجه الظاهر للناس وجعلوا من أسفل العصابة المذكورة زينة قماش فرو القرض الأسود يقال
 له القندس في عرض نحو عن ذراع يصير دائرا بجهة الرجل وأعلى عنقه وهم على سنة حال هذا الزى الى اليوم وهو
 من أسهم ما عاونه انتهى * قلت ومحل هذا السوق الآن لعمارة الجديدة التابعة للاوقاف التي يوسط الغوري بجوار
 جامع الغوري تجاه باب الحديد الذي أنشأه الأمير محمد بن الأشرف في داره * وفي وقتنا هذا شارع التريعة المذكور
 من أشهر الشوارع وعمقها لأنه ضيق جدا لا يستطيع المار به أن يجوز راكبا بدنه الأعشقة ويسكنه كثير من
 الماوردية الذين يبيعون الأعطار ونحوه وكثير من تجار الخرازين يبيعون الشاهي والقطي والعصب والكربشة
 والحرير ونحو ذلك * انتهى ما يتعلق بوصف شارع التريعة قديما وحديثا

(شارع القمامين)

ويعرف أيضا بشارع العطارين ابتدأه من نهاية شارع التريعة بجوار باب جامع الغوري الصغير وانتهى باول شارع

المؤيد وطوله مائتان وأربعة عشر مترا وعن يمين المئذنة بيت الأمير محمد باشا السيوف شاه بندير التجار بمصر وهو بيت كبير في غاية العظم أصله بيت والده وقد زاد فيه الأمير المذكور زيادات حسنة من المحلات الوقت التي كانت بجواره استبدلها من الأوقاف وأدخلها فيه وجعل له بابا عظيما من نفعها فتحا على شارع الغورية بدركه كبيرة في غاية الحسن وترتأيه الأول الذي كان مستعملا في مدة والده رحمه الله وأنشأ به محلا لتجارته وبني به سلما كانت عاجله معبدا لخبر من المتوحد من حبه وبالغ في زخرفته وفرفش بالقرش الذي فيه ثمة هذا البيت عظمة صغيرة غير نافذة وأما جهة اليسار فيها عظمة الطاووق حيسة يملكها منها شارع الغورية ومحلهما الآن العطفة التي في آخر العمارة الجديدة التي بالغورية بمبالي القمامين ثم باب القمامين الصغير ثم الباب الكبير ويسكن هذا الشارع كثير من العطارين وكثير من تجار المغاربة الذين يبيعون الطرايش والبطانيات والاحرمة ونحو ذلك * وبه وكالتان أحدهما معدة لبيع أصناف العطارة ونحوها والآخرى لبيع أصناف البضائع المغربية ولأول تحت نظر لاوقاف والثانية تحت نظر بعض الأهالي * ومحله هذا الشارع كان يعرف قديما بسوق الكفنيين قال المقرري وهذا السوق يسلك إليه من البند قانين ومن حارة الجودرية ومن الجبال الكبير وغيره ويشتمل على عدة حوانيت لعمل الكفت وهو ما تضم به أواني الخماس من الذهب والفضة وكان لهذا الصنف من الأعمال بديار مصر رواج عظيم وللناس في الخماس المذكت رغبة عظيمة قال وأذكر أن من ذلك شيئا لا يبلغ وصده واهف لكثرة فلا يكاد دار تحلوا بالقاهرة ومصر من عدة قطع خماس مكفت ولا بد أن يكون في شورة العروس دكة خماس مكفت والدكة عبارة عن شيء يشبه السرير يعمل من خشب مطعم بالعاج والأتينوس أو من خشب مدهون وفوق الدكة دست طاسل من خماس أصغر مكفت بالفضة وعدة الدست سبع قطع بعضها أصغر من بعض نافع كبراهما مبيع نحو الأربس القمح وطول الأكذات التي نفشت بظهرها من الفضة نحو ثلث ذراع في عرض أصبعين ومثل ذلك دست أطباق عدتها سبعة بعضها في جوف بعض ويفتح أكبرها نحو الذراعين وأكثر غير ذلك من المنابر والسرير وأحقاق الاشمان والطشت والأبريق والمخرة فتبلغ قيمة الدكة من الخماس المكفت زيادة على مائتي دينار ذهبيا وكانت العروس من بنات الأمراء أو الوزراء أو أعيان الكتاب أو أمثال التجار تجوز في شورتها عند بناء الزوج عليها سبع دكات دكة من فضة ودكة من كفت ودكة من خماس أبيض ودكة من خشب مدهون ودكة من صيني ودكة من بلور ودكة كداهي وهي آلات من ورق مدهون تحمل من الصين قال وأذكر كاهناتي الدور شيئا كثيرا وقد عدم هذا الصنف من مصر الاشياء يسيرا وبقي بهذا السوق إلى يومنا هذا بقيت من صناعات الكفت قليلة انتهى (قلت) وهي الآن مجهولة لا تعرف

(شارع سوق المؤيد)

ينتهي من رأس حارة الجودرية وينتهي لحارة الاشراقية وطوله مائتان وثمانون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الارجمية يسلك منها الشارع العقادين ولعطفة العلوية التي يصنع بها علب البن وغيره وأما جهة اليمن فيها عطفة الكشاف عرفت باسم الأمير سليم كاشف لأن بيته كان بها وهو بيت كبير موجود إلى الآن معد لسكن الجلالة وغيرهم * وهو كافى الخبر في الأمير الكبير سليم كاشف أحد عماليك عثمان بك المعروف بالخرجاوى من البيوت القديمة وخشدش عبد الرحمن بك عثمان المتوفى سنة خمس ومائتين وألف بالماغون وزوج ابنته بعد موته وكان ماتر ما بحصة من سيموط فاستوطنها وبني بها دارا عظيمة وعدة دور صغار وأنشأ بها عدة بيوتين وغرس بها وبشرق الناصري أشجارا كثيرة وعمر عدة قناطر وحفر ترعا وصنع جسورا وأسبله في مفاوز الطرق وأنشأ دارا بمصر بالمناخية بسوق الانباطين واشترى دارا جليلا كانت لسليمان بك المعروف بأبي نبوت بحارة عابدين وأنشأ بأسيموط جمعا عظيما ومكتبا ولما قارب عام الجامع جاءت لفرنسيس فالتخذوه سجنائنا ثم ألقاهم وأمنوه أخذ في إصلاح ما تشعبت من البناء وتقيم العمارة فلما ساعده الوقت اذ ذلك القلة الاخشاب والآلات البنية فاشتغل بذلك على قدر طاقتة ولم يبق الا اليسير ووقع الطاعون بأسيموط ثمان سنة خمس عشرة ومائتين وألف وكان ذابا * وشدة واقدام وشجاعة ونهور مشاهير الحسنيين الجداوى في هذه الفعال وكانت مؤذمة مرسومة وطعمه مبهذبولا وداره بأسيموط مقصدا للوارد والقاصد والصادر من الأمراء وغيرهم وله صدقات وأنواع من البروحمية

في العمارة وغراس الانجبار واقتناء الانعام وكان متزوجا بثلاث زوجات احدها من ابنة سيده عثمان بك والثانية ابنة
 خنداشه عبد الرحمن بك والثالثة زوجة علي كاشف المعروف بجمال الدين وكان ذات تجار وعلى سفك الدماء قبلت
 خافته عرب الناحية وأهل القرى وقاتل العرب مرارا وقتل منهم الكثير وبسكنها بأسى ووط كثر عمارتها وأمنت
 طرقاتها وبجوارها وسكنها الكثير من الناس انتهى * ثم بعد عدة فقه الكاشف حارة الاشراقية يتوصل منها الحارة درب
 سعادة وغيرها * وبهذا الشارع أيضا كانت هناك احدى اهلها واسطة وهي كبيرة بداترها عدة حواصل وبطاهرها عدة
 دكاكين معدة ببيع القطن وغيره من البضائع ونحوها والآخرى بجوارها وهي كالاولى وكلتاها من انشاء أمين باشا
 الشهير بالاعشى واحدى هاتين الولايتين وهي التي بقرب رأس حارة الجودرية أصلها من انشاء ذى الفقار بك الذى
 ترجمه الجبري فقال هو الامير الكبير ذو الفقار بك الفقارى أصله مملوك عمر آغا من آتباع بلغيه التجاالى ملى
 خازن دار حسن كخدا الجلفى بعد موت سيده ثم بعد موت حسن كخدا انطوى الى محمد بك جركس وقتل ابن اوطا
 ثم بعد ذلك ترقى الى رتبة الصنعية وكشوفية المنوية وانضم اليه كثير من الفقارية وصار صاحب الحل والعقد
 فنعصب عليه القاسمية فحصل بسبب ذلك أمور كثيرة بسطها الجبري في ترجمته وانتهت بقتله في مئة غدر او ذلك في
 أوخر شهر رمضان سنة اثنين وأربعين ومائة وألف وكان أميراً حلياً شجاعاً بطلاً مهيباً كريم الاخلاق
 مع قلة ايراده وعدم ظلمه وكان يرسل الباكات والكساوى في شهر رمضان لبيع الامراء والاعيان والوجقات
 ويرسل لاهل العلم بالازهر سنتين كسوة ودرهم تفرق على الفقراء المخاورين بالازهر ومن انشائه الجنة وقوا الحوض
 ببركة الحاج والوكالة التي برأس الجودرية ولم تها انتهى * وهما سبيل يقال انه من وقف السلطان
 قلاوون جدد به سد تخربه في سنة احدى وسبعين ومائة وألف وهو من بنظر الاوقاف وهذا الشارع الآن معد
 لبيع القطن والمفروشات ينصب به سوق كل يوم من أول النهار الى وقت الزوال وكان قديماً يعرف بسوق الخدادين
 والحجارين ثم عرف أخيراً بسوق الانماطين قال المقرئ عند الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها ان السالك
 من باب زويلة طالب الغورية يجد على يسره الزقاق المسلول فبه الى سوق الخدادين والحجارين المعروف اليوم
 بسوق الانماطين انتهى * وبوخد من كلامه أيضاً ان حارة الاشراقية هي المعروفة قديماً بالمحمودية حيث قال
 عند الكلام على درب الصغيرة تشديد الفاء هذا الدرب بجوار باب زويلة وهو من حقوق حارة المحمودية وكان نافذاً
 اليها وهو الآن غير نافذ وأصله درب الصغير ثم غير صفراً هكذا يوجد في بعض الكتب القديمة وقد دخل بجميع
 ما كان فيسمى من الدور الجليله في الجامع المؤيدى انتهى * ثم قال والمحمودية عرفت بصانعة من طوائف عسكر
 الدولة القاطمة كان يقال لها الطائفة المحمودية وقد ذكره المسحج في تاريخه مراراً ثم قال وفي تجديدات سنة
 أربع وتسعين وخمسة والسلطان يوشك مصر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين قد تباح أهل مصر والقاهرة
 في اظهار الممكرات وترك الانكار لها وأباحه أهل الامر والنهي فعلها وتناحش الامر فيها الى أن غلا سعر العيب
 لكثرة من يعصره وأقيمت طاحون بالمحمودية لطحن حشيشة للابزر وأفردت برسمه وحيت بيوت المزروعة قيمتها
 الضرائب النعيلة فتمها انتهى أمره في كل يوم الى ستة عشر ديناراً ومنع المزرايين في يسوعرا اشراء من مواضع الحمى
 وجلت أو الى البحر على رؤس الاشهاد وفي الأسواق من غير منكر وظهر من عاجل عقوبة الله تعالى وقوف زيادة لنيل
 عن معتادها وزيادة سعر الغلة في وقت ميسورها انتهى * وهذا آخر ما تبصر لنا من الكلام على وصف شارع سوق
 المؤيد وحارة الاشراقية قديماً وحديثاً

* (شارع الجودرية) *

يتدى من رأس حارة الجودرية بأول شارع المؤيد وينتهى الى أول شارع الخطاب وشارع المنجلة وطوله مائة متر
 وبه من جهة اليسار حارة الجودرية وهي حارة كبيرة تمتد الى جامع سيرس والى درب سعادة لها بابان أحدهما من
 جهة سوق المؤيد والآخر بجوار جامع سيرس الذى أنشاه سيرس انخماط سنة اثنين وستين وستمائة شعباً ثم مقاعة
 الى الآن من أوقافه بظهر الشيخ عبدالبرابن الشيخ أحمد منة الله المالكي وبداخله قبر زوجته منسمة وأولاده عليه

قبة شامخة من الحجر صنعتها دقيقة * وبهذه الحارة أربعة فروع غير نافذة وزقاق يعرف بزقاق الغرباب وزاوية
شبه برزاوية الجودرية وهي قديمة وكانت مخربة فخردها الشيخ أحمد منة المذكور وجعل بها منبراً وخطبة وأقام
شعائرهم فهي عامرة إلى الآن وبداخلها ضريح السيد عمر بن السيد إدريس بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي زين العابدين ابن الامام الحسين رضي الله عنهم يعمل له مقبرة كل أسبوع ومولد كل عام واليوم اشتهرت هذه
الزاوية بجامع الجودري وبطره تحت يد الشيخ عبد البر اندكور * وفي مقابلتها زاوية الشامية أنشأتها
الست الشامية ستة أربع وتسعين وتسعمائة شعائر هامة مقامة من أوقافها بنظر الشيخ عبد البر * وهذا أيضاً
زاوية الخلوئي وهي زاوية قديمة عرفت بذلك لأن بها ضريحاً يعرف بالشيخ الخلوئي شعائر هامة مقامة من أوقافها بنظر
الشيخ محمد الامير من درية الشيخ أحمد منة وزاوية السيد عرفت باسم منسما الشيخ السيد وهو مدفون بها يعمل
له ليلة كل سنة شعائر هامة مقامة من أوقافها بنظر الشيخ أحمد الفقيه * وسيل يعرف بسيل الست منور أرضه
مفروشة بالرغام وهو عامر إلى الآن وتابع لوق الامام الحسين رضي الله عنه * وبهذه الحارة أيضاً من الدور
الكبيرة دار الشيخ أحمد منة بها سبسين بهو مكتب لتعليم الاطفال ودار الحاج أحمد مذكور النمرسي وهي دار كبيرة
في محاذة دار الشيخ أحمد منة ودار السيد عبد الواحد الحريري ابن السيد عبد الفتاح الحريري بها حنية ودار
ابراهيم الصرماني العقاد ودار محمد لقا كها في السابور ودار التريمان وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذه
الحارة من الحارات القديمة ترجعها المقرري فقال عرفت بالطائفة الجودرية إحدى طوائف العسكر في أيام الحاكم
بأمر الله على ما ذكره المسيحي وقال ابن عبد الظاهر الجودرية منسوبة إلى جماعة تعرف بالجودرية اختطوها وكانوا
أربع مائة منهم أبو علي منصور الجودري الذي كان في أيام العزيز بالله وزادت مكانته في الأيام الحاكمة فاضيفت اليه
مع الاحباس الحسية وسوق الرقيق والسواحل وغير ذلك ولها حكاية سمعت جماعة يحكونها وهي انها كانت سكن
اليهود ومعروضة بهم فبلغ الخليفة الحاكم أنهم يجتمعون بها في أوقات خلواتهم ويغنون بقوافلهم وأمة قد صلوا
ودينهم معتل * قال لهم نبيهم نعم الادم الخلل * ويخرون من هذا القول ويتعرضون إلى ما لا ينبغي فسماعه فأتى إلى
أوابها وسدها عليهم لا وأمر قها فإلى هـ في الوقت لا يبيت بها مدي ولا يـ كنها أبداً انتهى * وأما زقاق الغرباب
المتقدم ذكره فقال المقرري انه بالجودرية وكان يعرف بزقاق أبي العزم عرف بزقاق ابن أبي الحسن العقيلي ثم قيل له
زقاق الغرباب نسبة إلى أبي عبد الله محمد بن رضوان الملقب بغراب انتهى * وكان بهذه الحارة رحبة تعرف
برحبة ابن علي كان قال المقرري هذه الرحبة بالجودرية في الدرب الجوار للمدرسة الشريفة عرفت بالامير شجاع
الدين عثمان بن علي كان الكردى زوج ابنة الامير باز كوج الاسدي ثم عرفت بابنه منها الامير أبي عبد الله سيف الدين
محمد بن عثمان وكان أخيراً استشهد على غزاة في سنة سبع وثلاثين وسقانة وكانت
داره ودار أبيه بهذه الرحبة ثم عرفت بعد ذلك رحبة الامير علم الدين سنجر الصيرفي الصالحى انتهى * ورحبة أخرى
تعرف برحبة ازدمر وكانت بالدرب المذكور أعلاه عرفت بالامير عز الدين زدمر الاعشى الكاشف لأنها كانت أمام
داره انتهى (قلت) وإلى الآن موجودات هذه الرحبة تتجاذب زاوية ابن العربي وهو مريع الشكل وبوسطه شجرة لبخ
وبه دار السيد المحروق كما سياتي * وكان بها أيضاً حمام ابن علي كان قال المقرري أنشأها الامير شجاع الدين
عثمان بن علي كان ثم انتقلت إلى الامير علم الدين سنجر الصيرفي وما زالت إلى أن خربت بعد سنة أربعين وسبعائة انتهى
وكان برأس هذه الحارة قيسارية تعرف بقيسارية بغيرس قال المقرري هذه القيسارية على رأس باب الجودرية من
القاهرة كان موضعها دار تعرف بدار الانباط اشترها وما حولها الامير كركن الدين بغيرس الجاشنكري قبل ولايته
السلطنة وهدمها وعمر موضعها هذه القيسارية والرابع فوقها وبوابة عمارة ذلك محمد الدين بن سالم الموقع فلما كملت
طلب سائر تجار قيسارية بهار كس وقيسارية الفاضل وألزمهم باخلاء حوائثهم من القيساريين وسكنهم بهذه
القيسارية وأكرهم على ذلك وجهل أجرة كل حانوت منها مائة وعشرين درهما نفقة فلم يسع التجار الاستجار
سوائها وصار كثير منهم يقوم باجرة الحانوت الذي ألزم به في هذه القيسارية من غير أن يترك حانوته الذي هو معه

بأحمدى القيساريين المذكورين ونقل أيضا صناعات الخفاف وأسكنهم في الحوانيت التي خارجها فحسرت من
 داخلها ونظر جهابا لناس في يومين وجاء إلى مخدومه الأمير بيبرس وكان قد ولي السلطنة والقب بالملك المنصور وقال
 بسعادة السلطان أسكنت القيسارية في يوم واحد فنظر إليه طويلا وقال يا قاضي إن كنت أسكنتها في يوم
 واحد فهي تخفى في ساعة واحدة فجاء الأمر كما قال وذلك أنه لما فر بيبرس من قلعة الجبل لم يلبث في هذه القيسارية
 لأحد من سكانها قطعة قماش بل بقوا كل ما كان لهم فيها وخلصت حوائطها مدة طويلة ثم سكنها صناعات
 الاخفاف كل حانوت بعشرة دراهم وفي حوائطها ما أجزته غائبته دراهم وهي الآن جارية في أوقاف الخانقاه
 الركنية ببيبرس ويعرف الخط الذي هي فيه اليوم بالاخفاف بين رأس الجودرية انتهى * قلت وفي وقتنا هذا
 محلها يعرف بالمتخمة وبها عدة حوانيت من الجانبين يصنع فيها البلخ البلدي ونحوها من مراكيب المغاربة وأغلب
 سكانها من المغاربة وهي بجوار سوق المؤيد على رأس حارة الجودرية انتهى ما يتعلق بوصف حارة الجودرية التي بجهة
 اليسار من هذا الشارع * وأما جهة اليمين فيها الحارة المعروفة بمحلة قوم الجبل وتعرف أيضا بحارة المحروق وهي التي
 سماها المقرري في ترجمة المدرسة الشريفة بدرب كركامة حيث قال هذه المدرسة بدرب كركامة على رأس حارة
 الجودرية انتهى * وبسلك من هذه الحارة إلى سوق الفخامين وإلى التريجة وغيرها وعرفت بالمحروق لأنه أنشأ
 داره الكبيرة بها وكان محلها ذك الحسية التي ذكرها المقرري في خططه وهذه الدار متصل بسوق الفخامين وبها
 حديقة متسعة وهي الآن مملوكة لعدة أشخاص وفي مقابلها دار أخرى بجوار زاوية ابن العربي مع عدة الآن لسكن
 الجلالة تعرف بدار المحروق أيضا لأنهم أنشأه السيد محمد المحروق بن المحروق الكبير وأصل هذه الدار كانت ملكا
 للأمير علي أغا يحيى من الأمراء المصريين وهو كان في الجبل في الأمير المجل على أغا يحيى أصله مملوك يحيى كاشف تابع
 أحمد بك السكري الذي كان كخداع عند عثمان بك الفتاري الكبير ولما ظهر على بك وأرسل محمد بك ومن معه
 إلى جهة قبل بعد قتل صالح بك كان الأمير يحيى من جهة الأمراء الذين كانوا بسيوط ولما تشتموا في البلاد ذهب
 الأمير يحيى إلى اسلا مبول وصحبته مملوكة المترجم وأقام هناك إلى أن مات فحضر المترجم إلى مصر في أيام محمد بك
 وترجع بيتا استده وسكن بحارة السبع فاعات واشتهر بها وعمل كخداع عند سليمان أغا والي وصار مقبولا عنده
 وبم توسط للناس في القضايا والدعاوى واشتهر ذكره من حينئذ وأرتاح الناس إليه في أغلب المقاضيات وبأمر فصل
 الحكومات بنفسه وكان قليل الطمع لين الجانب ولما حضر حسن باشا وخرج مخدومه من مصر استوزره حسن بك
 الجداوى وعظم أمره أيضا في أيامه واشترى دار مصطفي أغا الجراكسة التي بجوار زاوية ابن العربي بالقرب من
 الفخامين وسكن بها وسافر مرارا إلى الجهة القبلية سفير بين الأمراء البحرية والقبلية ولم يزل وافر الحرمة حتى كانت
 دولة العثمانيين ونما أمر السيد أحمد المحروق فأنشأ في به مقرب داره منه فبقيده ببعض الخدم وجي الأموال من
 البلاد ولما تأمر حسن بك أخو طاهر باشا على التجريدة الموجهة إلى ناحية قبلي طلبوا رجلا من المصريين يكون
 رئيسا عافا فاشاروا على المترجم فطلبه الباشا السيد أحمد المحروق فأرسل إليه بالحضور فأقام أياما حتى قضى
 أشغاله وسافر وهو متوكل فتوفي بمملوطة في ثالث القعدة سنة تسع عشرة ومائتين وألف انتهى * وبوسط هذه
 الحارة رحبة كبيرة بها زاوية تعرف اليوم بزاوية ابن العربي وكانت ولا تعرف بالمدرسة الشريفة التي ذكرها
 المقرري وقال هذه المدرسة بدرب كركامة على رأس حارة الجودرية وفتحها الأمير شرف نخر الدين أبو نصر اسماعيل
 ابن حصن الدولة أحمد أمر مصر في الدولة الأيوبية وتنت سنة اثنتي عشرة ومائة وكانت من مدارس الفقهاء
 الشافعية واستقرت عامرة إلى أن تخربت بفتنة العلامة المحدث الشيخ علي الشهير بابن العربي القاسمي المصري
 المعروف بالسقاط ولد بقاء من قرأ على والده وعلى العلامة محمد بن أحمد العرب وسبع منه الأحياء وأخذ عن الشيخ محمد
 ابن عبد السلام الباني كتب العربية وجاور به مدة مع علي البصري والنخعي وغيرهم وأعاد إلى مصر فقرأ على الشيخ
 إبراهيم الفيومي وأول البصري وعلي عمر بن عبد السلام جميع الصحيح وقطعة من البيضاوي ومع كثير على عدة
 مشايخ وكان عالما فاضلا مستأنسا بالوحدة ولم يزل كذلك إلى أن مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف ودفن بهذه
 الزاوية التي برأس حارة الجودرية انتهى جرن * وفي سنة خمس ومائتين وألف ودفن بها سيدنا أحمد بن عبد السلام

مع والده وهو وكافي الجبرق الخواجا المعظم والتاجر المكرم السيد أحمد بن عبد السلام المغربي القاسمي نشأ في حجر والده وترى في العز والرفاهية حتى كبر وترشد وأخذوا على ربايع واشترى وشارك وعامل واشتهر بذكوره وعرف بين التجار ومات أبوه واستقر مكانه في التجارة وعرفته الناس زيادة عن أبيه وصار يسافر إلى الجزائر في كل سنة مقوما مثل أبيه وبني داره ووسعها وأضاف إليها ذلك الحسبة التي بجوار النعمان وأنشأ دارا عظيمة أيضا يحيط لها كتبالا زكية وأنصوى إليه السيد أحمد المحروقي وأحببه واتخذ به اتحادا كليا وكان له أخ من أبيه بالجزيرة يعرف بالعرانسي من أكابر التجار ووكلائهم المشهورين ذو ضرورة عظيمة فتوفي وصادف وصول المترجم حينئذ إلى الجزائر فوضع يده على ماله ودفنوه وشركاه وتزوج زوجته وأخذ جواربه وعبيده ورجع إلى مصر واتسع حاله زيادة على ما كان عليه وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندروس في الأندلس في الأخذ والعطاء وحساب الشركات إلى السيد أحمد المحروقي وأراح إليه لخدمته ونباهته ولم يزل على ذلك حتى اختبرته المنية وتوفي في شعبان سنة خمس ومائتين وألف مطعونا وغس وكفن وصلى عليه بالشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة في المشعل ودفن عند أبيه براوية ابن العربي بالقرب من النعمان انتهى وأما السيد أحمد المحروقي فهو وكافي الجبرق أيضا عين الاعيان وبأدارة الزمان شاه بندر التجار والمرتبقي حقه إلى سنانم الفخار النبيه الحبيب والطبيب النقيب السيد أحمد بن السيد أحمد الهبر المحروقي الحريري كاتب والده حريري بسوق المنبر بين عصر وكان رجلا صالحا متورا للشيعة معروفًا بصدق اللهجة والديانة والامانة بين أقرانه وولده المترجم فكان يدعوه كثيرًا في مسلاته وسائر تجارته فلهذا عرغ عن غلب الناس وكتب وحسب وكان في غاية الخدق والنباهة وأخذوا على ربايع واشترى وشارك وتدخل مع التجار وحاسب على الألف واتخذ بالسيد أحمد بن عبد السلام وسافر معه إلى الجزائر وأحببه وامتزج به امتزاجا كليا ومات عمدة التجار العرانشي أخو السيد أحمد بن عبد السلام وهو بالجزيرة في تلك السنة فأسر زحفاته وأمواله وقازره وتصيد المترجم بحسبة التجار والشركاء والوكلاء ومحققتهم فوثر عليه الكوكان الأموال واستأنف الشركات والمعاضات وعند ذلك من سعادة مقدم المترجم وموافقة له ورجع صحبته إلى مصر ورأيت محبته له ورغبته في نفسه وكان لابن عبد السلام شهرة يومه له بنا كبار الأمور أكابيه وخصوصا مراديين فكان يقضي له ولا امرائه لوازهم وكل ينوب عنه المترجم في غالب أوقاته واشتهر بامتزاج الطبيعة بينهم صاريح كنه في ألفاظه واصطلاحاته فاشتهر بذكوره بسببه عند التجار والأمراء واتخذوا به عهدا بالبارودي كتحذير اديك اتحادا زائدا فراجبه عند تحذيره وشأنهما وارفع به قدرهما ولما تفرغ اسمعيل بيك واستوزر البارودي استقر حالهما كذلك إلى أن حصل الطاعون ومات به السيد أحمد بن عبد السلام فاستقر المترجم في مطهره ومنصبه شاه بندر التجار بواسطة البارودي وسكن داره العظيمة التي عمرها بجوار النعمان محل ذلك الحسبة القديم وتزوج بزوجته واستولى على خواصله ومخارجه واستقل بمنازل غير شريك ولا وارث فعند ذلك زادت شهرته ونفدت كلمته على أقرانه ولم يزل طالعهم وسعدتهم إلى أن عاد مراد بيك والأمراء المصريون بعد موت اسمعيل بيك إلى إمارة مصر فاختص بخدمة منته وخدمة إبراهيم بيك وباقي الأمراء وقدم لهم الهدايا ووافى الجميع بحسن الصنع حتى جذب إليه قلوبهم ونافس الرجال وانعطفت إليه الآمال وعامل تجارانه وأحوى والأمراء من سائر الجهات وراسلوه وأودعوا عنده الودائع وزوج ولده السيد محمد وأعمل له مهمما عظيما افتقر فيه إلى الغاية ودعا الأمراء والكبار والاعيان وأرسل إليه إبراهيم بيك ومراد بيك الهدايا العظيمة المحملة على الجمال الكثيرة وكذلك باقي الأمراء ومعها الأجراس التي لها رنة تسمع من أبعدها وتقدمها جعل عليه طبل نقارية وذلك خلاف هدايا التجار وعظماء الناس وأنصارى والأروام والاقباط الكنية وتجار الفرج والاتراك والشوام والمعاربة وغيرهم وخلع الخلع الكثيرة وأعطى البقاشيش والانعامات والكساوى وجمع في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف وخمسين في تجهل زائد وجعل كثيرة وتحتروا نوات ومواهي ومسطحات وفراشين وخدمهم وهجن ونقال وخيول وكان يومه من حبه ومات منهم وودا اجتمع فيه الكثير من العامة رجالا ونساء وجلسوا بالطريق للفرجة عليه ومن خرج معه لتشييعه ووداعه من الاعيان والتجار الرأكبين والراجلين وبايديهم

البنادق والاسلحة وعند رجوع الركب وصل الفرنسيون إلى مصر ووصلهم الخبر بذلك وأرسل إبراهيم بك
 إلى صالح بك أمرا الحاج يطلبه مع الخجاس إلى بلبيس وذهب بصحبته المترجم وجرى عليه ما جرى من غيب العرب
 لامتته وحوله وكان شيا كثر حتى ما عليه من الثياب وانحصر في طريق القرين فلم يجد عن ذلك بدا من مواجهة
 الفرنسيون فذهب إلى ساري عسكر بونا بديته وقابله فرحب به واكرمه ولامه على فراره وكونه للعداء فاعتذر إليه
 بجهل الحال فقبل عذره واجتهد في تحصيل منهوباته وأرسل في طلب المتعدين واستخلص ما أمكن استخلاصه
 له ولغيره وأرسلهم إلى مصر وأصبح معهم عدة من العساكر فمات منهم مشاة بالاسلحة بين أيديهم حتى أدخلوهم
 بيوتهم ولما رجع ساري عسكر إلى مصر تردد عليه وأحله محل القبول وأرتاح ليع في لوازمه وتصدى للأمور وقضايا
 التجار وصار مسمى الخاطر عنده ويقبل شناعته ويفصل القرائين بين يديه وأيدي أكابرهم ولما رتبوا الديون
 تعين المترجم من الرؤساء فكتبوا التجار وأهل الخزانة بشفاعة في ملكه واستمر على ذلك حتى سافر بونا بديته
 ووصل بعد ذلك عرضي العثمانيون لأمراء المصريين فخرج فيمن خرج المقاتلة وحصل بعد ذلك ما حصل من
 نقض الصلح والحروب واجتهد المترجم في أيام الحرب وساعد وتصدى بكل همته وصرف أمواله في المهمات
 والمؤل إلى أن كان ما كان من ظهور الفرنسيين في مصر فلم يسعه إلا الخروج معهم والجللاء
 عن مصر فذهب الفرنسيون إلى داره وما يتعلق به ولما استقر يوسف باشا الوزير جهة لتأميم أسسه المترجم وعاضده
 واجتهد في حوائجه واقتضى الأموال وكان التجار وبذل المهمة وساعده بما لا يدخل تحت طوق البشر وكان يرسل
 خواصه بمصر سرافيط ليعونه على الأخبار والامرار إلى أن وصل العثمانيون إلى مصر فصار المترجم هو المشار إليه
 في الدولة والتزم بالقطاعات والبلاد وحضر لوزير إلى داره وقدم إليه التقادم والهدايا وباشر الأمور العظيمة والقضايا
 الجسيمة وما يتعلق بالدول والدواوين والمهمات السلطانية وازدحم الناس ببابه وكثرت عليه الاتباع والاعوان
 والعساكر والفواسق والفراشون وغير ذلك وحضر من شيخ البلاد والفلاحون والكثيرون بالهدايا والتقديم ولا غنام
 والخيول وضائق دارهم فاحتشدوا راجعوا وأرسل بها الوافدين وجعل بها مضايقة وجبوسا وغير ذلك ولما
 قصد يوسف باشا الوزير السفر من مصر وكله على تعلقاته بخصوصياته وحضر محمد باشا خسر وفاخص به أيضا
 اخذنا صا ~~كليا~~ وسلمه المقبل يدوجعه أمين الضر بخانة فزادت صولته وطارصته واثبت دائرته وصار بمنزلة
 شيخ البلد أعظم ونفذت أوامره في الأقليم المصري والروى والحجازي والشامي وأدرك من العز والجاه والعظمة
 ما لم يفتق لامثاله من الأولاد لبلد وكان ديوان بيته أعظم الدواوين وعصره وتقرب وحها الناس لخدمته والوصول إلى دته
 وذهب وأعطى ورعى جانب كل من اتقى إليه وكان يرسل الكساوي في رمضان للاعيان والنقهاء والتجار وفيها
 الشالات لكشميرة وعمل عدة أعراس وولاته وزاره محمد باشا خسر وفي داره مرتين أو ثلاثا يستدعيه وقدم له
 التقديم والهدايا والخفوف والخوات المثمنة والخيول والتعاب من الأفضة الهندية وغيرها ولما ثارت العسكرة على
 محمد باشا وخرج فارا كان يصحبه في ذلك الوقت فركب أيضا يريد لقرى معه واخذت بينه ما لا طريق فصادفه طائفة
 من العسكرة قبضوا عليه وسلبوا ثيابه وزياب رده ومن معه وأخذوا منه جواهر كثيرة وقودا ومتاعا
 فلقه عمرين الانودي الساكن ببولاق وأدركه وخلصه من أيديهم وأخذ له داره وجاهه وقابل به محمد على وذهب
 إلى داره وسنقر بها إلى أن انقضت سنته وظهر طاهر باشا فأساس أمره معه حتى قتل وحضر الامراء المصريون
 قد أدخل معهم وقدم لهم وهاداهم واتحد بهم وبعثان بك البرديسي فأيقوه على حالته ونجس مطلوبات الجميع ولم
 ينضع للمزبجات ولم يتفقهم من المفزعات حتى أنهم لما أرادوا تقليد السنة عشرة صنفقا في يوم أحضره البرديسي
 تلك الليلة وأخبره بما اتفقوا عليه ووجد مشغول البال متعيا في لوازمهم فحوت عليه الأمر وسهله وقضى له جميع
 المطلوبات واللوازم للسنة عشر أميرا في تلك الليلة وما أصبح النهار إلا جميع المطلوبات من خيول وريخوت وفرأوى
 وكساوى ومزركشات ذهب وفضة برسم الانعامات وغيرها فتعجب هو والحضرون من ذلك وقال له مثلك من
 يجند المولك وأعطاء في ذلك اليوم فارسكور زيادة عما في يده ولما ثارت العسكرة على الامراء المصريين وأخرجوه

من مصر وأحضروا أحمد باشا خورشيد من اسكندرية وولده ولاية مصر وكان مختصراً الحال بهالة المترجم رقم الوزارة والرخوت وطلع والواز في أسرع وقت ولم يزل شأنه في الارتفاع والصعود وطالعه بمقارنا للسعود حتى فاجأته المنية وذلك أنه لما عاد الباشا في يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع عشرة ومائتين وألف نزل إلى داره وأغدى عنده وأقام نحو ساعتين ثم ركب وطلع إلى القلعة فأرسل في أثره مدية حمله صحة السيد أحمد الملائكة حانته فلما كان ليلة الأحد الثاني والعشرين من شعبان المذكور جلس حصص من الليل مع أصحابه يحادثهم ثم قال في أحمد بردا فذكره ساعة ثم أرادوا إيقافه ليدخل إلى حريمه فوجدوه قد فارق الدنيا من ساعته فكفوا أمره حتى ركب ولده السيد محمد إلى الباشا وأخبره ثم رجع إلى داره وحضر ديوانه في القضاة وخفوا على خرائته وحوصله وكفوه ووصلوا عليه بالأزهر في مشهد حافل ثم رجعوا به إلى زاوية ابن العربي ودفنوه بهامع السيد أحمد بن عبد السلام المتقدم الذكر * ثم إن الباشا ألبس ولده السيد محمد أفرو وقفاً على الضرب بخانة وأبقاه على ما كان عليه والده من خدمة الدولة والالتزام وسفر على ذلك إلى أن تولى شاه بندر التجار المصرية في سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف وصار من أرباب الحل والعقد مثل أبيه وأنشأ داراً كبيرة بركة الرطلي وبستاناً في محل المنازل التي تخربت في حوادث القرنين وعمر جامع الحريشي الذي هنالك واشترى داراً على أعالي البحري التي يجاور زاوية ابن العربي وكانت تعرف بأولاد مصطفى أنما لجرا كسة وجعل بها سباط يصل من عليه إلى دار أبيه لأنهم سافروا بغيرهم بالبحر ثم وصارت تعرف بدار المحروفي أيضاً وبقي على حاله مدة ثم تنازلت شهرته وقلت حالته وتمرض أياماً ومات وذلك بعد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف رحمه الله الجميع * وهذه الزاوية مقامة الشعائر الإسلامية إلى اليوم وبها ضريح بجوار قبر المحروفي يقال له ضريح المرشد الذي يعمل له مولد كل عام هذا آخر ما نيسرنا من الكلام على وصف شارع الجودرية بمخاضه قديماً وحديثاً

(شارع الخطاب)

يتدنى من آخر شارع الجزاوي وأول شارع البودرية وينتهي لا آخر شارع الجودرية وأول شارع المتجدة وطوله مائة وستون متراً وبه من جهة اليمن جامع الشيخ الخطاب شعائر مدمقة من أوقافه القديمة وبداخله ضريح يقال أنه ضريح الشيخ عثمان الخطاب الذي نسب إليه هذا الشارع وليس كذلك فإن الشيخ عثمان الخطاب توفى بالقدم وكانت زاوية في محل هذا الجامع وكان بجوارها زاوية الشيخة لشيخ أبي بكر الدندوسي رضي الله عنه ما يكفي طبقات الشعراي * وأما جهة اليسار فيها ضريح يعرف بضريح سيدي عثمان يعمل له مولد كل سنة وفي مقابله دار كبيرة لبنت الأمير قاضل باشا بجوارها دار الحبابي المغربي من تجار المغاربة المشهورين * وهناك أيضاً آخر الشارع دار كبيرة بها جنينة متسعة من أشجار المرحوم قاضل باشا وفي مقابله أعمارة جديدة مملوكة للأمير محمد بك السبوي شاه بندر التجار المصرية وفي تجاه هذه العمارة عمارة أخرى جديدة مملوكة لأحد تجار المغاربة المشهورين * قلت وهذا الشارع من ضمن خط المطاح الذي ذكرناه قديماً عن المقرري بشارع البودرية انتهى ما يتعلق بوصف شارع الخطاب

(شارع المتجدة)

أولاً من آخر شارع الجودرية وآخر شارع درب سعادة وطوله ثمانمائة وأربعون متراً * وبأوله ضريح يعرف بضريح سيدي حميد البحار بقرب بيت السنائي كلي وعن يسار المار بأخره عطفة تعرف بعطفة الصابون نتيجة غير نافذة وبه جامع قديم يعرف بجمع فيروز به ضريحه عليه قبة مرتفعة وله منارة وشعائره غير مقامة لتخربه وكان يعرف أولاً بالمدرسة الفيروزية أنشأها الأمير فيروز الجركسي في القرن التاسع ولم مات دفن بها كما ذكر ذلك السخاوي في الضوء اللامع وبجوار هذه المدرسة الحبل المعروف بالمتجدة المحدث المتجدة النطنى والناهي وشي ذلك وهذا الشارع كان يعرف أولاً بـ الخط الحبيب قال المقرري هذا الخط فيما بين الزاوية البدية قانية من دار الدباج قانية له امة خط طواحين الملوحين بأول بعد اللام وقبل الحاء له امة وهو تحريف وانما هو خط المحيين عرف بـ طائفة من

طوائف العسكر في أيام الخليفة المستنصر بالله يقال بها المحمية وهم الذين قاموا بالفتنة في أيام المستنصر إلى أن كان من الغلام ما أوجب خراب البلاد ونهب خزائن الخليفة المستنصر فلما قدم أمير الجيوش بدر الجاني إلى القاهرة وقتل وزير المستنصر وتجدد لإصلاح إقليم مصر وتبع المفسدين وقتلهم وسار في سنة سبع وستين وأربع مائة إلى الوجه البحري وقتل لواته وقتل مقدمهم سليمان اللواتي ولده واستنصر في أموالهم ثم توجه إلى دمياط وقتل فيها عدة من المفسدين فلما أصح جميع البر الشرقي عدى إلى البر الغربي وقتل جماعة من المحمية واتباعهم بشغرا الاسكندرية بعد ما أقام أياما محاصرا البلد وهم يفتنون عليه ويقاونه إلى أن أخذها عنوة فقتل منهم عدة كثيرة وكان بهذا الخط عدة من الطواحين فسمى بخط طواحين المحميين وبه إلى الآن يسير من الطواحين انتهى * قلت وفي وقتنا هذا لم يكن بهذا الشارع شيء منها بالكلية

* (شارع درب سعادة)

يبتدى من آخر شارع اللبودية بجوار جامع السلطان حقه الذي تجاء عطفه لست بيرم وينتهي لرأس حارة الحمام وطوله أربع مائة وثمانية وعشرون مترا * عرف بأحد أبواب القاهرة الذي بناه القائد جوهر المعروف باب سعادة ومحملة اليوم النضا الموجود قبلي سراي الأمير منصور باشا طال المقرري وسعادة هذ هو ابن حسين غلام المعز لدين الله لأنه لما قدم من بلاد المغرب بعد بناء القائد جوهر للقاهرة زل بالجية وخرج جوهر إلى لقائه فلما عين سعادة جوهر اتزجل وسار إلى القاهرة في رجب سنة ستين وثلاثمائة فدخل إليها من هذا الباب فعرف به وقيل له باب سعادة ووافي سعادة هذا لقاهرة بجيش كبير معه فلما كان في شوال سير جوهر في عسكر جزار عند دورود الخبر من دمشق بجي الحسين بن أحمد القرمطي إلى الشام وقتل جعفر بن فلاح فسار سعادة يريد الرملة فوجد القرمطي قد قصد لها فاحراز بمن معه إلى باقور جمع إلى مصر ثم خرج إلى الرملة فملكها في سنة إحدى وستين فاقبل إليه القرمطي فصر منه إلى القاهرة وبها مات خمس بقين من الحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وحضر جوهر جنازته وصلى عليه الشريف أبو جعفر مسلم وكان فيه بر واحسان انتهى * قلت وترتبه هي المعروفة اليوم بترية الست سعادة التي بأول سور سراي الأمير منصور باشا نجاء الخليج * وأما القائد جوهر فهو كافي المقرري مملوك رومي رياه المعز لدين الله أبو تميم مدعو وكاهباني الحسن وعظم محله عنده في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وصار في رتبة الوزارة فصير قائدا لجيوشه وبعثه في صف من أومعه عساكر كثيرة فيهم الأمير زكري بن منادى الصنهاجي وغيره من الأكراف سار إلى هرت وأوقع بعدة أقوام وافتتح مدنا وافر إلى فاس فتنازلها مدة ولم ينل دنياها فأفرحل عنها إلى حجاز سنة وأربع مائة بها وانتهى في مديرة إلى البحر المحيط واصطاد منه سمكا وبعثه في قلة ماء إلى مولاه المعز وأعلمه أنه قد استولى على ما حربه من المدائن والأمم حتى انتهى إلى البحر المحيط ثم عاد إلى فاس فألح عليه بالقتال إلى أن أخذها عنوة وأسر صاحبها وجعله هو والتائر بحلماسة في قنصين مع هدية إلى المعز وعاد في آخر أيام السنة وقد عظم شأنه وبعد صيته ثم لما قوى عزم المعز على تدمير الجيوش لاختصاصهم ما أسرها قدم عليه القائد جوهر أو رزالي ومادة ومعه ما نصف على مائة ألف فارس وبين يديه أكثر من ألف صندوق من المال وكان المعز يخرج إليه في كل يوم ويخلو به وأطلق يده في ميوت أمواله فأخذ منها ما يريد زيادة على ما حله معه وخرج إليه يوما فقام جوهر بين يديه وقد اجتمع الجيش فالتفت المعز إلى المتابعين الذين وجههم مع جوهر وقال والله لو خرج جوهر هذا وحده لنخ مصر ولتدخل إلى مصر بالاردية من غير حرب ولتزلزل في خرابات ابن طولون وتبني مدينة تسمى القاهرة تقهر الدنيا وأمر المعز باقراغ الذهب في هيئة الأرحية وجعلها مع جوهر على أجمال طاهرة وأمر أولاده وأخوته الأمراء وولى العهد وسائر أهل الدولة أن يشاءوا في خدمته وهو أكب وكتب إلى سائر عماله يأمرهم إذا قدم عليهم جوهر أن يترجلوا مشاة في خدمته فلما قدم رقة اقتدى صاحبها من ترجله ومشيه في ركابه بخمسين ألف دينار ذهب فاقب جوهر الآن يمشي في ركابه ورد المال شئى ولما رحل من القبر وان إلى مصر في يوم السبت اربع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة فأتى محمد بن هاشم في ذلك أبا تانأولها

رأيت بعيني فوقما كنت أجمع * وقد سدر اعني يوم من الحشر أروع
غداة حكا أن الأفق سذبته * فعاذ غروب الشمس من حيث تطلع
فلم أدر أذودعت كيف أودع * ولم أدر أذشيعت كيف أشيع

ولما دخل مصر واخط القاهرة وكتب بالبشارة الى المعز قال ابنهاني

تقول بنو العباس قد فوجت مصر * فقل لبي العباس قد قضى الامر
وقد جاوز الاسكندرية جوهر * تصاحبها البشري ويقدمه النصر

ولم ير لمعظما مصاعا وله حكم ما فتح من بلاد الشام حتى ورد المعز من المغرب الى القاهرة وكان معه فريز فلاح يرى
نفسه أجل من جوهر فلما قدم معه الى مصر سبره جوهر الى بلاد الشام في العساكر فأخذ الرألة وغلب الحسن بن
عبد الله بن طنج وسار فلما طبرية ودمشق فلما صارت الشام له شغفت نفسه عن مكاتبه جوهر فأنفذ كتيبه من
دمشق الى المعز وهو بالمغرب سمر من جوهر يذكر فيم اطاعته ووقع في جوهر ويصف ما فتح به للمعز على يده فغضب
المعز لذلك ورد كتيبه كما هي محتومة وكتب اليه قد أخطأت الرأي لنفسك نحن قد أنفذناك مع قائدنا جوهر فاكتب
اليه فواصل منك البنا على يده قرأناه ولا تتجاوز به نفسك ففعل لك ذلك على الوجه الذي أردته وان كنت أهله
عندنا ولكننا لا نستفسد جوهر مع طاعته لنا فادع غضب جعفر بن فلاح وانكشف ذلك لجوهر فلم يبعث ابن فلاح
لجوهر يسأله بخدة خوفا أن لا يتجده بعسكر وأقام مكانه لا يكاتب جوهر بشئ من أمره الى أن قدم عليه الحسن بن
أحمد القرمطي وكان من أمره ما كان وقتله * ولما مات لمعز واستخلفه من بعده ابنه العزيز وورد الى دمشق
هفتة مكن الشراي من بعده اذ نذب العزيز بالله جوهر القائد الى الشام فنفر اليه بالخيول والارواح والاموال
والعساكر العظيمة فنزل على دمشق لثمانين من ذى القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة فقام عليه وهو يحارب
أهلها الى أن قدم الحسن بن أحمد القرمطي من الاحساء الى الشام فمرحل جوهر في ثاثة جدي الاولى سنة ست
وسنتين فنزل على الرملة والقرمطي في اثره فهلك وقام من بعده جعفر القرمطي يحارب جوهر واوشة الامر على
جوهر وسار الى عسقلان وحصره هفتة مكن بها حتى بلغ من الجهد ما لم يقاها عظيم الصالح هفتة مكن وخرج من عسقلان
الى مصر بعد أن أقام بها وبظاهر الرملة نحو من سبعة عشر شهرا فقدم على العزيز وهو يريد الخروج الى الشام فله
ظفر العزيز به فمكن واصطنعه في سنة ثمانين وثمانمائة واصطنع منحوته مكن التركي أيضا أخرجهما كما من اقصر
وحده في سنة احدى وثمانين والقائد جوهر وابن عمار من دونه ما مشاة في ركابه وكانت يد جوهر في يد ابن عمار ففر
ابن عمار فرقة كاد أن ينشق لها وقال لا حول ولا قوة الا بالله ففرع جوهر يده منه وقال قد كنت عندى يا أبا محمد أثبت
من هذا فظهر منك انك كافر في هذا المقام ثم حدثه حديثا سلا به ثم قل لكل زمان دولة ورجل أثر يدفن أن يأخذ
دولتنا ودولة غيرنا لقد أربل لي مولانا بالله لما سرت الى مصر أولاده واخوته وولى عهده وسار أهل دولته فتعجب
الناس من ذلك وها أنا اليوم أمشي راجلا بين يدي منحوته مكن أعزونا وأعزوا بنا غرناو بعده هذا فاقول اللهم قرب
أجلى ومدق فقد أنفت على الثمانين وأما فيما فات في تلك السنة وذلك أنه اعتل فركب اليه العزيز بانيته عائدا وحمل
اليه قبل ركوبه خمسة آلاف دينار ومئة منقل وبعث اليه الامير منصور بن العزيز بالله خمسة آلاف دينار ووثق
في يوم الاثنين لسبعين من ذى القعدة سنة احدى وثمانين وثمانمائة فبعث اليه العزيز باخنوط والكفن وأرسل
اليه الامير منصور بن العزيز ايضا الكفن وأرسلت اليه السيدة العزيزية الكفن فكفن في سبعة من ثوبها مكن منقل
ووشى مذهب وصلى عليه العزيز بالله وخلع على ابنه الحسين وجهه وجهه في مرتبة أبيه ولقبه بانقشيد ابن القائد
ومكنه من جميع ما خلقه أبوه وكان جوهر عاصيا محسنا الى الناس كاسا ليدعاهن مستحسن توقيعه عانه على قصة رفعت
اليه بمصر سوء الاحترام أوقع بكم حلول الانتقام وكفر الانعام أخرجكم من حفظ الزمام فالواجب فيكم ترك
الايثار والالزام لكم ملائمة الاحكام لانكم يد اتمقاساتم وعدتم قديمت فاني اؤامهم وعزكم اؤامهم
وليس بينهم ما فرجة الانتصفي لزم لكم ولا عرض عسكم ليرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رأيه فيكم انتهى

وبهذا الشارح من جهة اليمين عطفة جامع البنات وهي التي عبر عنها المقرري بدرب العداس حيث قال هذا الدرب
 فيما بين دار الديباج والوزيرية عرف بعلي بن عمر العداس صاحب سقيفة العداس وذكر أيضا عند الكلام على جامع
 الفخر المعروف اليوم بجامع البنات أنه بجوار دار الذهب المجاورة لقبو الذهب من خط بين السورين فيما بين باب
 الخوخة وباب سعادة ويتوصل اليه أيضا من درب العداس المجاورة للوزيرية انتهى وأما جهة اليسار فيها عطفة
 الصاوي تجاه عطفة جامع البنات وتعرف أيضا بعطفة القرن وهي التي عبر عنها المقرري بدرب الحريري فقال هذا
 الدرب من جهة دار الديباج ويتوصل اليه اليوم من سويقة صاحب وفيه المدرسة القطبية عرف بالقاضي فيجيم لدين
 محمد بن القاضي فتح الدين عمر المعروف بابن الحريري فإنه كان ساكنًا فيه انتهى ثم عطفة النجيلة يسلك منها الشارع
 النجيلة والجودرية والجزاوي وغير ذلك ثم حارة النبوة يسلك منها الحارة الحمام وحارة الانشراقية وغيرها وبأولها
 ضريح السيدة عائشة النبوية عليه قبة صغيرة وله شبالة مطل على الشارع يعمل لها مولد كل سنة وبهذه الحارة أيضا
 زاويتان أحدهما تعرف بزاوية حسن كاشف يعرفها مساكين وشعائرها معطلة في غالب الاوقات والاخرى زاوية
 الوزيري عرفت بذلك لان بها ضريح الشيخ محمد الوزيري وهي غير مقيمة الشعائر لتخربها ونظرها للادواق وفي
 مقابلتها بيت كبير يعرف اليوم ببيت الفروج وكان يعرف أولًا ببيت مصطفى كاشف الخشب وهو كافى الجبرين
 الامير الكبير مصطفى كاشف كردتة في انخدم حتى تولى الحسبة في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف بأمر
 مطلق من والى مصر محمد علي وذلك أنه لما فكر على سعة أفعال السوق وانحرافهم وقلة طاعتهم وعدم مبالاتهم
 بالضرب والايذاء ونظم الانوف والتجريس قال في مجلس خاصته لقد سري حكمي في الاقاليم البعيدة فضلا عن
 القرية وخافني العربان وقطاع الطريق وغيرهم خلاف سوق مصر فانهم لا يرتدون بما ينفذ عليهم ولاية الحسبة من
 لاهانة والايذاء فلا بد انهم من شخص يقهرهم ولا يرجمهم فوقع اختياره على مصطفى كاشف هذا فادفعه ذلك وأطلق له
 الاذن فعند ذلك ركب في كبكبة وخلفه عدة من الخيالة وتركه شاهرا المنصب من المقدمين والخدم الذين يتقدمونه
 وصار يطوف على الباعة ويضرب بالدبوس هسما بأدنى سب ويعاقب بقطع شحمة الاذن فأغلقوا الخوانيت ومنعوا
 وجود الاشياء حتى ساءرت به لعادة في رمضان من عمل الكف والكد والكفاة وغير ذلك فلم يلبث لاهاءهم وغلقهم
 الخوانيت وزاد في العسف ولم يرجع عن اجتهاده ولازم السعي والطواف ليلا ونهارا واذ أدركه النوم نام لحظقة في أى
 مكان ولو على مصطبة كان وأخذ يتفحص على السمن والجبن ونحوه المخزون في الخواص ويخرجه ويدفع عنه لاريابه
 بالسعر المقرض ويوزعه على أرباب الخوانيت ليبيعوه على لباس بزيادة نصف أو نصفين في كل رطل وذهب الى بلاق
 ومصر القديمة فاستخرج سمنًا كثيرا معظمه من مخازن لعسكر فان لعسكر كانوا يرصدون الفلاحين وغيرهم
 فيأخذون منهم بالسعر المقرض ثم يبيعونه على المحتاجين اليه بما أحبوا من الزيادة الساخنة فلم راع جانبهم واستخرج
 مخباتهم ففراهم ومن خالف عليه منهم ضربه وأخذ سلاحه ونكل به فعندما رأى أرباب الخوانيت منه ذلك فتحوا
 خوانيتهم وأظهروا مخباتهم وذلك خوفا من بطشه وعدم رجمهم وكل يأمر بكف الاسواق ومواظبة رشبها بالماء
 ووقود القناديل على أبواب الدور والخوانيت ونادى على نصارى الارمن والاروام والشوام باخلاء البيوت التي
 عمروها بمصر القديمة وزخرفوها وسكنوا بها طريق الانشاء وأن يعودوا الى زيم الاول من ايس العمائم الزرق وعدم
 ركوب الخيل والبغال والرهوانات واستخدام المسلمين وأمر أيضا بان تداء على المردو محلى للحي بأن يتكوهها ولا
 يحلقوها وانفق أن المترجم ضرب شخصا أرغوديا من عسكر عابدين يسلك بالدبوس حتى كاد يموت فاشتد بها عابدين يسلك
 الحق وركب الى كنفدا يسلك وشنع على المترجم وتعددت الشكوى منه وصادفت في زمن وحدفانته الامر الى
 الباشا فتقدم اليه بكف الخشب عن هذه التعال فاحضره الكتخد اوزيره وأمره أن لا يتعدى حكمه الباعة ومن
 كان يسرى عليهم أحكام من كان في منصبه قبله وأن يكون أمانه الميزان ويؤدب المستحق بالكراييج دون الدبوس فمن
 حينئذ خدت نار شوكتة وصار حكمه لا يسرى على النصارى فضلا عن غيرهم ولم ير في امارته الى أن مات بعد سنة
 ست وثلاثين ومائتين وألف وكان جبارا عسوفيا مقب بجرح الاذن والضرب بالدبوس وقد أقعد بعض صنائع

السكنافة على صوابهم التي على النار ودق في أذن بعض السوقة المسمار لي غير ذلك من أنواع الايداء انتهى ملخصا
 * ثم بعد حارة السيدة عائشة حارة الحمام يسلك منها الشارع لسكرية وغيره وعن يسار المسار بها عطفة صغيرة تعرف
 بعطفة الكاشف كان بها سكن الأمير حسن بيك الجداوي بعدما تزوج بابنة الأمير أحمد بيك شن الذي كان أصله
 علو كالشيخ محمد شن الماسكي شيخ الجامع الأزهر وقد دخل في ذلك الجندية بعد ما فارق ابن سيده لوحشة وقعت
 بينهم فخدم عند علي بيك الكبير وأحبه ورفاه وأمره إلى أن ولده كتحدا الجداوي سبه ثم قلده الصبغة وبني كذلك إلى
 أن مات مقتولا سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى وبهذه الحارة أيضا حمام المؤيد الذي عرفت به وهو
 حمام كبير أنشأه السلطان المؤيد بعد أنشائه للجامع وجعله وقفا عليه وجعل له يمين أحدهما من الحارة والآخر
 من عطفة صغيرة بشارع تحت الربع تجاه تكية الجلشنى وهو عامر إلى الآن برسم الرجال والنساء وكان بها خرها
 من جهة الأشرقية باب الفرج الذي هو أحد أبواب القاهرة ذكره المقرئ في ذكر أبواب القاهرة لكنه لم يترجمه
 على حدته * وفي كلب رقيقة الجامع المؤيدى عند ذكر حدود الجامع والحمام ما يدل على أن باب الفرج المتقدم
 كان بابا خراطة الحمام من جهة الأشرافية المعروفة قديما بالمجودية حيث ذكر فيها ما ملخصه وقف مولانا السلطان
 المؤيد الجامع المحدود بمحدود أربعة الحد القبل إلى الشارع داخل باب زويلة تجاه فيسارية الفاضل والبحرى إلى
 الطريق الموصل إلى المجودية وباب الفرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل إلى الميضأة وسوت الطلبة والحمام
 والساقية ثم قال وجميع الحمام بخط المجودية حده القبلى إلى بئر ساقية الجامع والبحرى إلى باب الفرج وفيه معالم
 البئر التي من حقوق المستوفد والشرقى إلى الطريق الموصل إلى باب الفرج وفيه الباب وثلاثة حوانيت وحوض
 سبيل والغربى إلى ربيع الظاهر انتهى من لوقية * وبهذه الحارة أيضا زاوية البرجلى أنشأها الأمير حسن أغا
 المعروف بالبرجلى بعد سنة خمسين ومائتين وألف شها رها غدا بمقامة لتكريها ونظرها البنت المنشى المذكور
 وبقرم اضريح الشيخ فرج وشارع درب سعادة هذا هو الذى سماه المقرئ بشارع الوزيرية نسبة للوزير بركة وب
 ابن كلس لأن داره كانت بها وهي أول دار كانت للوزارة بالقاهرة أنشأها الوزير المذكور وميت بعد انقطاع نسبها
 إليه سار الديباج لأن الديباج الذى كان يعمل لتصوير الخلفاء كان يعمل بها واستمرت كذلك مدة الخلفاء الناطقين
 ثم تفرقت دورا ودرويا وكان لغسان الوزير المذكور مساكن حول داره اه (أقول) ونسب الخط إليها فصار يعرف بخط
 دار الديباج قال المقرئ في هذا الخط فيما بين خط البندقيين والوزيرية وهن بجلته المدرسة الصاحبية ودرب الحريرى
 والمدرسة السيفية وبقى معروف بخط دار الديباج إلى أن سكن هناك الوزير صفى الدين عبد الله بن على بن شكر
 في أيام العادل أبي بكر بن أيوب فصار يعرف بخط سويقة الصاحب ويؤخذ مما حكاه المقرئ في خطه ان هذه
 الدار كانت كبيرة جدا وموضعها اليوم جميع الكتلة من المنازل والعطف المحدودة بأول درب سعادة من جهة جامع
 جقمق الذى تجاه عطفة الست يرم إلى عطفة الصابونجية و بشارع المحلة من أول هذه العطفة إلى شارع الخطاب
 عند بيت الامير فاضل باشا وجميع شارع الخطاب وجميع شارع اللبودية إلى جامع جقمق المتقدم فهذه حدود
 دار الوزارة التى أنشأها الوزير المذكور * ويتوصل لهذه الخطة الآن من خمسة أبواب أحدها كان بقرب قنطرة
 باب الخرق من عند الصريح المعروف بالسعادة بجوار سراى الامير منصور باشا تجاه الخليج وهو محل أحد أبواب
 القاهرة الذى وضعه جوهري في الجهة الغربية من السور وسمى باب سعادة لدخول سعادة أحد عمالان المعز منه كما تقدم
 وثانيها تجاه قنطرة الامير حسن بن محل الخوخة التى قفها الامير بالذكور وكان بداخل هذا الباب محل معد
 لتشغيل شمع لعسل وقتزال الآن ودخل محله في جنينة السراى المذكورة وثالثها بقرب قنطرة الموسكى وهو باب
 الخوخة وانعامه تقول ان سعادة علم على جارية زنجية من قهرمانات الناصر محمد بن قلاوون ويرى بمون أن الحارة
 منسوبة اليه وليس كذلك لأن الحارة اسمها الوزيرية وسعادة هو غلام المعز الذى نسب اليه باب القاهرة كما عرفت
 ذلك ورابعها بالقرب من باب حارة الجودرية وخامسها بجوار جامع الحبلى * وبها الآن من المدارس المدرسة
 البوبكرية بجوار حارة القرن عرفت باسم منشأ الامير سيف الدين اسبغابن سيف الدين بكتر البوبكرى الناصرى

ووقتها على فقهاء الحنفية وأنشأ بجانبها حوض ماء وسقاية ومكتبا للآتيام وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة
 وبنى قبالتها جامعاً مات قبل انعامه ثم في سنة خمس عشرة وثمان مائة جعل بها منبرا واقعت فيها الجمعة انتهى مقرري
 هـ قلت وهي باقية الى الآن وشعائرها مقامة وتعرف بجامع سنبغا وجامع الشرفاوى نسبة لخطيبها الشيخ محمد
 الشرفاوى وأما الجامع الذى بنى قبالتها فليس له أثر اليوم بالكلية * والمدرسة القطبية هي داخل حارة القرن
 منسوبة لاسم منشئها الامير قطب الدين خسرو بن بلبل بن شعاع الهذلي أحد امرء السلطان صلاح الدين يوسف
 ابن أيوب قال لمقرري أنشأها سنة سبعين وخمس مائة وجمعاها رقعاً على فقهاء الشافعية انتهى قلت وهي باقية الى
 وقتنا هذه مقامة الشعائر وتعرف بجامع أبي الفضل لان بلصقها ضريحاً يعرف بالشيخ أبي الفضل * والمدرسة
 الفارقانية نسبة الى الامير شمس الدين آق سنقر الفارقاني السلاحدار قال المقرري أنشأها وجعل بها درساً للشافعية
 والحنفية وفقت يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وسبعين وست مائة انتهى هـ قلت وهي موجودة الى الآن
 وشعائرها مقامة وتعرف بجامع جقمق ويجوز انسابيل بعلمه مكتب * وجامع الحبلى برأس عطنة النبوية به منبر
 وخضبة وله منارة وشعائره مقامة الى الآن من أوقافه بنظر الديوان * وهناك من الاضرحة ضريح است صافية وقد
 دخل الآن في راي الامير منصور باشا وضريح آخر فجا شيبايلك مطبخ السراى المذكورة وضريح يعرف بالشيخ
 عبد الله وضريحان للاربعةين أحدهما بجوار سراى الامير اسماعيل باشا وكشف والاخر بأخر عطفة جامع البنات
 هـ ومن الدور الكبيرة دارورثة المرحوم علي برهان باشا وكانت أولاً مسكنة للامير أحمد كنفدا المعروف بالجنون قال
 الجبرتي هو الامير المجمل أحمد كنفدا المعروف بالجنون أحد الامراء المعروفين والقوانصة المشهورين من عماليك
 سليمان جاويش القازدغلي ثم انصوى الى عبد الرحمن كنفدا وانتسب اليه وعرف به وأدرك الحوادث واقتن القليدة
 والطارقة ونفى مع من نفى في امارته على بيك الغزاوى في سنة ثلاث وسبعين الى بحرى ثم الى الحجاز وأقام بالمدينة المنورة
 نحو اثنتي عشرة سنة وفاد بالحرم المدني ثم رجع الى الشام وأحضره محمد بيك أبو الذهب الى مصر واكرمه ورد اليه
 بلاءه وأجبه واخص به وكان يسامره ويأنس بحديثه وسكانه فانه كان يحفظ الهزل بالجد ويأتى بالمضحكات في
 خلال المقبضات فلذلك سمي بالجنون وكانت بلد ترسا بالجيزة جارية في الترامه وعمرها قصيرا وأنشأ بجانبه بيستانا
 عظيم ازرع فيه أصناف الاشجار والتخيل والياحين وكذلك أنشأ بيستانا بجيزة المقياس في غابة الحسن وبنى بجانبه
 قصر اذهب اليه في بعض الاحيان ولما حضر حسن باشا الى مصر ورأى هذا البيستان أعجبه فأخذ لنفسه وأضافه
 الى أوقافه وبنى داره التي بالقرب من الموسكى داخل درب سعادة قودارا على الخليج المرخم أسكن فيه بعض سراريه وكان
 له عزوة ومماليك ومقدمون وأتباع واهم بيك أوده باشا من مماليكه ورضوان كنفدا الذى تولى بعده كنفدا الباب
 وكان مقدمه في المدد السابقة يقال له المقدم فودة لشأن وصوله بمصر وشهرة في القضاء والدعاوى ولم يزل طول المدد
 السابقة جاو يشافلما كان آخر مدة حسن باشا قلده كنفدا مستحق فظان ولم يزل معروفاً مشهوراً في أعيان مصر الى أن
 توفى في حارس سبعين من سنة احدى ومائتين وألف انتهى * ودار البرديسى وهي دار كبيرة داخل عطفة جامع
 البنات ودار الامير اسماعيل باشا وكشف بها جنيحة كبيرة ودارورثة المرحوم توفيق بيك ودار البت أم حسين
 بيك بها جنيحة كبيرة ودار السناتكل ودارورثة المرحوم الحاج سلامة القمصني بها جنيحة صغيرة وغير ذلك من
 الدور الكبيرة والصغيرة وبالجملة فهي من أشهر حارات القاهرة وأقدمها الاثنا الآن قد اختلطت عند العامة
 بحارة المحمودية المعروفة اليوم بالثرافية وصار درب سعادة يطلق على الحارثين معالكن ما يقرب من جامع المؤيد
 يسمى بالاشرفية لان هناك وكالة معدة لببيع الاشراق وخطب الوقود وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف
 شارع درب سعادة قديم واحدنا * ثم نبين الشارع الطوالى الذى ابتداءه آخر شارع الدرب الاخر بقرب باب زويلة
 وانتهاهه آخر شارع الصانفيري من بحرى جامع الطباخ فتقول هـ هذا الشارع طوله ألف متره والمائة وسبعون
 متراً وينقسم سنة أقسام

(القسم الأول شارع باب زويلة)

أوله من بوابة المتولى وآخره أول شارع تحت الربع عرف بذلك لأن بأوله باب زويلة قال المقرري كان باب زويلة
عندما وضع القائد جوهرا فاهرة بابين متلاصقين بجوار المسجد المعروف اليوم بسمام بن نوح فساقدم المعز الى القاهرة
دخل من أحدها وهو الملاصق للمسجد الذي بقى منه اليوم عقدو يعرف باب القوس فتيا من الناس به وصاروا
يكنون الدحون والخروج منه وهجرو الباب المجاور له حتى جرى على لالسة أن من مر به لا تقص له حاجة قال
وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر ليوم * فلما كانت سنة خمس وثمانين وأربعمائة بنى أمير الجيوش بدر الجمالي باب
زويلة الكبير الذي هو باق الى الآن ثم قال وقد أخبرني من طاف البلاد ورأى مدن المشرق أنه لم يبق أحد في مدينة
من المدن عظم باب زويلة ولا يرى مثل بدتبه اللتين عن جانبه ومن تأمل الاسطر التي قد كتبت على أعلاه من خارجة
فانه يجد فيها اسم أمير الجيوش والخليفة المستنصر وتاريخ فتحه وقد كانت لبدستان كبرهما هما إلا أن يكثير هدم
أعلاه الملك المؤيد شيخ المابني الجامع داخل باب زويلة وعمل على البدتين منارتين انتهى عن يسار الماركة تجاه
باب زويلة يسيل يعرف بسيل الدهيشة ويجواره مدرسة لدهيشة التي أنشأها الملك الناصر فرح بن برقوق على يد
الاستاذ رحال الدين يوسف وكذا اسيل والكتب الذي يعلموه وهذه المدرسة تعرف اليوم بزويلة الدهيشة
بأعلاه مسكن وشعائرها قامة من وفاتها بطر السيد محمد القادري * ثم باب شارع القرية وسأني بيانه
في محله ان شاء الله تعالى * ثم عطقة الجلشنى عرفت بذلك لأن بأوله تركيبة الجلشنى سنة ثمانين
وثمانمائة وجعل بها يونس الصوفية ومحلا لقامة الصلوات والاذكار وأنشأ له قبة من رفعة دوائرها مصنوعة
بالقشمانى لماتت دفن تحتها وهي عامرة الى اليوم بالدرابيش ويعمل بها حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وأما جهة
اليمين فبها زاوية أبي النور تحت الايوان الغربي من الجامع المؤيدى شعائرها مقامة ومهاضر يح عرف بسيدى على
أبي النور يعمل له حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام والذي في كتاب المزارات السخاوى انه الشيخ عبد الحق حيث قال
في وصف الجامع المؤيدى وتحت الايوان الغربي من هذا الجامع زاوية الشيخ عبد الحق وهو مسجد قديم به صورة
قبر أقول عليه العامة انه أبو الحسن النورى وليس بصحيح وإنما المسجد يسمى مسجد النور جدياؤه سنة أربع
وخمسين وسفنه انتهى * وتجاه هذه الزاوية وكالة تعرف بوكالة الشمس رضى معده للسكنى * وبهذا الشارع
فرا قول باب زويلة ويعرف بقرا قول المتولى مقيم به معاوين عن الدرب الاخر

القسم الثاني شارع تحت الربع

يتبدى من آخر شارع باب زويلة بجوار تركيبة الجلشنى وينتهى لأول شارع باب الخرق من عند درب المنذبح عرف
بذلك من أجل الربع الذي أنشأه الملك الظاهر بيبرس ووقفه على مدرسته التي بخط بين القصرين تجاه المارستان
المنصوري وهذا الربع كان بين باب زويلة وباب القرج أحد أبواب القاهرة الذي محله الآن غربي حرم المؤيد
بداخل حارة الاشراقية * وذكر المقرري في ترجمة كنيسة الزهري ان هذا الربع قد احترق من ضمن ما احترق
في سنة احدى وعشرين وسبع مائة وكان يشتهل على مائة وعشرين بيتا وتحت مقبلة تعرف بمقبلة النصارى
انتهى * (قلت) فبظهر من ذلك انه كان كبيرا عندما من باب زويلة الى عطقة القرية من زاوية قاسم * وكان بهذا
الخط أيضا بسوق يعرف بسوق الاقباعيين قال المقرري هو خارج باب زويلة بخط تحت الربع مما يلي الشارع المسلول
فيه الى قطرة الخرق ما كان منه على يمتة من سلك الى قطرة الخرق فانه جارق وقت الملك الظاهر بيبرس هو وما فوقه
على المدرسة الظاهرية بخط بين القصرين وعلى أولاده ولم يزل الى يوم السبت خامس شهر رمضان سنة عشرين
وثمانمائة فوقع الهدم فيه لضاف الى عمارة الملك المؤيد شيخ المجاورة لباب زويلة وما كان من هذا السوق على يسرة
من سلك الى القنطرة فانه جارق وقفه أقباعا عبد الوحد على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر وبعضه وقف امرأاة
تعرف بدنيا انتهى * وعن عين المار بهذا الشارع عطقة صغيرة تعرف بعطقة الحمام بأحد أبواب حرم المؤيد
* ثم عطقة القرن ويقال له عطقة الهوي توسل منهم للرب سادات الثرى الذي عنك رضى رأسها يسيل حسن آغا
الازرق طلى أنشأ سنة ست وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وهما عامران الى الآن من

أوقافهما بنظر بنت الواقف * ثم سبيل نذير أعانها وجعل فوقه مكتبا في سنة ثمان وخمسين ومائتين والقبو هما عامران إلى الآن من أوقافهما بنظر رجل يدعى محمد الفرائس * ثم زاوية قاسم ويقال لها زاوية درب المذبح لأنهما في مقابله كانت مخبرة فحدثت من جهة الأوقاف واقبت شعراؤها إلى الآن * وأما جهة اليسار فبها رأس شارع حوش الشرفاوى المستجد الموصل لشارع الدارودية وغيره * ثم الدرب المعروف بدرب القرن وهو درب صغير غير نافذ ثم جامع رشيد الدين ذكره المقرئى فقال هو خارج باب زويلة بخط تحت الربع على يسرة من سلك من دار التناج يريد قنطرة باب الخرق بناء رشيد الدين البهائي انتهى (قلت) وهو اليوم يعرف بجامع المرأة وجامع المقشات شعراؤه مقامة وله منارة وبه خطبة وبها خلة مقصورة من الخشب بها قبران مكتوب على أحدهما هذا قبر الست فاطمة وابنتها على الآخر كناية * ثم درب المذبح وهو درب كبير متصل بحوش الشرفاوى به عدة بيوت وضريح يعرف بضريح سيدى محمد زرع انوى وليس نافذ هذا وصف شارع تحت لربيع قديما وحديثا

(القسم الثالث شارع باب الخرق)

ابتداء من آخر شارع تحت الربع وانتهاء أول شارع غيط العدة بجوار مسجد السلطان شاه * وعن يسار المار به حارة كوم الصعادية الخمسة أربعة وهي غير نافذة * ثم قنطرة باب الخرق الجديدة التي أنشئت عوضا عن القنطرة القديمة ثم باب شارع درب الطواب الموصل لسكة الخليج وسبأى بيانه وعن اليمين عطفة الجباسة ثم أحدا أبواب حارة غيط العدة ثم حمام البارودية وهو حمام كبير رسم الرجال والنساء جارى ملك محمود باشا البارودى والحاج محمد شيخ الحامية الآن وفي مقابلة هذا الحمام ضريح يعرف بالشيخ الخامس يعمل له ليلة كل سنة في شهر شعبان ويجوزاره وكالة القمع الجديدة معدة لبيع القمح ونحوه وباعلاها ربيع معد للسكنى ولها بابان أحدهما من الشارع والاخر من حارة قواديس وهو جارى فى ملك الحاج أحمد القماح والحاج محمد جاد الله وهذه الوكالة أصلها بيت كبير كان يعرف ببيت أبي دمية ثم بيع فى سنة تسعين بعد المئتين والالف للحاج أحمد القماح وشريكه الحاج محمد جاد الله وبني وكالة كبيرة بعلوهار ربع ونقلت وكالة القمع القديمة المعروفة بوكالة نريف باشا إلى هذه الوكالة وصارت تعرف بوكالة القمع الجديدة إلى الآن * وأما أبو دمية المد كور فهو من الامراء المصريين ترجمه الجبرئى فقال هو الامير سليمان أغا أبو دمية القاسمى مملوك خليف أغا تابع محمد بك فقامش أعانت باب العزب سابقا وخليل أغا عدا هو الذى انتدب لقتل ذى الفقار بك وترى بركى أوده باشا البوابه وكان شيعا به فى الصورة وتحيل وأخذ معه نحو السبعين نفرا من القاسية ومعهم المترجم ودخلوا إلى بيت ذى الفقار وهم يقولون صناعلى أبى دمية وكان ذى الفقار المذكور يريد قتله لحد بينهم ما كان وقت دخولهم عليه جالسا بقعد بيته مشر ذراعيه يريد الموضوع لالة العشاء فلب وقوا بين يديه قام على قدميه وقال أين أبو دمية فقتل خليل أغاها هو وكان مغطيا رأسه ويدهم قراباة فكشف فوارأسه فأرد ذى الفقار أن يوجعه فأطلق أبو دمية القراباة فى بطن ذى الفقار وأطلق باقى الجماعة مامهم من الطينجات فانهقدت الدخنة بالمقعد ونزلوا على الفور وهذه هي الحيلة التى عملها خليل أغا أستاذ المترجم على قتل ذى الفقار بك المذكور ثم كانت الدائرة عليهم فقبضوا على خليل أغا وقتلوه وكذلك عثمان أغا لمرزوكان بيته على الخليج ومحل الآن البيت الكبير الذى على قنطرة باب الخرق المملوك لعبد الشافى التراب وأماما كان من شأن المترجم فنهذه إلى بيت مقدمه وليس يرى بعض القواسم وركب فرسه وخرج فى وقت النجرا إلى جهة الشرقية وذهب مع اتفاقه إلى غزاة ثم إلى الشام وسافر منها إلى اسلامبول ثم سافر إلى التترخان فأعطى مناصبا وعمل مرزى وتزوج بقونية ولم يرل هنالك حتى مات بعد سنة أربعين ومائة وألف انتهى * وفى مقابلة تلك الوكالة الدار المعروفة بدار الست البارودية بجوار دار الامير سليمان أغا الوكيل أحد الامراء المصريين وهي دار كبيرة جدا بها حديقته متسعة قال الجبرئى وهذه الدار أصبحت ديارا للفردة فى أيام الشرفاوىة والآن جارت بجديدها معرفة محمود باشا البارودى لأنهم آلت اليهم من جهة أمه فهدم بابها وعمل لها بابا غاميا سرقها رسول بمشور بربريهته نقوشا غريبة وتماثيل عجيبه جيمها فى الجرافيت وفى سنة ستين ومائة وألف حدثت هذه الدار من جهة الامير ابراهيم كتحذا الفازد على زوج بنت البارودى وهو كافى الجبرئى

الأمير الكبير إبراهيم كخدا تابع سليمان كخدا الفارزدغلي وسامان هذا تابع مصطفي كخدا الكبير الفارزدغلي
 وخشداش حسن جابوش أسستاد عثمان كخدا والد عبد الرحمن كخدا المشهور بلبس الضلعة في سنة عثمان وأربعين
 ومائة وألف وعمل جابوش وطاع سرد رقطار في الحج في إمارة عثمان بيك ذي الفقار سنة إحدى وخمسين ومائة وألف
 وفي تلك السنة استوحش منه عثمان بيك باطلا لأنه كان شديد المراس قوي الشكمة وبعد رجوعه من الحج سنة
 اثنين وخمسين ومائة وألف غادره واشتهر صيته ولم يزل من حينئذ يفتخروا أمره وتزيد صوته وكان ذا دها ومكر وتحيل
 ولين وفسوة وسماحة وسعة صدر وتودد وحزم وإقدام ونظر في العواقب ولم يزل يدبر على عثمان بيك وضم إليه كخدا
 أحمد السكري ورضوان كخدا الخاني وخليص بيك قطامش وعمر بيك حتى أوقع به على حين غفلة وخرج عثمان
 بيك من مصر فعند ذلك عظم شأنه وزادت سطوته وامتد أكثر من شراء المماليك وقلد عثمان مملوكه صفيقا وهو الذي
 عرف بالخرجاوي ولما قتل خليل بيك قطامش وعمر بيك بلاط وعلى بيك الديمياطي ومحمد بيك في أيام رابع باشا
 بمطامرة حسين بيك الخشاب ثم حصلت كائنة الخشاب وخروجه ومن معه من مصر انتهت بأسه فصرر وبدايتها
 للمترجم وقسيم رضوان كخدا وفسدت كلمتها وعلت سطوتها على باقي الأمراء والاختيارية المروجين بمصر
 وتقلد المترجم كخدا اتبع باب مستحقان ثلاثة أشهر ثم انفصل عنها وقد علموا كيه عليها وحسبوا نصيبين وكذلك
 رضوان كخدا وأصار لكل واحد منهما ثلاثة صنابح راش تغل المترجم بالأحكام وقبض الأموال المبرية وسرقها في
 جهاتم وكذلك العوفات وغلال الأبار ومهمات الحج والخزينة ولوازم الدولة والولاية وقسيم رضوان كخدا مشغول
 بلذاته ولا يندخل في شيء مما ذكر واستكثر المترجم من شراء المماليك وقلدهم الأمريات والمناصب وقلد إمارة الحاج
 لمملوكه على بيك الكبير وطلع بالحج ورجع سنة سبع وستين ومائة وألف وفي تلك السنة نزل على الحج سيل عظيم
 بمنزلة ظهر حمار فأخذ معظم الحج بحمالهم وأحبالهم إلى البحر قال الجسري وأيسر له مترجم ما تروا خروية ولا أفعال
 خيرية يدخرها في معاده ويخفف عنه بها ظلم خلقه وعباده بل كان معظم اجتهاده الحرص على الرياسة والامارة
 وعسر داره التي بخطه وقوصون بجوار دار رضوان كخدا والد الذي ياب الخرق وهي دار زوجته بنت البارودي
 والقصر المنسوب إليها أيضا بمصر القديمة والقصر الذي عهد سبيل قيسار بالعدل به وزوج الكثير من مملوكه نساء
 الأمراء الذين ماتوا وأسكنهم في بيوتهم وعمل ولاية مصطفي باشا وعزمه في بيته بحجارة قوصون في سنة ست وستين ومائة
 وألف وقدم له تقادم وعهدا بأول ذلك المترجم من العزولة طمعة ونفاذ الكرامة وحسن السياسة واستقرار الأمور ما لم
 يدركه غيره بمصر ولم يزل في سيادته حتى مات على فراشه في شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف انتهى ثم سكن داره
 بمملوكه أحمد أغا البارودي وهو كافي الجسري أيضا الخشاب المكرم الأمير أحمد أغا البارودي بمملوك إبراهيم كخدا
 الفارزدغلي تزوج بانيته التي من بنت البارودي وسكن معها في بيته المشهور ورولد له منها أولاد كوروانا ثم إبراهيم
 جلي وعلى ومصطفي تقلد المترجم في أيام على بيك مناصب جليلة مثل أغاوية المتفرقة وكخدا الجاوشة وكان أنسابا
 حسنا في الباطن لا يعمل طمعه لا سوى فعل الخير ويحب أهل العلم ويمارسهم ولم يزل على حسن حالته حتى توفي في سبع
 جمدى الأولى من سنة ثمان وستين ومائة وألف وكان له في منزله خلوة يفردها بنفسه ويخلع ثياب الإبهة ويبس
 كساء من صوف أجرد على يده ويأخذ بيده سبعة كبيرة يذكروا به عليها ثم تزوج بزوجته مملوكه محمد أغا البارودي
 قال الجسري براه سيدة أحمد أغا وجعله خازن داره وعقد له على ابنته فلما توفي سيدة في سنة ثمان وستين ومائة أطلقها وتزوج
 بزوجته سيدة بنت إبراهيم كخدا من الست البارودية وهي أم أولاده إبراهيم وعلى ومصطفي الذين تقدم ذكرهم
 وأبني كان عقد عليها كانت من غير هاف تزوجها حسن كاشف أحد أتباعهم تلبه المترجم وتدخل في الأمراء والأكابر
 والنصوى إلى حسن كخدا الخربان عندما كان كخدا امرأديك فقلده في الخدم والقضاة وأعجبه سياسته فأرتاح
 إليه وكان حسن كخدا المند كورنغته النوازل فينقطع بسببها أياما بمنزلة فينبو عنه المترجم في الكخدائية عند
 مراد أفندي من الخدمة والامانة وبسبب تلبه المالح فببه وأعجب به وقلده الأسرار الجمة بمسلمات
 الشون فعند ذلك اشهر دكره وغنا أمره واتسع حاله وانتعش به وقصدته الناس وتردد إليه الأعيان في قضاء الحاج

وروقت سياها العجائب واتخذ له دما وجلسا من اللطاف وأولاد البلد يجلس معهم حصص من الليل ينادونه
ويأمرونه ويشرب معهم وماتت زوجته ابنة سيد سيدة من بنت البارودي فزوجه مراد بك أكبر محظية أم
ولده أيوب وماتت إلى بيته بجهاز عظيم وصار بذلك صهرا مراد بك وزادت شهرته ورفعة فلما حصلت الحوادث ووصل
حسن باشا وخرج مراد بك من مصر لم يخرج معه واستقر بمصر فقبض عليه اسمعيل بك وحبيه مع عمر كاشف بيته
ثم نقاهم إلى النملعة بباب مستحفظان مدة فلم يزل المترجم حتى صالح عن نفسه وأفرج عنه وتقيده بخدمة اسمعيل
بك وتداخل معه حتى نصبه في كنفه ابنته وأحبته واحتوى على عقله وسلم إليه قيادته في جميع أشغاله وارتاح إليه
وجعله أمين الشئون والضرر بخفائه وغيره ما فقهظم شأنه وطار صيته بالاقليم المصرية وكثرت الأزدحام ببابه وجيبت
إليه الأموال وصار الإبراد إليه والمصرف من يده فيصرف كما يشاء لعسكر ولوازم الدولة وهذا ياها ومصاريف
العامة والتجاريد واحتياجات أمير الحاج وغير ذلك بشوقه وزيادته وحسن طريقة من غير شعور لاحد من
الناس بشئ من ذلك وزوج ابنة سيدة خازن داره على أنما وعمل لهم ما هم ما أعظم أعدة أيام وحضر اسمعيل بك
والامراء والاعيان وأرسلوا إليه لهدايا العظيمة وكذلك جميع التجار والتضاري وكتاب القبط ومشايخ
البلدان وبعد تمام أيام العرس وإياله بالساعات والآلات والملاعب والتقوطة عملا للفرح من زفة بركة لم يبق
تظيرها ومشى جميع أبواب الحرف وأرباب الصناعات مع كل طائفة عربية وفيها هيئة من صنعهم ومن يشتغل فيها مثل
القهوجي ياكله وكانونه والحلواني والفطاطري والحباك وانقاز بنوله حتى مبيض الثعاس والحيطان والملاحيني
وبياع البر وأرباب الملاهي والبناء المغنيات وغيرهم كل طائفة في عربة وكان يحجوعها في سبعة وسبعين حرفة وذلك خلاف
الملاعب والبهاوية والرفاصين والجنت ثم الموكب وبعد الاغوات والحريم والملازمون والسعاة والجوابشية
وبعد ذلك عربة العروس من صناعة لفرنج بديعة الشكل وبعد هاهم ليك الخزنة واللابسوا الزورخ وبعدهم التوبة
التركية والنقيرات فجاءت زفة غريبة الوضع لم يتفق مثلهما بعد ما بلغ المترجم في هذه الايام من العظمة ما لم يبلغه أحد
من قطارهم فكان اذا توجهت همته إلى أي شئ شئته على الوجه الذي يريد ويقبل الرشوة وذلك أحب الناس إلى
أشغاله كرامة ما كنت من غير شئ ثم إمامات مخدومه اسمعيل بك وتعين بعده في الامار عثمان بكين طبل استوزره
أيضا وسلمه قيادته في جميع أموره ولم يزل على ذلك إلى أن مات في غرة رمضان سنة خمس ومائتين وألف وذلك بعد موت
اسمعيل بك بأربعة عشر يوما وبجونه ارتفع الطاعون وقيل في ذلك

واذا كان منتهى العمر موتا * فسواء طويله والقصير

انتهى ملخصا * وهذا آخر ما تبسرتنا من الكلام على وصف شارع باب الخرق قديما وحديثا

(القسم الرابع شارع غيط العدة)

ابتداء من آخر شارع باب الخرق بجوار مسجد السلطان شاه وانتباره أول شارع الجيزة تجاه شارع عابدين * وبه من
جهة اليسار حارة قوادس يسلك منها الشارع عابدين وغيره وعلى رأسها سبيل أنشاه اسمعيل بك ابن المرحوم راتب باشا
الكبير وجعل فوقه مكتبة التعليم الاطفال وما جامع ابن الرفعة وهو مسجد قدم قال المقرئ أنشأه الشيخ
نفر الدين بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي الجحد العدرى انتهى (قلب) وهو الآن متخرب وليس به آثار تدل على
تاريخ انشائه وبداخله ضريح منسوبة متهدم وفي مقابله من الجهة الاخرى ضريح داخل من ارضه يعرف بالشيخ
قواديس ولذلك اشتهر بالجامع بجامع قواديس * وابن الرفعة هذا غير ابن الرفعة الامام المشهور أحد أئمة اشافعية
رضي الله عنه وقد صار اليوم هذا الجامع بجوار حافة الشارع الجديد الذي فتح بأمر الخديو اسمعيل باشا في سري
عابدين عن يسار السلالة من أول هذا الشارع طابا رجة عابدين في مقابلة السور الذي به باب السراي الشرقي وكان
في محله هذا الباب رأس الشارع الممتد إلى حارة الزير المعلق وكان بجوار جامع عابدين بك من حجره وكان يتوصل
منه إلى الدب الجاني إلى حارة الزير المعلق وغير ذلك وكان به سراي محرابك التي ماتت أميرال كالا اسمعيل مديق
باشا الشهير بالفتش وسراي خورشيد باشا وسراي شربتي باشا وعمدة من البيوت الكبيرة والصغيرة وقد دخل الجميع

في سراي عابدين وصار الآن محل التدريب الجديد وحارة الزير المعلق السلالة وحوش السراي القسبي فسيهان
من برث الارض ومن عليها * وأما جهة اليمين بأقوالها جامع السلطان شاء وهو من الجوامع القديمة ذكره المقرري
ولم يترجمه فخر وبقي كذلك الى أن جددته الخديوي بساحة تسع وعشرين ومائتين وألف فصار مقام السراي
الى الآن وبدخله ضريح منسوبة عليه مفعورة من الخشب ويعمل له مولد كل سنة في أوائل شعبان * ثم حارة
غيط العدة وهي حارة كبيرة أرضها منخفضة عن أرض اشراف لانها كانت في الاصل بساينا يعرف ببستان العدة
ذكره المقرري وقال هذا المكان من جملة الاحكام التي في غربي الخليج وهو بجوار قنطرة الحرق ويجوار بكر الزوي
قريب من باب اللوق تجاه الادرا المطلية على الخليج من شرقيه المقابلة بباب سعادة وحارة الوزيرية كان بساينا بجبل
وقعه الامير فارس المسلمين بدر بن رزيق أخو الصالح طلائع صاحب جامع الصالح خارج باب زويلة ثم انه خرب فحكر
وبقي عليه عدة مساكن وحكروها طاه فارس المسلمين انتهى وهذه الحارة من اقدارات المعبرة قديما وكان لا يسكنها
الا الامراء والمعتبرون وكانت في غاية الضبط فكانت أبوابها الثلاثة تعلق من بعد العشاء الاخيرة ولا يصل اليها الا من
الباب الكبير الذي كان يقرب جامع لامير حميد وكان خفيها اذا رأى افسا بالاي يعرفه لا يمكنه من الدخول فيها الا اذا
عرفه انه دخل اقلان صاحب البيت القلاني فيذهب معه الى البيت الذي أخبر عنه وكان اسما لها لا يجد شيئا كما
معتوها ولا يسمع صوتا مرفوعا وكان لا غنى لهم اعوانا دحسنة من مساعمة فقرائهم ومواساتهم الى غير ذلك من الخصال
الحيدة وبقيت كذلك الى سنة خمسين ومائتين وألف ثم أخذت تنقص عوانها وقل فوائدها وتقرض أمرؤها
وغوت عظامها حتى لم يبق منها الا انزال اليسر وصارت كغيرها من باقي الحارات * ثم لما فتح شارع محمد علي
ومر بها جعلها أجزاء وصارت يوصل اليها من أبوابها الاصلية ومن شارع محمد علي المذكور وبها الى الآن عشر
عطف وستة دروب وهي على هذا الترتيب * عطفة غريق الزيت هي في مقابلة أحد أبواب الحارة التي بجوار
سراي الامير عباس باشا يمكن المعروف بباب المنشرة عرف بالشيخ محمد غريق الزيت المدفون بزوايته التي
بداخلها المشهورة زاوية غريق الزيت وهي زاوية صغيرة شعائرها مقامات من أوقافها بعرفة الديوان وبها شجرة بنى
كبيرة ويعمل بها مولد السيد محمد غريق الزيت في كل سنة وفي مقابله بيت كبير لامير محمد زكي باشا اظهر
الاوقاف الآن ثم الدرب الاصفى وهو درب صغير غير نائذ وبأخريه بيت الحاج أبي العلاء القصبى أحد أساطرة
صناع الخيش والتلى وهو من المشهورين بدقة هذه الصنعة ويقرب هذا الدرب ضريح داخل من ارضه يعرف
بصرح سيدى على الجبل للناس فيه عتقاد كبير وفي مقابله بيت الشيخ علي الجنيدي أحد الفقهاء المشهورين ولد
يولاق وبها حفظ القرآن واشتهر هناك شهرة بامة وانشأه بيتا جامعها ثم لازدت شهرته وصار يطلب من يولاق ايقصراً
بالافهرة عدد الامراء والاعيان وترتب في شهر رمضان بسراي الخديوي اسمعيل باشا ومن بعده بسراي الخديوي فوقي باشا
اشترى هذا البيت ثم اشترى بجواره خربة وجعلها مايتا واحدا وزخرفه وغرس به بعض اشجار وهو ساكن به الى
الآن * ثم عطفة المغاربة وهي صغيرة غير نافذة ولها باب يعلق عليها ويجوارها بيت الامير مصطفى بك الهجين
بالصقة ضريح يعرف بالشيخ محمد ابوصلي وهو بيت كبير به حديقة متسعة فيها عدة من الاشجار المثمرة والاعضان
المزهرة * وبه سلامك عظيم جدد الامير المذكر كور بدوفاة والده وجعل أرضيته بالرخام وبالغ في زخرفته
وفرشه وعلق به نجف البلور وصار هذا الجوف كل من تردد عليه من الامراء ونحوهم * وهذا الامير هو
مصطفى بك الهجين ابن المرحوم حسن بك الهجين ابن الحاج محمد الهجين ابن الحاج مصطفى الهجين التاجر الكبير
والمعتبر الشهير صاحب الثروة الزائدة واهمة العالمة بيته بيت محمد من قديم الزمان ومنابعهم غنية عن
البيان كان الحاج مصطفى هذا من اصحاب الهمة والمروءة من الرجال المعدودين يرجع اليه في حل المعضلات من
القضايا وكان سكة بجهة النعمان وكان يته دأما مفتوحا لكثرة لواردين عليه والمترددين اليه وكان يحب الفعل
الخير ويميل لاهل العلم والصلاح وبعظههم يقضى حوائجهم ويأف بالفقراء المساكين ويتصدق عليهم اقنى
كثيرا من الاموال والاملاك ووقف أوقافا جمة خص أغلبها بجهة الدوا الاحسان رحمه الله تعالى ثم اشتهر من بعده

ولده الحاج محمد الهجين وصار من التجار المعتمدين وفتح بيت آية وأجرى من تباته الخيرية وصدقائه السرية واستقر
مجيلا الى أن مات رحمه الله تعالى * ثم من بعده اشتهر ولده الامير حسن بك الهجين وصار من المعتمدين أصحاب
الثروة مثل جده بل زادت شهرته وكتبت ثروته زيادة عن جده واقتنى الكثير من الاموال والاطيان والاملاك
وترددت عليه الامراء والاعيان وعرفته الحكومة وصار من أعضاء المجالس التجارية وأنعم عليه الخديو واسمهيل باشا
برتبة ميرالاي واشترى البيت الكبير الذي بغيط العدة وانتقل اليه من بيته الكائن بالعجماين وبقى ساكنا به الى ان
توفي بعد سنة ثمانين ومائتين وألف رحمه الله وقبل وفاته وقف جميع أطيانه وأملاكه على ذريته وجعل القيم على ذلك
أكبر أولاده الامير مصطفى بك المذكور * وقد اشتهر أيضا من آل آية واجتهدى في اصلاح ما يخصه وبغيت وعرفته
الامراء والاعيان وترددت عليه واثبتت في الحكومة مثل آية وأنعم عليه الخديو توفيق باشا برتبة ميرالاي لما رآه
فيه من الاهلية واللباقة ثم رتبة التمايز وهو انسان لا بأس به * ثم تجدد بعد عطفه المغاربة حارة ابن دقيق العيد
بارلها منزل على أفندي الطرأوى ابن المرحوم أحمد أفندي الطرأوى بن الحاج علي البطراوى صاحب
الشهرة الكبيرة ورئيس طائفة العطارين في زمن العزيز محمد علي ثم تجدد عن يسار بك عطفه الشيخ جوهر وهى
عطفة طويلة أولها من عديت محمد أفندي صبح وآخرها رجة الامير دبوس أغلى الاتى ذكرها بوساطتها
جامع الشيخ جوهر الذى عرفت به كان أول أمره مدرسة أنشأها الامير جوهر لمعنى الحبشى وقررها درسا وفارنا
للبحارى وذلك في القرن التاسع كافي الضوء اللامع للسجواوى وبقيت على ذلك الى ان خربت فجدها الامير محمد
بك دبوس أغلى وجعلها جامعاً عسبر وخطبة وعمل بها امارة وبني بها صحرى بجوار ذلك في سنة تسع وعشرين ومائتين
وألف ووقف عليها أوقافاً كثيرة وأقيمت شعائرها الى الآن وعرفت بجامع الشيخ جوهر * ثم درب العوام له
بايان أحد هـ من عطفة الشيخ جوهر والاخر من رجة دبوس أغلى وبأحد يوتيه ضريح يقال له ضريح الشيخ محمد *
ثم عطفة الجينية كانت غير نافذة وبآخرها جينية متبعة تعرف بجينية دبوس أغلى أنشأها الامير محمد بك دبوس أغلى
ووقفها على جامع الشيخ جوهر بعد بنائه له وعند فتح شارع محمد علي اخذت هذه الجينية في الشارع وصار
يسلك منه حارة عظيم العدة من عطفة الجينية المذكورة * ثم درب الزيتونة خير نافذ وهى رأسه بيت أحمد بك
سعد وكيل دائرة والدة اسمعيل الخديو السابق * ثم عطفة الباجورية عرفت ببيت كبير يعرف ببيت الست
الباجورية كان بها وبقره ضريح يعرف بالشيخ محمد أبى قدرة وبالقرب من هذا الضريح زاوية صغيرة مبهجورة
بجوار مستوقد حمام البارودية بها ضريح يعرف بعلو قبة يعرف بسيدى محمد بن دقيق العيد لما س فيه اعتقاد كبير
وبعض الناس يقول انه من ذرية ابن دقيق العيد الامام الكبير وكان عالماً زاهداً متقياً بهذه الزاوية ولما مات دفن
بها رحمه الله الجميع * ثم تجدد بقرب هذه الزاوية أحد أبواب الحارة المعروف بباب الدخيرة يسلك منه شارع باب
الخرق * ثم ترجع الى داخل الحارة فتجد بوسطها رجة كبيرة تعرف برجة دبوس أغلى يدانها يوتى أولاد
المرحوم حسين بك دبوس أغلى ابن المرحوم محمد بك دبوس أغلى الامير الكبير صاحب الشهرة العظيمة في زمن
العزيز محمد علي باشا وبيته الاصلى موجود الى الآن بهذه الرجة الا انه تشعب وجعل به عدة مساكن وورشعة معدة
لشغيل الخيش والتلى تابعة للحاج أبى العلا القصبى المتقدم ذكره * وهذه الرجة أيضا سيلان أحد هـ من
انشاء الامير محمد بك المذكور أنشأه سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وهو عامر
الى الآن بنظر الامير مختار بك من ذرية المنشئ * والثانى من انشاء الست المعروفة بالعتيلية يعلمه مكتب وهو عامر
الى الآن بنظر بعض الاهالى * وبوسطها شجرة الخ عظمية جدا يجانها بجمون بحسى فيه ماء النيل من الحاج
بواسطة تجرى معقود تحت الارض عند الى الخليج يفتح في كل سنة أربعة أشهر انيل ولائمه الاسيلة التى هنالك
وينتفع بها أهل الحارة وغير هابدون عوض وهو من انشاء الامير محمد بك المذكور رحمه الله الجميع * ثم تجدد بعد
خروجه من تلك الرجة فاصد شارع محمد علي عطفة صغرة عن يسار بك تعرف بعطفة شعبان غا * ثم تجدد بعد هذه
العطفة من جهة اليمن زاوية تعرف بزاية الشيخ ضرعام أخذ منها حجر في شارع محمد علي ذهب فيه مظهرها

وحسن ائقها ثم جددت من جهة الاوقاف في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف الا أنه لم يجعل بها مطهرة فذهب بئرها
 وهي من تفعة بمعد اليها بدرج وتحت أربعة حوائط موقوفة عليها وابدأ دخلها ضريح الشيخ محمد ضرغام بمحل
 مقراها كل أسبوع وولد كل عام وشعائرها مقامة الى الآن بنظر الديوان * وفي مقابلة هذه الزاوية حارة كبيرة
 تعرف بجارة الشيخ ضرغام على عين المار بها عطفة صغيرة غير نافذة يقال لها عطفة الشوش وفي صفها عطفة أخرى
 منها تعرف بعطفة سيدي موسى وتجاه عطفة سيدي موسى هذه حارة الشيخ غلام بوسطها تسكية انيقة تعرف
 بتكية الغنامية بمضريح الشيخ محمد غنام داخل هذا مضريح وبها محل معد لأقامة الصلاة ومساكن للدرابيش
 ومعرّوس بمبعض أشجار نخيل وفيها بئر عينة ويحيطون بجي فيه ماء النيل من الخليج وبها عدة قبور منها قبر الامير
 محمد بك دنوس اعلى المذكور عليه تركيبة من الرخام ومقصورة من الخشب ويعمل بها مولد كل عام وشعائرها مقامة
 من أوقافها معرفة ناظرها وشيخها الشيخ محمود الكردى وبجوار هذه التسكية حوش كبير معروف بحوش أبي
 الشوارب من ضمن أوقاف الامير رضوان بك الشهير بابي الشوارب المدفون تجاه جامع المعروف الآن بجامع
 شريف باشا وقد ذكرنا ترجمته هناك بشارع العثمانوى * وكان نظرها الحوش للست البارودية والدة محمود باشا
 البارودى لانها كانت من المستحقين في وقف أبيه المذكور ثم اكبر وتنزلات عن ولولها محمود المذكور
 ثم لما عصى الحكومتين في وقف أبيه المذكور ثم بعد أن تخرج من حارة الشيخ ضرغام وتبر بشارع محمد
 على تجدد في مقابلته باقى حارة غيط العدة الذى فصله لشارع فتزل منه درافتح عن بشارك باب الدرب المعروف
 بدرب السكرى قطعه الشارع وصار معظمه على يسار المار منه ثم تعطف عن عينك وأنت عند باب درب السكرى
 وغشى قليلا فتجد باب درب العنبة وهو درب صغير قطعه الشارع أيضا وصار يسار اليمين منه بجوار بيت محمد
 أمين بك الحكيم ثم تخرج من درب العنبة وغشى قليلا لا تجد درب الانصاري باوله بيت السيد ابراهيم المولى
 والد السيد عبد الخالق المولى والد عبد السلام بك المولى الموجود الآن * وكان بآخرة زاوية تعرف بزاوية
 الانصارى بمضريح الشيخ محمد الانصارى الذى عرف الدرب به فلما فتح شارع محمد على زالت هذه الزاوية ونقلت
 جنة الشيخ محمد المذكور قد دفن بالقطعة الصغيرة التى بقيت بجافة الشارع تجاه بيت الحاج محمد القصبي الذى هناك
 * ثم لما تخرج من درب الانصارى تجد عن يمينك الحمام المعروف بحمام القزازية وهو حمام صغير برسم الرجال والنساء
 وبجواره جامع الامير حسين قال المقرئى كان موضعه باستنا بجوار غيط العدة أنشأه الامير حسين بن أبى بكر بن
 اسمعيل بن حيدر بك خشراف الرومى قدم مع أبيه من بلاد الروم الى ديار مصر سنة خمس وسبعين وسفانة وتخصص
 بالامير حسام الدين لاجين منصورى قبل سلطنته فكانت له منه مكانة فكيه وصار أمير شكار وأنشأ أيضا قلعة
 المعروفة بقلعة الامير حسين على خليج القاهرة وفتح الخوخة بسور القاهرة بجوار الوزارة توفى في صابغ المحرم سنة
 تسع وعشرين وسبع مائة انتهى (قلت) وأكثره لأن مقترب وانما يصل فى بعض بوائكه الغربية من المنبر وله بابان
 أحدهما وهو الكبير بجوار الحسام وعلى عقده منارة من تفعة من الحجر دقيقة المنعة والآخر من جهة حارة المنصورة
 وبه بئر وصهرى وبمبعض أشجار وله أوقاف تحت نظر الديوان * وفي مقابلة بابه الكبير زريبة متعة تحت يد الشيخ
 العباسى مفتى الدار المصرية سابقا كانت أول أمرها مدرسة تعرف بمدرسة ابن عرام قال المقرئى هي بجوار جامع
 الامير حسين أنشأها الامير صلاح الدين خليل بن عزاز فى القرن الثامن كان من فضلاء الناس وشارك فى العوم انتهى
 (قلت) وفي وقتنا هذا قد زالت هذه المدرسة بالكلية ولم يبق من آثارها الا الباب والساقية ووضع يده عليها الشيخ
 المهدي بعد أجداده وأكرها الجماعة جمعوها زريبة ماشية فحرفت بالزريبة الى الآن فسبحان من لا يتغير ولا يزول
 وبالجمله حفرة غيط العدة المذكور حارة كبيرة أشبه ببلد تشغل على مساحته دوزوايا وأضرحة وتكايا ومكاتب
 وأسبلة وحمامات وطواحين وأفران وغير ذلك وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصفها مع شارعها قديما
 وحديثا

(القسم الخامس شارع جيرة)

يبتدى من آخر شارع غيط العدة وينتهي بالاول شارع الصنافية * وبه من جهة المين دار الامير عباس باشا يكن
وهي دار كبيرة بها جنينة متسعة * ثم دار الست الشامية احدى زوجات الامير شريف باشا الكبير هو. نان الداران
كانت في الاصل دار واحدة تعرف بدار ولى أفندي ثم انقسمت دورا كما هي الآن * وولى أفندي هذا هو كافي الجبرق
الامير الكبير أحمد * كبر الدولة وبها له ابنا ولى حوا و هو كاتب حريمه لباشا قال الجبرق انشا الدار اعظيمة التي
بناحية باب اللوق وأدخل فيها عدة بيوت ودور واجلبة ملاصقة لها من الجانبين وبعضها مطل على البركة المعروفة
بركة أبي الشوارب ثم قال وقد صاهاه الباشا وزوج ابنته لبعض أقارب الباشا الخصيين به وعمل له بها عظيما
احتفل فيه الى انفاية كل ذلك وهو مقرر وبقي كذلك الى ان مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وضبطت
تركة فوجد له كثير من النقود والجواهر والامعة وغير ذلك فسمي ان الحى الذى لا يموت انتهى * ثم بعد دار الست
الشامية جامع جيرة الذى سماه المقرري بن زاوية جيرة حيث قال هذه الزاوية موضوعة من جيرة اراضى الزهرى
بالقرب من معديقة فريج أنشأها الامير سيف الدين جرك السلاحدار المنصورى أحد أمراء الملك المنصور قلاوون
سنة اثنتين وعشرين وسميها وجعل فيها عدة من الصوفية انتهى (قلت) هي مقامة الشعائر الى الآن من أوقافها
وتعرف بجامع جيرة وبها عرف هذا الشارع * وأما معديقة فريج المذكورة فيغلب على الظن انها كانت في محل قنطرة
باب الخرق لانهم لم يبنوا الا في زمن الصالح نجم الدين بن أيوب ويقوى هذا ما وجد في كتاب وقفة السلطان قايتباى من
انه وقف مكانا بخط معديقة فريج بقرب درب القواخير ودرب القواخير هذا محله الآن حارة الشيخ مبارك التى بشارع
سوق العصر القريبة من قنطرة باب الخرق فيكون محل القنطرة هو محل المعديقة المذكورة والله أعلم * ثم بعد جامع
جيرة دار الامير كاشا وهي دار كبيرة ووضعها قديم * ثم رأس شارع الكرداسى وسياق الكلام عليه ان شاء الله
تعالى * ثم وكالة القمح القديمة أنشأها الامير شريف باشا الكبير واشترت مدة ثم لما بنيت الوكالة الجديدة التى بشارع
باب الخرق انتقل اليها القماحون ودرت وكالة شريف باشا المذكورة فاشترها اسمعيل بك ابن الامير تيب باشا
الكبير وجعلها عمار بجانبات الداجرة * ثم بعد الوكالة الجامع المعروف بجامع هادو هو مسجد قديم حدده الامير رجب
أنعا ابن الامير ابراهيم أنعا طائفة التفكشية وكخذ الجاوشية ووقف عليه أوقافا كثيرة وذلك في سنة أربع
وسبعين وألف وشعائره مقامة من أوقافه الى الآن * ويجوار هذا الجامع دار ورثة المرحوم السيد محمدى بك الشاعر
المشهور وقد بنى طائفة من جيرة في بلدته المعروفة بباى رجوان من هذا الكتاب * وفي مقابلتها ضريح سيدى حسن
الانور المشروع في عمارته من جهة ديوان الاوقاف بأمر الخديوى توفيق باشا وقد اشرف الآن على القيام

(القسم السادس شارع الصنافية)

أوله من آخر شارع جيرة بجوار قشلاق العساكر الذى استجد هناك وآخره اول شارع أبي السباع بجري جامع
الطبباخ عرف بذلك لان به ضريح الشيخ اسمعيل الصنافية داخل الزاوية المعروفة به يعمل له مولد كل عام وهذه
الزاوية شعائرها مقامة الى الآن من أوقافها التى منها الوكالة المعروفة بوكالة الصنافية بهذا الشارع * وكان بأوله
من جهة اليسار جامع البرمسية بالجهة الغربية من القشلاق أخذ بعضه في تنظيم شارع عابدين وباقية في القشلاق
المذكور * وبآخره الآن من جهة اليسار أيضا الجامع المعروف بجامع الطبباخ وهو جامع قديم قال المقرري أنشأه
الامير جمال الدين أفوش وجده الحاج على الطبباخ في المطبخ السلطاني أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون به منبر
وخطبة وله منارة وشعائره مقامة الى النفاية من جهة الديوان وقد ذكرنا ترجمة الحاج على هذا عند الكلام على جامع
من هذا الكتاب * وهناك بقرب هذا الجامع سميل قديم يعرف بسميل الذهبى وجباسة تعرف بجباسة أحمد
ابن أبي غريب وهذا الشارع كان يعرف قبل التنظيم بشارع باب اللوق لان باب الميدان الصالحى المعروف
بباب اللوق كان بأوله قرب جامع الطبباخ وآخر الميدان كان عند قنطرة قنطرة دار اتي عرف أخيرا بقنطرة المدابغ
لانها كانت بقرها وقد زالت في تنظيم الاساعمة ومحلها الآن عند الزاوية العربية البحرية ببيت حافظ بك
ثم شرع الخديوى اسبق اسمعيل باشا الكاش على الشارع المار تجاه بيت الامير محمد باشا أبي سلطان * وهذا

الميدان كان أولاً بستاناً كما ذكر ذلك المقرري حيث قال الميدان الصالحى كان باراضى اللوق من براخلج القرى
 وموضعه الآن من جامع الطباخ باب اللوق الى قنطرة قنطرة دارا الى على الخليج الناصرى ومن جملة الطريق المسلول
 الآن من باب اللوق الى القنطرة المذكورة (قلت) وهذا الطريق عوضه الشارع القاصى بين بيت أبي سلطان باشا
 وبيت يعقوب بك القطاوى الذى آخره الشارع العام المسلول فيسه الى القصر العيقى ومصر القديمة * ثم قال
 المقررى وكان أولاً بستاناً يعرف بستان اسرى بن ثعلب فاستراه السلطان الملك الصالح بنجيم الدين أيوب ابن
 الملك الكامل محمد ابن الملك الناصر أي بكر بن أيوب بثلاثة آلاف دينار مصرية من الامير حصن الدين ثعلب ابن الامير
 نحر الدين ابن عبد بن ثعلب الجعفرى في شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ووجه له ميداناً وأنت أقيمته منظر جديدة
 تشرف على النيل الا عظم وصار يركب اليه ويلعب فيه بالكرة وكان عمل هذا الميدان سبب البناء القنطرة التى يقال لها
 اليوم قنطرة الخرق على الخليج الكبير لجوازها عليه وكان قبل بنائها موضعها موردة سقائى القاهرة وما برح هذا
 الميدان ثعلب فيه الملوحة بالكرة من بعد الملك الصالح الى أن تحسرها النيل من تجاهه وبعد عنه فأنشأ الملك الظاهر
 ركن الدين يسر بن البندقدارى ميداناً بطرف أراضى اللوق يشرف على النيل قال المقررى وموضعه الآن تجاه
 قنطرة قنطرة دارا من جهة باب اللوق (قلت) فيكون محله الآن جميع الارض الممتدة غربى شارع مصر العتيقة الى ساحل
 النيل حين ذاك وكان يمتد الى الخور بمعنى قرب جسر ارباب الملاثم قال المقررى وما زال يلعب فيه بالكرة هو وسبعه
 من ماله مصر الى أن كانت سنة أربع عشرة وسبعمائة فنزل السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وخرب مناظره
 وعمل بستاناً من أجل بعد الحر عنه وأرسل الى دمشق فعمل اليه منها سائر أصناف الشجر وأحضر معها أخولة النعام
 والمطمين فغرسوها فيه وطعموها وما زال بستاناً عظيماً ومنه تعلم الناس بمصر تطعيم الاشجار فى بساتين جزيرة القين
 ثم ان السلطان لما اختص بالامير قوصون أنعم بهذا البستان عليه فعمل تجاهه لزربية التى عرفت بزربية قوصون على
 النيل وبنى الناس الدور الكثيرة هناك سبب ما حفر الخليج الناصرى فان العمارة عظمت فيما بين هذا البستان والبحر
 وفيما بينه وبين القاهرة ومصر ثم ان هذا البستان خرب لثلاثي أحواله بعد قوصون وحكمت أرضه وبنى الناس
 فوقها الدور التى على يسرة من صعيد القنطرة من جهة باب اللوق يد الزربية ثم لما خرب خط الزربية خرب ما عمر
 بأرض هذا البستان من الدور منذ سنة ست وثمانمائة والله أعلم انتهى (قلت) وأرض الزربية محالها الآن
 الارض المبنى فوقها وبور المياه وما جاورها الى الشارع الكائن بجري منزل مراد باشا يحد هشارع مصر العتيقة
 من جهة وشارع باب اللوق من الجهة الاخرى وهذا الاسم باق لها الى اليوم فى المكلفات وفى قوائم المساحين وذكر
 المقررى فى الكلام على ما بين بولاق ومنشأة المهرانى أنه كان يتصل بها عدة أخطاط منها خط فم الخور وخط حكر ابن
 الاثير وخط زربية قوصون وخط الميدان لسلطاني وخط منشأة الكتبة فأما خط فم الخور فكان فيه من المناظر
 الجليدة عدة تشرف على النيل ومن ورثها البساتين ويفصل بين البساتين والدور المطلة على النيل شارع مسلول
 وأنشئ هناك حمام وجامع وسوق فصار خطا يعرف بخط فم الخور * ثم أنشأ القاضي علاء الدين بن الاثير داراً على
 النيل وكان انذاك كاتب السرو بنى الناس بجواره عرف ذلك الخط بحكر ابن الاثير واطقت الحماره من بولاق الى فم
 الخور ومن فم الخور الى حكر ابن الاثير (قلت) وخط فم الخور محله الآن الارض التى كان يعمل بها مولد النبي
 صلى الله عليه وسلم الكائنة عن يمين المار بشارع الموصل الى بولاق الجاور لبيت زنب هاشم وهذه الارض
 معروفة فى المكلفات بتل اليهودية وتسل سن ابرة ولم أقف على سبب تسميتها بذلك ولعلها كانت ملكاً للوزير
 علم الدين عبد الوهاب بن الطنساوى المعروف بسن ابرة الذى ذكره المقررى فى ترجمة دار ابن البقرى فعرفت
 به وهى من ضمن بستان قراقوش لان المقررى ذكر فى تحديده بستان ابن ثعلب أن حده الشرقى الى بستان لذلك
 وبستان الامير قراقوش ولم يكن بعد بستان الفكة الذى من ضمنه الآن بيت زيب هاشم الا هذه الارض
 وأما خط زربية قوصون فكان بعد خط حكر ابن الاثير وقد يئنا أن محله الآن الارض التى عليها وبور المياه وما
 جاورها الى الشارع الكائن بجري بيت مراد باشا * وأما خط الميدان السلطاني فعمل من قرب قصر النيل الى القصر

العالى من الشارع الذي هناك وكان بعده منشأة الكتبة قبلي زريبة السلطان قال المقرري وزيرية السلطان كانت قبلي جامع الطيبرسي ومحلها الآن يكاد أن يكون في أرض جنينة ابراهيم باشا ابن عم الخديوي توفيق وقد ذكرنا في ترجمة جامع الطيبرسي ان محله الآن الجامع المعروف بالاربعة بن غربي سراي الاسماعيلية * قال المقرري ان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما عمر ميدان المهارى أنشأ زريبة في قبلي الجامع الطيبرسي وحفر لاجل بناءها البركة المعروفة الآن بالبركة الناصرية واتصلت العمارة من بحري الجامع الطيبرسي بزرية قوصون وصار هناك أزقة وشوارع ودروب ومسكن من وراء المناظر المطلة على النيل تتصل بالخليج وأكثر الناس من البناء في طريق الميدان السلطاني فصارت العمائر منتظمة من قناطر السباع الى الميدان من جهاته كلها وعمر المكيين ابراهيم ابن قزوينه ناظر الجديش في قبلي زريبة السلطان حيث كان يستأنخ شب دارجله وعمر أيضا صلاح الدين الكمال والصاحب أمين الدين عبد الله بن العنعم وعده من الكتاب فقيل لهذه النخطة منشأة الكتاب واتصلت العمارة بمنشأة المهراني فصار ساحل النيل من خط دير الطين قبلي مدينة مصر الى حنية الشيرج بحري القاهرة مسافة لا تقصر عن أربعين نصف بريد بكثير كلها منتظمة بالمناظر العظيمة والمسكن الجليله والجوامع والمساجد والخوانك والحمامات وغيرها من البساتين لا تحصى في ذلك الحرايا البتة ثم لما حلت الحن من سنة ست وثمانية وقصص ماء النيل عن البراشري خربت تلك الجهات وصارت تلالا انتهى (قلت) ومنشأة المهراني كانت على الخليج الكبير عند قنطرة السد التي يمر من فوقها من أراد القصر العيني من شارع السيدة الموصل الى مصر العتيقة * وأما البركة الناصرية فقد تكلمنا عليها عند الكلام على بركة القاهرة ومحلها الآن غربي شرقي جنينة وهي بيك ويدخل فيها نصف ديوان المالية القبلي الذي أصله سراي اسمعيل باشا صديق وسراي قنينة هانم وبعض البيوت المجاورة لها من الجهة البحرية والغربية وأكثر الارض الكائنة خلف مدرسة البنات المجرولة الآن ديوانا لا تشغال العمومية وذكر المقرري ان الملك المعز عز الدين أيك التركي كان الصالحى النجمي في أيام سلطنته قال له منجمه ان امرأة تكون سيبا في قتله فأمر أن تخرب الدور والخوايت التي من قلعة الجبل بالتيانة لي باب زويلة والى باب الخرق والى باب اللوق الى الميدان الصالحى وأمر أن لا يبرك باب مفتوح بالا ما كن انى يمر عليها يوم ركوبه الى الميدان ولا تفتح أيضا طاقه * وما زال باب هذا الميدان باقيا وعليه طوارق مدهونة الى ما بعد سنة أربعين وسبعائة فادخله صلاح الدين ابن المغربي في قيسارية الغزل التي أنشأها هناك ولجل هذا الباب قيل لذلك الخط باب اللوق * وما خرب هذا الميدان حكر وبني موضعه ما هنالك من المساكن ومن جعلته حكر مرادى وهو على يمنة من سلك من جامع الطباخ الى قنطرة قدار وهو في أوقاف خاتمة قوصون وجامعه الذي بالقرافة وهذا الحكر اليوم قد صار كمنابعد كثرة العمارة به اتمسى (قلت) ومحل قيسارية الغزل التي أنشأها ابن المغربي المذكور الدكاكين المجاورة لجامع الطباخ وجز من شارع البلاقسة ومن حقوق حكر مرادى المنازل الكائنة على يمين السالك في الشارع الواقع قبلي بحري بيت الامير ابي سلطان باشا * وأما بستان ابن ثعلب فقال المقرري انه كان بستانا عظيم القدر مساحته خمسة وسبعون فدانا فيه سائر الفواكه بأمرها وجميع ما يزرع من الاشجار والتصل والسكر والرباحين وغير ذلك وبه الابار المعينة وله الهاماليات وتسمى بالتوايت وهي سواق معروفة عند الفلاحين من الاقليم المصري وفيه منظر عظيم وعده دور ومن حقوق هذا البستان الارض التي تعرف اليوم ببركة قزموط والارض التي تعرف اليوم بالخور قبالة الارض المعروفة بالبيضاء بجوار بستان السراج وبستان الرهري وبستان البرجي فيما بين هذه البساتين وبين خليج الدكة والمقس وكان على بستان ابن ثعلب سور منى وله باب جليل وحده القبل الى منشأة ابن ثعلب وحده البحر الى الارض المجاورة للميدان السلطاني الصالحى والى أرض الجزائر وفي هذا الحد أرض الخور وهي من حقوقه وحده الشرق الى بستان الدكة وبستان الامير قراقوش وحده الغرب الى الطريق المسلول فيها الى موردة السقاين قبالة بستان السراج وكان باب هذا البستان في الموضع الذي يقال له اليوم باب اللوق انتهى (قلت) وبستان السراج محله الآن الدور والازقة والحارات الموجودة على يسار السالك بشارع باب اللوق من ابتداء جامع لطباخ الى بيت الامير ابي سلطان باشا وكان يفصله عن شارع مصر العتيقة الارض البيضاء

وبيان ذلك أن المقرري ذكر أن من ضمن بستان ابن نعلب الأرض المعروفة اليوم بالخور قبالة الأرض المعروفة بالبليضاء بجوار بستان السراج وقال إن الحد الغربي لبستان ابن نعلب إلى الطريق المسلول فيها إلى ماردة السقاين قبالة بستان السراج والطريق المسلول فيها إلى ماردة هي شارع باب الخرق والموردة هي القنطرة فيكون بستان السراج حينئذ محله كما ذكرنا وكان كبيراً عتداً إلى الأرض البيضاء التي كانت تحت الخليج الناصري شرق شادع مصر العتيقة وكانت الأرض البيضاء تمتد إلى جسر بولاق المعروف الآن بجسر أبي العلا * وأما منسأة ابن نعلب فجعلها الآن شارع مشتهر كما بناه هالك فعلى هذا كان بستان السراج ينتهي إلى محل هذا الشارع وإلى ساحل النيل حينذاك فيكون محله الآن غرب الشارع الموصل إلى مصر العتيقة المار من غرب بيت الأمير ثابت باشا الجديد * وأما مركة فرموط فمن ذمها الآن بيت علي باشا شريف وصديق بك وابن دغلم باشا وبيت ثابت باشا القديم المعروف ببيت الجريان وماجاورهما من الجهة البحرية والشرقية من المنازل وغيرها وكانت تنتهي إلى الشارع المستبعد المار قبلي اللوفاسة وعتد على خط مستقيم إلى شارع مصر العتيقة وقد زالت هذه البركة في زمانها هذا ولم يبق لها أثر بالسكينة * وكان بمصر وقت دخول الفرنسيين ثلاث برك ببحري خط المذابغ أحدها تعرف ببركة الدم وهي أصغرها وكان طولها مائة متر في عرض خمسين ومحلها الآن لارض التي تجاه بيت محمود دخلت وكانت بمصر فالجميع مبادا المذابغ والقاذورات * ثانيها بركة الصابرو كانت بجوار الأولى وكان طولها مائة وخمسين متراً وعرضها المتوسط مائة وعشرين متراً وثالثها بركة النواله وهي التي كانت تعرف ببركة فرموط وكانت أكبر الثلاثة طولها ثمانمائة متراً وعرضها المتوسط مائة متراً وذكر المقرري أنها كانت من ضمن بستان ابن نعلب فلما حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري من ماردة البلاط رمى ما خرج من الطين في هذه البركة وبقي الناس الدور على خليج فصار البركة من ورائها وعرفت تلك الخطة كلها ببركة فرموط وأدركها باديار جليلة ثم قال وأكثرت من كان يسكنها الكتاب مساوهم ونصاراهم المترفون أولوا النعمة وفي حوادث سنة ست وثمانمائة خربت منازلها وبيعت أنقاضها وصارت موحشة وبقي حوائها بستان خراب * وفرموط هذا هو أمين الدين فرموط مستوفى الخزانة السلطانية وذكر المقرري أيضاً في الجوامع جامع ابن المغربي فقال هذا الجامع بقرب بركة فرموط مطبل على الخليج الناصري أنشاء صلاح الدين يوسف بن المغربي رئيس الأطباء بدار مصر وبني بجانبه قبة دفن فيها وقد ذكرناه في الجوامع من هذا الكتاب وهو الآن محمول تكية فيها بعض دراويش واقتر الذي هنالك هو قبر ابن المغربي المذكور وإلى الآن يعرف بهذا الاسم وهذه التكية بآخر الشارع القريب من شارع مصر العتيقة * وأما الأرض التي تعرف بالخور الواقعة بين ترعة فم الخور وبين الخليج لناصرى الذي محله الآن الشارع المقابل لسراى الامم عليه المار من جسر أبي العلا إلى مصر العتيقة فجعلها بعض الاراضى الكائنة على بين السلاطين هذا الشارع من جسر أبي العلا إلى مصر العتيقة وكانت تمتد إلى ساحل النيل في ذلك الوقت وتنتهى إلى قنطرة السدة التي يسلك من عليها إلى القصر العيني * وأما ترعة فم الخور المعروفة بجناح فم الخور فكانت تمتد باعو جناح من قنطرة السدة إلى النيل وكان النيل في نحو سنة ثمانمائة من الهجرة عند جامع السلطان أبي العلا فكانت في ذلك الوقت تمتد إلى قريب من قنطرة ترعة الاسماء عليه الموجودة الآن بطريق بولاق قرب قصر النيل * وقد بسطنا الكلام على ذلك في شارع بين السورين فانظره هنالك وذكر المقرري أيضاً أنه من ضمن بستان ابن نعلب حكر يعرف بحكر قردمية على غنة من سلاط باب اللوق إلى قنطرة قدار ودار وصار أخيراً يدورته الأمير قوصون وكان حكر عامر إلى ما بعد سنة تسع وأربعين وسبع مائة فخرّب عنه وقوع الوباء الكبير بمصر وحفرت أراضيه وأخذت طينها فصار بركة ماء عليها كيمان خلف الدور التي على الشارع المسلول فيسه إلى قنطرة قدار وانتهى (قلت) وهذه البركة هي بعض البركة التي كانت تعرف ببركة الدم بقرب بركة فرموط وقد تقدم قريباً الكلام عليها وابن نعلب هذا هو الأمير الكبير الشريف شرف الدين اسمعيل بن نعلب الجعفرى الزينى أميراً بمصر في أيام الملك المنصور المنلى بن تيمور بن بكربن أيوب ونعموه الحارث بن المنلى بن تيمور بن بكربن كرامة على رأس حارة الجودرية من القاهرة مات في سابع عشر رجب سنة ثلاث عشرة وسفلة انتهت

« وأما أراضي اللوق فقال المقرري أنها كانت بسايتين وعزروعات ولم يكن بهما في القديم بناء البنية ثم لما انحسر ما
النيل عن منشأة الفاضل عرفها ثم قال ويطلق اللوق في زماننا في المكان المعروف بباب اللوق بجوار الجامع الطباخ
المطل على بركة الشفاف وما يسامته إلى الخليج الذي يعرف اليوم بخلج فم الخور وينتهي اللوق من الجانب الغربي إلى
منشأة المهراني ومن الجانب الشرقي إلى الدكة بجوار المقص قال وكان بأراضي اللوق خمس رحاب يطلق عليها كلها
الآن رحبة باب اللوق وبها مجتمع أصحاب الحلق وأرباب الملاعب والحرف كالشعبدين والخبيلين والحواة
ولم تأقصب وغير ذلك فيحشر هناك من الخلائق للفرجة ولعمل القصاد لا ينحصر وكان قبل ذلك في حدود ما قبل
الثمانين وسبعائة من سفى الهجرة انما يجتمع الناس لذلك في الطريق الشارع المألول من جامع الطباخ بالخط المذكور
إلى قنطرة قد ادار انتهى (قلت) فيؤخذ من كلام المقرري أن أرض اللوق كانت ممتدة إلى ساحل النيل وكان أولها
من الخط الكائن بين جامع الطباخ إلى آخر بستان الدكة المعروف الآن بجنيشة زينب هانم ومن جامع الطباخ إلى
آخر منشأة المهراني عند قنطرة السد « وأما منشأة الفاضل فخلص ما ذكره المقرري عند الكلام على جامع منشأة
المهراني أن القاضي الفاضل كان له بستان عظيم فيما بين ميدان اللوق وبستان الخشاب الذي أكلاه البحر وكان يمر
مصر والقاهرة من ثماره وأغابته ولم تزل الباعة ينادون على العنبر رحم الله الفاضل بأعجب إلى مدة سنين عديدة بعد أن
أكلاه البحر وكان قد عمر إلى جانبته جامعاً وبني حوله فسميت بمنشأة الفاضل وكان خطيبه أبا الفقيه موفق الدين
الديباجي قد عمر بجواره داراً وبستاناً وغرس فيه أشجاراً حسنة فاسمولى البحر على الدار والجامع والمنشأة وقطع
جميع ذلك حتى لم يبق له أثر فسأل موفق الدين صاحبها الدين علي بن حنا في بناء الجامع والخط عليه فحصلت مع
الملك الظاهر بيبرس في عمارة جامع هناك فأمر بانشاء الجامع المعروف بجامع منشأة المهراني بالأرض المروقة بالكوم
الاجر وكانت مرصدة لعمل أئمة الطوب الأجرية ووقف عليه بقية هذه الأرض في شهر رمضان سنة إحدى وسبعين
وسمائه انتهى (قلت) ومحل بستان الخشاب الآن هو معظم الأرض الواقعة تجاه القصر العالي والقصر العيني
التي بها سراي داود باشا أيكن وسراي يوسف باشا انتهى « وأما منشأة الفاضل فمحلها بعض الأرض التي عليها
القصر العالي والقصر العيني « وأما منشأة المهراني التي كانت عند قنطرة السد فمحلها الأرض الواقعة بين النيل
والخليج وكان موضعها يعرف بالكوم الاجر من أجل أئمة الطوب التي كانت بها والجامع كان على عيين المار من فوق
القنطرة إلى القصر العيني والتلال الموجودة الآن شرقي محل البار ومن آثاره ما أثر الجليل التي كانت هناك
والتل الكبير الموجود جهة اليسار من أتر دار ابن صاحب الموصل وكانت أولاً مظرة للصاحب نضر الدين بن بها الدين
علي بن حنا « وإلى هنا انتهى الكلام على أشرار الطوال المتقدمة ذكره ثم رجع إلى جهة باب زويلة فبين شارع
القرية وما وراءه من الشوارع على الترتيب فنقول

« شارع القرية »

ابتداءً من شارع باب زويلة وانتهاءً أول شارع الجزيرة وطوله مائة متر وستة وخمسون متراً عرف بذلك لأن به عدة
حوائط معدة لبيع القرب والدلاء « وبه من جهة اليمن عطفة تعرف بعطفة الشريعة بنهايتها وكاله يقال لها
الخشبة بداخلها زريبة صغيرة مقفلة وأصل هذه الكالة من ضمن وقف الدشية وبأسفلها عدة حواصل « وبه هذه
العطفة أضيئت صحفة عن الدرب الاجر بجهة شهر يامائة وخمسة وتسعون قرشاً مبرية « وأما جهة اليسار فبها حارة
القرية بداخلها زريبة رضوان يملكها شهاب الدين وألف ووقف عليها أوقافاً شريفة ثم هدمت من ريعها إلى الآن
بقرار الديوان وبجوار هذه الزريبة المدرسة المعروفة بمدرسة القرية وهي من المدارس الشهيرة بها حلة من الاطفال
يتعلمون فيها جميع الفنون الجارية تعلمها في المدارس المسيرية وقولهم خوات ومؤيدون من جهة الديوان ويعمل لهم
امتحان في كل سنة « وهي أول مدرسة أهلية أنشئت بمدينة القاهرة وكانت انشأها في سنة أربع وثمانين ومائتين
وألف منذ كنت ناظر اعلی ديوان الاوقاف والمدارس وكان أصلها يتنامى البيوت التابعة للأوقاف المتخمة كان
بعض حواصلها دفاتر قديمة من دفاتر الديوان فجاءت من أحسن المدارس وأنشعها وبها الآن ما يزيد على مائتي تلميذ

لحسن التعليم بها * وحارة القرية المذكورة من الحارات القديمة سماها المقر يزي بحارة المنصور ية فقال هذه
 الحارة كانت كبيرة متسعة جدا فيها عدة مساكن للسودان فلما كانت واقعة في سنة أربع وستين وخمسة مائة أمر
 صلاح الدين يوسف بن أيوب بتخريب المنصورة هذه وتعمية أثرها فخر بها خطاب بن موسى الملقب صارم الدين
 وعاهل أتانا وكان لا حداث بأية مشرقة وقوة فتبعهم صلاح الدين بيلا المديد حتى أفضاهم به لكان كان لهم
 في كل قرية ومحلة وضعية مكان منفرد لا يدخله وال ولا غيره أحترام لهم وقد كانوا يزبدون على حسين ألفا وإذا ماروا
 على وزير قتلوه وكان الضرب بهم عظيما لا يمداد أيديهم إلى أموال الناس وأهاليهم فلما كثر بغيهم وزادت عدوهم أهلكتهم
 الله بنوهم سم قال وكان موضع المنصورة على يمين من سلك في الشارع خارج باب زويلة ثم قال وهي إلى جانب الباب
 الجديد يعني الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنجبة فيما بين الهلالية وبعضها يعني المنصورة من جهة
 بركة القيل إلى جانب بستان سيف الإسلام ويسمى الآن بذكر الغني وحكر الغني يعرف اليوم بدرب ابن أبياتجاء
 البندقدارية بجوار حمام الفارقاني قريب من صليبة ابن طولون انتهى * وذكر أيضا في ترجمة دار التفتاح أنهم امن
 حقوق حارة السودان التي خرج اصلاح الدين انتهى (قلت) ودار التفتاح موضعه اليوم الوكالة والاماكن التي
 بجوار قسكية الجمنى من الجهة الشرقية فيؤخذ من هذا ان حارة المنصورة كل أولها من عبد ياب زويلة بحارة
 القرية وكانت تمتد إلى ما وراء الباب الجديد الذي محله الآن بقرب عطية الله إلى حسين التي هي حارة المنجبة وقوله
 ان بعض المنصورة كان بجانب بستان سيف الإسلام يفيد أن حارة المصامدة قطعت منها وترجعت للمصامدة على
 حدثها يفيد أنهم مستقلة عنها فعل الاستقلال وقع بعد الا فصل وقد بسطنا الكلام على حارة المصامدة بشارع
 الخليفة فأنظره هناك والله الموفق للصواب * وأما بستان سيف الإسلام فقال المقر يزي في ترجمة خط ابن أبياتجاء
 الخط يتوصل اليه من تجاه المدرسة البندقدارية بجوار حمام الفارقاني ويسلك فيه إلى خط واسع يشق على عدة
 مساكن جلييلة ويتوصل منه إلى الجامع الطولوني وقناطر السباع وغير ذلك وكان هذا الخط بستانا يعرف
 ببستان أبي الحسين بن مرشد الطائي ثم عرف ببستان تامش ثم عرف أخيرا ببستان سيف الإسلام ~~بستان~~ بستان
 ابن أيوب وكان يشرف على بركة القيل وله دهايز واسعة عليها جوارق تنظر إلى الجهات الأربع ويقال له حيث
 الدرب الآن لمدرسة البندقدارية وما في صفها إلى الصليبة ببستان يعرف ببستان الوزير ابن المغربي وفيه
 حمام مليحة ويتصل ببستان ابن المغربي ببستان يعرف أخيرا ببستان شجرة الدر وهو حيث الآن سكن الخلفاء
 بالقرب من مشم حد النفيسي ويتصل ببستان شجرة الدر ببستانين إلى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة
 من مصر ثم ببستان سيف الإسلام حكره أمير يعرف بعلم الدين الغني وهو الآن يعرف بدرب ابن أبياتجاء وهو
 الأمير الجليل جنكلى بن محمد بن أبياتجاء جنكلى بن خليل بن عبد الله بدر الدين المجلى رأس المنيعة وكبير الأحرار
 لتناصرة محمد بن قلاوون بعد الأمير جمال الدين نائب الكرك قدم إلى مصر في أوائل سنة أربع وسبع مائة بعد
 ما طلبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون ورغبه في الحضور إلى الديار المصرية وكتب له منشور بانقطاع جميع دونه
 اليه ولم يتفق حضوره إلا في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان مقامه بالقرب من آمد فأكرمه وعظمه وأعطاه
 امرأة ولم يزل مكرما عظيما إلى أن مات يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين ومبعمائة وكان شكلا
 مليحا حليما كثير المعروف والجود عقيما لا يستخدم مملوكا أمر بالبنة واقتصر من النساء على امرأته التي قدمت
 معه إلى مصر ومنها أولاده وكان يحب الله لمواضعه ويطارح آل عبيدة وكان ينتسب إلى إبراهيم بن آدم وهو من
 محاسن الدولة لتركه رحمه الله تعالى ورحم أموات المسلمين أجمعين (قلت) ومن حقوق بستان ابن المغربي الآن
 المدرسة البندقدارية المعروفة اليوم بزويلة التي بشارع السيوفية ومدرسة البنات الكائنة بجوارها وما في
 صنها إلى شارع الصليبة * وأما بستان سيف الإسلام فكان في مقابلة على يمين الشارع إلى الصليبة
 وكان يعتقد إلى بركة اشيل وفيه إلى الآن الحمام المدرسة بستان الباب * ثم رجع لشارع القرية سنة ثلث مائة
 زاوية تعرف بن زاوية المأمونية شعرا هامة من أوقافها في مقابلة اسميل يعالو مكتبة * وبوسطه حمام يعرف

بجمام القرية وهو رسم الرجال والنساء عاصري الآن وفي مقابله ضريح يقال له ضريح سيدي علي نجم الدين عليه قبة صغيرة وله شبابة على الشارع ومن كور في وفتية است نفيسة معقوفة على بك الكبير وروحة مراد بن محمد أمير الحاج الشريف انما وقعت هذا الجمام وكان في الاصل حمامين أنشأهما الحاج جند السعاري وزوجته فأخذت ما البت نفيسة المذكورة وجعلت ما حماما واحدة وكان خطها يعرف بخط البرذعي العتيق وكان الحمام يعرف بجمام الوالي اقر به من باب زويلة محل إقامة الوالي في ذلك الوقت ومن كور في الوقفية أيضا ان هناك زاوية بقرب الحمام تعرف براوية الشيخ مانونيا انتهى * (قلت) أما الحمام فهو موجود الى الآن معروف بجمام القرية وأما الراوية فعلا بها الراوية المأمونية المقتدرة ذكرها وحرفت اسمها العامة فقالت المأمونية بدل مانونيا والله أعلم وكان يقول هذا الشارع سوق يعرف بسوق السقطيين من الاسواق القديمة ذكره المقرئ في فقال هو خارج باب زويلة بجوار دار الشماخ أنشأه الأمير آقباغ عبد الواحد وهو جار في وقفه انتهى * (قلت) والى وقتنا هذا يوجد بشارع القرية المذکور حوانيت تباع فيها الاسقاط والكروش ونحوها فلعلها من ثمر سوق لسقطيين المذکور وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع القرية قديما وحديثا

(شارع الحزبية)

يتدنى من آخر شارع القرية وينتهي لشارع الداودية وطوله ما تسعون مترا * وبه من جهة اليسار حارتان احداهما تعرف بحارة العرقسوس وهي غير نافذة * والثانية حارة الحزبية وهي سارة كبيرة يتوصّل منها العطفة التجارية النافذة لشارع قصبة رضوان وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ العراقي والآخر للشيخ المدي * وهذه الحارة سماها المقرئ حارة الحزبيين حيث قال كانت أولاً تعرف بالحزبية ثم قبل لها حارة الحزبيين من أجل ان جماعة من الحزبيين نزولها منهم الحاج يوسف بن فاضل الحزبي والحزبيون أيضا ينسبون الى حوزة بن ادركه لساري خرج بخراسان في أيام هرون بن محمد الرشيد فهاش وأفسد وفض جوع عيسى بن علي عامل خراسان وقتل منهم خلقا وانهم لم يسي الى بابل ثم غرق حوزة بادي كرماني فعرفت طائفة بالحزبية ثم قال وكانت ذلك بعد سنة ست مائة وهذه الحارة خارج باب زويلة انتهى * (قلت) وهي الى يومنا هذا لم يغير اسمها ووصل اليها من شارع القرية من بابها المقابل لحارة الخشبية بجوار حوش الشرفاوي ويسلك اليها أيضا من شارع المغرلين ويغلب على الظن انها كانت في القديم متصلة بحارة الحزبية لان المتأمل في آخرها من عند ضريح العراقي يراها في استقامة حارة الحزبية ويرى أن الفاصل بينهما البناء الذي بين جامع البردبي وضريح العراقي المذکور فوازيل هذا البناء السكّانة حارة واحدة * وبها دور كثيرة وعطفت عدة وبسبب انحباس الهواء عنها يتوهم اقلها القيمة وليست مرغوبة في السكنى فلورجعت كما كانت قديما واتصلت بالحزبية لاصارت مرغوبة السكنى كغيرها وهذا الضريح يعرف بالشيخ فرج وهذا ما يتعلق بوصف شارع الحزبية قديما وحديثا

(شارع سوق العصر)

أوله من آخر شارع الحزبية تجاه حارة العرقسوس وآخره شارع الحين المعروف بشارع قنطرة الذي كفر ويقطعه شارع محمد علي وطوله ما تسعون مترا * وبه من جهة اليمين حارة الشيخ مبارك يعرف بالشيخ مبارك وعطفتان غير نافذتين وأما جهة اليسار فمما عطفت تعرف بعطفة الطوخية * ثم حارة المدابغ القديمة يتوصل منها لحارة القتلى * وبداخلها سبع عطف الاولى عطفة الزنون بها جامع قديم يعرف بجامع لعمرى بداخله ضريح الشيخ العمري يعمل له مولد كل سنة وشعرا رمة قامة من أرقافه ينظر لديوان الثانية العطفة الصغيرة الثالثة عطفة المزبني الرابعة عطفة جعة الخامسة عطفة القرفة السادسة عطفة عطية السابعة عطفة المعازة * وبجوار المدابغ أيضا ضريح يعرف بالشيخ محمد تنيس وأربع وكائل الاولى مشتركة بين ورثة أصيل وغيرهم والثانية وقف امرأتها فاطمة هاشم والثالثة مملوكة على بهاد باشا والآن مملوكة لبطنة والرابعة مملوكة لورثة محمد كاشف سليم وبهذا الشارع أيضا البيت الكبير المعروف بحوش الشرفاوي أصله من بيوت الامراء المصريين يتخرب وآل

الى الميرى ثم يسبح معظمه لبعض الاهالي وتقسيم شوارع وجارات وبني فيه عدة بيوت ورباع وحوانيت والى الآن
 جارا البنا فيه وبه جباستان احدهما تعرف بجباسة حسن الاسود والاخرى بجباسة عبد الباقي حسن ويظهر من
 حوى حج أملاك هذه الخطة المحررة في القرن الحادى عشر ان خط المدايع القديم كان كبيرا جدا وكان لا يسكنه
 الا المدايعية وما مثلهم ومن ضمنه الآن شارع سوق العصر وشارع سويقة عصفور وشارع الداودية القبل
 وشارع الداودية البحرى وما بدلت من الطارات والعطف وغيرها * ثم لما كثرت الاداء الى احتياج لسكن هذه الخطة
 فحصل الضرر لمن كان يسكن بها من روائع فاذا ذوات المدايع فتشكى الناس من ذلك فنقلت المدايع الى باب اللوق
 * ثم في سنة اثنتين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 المدايع من المصالح المقررة ويلزم أن تكون بعيدة عن العمران لما ينشأ عنها من الضرر الحاصل من العفونات
 واللاوساخ والقاذورات المضرة بالصحة وقبل انتقالها كان الانسا لا يمكنه المرور من هناك الا بمشقة لما يجده من كثرة
 الروائح الكريهة الناتجة من الجلود المدبوغة ومن البرك التي تجتمع فيها مياه الدباغة ونحوها وقد حصل الى التمكن
 كثير من ديوان الصحة للحكومة في زمن المرحوم عباس باشا ولم يجد نفعا وكذلك في زمن المرحوم سعيد باشا ثم في زمن
 الخديو اسمعيل صدر الامر بتقليد او ثمر اجميع أملاك المدايع على طرف الميرى وتجهل مدبغة مبرية على جسر
 البحر قبلى مصر العتيقة خيفة تدعمل الرسم لذلك بمعرفة قلم الهندسة وأعطى بالمقابلة وتم على أحسن حال ونقلت
 المدايع هناك في سنة اثنتين وثمانين كما تقدم وتخلصت المدايع من أذى الروائح الكريهة التي كانت منتشرة في
 تلك الجهات بسبب المدايع ومع كل ذلك لم تحس الحكومة شيئا في ذلك فان أرض المدايع بيعت عن آخرها وبني في
 مكانها المنازل الممتدة من جامع الطماخ الى مصر القديمة وصار محلها الآن مباني مشيدة وشوارع جديدة وأضحت
 من أبهج المنتزهات وأعرا محلات والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق العصر قديما وحديثا
 * (شارع سويقة عصفور) *

يتبدى من شارع الداودية تجاه شارع الجزيرة وينتهى الى حارة عصفور وطوله مائة مترو عشرة أمتار * وبه من جهة
 اليمين حارة القتلى يسلك منها حارة المدايع القديمة ثم عطفة حوش المئر * وفي نهايته حارة عصفور غير نادرة وهناك
 سبيل وقف محمد كتحدا اثنتى سنة سبع وثلاثين ومائة وألف وشعائر مقامة بتطروضوان أفدى حلي
 * (شارع الداودية القبلى) *

هو عن يسار المار من شارع سويقة عصفور قبلى مسجد الست صفية ويسلك منها السكة سبيل الجزار وطوله مائة
 وسبعون مترا * وبه من جهة اليمين سكة الخيرة الكبيرة طولها مائة مترو أربعة أمتار وعطفان احدهما تعرف
 بعطفة المسطه والاخرى بعطفة باذل * وأما جهة اليسار فيها سكة الداودية غربى مسجد الست صفية يسلك منها
 لشارع الداودية البحرى

* (شارع الداودية البحرى) *

هو في الجهة البحرى لمسجد الست صفية يتبدى من شارع سوق العصر وينتهى لشارع المغربين وطوله ثلثمائة
 وثمانون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة جامع البرديني فيمنافذة ويجوارها جامع الشيخ كريم الدين البرديني
 أنشأه سنة خمس وعشرين وألف ولما مات دفن به وهو مسجد صغير يصعد اليه بدرج وبه خطبة وله منارة وشعائر
 مقامة من ربيع حانوت تحته لم يكن له سواه * وأما جهة اليمين فيمنافذة سبيل الجزار يسلك منها الشارع محمد على
 وشارع الحبشية * وجامع الست صفية مرفوع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمتار وله بابان يصعد لهما بسلاسل
 متسعة مستديرة وله حن متسع بدائر ايوان مسقوف بقباب على أعنة من الخمر وله مقصورة معدة للصلاة
 بداخلها منبر وقلبة ومطهراته منفصلة عنه بالطريق وهو من نشاء عثمان أغا ابن عبد أغا تعالى دار السعادة ثم آل
 بطريق شرعى لسمته المالكية صفية كافي كتاب وقفه المخرور في آخر شوال سنة احدى ومائة وألف * وهناك
 سبيلان احدهما وقف أحمد جاهد أنشأه سنة احدى وثلاثين وألف ونظره الآن للحاج رضوان ذى الفقار

* والثاني وقف المحاسبي تجاه جامع الست صقية أنشأه سنة تسع وثلاثين ومائة وألف وتظهر مورتته * وهذا الشارع كان يعرف قديماً بدرب الفواخير وكان من ضمن خط المدايع القديمة كما وجد منصوصاً في حجج وقرينات هذه الخطة ففي وقفية الأمير محمد بن كنفذ القارذ على طائفة عزبان أنه وقف العمارة بخط المدايع القديمة تجاه زاوية الشيخ كرم الدين البرديني وفي وقفية رجب أغا ابن المرحوم إبراهيم أغا طائفة التفسكية وتخذ الجاوشية أنه وقف أما كن بخط المدايع القديمة بداخل درب الفواخير من مدرسه المرحوم كرم الدين انتهى (قلت) فيعلم من هذا أن درب الفواخير محله الآن هذا الشارع وأن خطه كان يعرف بخط المدايع القديمة وأن جامع البرديني الموجود الآن هو المبر عنه بزاوية كرم الدين وبمدرسه كرم الدين أيضاً وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الداودية الجبري قديماً وحديثاً

* (شارع الحباينة) *

أوله من سكة سبيل الجزار وآخره شارع صلح السمكة تجاه قطرة سنقر ويقطعه شارع محمد علي وطوله خمسمائة وعشرون متراً * وبه من جهة اليسار عطفان غير نافذين الأولي تعرف بعطفة كعبية والثانية بعطفة الأربعين * وهذا الشارع هو الذي سماه المقرري حارة العدائية قال وكانت تعرف أولاً بحارة الأربعين ثم قيل لها بعد ذلك الحباينة من أجل البستان الذي يعرف بالحباينة الجارية في وقف الخاتن الفاضل سيدي السعداء ويتوصل إلى هذه الحارة من تجاه قطرة سنقر وبعض دورها الآن يشرف على بستان الحباينة وبعضها يطل على بركة القبل انتهى (قلت) وفي وقتنا هذا يصل هذا الشارع بشارع الداودية وشارع درب الحمام من جهة قطرة سنقر وبه جامع صغير تجاه دار الأمير راتب باشا الصغير يعرف بجامع القاضي يحيى زين الدين ويعرف أيضاً بجامع محمد سيدي بدله منارة مرتفعة ويتبعه سبيل بداخله وشعائره مقامه من ربيع أوقافه بقطر الدويان * وبه أيضاً بقايا بستان يظهر أنه بعض بستان الحباينة الذي ذكره المقرري عند الكلام على خارج باب زويلة حيث قال ويشرف على بركة القبل بستانين من دارها وإلى وقتنا هذا عليها بستان يعرف بالحباينة وهم بطن من درما من عروبن عوف بن نعلية بن سلامان بن بعل ابن عروبة الغوث بن طي ودرما من طي والحباينة بطن من درما ثم قال وبستان الحباينة فصل الناس بينه وبين بركة بطريق نسلت فيها المسارة انتهى * (قلت) فيؤخذ من هذا أن جميع المباني الموجودة ليوم على حجة المار من الحباينة طابا بشارع محمد علي حدثت بعد ذلك وكان هناك جثمان عن يسار الداخل من جهة قطرة سنقر هدمما وبقي أثرهما إلى سنة سبعين ومائتين وألف ثم بنى في محلهما دار بجوار دار الأمير راتب باشا * (قلت) وذ كر الجبري في حوادث سنة عشرين ومائة وألف في ترجمة أحمد جبري أن داره على جاويش المعروف بنظام علي في الحباينة بجوار الحمام الذي هناك (قلت) ولم يكن يلصق الحمام بالدار الأمير راتب باشا فعلى هذا هي دار نظام علي المذكور قال الجبري ونظام علي هذا كان أميراً كبيراً شارك في الكلمة للأمير أحمد جبري عزبان المعروف بالقيومي مات سنة خمس عشرة ومائة وألف ومات الأمير أحمد بعده في سنة عشرين ومائة وألف والله أعلم * وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الحباينة قديماً وحديثاً

* (شارع محمد علي) *

ابتدأه من شارع العتبة الخضراء وانتهى بالمنشأة الجديدة التي تجاه جامع السلطان حسن وطوله ألفاً وكان بأوله التراب المعروف بقرية بربك وبقرية المناصرة وكانت مقبرة كبيرة يدفن فيها من الأخطاط المجاورة لها وغيرهما ولم يقطع الدفن بها إلا في أواخر زمن العزيز محمد علي باشا وكانت هذه المقبرة محاطة بالمنازل من جهاتها الأربع فكان في جهتها الشرقية والقبلية منازل قلعة الكلاب وحارة المناصرة وفي الجهة الغربية والبحرية منازل كرم الشيخ سلامة وشارع البكري عافى ذلك جامع أربك والحمام الذي بجواره * ثم لما شرعت الحكومة في فتح شارع محمد علي وعمل رسمه جاء من ورده من وسطها مقرين فأفصرت الأوامر للمحافظة بمشترى الاملاحة الماخذه في ذلك وهدمت التربة ونقل منها بعض لعظام إلى قراقة الامام الشافعي وغيرها والبعض الآخر عمل له صهر مجع مخصوص ودفن به

وبني عليه مسجد عرف بمسجد العظام وهو يقرب جامع العثماني عن عين الماء بالشارع الموصل للعتبة الخضراء
 وعابدين وفي ذال الوقت كنت ناظرا على ديوان المدارس والاقواف فطلبت من الخديو اسمعيل ان يحسن
 بالارض المتخلفة من هذه المقبرة على المكاتب الاهلية يستعان بفتحها على بناء المكاتب في القاهرة وغيرها فصدر امره
 بذلك * وفي سنة ثمان وربعين ومائتين وألف صار تقسيم الارض المذكورة ويبيع نصفها السكان عن يسار الماء
 بالشارع الى العتبة الخضراء فحصل من ثمنها ستة عشر ألف جنيه امصرية وشترع اربابها في بنائها فبنيت دكاكين
 وسوانيا فصلها حارات كبيرة وشوارع صغيرة واصبحت هذه البقعة من أعمر الاخطاط وأمتعها القريه من الموسيقى
 والازبكية بعد أن كانت قفرة موحشة لا يرغبها انسان فائدة هذه الازبكية المذكورة منسوبة للامبراز بك الذي
 ترجمه ابن اباس فقال كان أربك هذا من أجل الامر اقدرا وأعظمه هم ذكر او كان واقرا طرمة نافذ الحكمة في سعة
 من المال وكان أصله من معاتيق الظاهر حقيق ويقال ان أصله من كناية الاشرف برسباي واشتهر الظاهر حقيق
 من بيت المال وأعتقه فصار من معاتيقه وصاهره مرتين في ابنتيه وتولى عدة وظائف جليلة تبصر منها بحجورية
 الحجاب ورأس نوبة كبير ثم تولى نائب الشام في دولة الظاهر بلباى ثم عاد الى مصر وتولى الاتا بكية في دولة الاشرف
 قايتباي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وأقام بمدة ثم قام شدايد ومحمدا ونقي شجوار بعمرات وسجن بالاسكندرية
 مرتين وكان كفو الله همامات السلطانية والتجاريد وقد سافر في عدة تجاريد وكان يطلب الطلبات الحافلة
 وصرف على التجاريد من ماله ما لا يتحصر وكان مسعودا لحر كانت في سائر أفعاله ذا شهامة وعلو همة وأظهر العزم
 الشديدي في قتال عسكر بن عثمان ولم يجي في الاتا بكية بعد مدة من ولده من العدم نحو خمس وثمانين سنة
 وخلف من الاولاد ولده الناصري محمد الذي من بنت الظاهر حقيق وولده يحيى وصاهره فأنصوه خسمائة في احدى
 بناته وماتت معه فلما مات ترفع محمد ويحيى بن يدي السلطان فوضع السلطان يده على تركته من صامت وناطق قيل
 وجدله من الذهب العين سبع مائة ألف دينار خارجا عن البرك والحيول والقماش والتحف وخارجا عن جهاز
 ابنته التي ماتت مع فأنصوه خم مائة وقد قوم ذلك بنحو مائة ألف دينار فخل ذلك جميعه الى الخزانة الشريفة
 ولولا الذي صرفه الامبراز بك على التجاريد وعمارته الازبكية ما كان ماله يتحصر وكانت تركته تعادل تركته سبعة ارباب
 السلطنة ومن أراد أن يعلم علوهمة الاتا بكي أربك فليستظر ما صنع من عماره الازبكية وقد تشأها في سنة احدى
 وثمانين وثمانمائة ثم قال ومما عتد من مساويه انه كان شديد خلق صعب المراس اذا سجن أحدا لا يطلقه أبدا وكان
 عنده حدة رائدة وشح في نفسه حري اللسان مع تكبر وبطش وقد فاته السلطنة عدة مرات ولم يات نزل السلطان
 وصلى عليه في سبيل المؤمنين ودفن عند اسماءه الملك الظاهر حقيق وكان يقال له أربك الخازن دار وناظر الخاوص
 انتهى (قلت) وسبيل المؤمنين المذكور كان محله بجوار جامع المجودية بالسكان بالمبلة من الجهة الغربية للجامع
 * ثم لذكركه بعض كلمات على بركة الازبكية فنقول قال المقرئ وأول ما عرفت من خبر هذه البركة انها كانت
 بسبستانا كبيرا غربي الخليج وكان يمتد فيما بين المقس وجنان الزهري يعني من أولاد عثمان الى قنطرة باب الخرق وكان
 يشرف على بحر النيل من غربيه وكان يعرف بالنسبان المقسي نسبة الى المقس التي محلها الان حارة النصارى
 المدر بها شارع كلوتيلك وسميت بالمقس بعد أن دخلت مصر في يد المسلمين وكانت أولا قرية تعرف بأحمد بن
 ثم لما صارت مصر للحلفاء الفاطميين أمر الخليفة الظاهر لاعزاز دين الله أي هاتم علي بن الحاكم بأمر الله بعد سنة
 عشر وأربع مائة بإزالة أشاب هذا البستان وأن يعمل بركة قد ادم المنطرة التي تعرف باللولوة ومحله الآن عند جامع
 الشعراوي فعملت بركة وبقيت كذلك الى أن كانت الشدة العظمى في زمن الخليفة المستنصر بالله فهدمت
 البركة وبني على حافة الخليج أما كن عرفت بجارة اللصوص اذ ذاك قبل كان في أيام الخليفة الآخر بأحكام الله
 ووزارة الاجل المأمون محمد بن فائق البطاحي أزيلت الابنية وعمق حفر الارض وساط عليها ماء النيل من خليج
 الذي كرفصارت بركة عرفت بطن البقرة وما رحت الى ما بعد سنة سبعة مائة وكان قد تلاث أمرها منذ كانت الغلوة
 في زمن الملك العادل كتبها في سنة سبع وتسعين وثمانمائة فكان من خرج من باب القنطرة فيجد هن عينه أرض

الطباله من جانب الخليج الغربي الى حد المقدس وبحر النيل الاعظم يجري في غربي بطن البقرة على حافة المقدس الى
أرض الطباله ويعمر من حيث الموضع المعروف اليوم بالخراف الى غربي البهل ثم قال وموضع بطن البقرة يعرف اليوم
بكموم البهل كى الجياوريل يدان القمح وما جاور تلك الكيمان والخراب الى نحو باب اللوق انتهى * (قلت) ومن
يتأمل في عظم بستان المقدس ويحس ديدان القمح يرى له يحس دأته لم يحفر كله بركة اذما احته كانت تزيد على أربع مائة
قدان ولا يتصور حفر جميع ذلك بركة من الذى حفر هو الجزء القريب من منظره اللؤلؤة فقط وبقي بعضه الى أيامنا
وباقيه محمله الآن المباني الموجودة على حافة الخليج الغربية ما بين قنطرة الموسكى وباب القنطرة ويدخل في ذلك
شارع ميدان القطن وشارع القنطرة وغيرهما * وأما باني البستان فقد بقي على أصله الى أن ضاقت مصر بالمكان
فصرح كرشياً فشيأ حتى آلت البركة الى القطعة التي بقيت في زمانها هذا وكانت مساحتها تبلغ نحو ميتين فدانا * وذكر
ابن أبي السرور البكري في خطه أن هذه البقعة كانت قبل بناء الامير أربك بن عمارة مساحة أرض خراب وكيمان
في أرض سباخ وهم أشجار أثل وسقط وكان بها من ارب يعرف بسيدى عنتر وآخر يعرف بسيدى وزير ثم قال وفي سنة
أربع وعشرين وسبعمائة طمخ الخراج الذي كروخربت مناطق اللوق التي هناك وصارت هذه البقعة خربة مقطعة طريق
مدة طويلة لا يلتفت اليها ثم ان شخصاً من الناس فتح بجمونا من الخليج الناصري بجري فيه الماء أيام الزيادة وروى
أرضها وزعت برسمها وشعيراً واستقرت على ذلك الى سنة ثمانين وثمانمائة في دولة الاشرف قايتباى فحينئذ
الاتاكي أربك أن يعمر هناك مئذنة لجاله وكان سكنه قرياً منها فلما أن عمر المئذنة حلت له العمارة فبنى القاعات الجليلة
والدور والمقاعد وغير ذلك ثم انه أحضر أهلاً وأهلاً وجرف ما احتاج الى جرفه من الكيمان ومهداه وصارت
بركة وبني حولها رصيفاً محيطاً بها ونصب في ذلك تعباً شديداً حتى تم ما أراد وصرف عليها أموالاً عديدة ثم وافتى
ألف دينار ثم ان الناس شرعوا في البناء عليها فبنيت القصور النخيلة الفاخرة والاماكن الجليلة وتزايدت العمائر بها
الى سنة احدى وثمانمائة وصارت بلدة بانفس رادها وأنشأها الأتابكي أربك الجامع الكبير بخطبة ومئذنة عظيمة
وأقننه حتى صار في غاية الحسن والزخرفة ثم أنشأ حول الجامع البناء والرابع والحمامات والقباسر وما يحتاج اليه
من الطواحين والافران وغير ذلك من المنافع ثم سكن أربك في تلك القصور الى أن مات وقد نرب الآن أعينها وبه
ذكرت الازبكية وكان عند فتح سد البركة يجمع عنده الامراء المتقدمون وتأتى اليها الناس للقرحة أفواجاً أفواجا
وكان بها يوم مشهود وكان في كل سنة تضرب حول البركة خيام ويقع من القصف والفرجة ما لا مزيد عليه انتهى
* (قلت) ولم نزل على هذه الحال الى زمن الخديو اسمعيل بجري تنظيمها على ما هي عليه الآن وأخذ من بجريها وقبلها
جراً عمل في بعضه التباير والباقي دخل في الميادين التي عملت هناك * وكان تنظيمها مدة نظارتى على ديوان الاشغال
مع تنظيم الاسماعيلية * والمناخ المتقدم ذكره محله الآن اللوكندة الخديوية وكان انشاؤها بمعرفة جمعية انجليزية
ثم اشترها الخديو اسمعيل ثم في مسئلة تسوية الديون أخذها الميرى وباعها الاحداتيليين المعروف بالخواجه
حوزيف اللوكندى * وأما جامع أربك فقد هدم هو والحارة المجاورة له التي كانت تعرف ببحارة الميضة وكذا الحمام
وما بجوارها من المباني في تنظيم شارع محمد على ومحل الجامع الآن قريب من محل القنطرة من الجهة الشرقية ومحل
الحمام والرابع وغيرها لشوارع والميادين التي تجمه سراى العنية الخضراء فسد من يرب الأرض ومن عليها والله
عاقبة الامور * ثم نعود الى تنظيم وصف شارع محمد على فنقول ان هذا الشارع من أعظم ما عمل عديده مصر القاهرة
اذ وجوده حصل نفع كبير وفوائد جمة للعامة وغيرها وذلك كتنقية الهواء من الروائح الكريهة التي كانت توجب
توالى الامراض والاسقام على سكان الحارات والعطف التي قطعها وبعدان كانت جميع الجهات التي مر بها اقلية
القيمة مشهورة بالقاذورات أصبحت يمرورهم اعالية القيمة مرغوبة السكنى نوازي أعظم مواقع القاهرة وقد بنى في
ضفتيه البيوت المشيدة كاعمارة الكبيرة المستعدة ذات الاماكن العلوية والسفلية من انشاء الخراج محمد آي جيل
أحد التجار المشهورين وسراى الامير حسن باشا الشريعى وسراى نعمانى باشا وسراى الامير رستم باشا وغير ذلك من
البيوت الكبيرة والصغيرة والحوانيت العديدة المتسعة **فائدة** سراى حسن باشا الشريعى المذكورة كانت

نعرف اولاً بيت لاجين بيك أحد الامراء المصريين وهو كافي الجبر في الامير الكبير لاجين بيك الفقاري حاكم الغربية
أصله من مماليك رضوان بيك صاحب قصبة رضوان كان عقداً ما شجاعاً انقرباً الى الرئاسة وعمر بيته الذي تجامع
الحين والسوية التي هنالك المعروفة بسويقة لاجين ثم لما حصلت واقعة الطرانة بين القارية والفاطمية قتل بها
وذلك بعد سنة أربعين وألف * ثم انتقل هذا البيت الى ملكاً جداً فندى كاتب الرزنامة ابن محمد أفندي التذكري
وكان منفيًا لبيك جركس فلما حصلت واقعة جركس وظهور ذي الفقاريين وخرج جركس من مصر هارباً خارج
معه المترجم الى وردان وكان جديفاً قطع مع بعض المنقطعين وأمرته العرب وقبضوا عليه وأتوا به الى مصطفى تابع
رضوان أغا وكان بالطرانة فامتهنهم فأرسله الى مصر فحضر واباه الى بيت علي بيك الذي قد دارو على بيك أرسله الى
ذي الفقار فلما حضر عنده لم يلقه اليه وأرسله الى الباشا فحبس بالقلعة وخنقه ليلاً وأمره الى بيته وهو بيت
لاجين بيك المذكور فغسلوه وكفنوه ودفنوه وذلك بعد سنة أربعين ومائة وألف * ثم انتقل الى ملك عبد الرحمن
أغا أغا مستحفظان وهو من مماليك ابراهيم كخداً انقلداً الاغوية في سنة سبعين ومائة وألف واستمر فيها الى سنة
ثلاث وثمانين ثم أرسل الى غزة حاكماً وكان مأموراً بأن يتحيل على سليط ويقتله وكان رجلاً اسطوياً عظيماً وجوراً فلم
يزل يعمل الحيلة عليه حتى قتله في دار وأرسل رأسه الى علي بيك بمصر وهي أول نسكبة تمت لعل بيك في الشام وبها
طمع في استقلاله عليه ولما حصلت الوحشة بين محمد بيك وسيد علي بيك انضوى المترجم الى محمد بيك فلما استبد
بالامر قلده أيضاً الاغوية فاستمر فيها مدة ولم مات محمد بيك فخر في عليه مراد بيك وعزله ثم حصلت منافسات بينه
وبين مراد بيك آلت الى قتله بعد ان أحضره الى مراد بيك وقطعوا يديه بأمره ثم حرقوا رأسه وذلك في سنة اثنتين
وتسعين ومائة وألف وكان مقداماً ما لبث بعده من يدانيه في سياسة الاحكام والاضايات والتحيلات باشر الحيلة مدة مع
الاغوية وكان السوقه يحبونه وتولى ناظر اعلی الجامع الازهر مدة وكان يحب العلماء ويتأدب معهم ويقبل شفاعتهم
وكان له بصيرة وعنده قوة فراصة وشدة حزم عدا الله عنه انتهى ملخصاً * ثم بقي هذا البيت يتقلد في أيدي الملاله الى
أن تولى العزيز محمد علي باشا اعلی الدار المصرية فأخذه وعاه ورشقه للغياطين والصرمانية ثم بعد ابطال الورش بقي
منه لو فائدة ثم استمره حسن باشا الشريفي من الميرى بثلثه كيسة صاغ ديواني ولما فتح سارع محمد علي لمذكور
أخذ منه جزءاً كان سبباً في تحبسه وقصه قبعه وهو باق الى الآن في ملك الباشا المذكور * ثم بسبب قطع
هذا الشارع معظم عرض المدينة واتجاهه الوقع بين الشرق الجنوبي والبحري الغربي حدث تغيير الهواء في
أغلب أنحاء المدينة بواسطة الشوارع والحارات التي قطعها وكان الشروع في عمل رسوماته وموازينه وغيرها بعد سنة
تسعين ومائتين وألف وكنيت حينئذ ناظر اعلی ديوان الاشغال العمومية وتحدثت الاملاك والمنازل اللازم أخذها
لذلك ثم بعد احوال الاورناو على المحافظة صدر الامر بشراء الاملاك في بعض الناس باع وقبض الثمن والبعض
ارتضى بترك ما يؤخذ من ملكه بلامقابل ثم بعد اتمام ذلك صار الشروع في العمل وكان التمهيم في الاصل على أن
يجعل عرضه عشرين متراً منها ثمانية أمتار للمشايين المحاور للامان نازل والاشاعشر الباقية لرواد العربات
والحيوانات وغير ذلك وعلى أن تعمل عقود للمشايين المذكورين وتبنى المساكن فوقها فيحصل بذلك الوقاية من
حر الشمس في زمن الصيف ومن المطر في زمن الشتاء ويكون هذا التنظيم داعياً لزيادة رغبة التجار في استئجار
الأكاكيين الموجودة وقد عدل قلم الاورناو عن هذا التنظيم ورتب به زرع اللج كافي شوارع الاسماعيلية وغيرها
مع ان ما يحصل من الفائدة بغرس الاشجار لا يعادل ما كان يحصل من الفائدة بعمل العقود فان فائدة الاشجار هي
الحضرة والظل لكن لا ينجفي على كل عاقل المضار المترتبة على ذلك من وجود الناموس وغيرها في المنازل ولربما صارت
الاشجار سبباً للصوص ونحوهم وأما فائدة العقود فهي غير خافية وفضلاً عن الاستغلال بها كان يحصل من
ايرضاها الى المايزل زيادة تسعة في سائر ارضها أخذ من أرضها وكذلك كانت تنفع الحكومة ببيع ستة عشر ألف
متر كمائة وثلاثة وألوف المتروك من ايساوي ينتوفاً كمائة كرسنة عشر ألف ينتوفاً غير خاف ان الاشجار
تحتاج لخدمة ومصرف مستديم لاجل اصلاحها ووقفها والعقد لا يحتاج لشي من ذلك وبالجمله فعمل العقود كان

أنفع من غرس الاشجار وأما الأماكن التي أخذت لأجل هذا الشارع فعدد هائل ثمانية وثمانيه وتسعون منها بيوت كبيرة وصغيرة ثلثمائة وخمسة وعشرون والباقي طواحين وأقرا ن ورباع وحمامات ووزرائب وخرائب وأخذت قطعة من جامع قوصون من ضمنها الساقية والمأذنة والمطهرة والمراحيض وهذا الجامع أنشأ الأمير قوصون سنة ثلاثين وسبعمائة وخطب به قاضي القضاة جلال الدين الفزري بحضرة السلطان الناصر محمد بن قلاوون والآن جرى تجديد من جهة ديوان الاوقاف العمودية وكذلك أخذ مسجد الشيخ بطيخة بأكله وحرم من مسجد الشيخ نعمان وهو من انشاء الأمير جبالا غسانة خمس وعشرين وتسعمائة بدأه الخضر بن الشيخ نعمان المذكور وشاعره مقامة من جهة الديوان وكذا أخذ في هذا الشارع جزء من مسجد الشيخ سليمان وجمع ما بقي منه زاوية بأسمائها حوائت شعائرهما مقامة من ربهما وبدأه الخضر بن الشيخ سليمان المذكور وجزء من زاوية الشيخ خضر عام وقد تكلمنا عليها في شارع غيط العساة ثم إن هذا الشارع جعل له انحدار واحد من ابتدائه إلى شارع قوصون ومن ابتداء شارع قوصون إلى جامع السلطان حسن جعل له انحدار آخر وقدر دم من عند حنينة ديوس أغلى من متر إلى مترين في طول الشارع إلى مسجد الشيخ نعمان المذكور ومن هذا النحل إلى آخر درب الجبانية قطعت أرضه من متر إلى مترين وتب عن ذلك أن العطف والحارات المقطوعة صار بعضها مخطا وبعضها مرفوعة عن أرض الشارع وهذا عيب من عيوب التنظيم لكنه سيرول عند تجديد البيوت التي بالحارات والعطف المذكورة وقد عمل في امتداد هذا الشارع قنطرة على الخليج عوضا عن قنطرة باب الخرق القديمة وكذلك عمل مجرور لتصفية مياه المطر ولتجنب الاتربة ودكت أرضه بالزمل والدقشوم ورب فيه الكس والرش في كل يوم مرتين ونصب في جانبيه فئارات العار قصار بنلت من أحسن لشوارع وأجمعها ولأن لم يتم الميدان المجاور لجامع السلطان حسن فإنه أدام كما تقرر عنه من ديوان الاشغال العمومية ينتهي الشارع المذكور وتكمل عمارات الحارات المجاورة له وأما المبلغ الذي صرف عليه فهو جزئي وليس بشئ بالنسبة لما حصل من القوائد لعطيفة والمنافع الجسيمة لمدينة مصر القاهرة وبأيت الحكومة تهتم في تهيم الشوارع الاخرى منها الشارع المار من العتبة الخضراء إلى باب الفتوح فإنه يمرور من الجهات البصرية والأماكن الحبيبة المحرومة من الشمس والهواء بكماله الحياة ويريد هارمية ويرفعها قيمة فأنفع للمدينة بهذين الشارعين زيادة عن نفعها بغيرهما وبنيابة هذا الشارع من جهة اليمن جامع السلطان حسن أنشأه الملك الناصر حسن سنة سبع وخمسين وسبعمائة وعنه في أكبر قالب وأحسن هدام وأضخم شكل فهو من المباني الفاخرة والآثار الطاهرة شعائره مقامة من ربيع وقائه بنظر الديوان وفي مقابله هذا الجامع جامع الرفاعي عرف بسيدى على الرفاعي الملقبون بدأه الخضر بن أبي شهاب يعمل له مولد كل سنة ويستمر ثمانية أيام وكان أول أمره زاوية تعرف بزاوية الرفاعي فأزيلت هذه الزاوية مع ما حاورها من البيوت وغيرها وصار الشروع في انشائها جامعاً من جهة والده الخديو اسمعيل ولم يكمل لأن بل ما بقي منه حصل به خال وصار معطل الشعائر الإسلامية انتهى ما يتعلق بوصف شارع محمد علي قديماً وحديثاً

• (شارع الزعفراني ويعرف أيضاً بشارع العدوي) •

ابتدأه من جهة الخلاء بمجرى القاهرة وانتهاه شارع باب التمام بجهة النجيلة من تجاه الدشطوطي وهو قاطع للخليج المصري وطوله ثلثمائة وعشرون متراً • وبه من جهة اليمن عطيفة غير نافذة • الأولى تعرف بعطيفة الزعفراني • والثانية تعرف بعطيفة المحتسب • وبوسطه الجامع المعروف بجامع العدوي بجوار قنطرة الخليج المعروفة بقنطرة العدوي وهي من القناطر القديمة ذكرها المقرري وعماها بقنطرة باب الشعربة وقال هذه القنطرة على الخليج الكبير يسلك اليها من باب الفتوح ويشي من فوقها إلى أرض الطهالة وتعرف اليوم بقنطرة الخروبي انتهى (قلت) ولم تزل موجودة إلى الآن على هيئته الأصلية وأما جامع العدوي المذكور فكان أول أمره زاوية تسمى كرها المقرري في خطه وعماها بزاوية الشيخ خضر وقلها خارج باب الفتوح من القاهرة بخط رفاق لكل شرف على الخليج الكبير عرف بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني لعدوي شيخ

السلطان الملك الظاهر بيبرس كان أولاً قد انقطع بجبل المزة خارج دمشق فعرفه الأمير سيف الدين قنشير العجمي
وردد إليه فقال له لا بد أن يتسلطن الأمير بيبرس البلد قد أرى فاجبر بيبرس بذلك فلما صارت المملكة إليه بعد قتل
الملك المظفر قطز اشتمل على اعتقاده وقربه وبني له زاوية بجبل المزة وزاوية بظاهر بعلبك وزاوية بمحمة وزاوية بمحصر
وهذه الزاوية خارج القاهرة ووقف عليها أحكاماً تعمل في السنة نحو ثلاثين ألف درهم وأرسل بها وصار ينزل إليه
في الأسبوع مرة أو مرتين ويطلعه على غوامض أسرارها ويستشير في أموره ولا يخرج عما يشرب به وبأخذه معه
في أسفاره وأطلق يده وصرفه في ملكه فأتى جانبه الخاص والعام حتى الأمير بدر الدين بيبيك الخازن نائب
السلطنة والساحب بها الدين علي بن حنا ومولاه الأطراف وكان يكتب إلى صاحب حماة وجميع الأمراء إذا طلب
حاجة ما مثله الشيخ خضر نيك الحارث وكان ربيع القامة كث اللحية يتعم عسراوى وفي لسانه عجمة مع سعة صدر
وكرم شمائل وكثرة عطاء من تفرقة الذهب والفضة وعمل لاسطة الفاخرة وكانت أحواله عجيبة لا تتكف وأقوال
الناس فيه مختلفة منهم من يثبت صلاحه ويعتقده ومنهم من يرميه بالعظائم وكان يخبر السلطان بأمر تقع منها أنه
لما حاصر أسوف وهي أول فتوحاته قال له متى تأخذ هذه المدينة فعين له يوماً يأخذها فيه فأخذها في ذلك اليوم
بعينه واتفق له مثل ذلك في فتح قسارية فلذلك كثر اعتقاده فيه ثم قال وما رشح على رقبته إلى ثامن عشر شوال سنة
أحدى وسبعين وسقاة فقبض عليه واعتقل بقلعة الجبل ومنع الناس من الإجماع عليه ويقال إن ذلك بسبب
أن السلطان كان أعطاه تحفا قدمت من اليمن منها كزيتي ملج إلى الغاية فأعطاه خضر بعض المردان فبيع ذلك
الأمير بدر الدين الخازن نائب السلطنة وكان قد نقل عليه كثر تسلطه حتى قال له مرة بمحضرة السلطان كأنك تشفق
على السلطان وعلى أولاده مثل ما فعل قطز بأولاده المعز فأمرها في نفسه وبلغ خبر السكر اليمني إلى السلطان فاستدعاه
وحضر جماعة حاقوه على أمور كثيرة منكرة كاللواط والزنا ونحوه فأعقده ورتب له ما يكتفيه من مأكول وفاكهة
وحلوى ولما سافر السلطان إلى بلاد الروم قال خضر لبعض أصحابه إن السلطان يظهر على الروم ويرجع إلى دمشق
فيوت بها بعد أن أموت أنا بعشرين يوماً فكان كذلك ومات خضر في محبته بقلعة الجبل في سادس المحرم أو سبعة
من سنة سبعين وسقاة وقد أتى على الحسين فلم إلى أهله وحملوه إلى زاوية هذه وقد نتموها وكان السلطان
قد كتب بالأفراح عنه فقدم البريد بموته ومات السلطان بدمشق في السابع والعشرين من المحرم المذكور بعد
خضر بعشرين يوماً وهذه الزاوية باقية إلى اليوم انتهى (قلت) وهي موجودة إلى وقتنا هذا وتعرف بجامع
العدوى وبداخلها ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ الحارثي والآخر ضريح الشيخ خضر العدوي المذكور يعمل له
مولد كل سنة وشعائره مقامة من أوقافها بنظر عنراغا «وم هذا شارع أيضاً يعرف بضرخ الشيخ ترك
ووكالة تعرف بوكالة عوض وعدة من السيوت الكبيرة والصغيرة وبجاسة تعرف بجاسة أحمد موسى وإلى هنا انتهى
الكلام على وصف شارع الزعفراني قديماً وحديثاً

(شارع القبالة)

ابتداءه من آخر شارع الزعفراني وأول شارع باب الشعربة وانتهى فراقول باب الحديد و طول له ألف متر ومائة
وخمسون متراً وبه من جهة اليمن حارة القبالة غير نافذة وبها عدة بيوت ثم سكة الاسماعيلية ثم سكة لبنان
وبأوله جامع سيدى على المنشلى بالقرب من جامع الشطوطى به ضريح سيدى على المذكور وشعائره غير مقامة
وتحت نظر الديوان وبآخره فراقول باب الحديد المستجدة بتميم بمعاون عن الأربكيسة وبها البيت الصحة الطيبة وهذا
القرار قول انتهى في زمن الخديو اسمعيل باشا منه تضاريف على ديوان الاشغال والذي عمره الأمير حسين باشا كسك
المعروف بالممار وكذلك فرة قول عابدين وهذا الشارع جبهه من الارض المعروفة بأرض الطبالة التي أتى بيانها
بشارع قنطرة الدكة وهو يوازي سور البلد تقريباً وقبل مجي الدرنساوية كانت أرضه صعبة يعسر المرور بها ثم لما
دخلت الدرنساوية أرض مصر ونظمت بعض الجهات نظمت هذا الشارع وجعلته عمدة أمار قنطرة باب الحديد إلى
قنطرة العدوى وفي الأزمان القديمة كان السالك فيه من جهة باب الشعربة يتجعد عن يمينه القرية المعروفة بقرية

كوم الریش التي ذكرها المقرري وقد صارت بعد نقلها تلالا عالية وبقيت كذلك الى أن تزيلت في زمن احمد بن
 احميل باشا مدة نظارتى على ديوان الاشغال وكان السالك فيه أيضا يصير على بعد الحركة المعروفة بركة الرطلى التي
 ذكرنا في زماننا ثم اتم ابدت بعد زالة التبول المذكورة ونقطت هذه نقطة من ابتداء تركة الاسماعيلية الى
 سور البلد عرضا ومن جامع أولاد عنان الى بوابة الحسينة طولاً وسعت الارض المملوكة للحكومة مدوخي فيها وفي غيرها
 من أرض الالهالى مبان هائلة وقصور فاخرة تحيط بها سائر نضرة وحدائق مستحسنة وانقسمت الى حارات
 منتظمة وشوارع مستدلة فأصبحت زهرة للناظرين وبهجة للطلالين وكثرت الرغبة في سكناها حسن موقعها
 وجودة هوائها وارتفعت قيمتها حتى بلغ عن المتر المسطح في أرضها نحو الثمانين قرشاً مصرية بعد أن كان لا يساوي قرشاً
 واحداً وبالتأمل فيما ذكره المقرري في ترجمة سور القاهرة يعلم ان السور القريب من هذا الشارع هو من بناء المماليك
 قراقوش في زمن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب لأنه ذكر أن القاهرة منذ أسست على سورها ثلاث مرات * سور
 الاول كان من بن وضعه القائد جوهر على مناحه الذي نزل به هو وعساكره حيث القاهرة الآن فأداره على القصر
 والجامع وذلك انه لما سار من خيرة بعد زوال الشمس من يوم الثلاثاء السابع عشر من شعبان سنة ثمان وخمسين
 وثلثمائة بمسارده وقصد الى مناحه الذي يسمى مولاه المعز لدين الله واستقر به * اراختط القصر وأصبح المصريون
 يسمونه فوجاً مدوقاً حفر لاسم في الليل فدار السور للبن وسماها المنصورية الى أن قدم المعز من بلاد المغرب الى
 مصر ونزل بها فسمها بالقاهرة ويقال في سبب تسميتها ان المريح كان في الطالع عند ابتداء وضع الأساس وهو قاهر
 الفلك فسموها بالقاهرة وانقضى نظرها أنها لا تزال تحت القهر وأدخل في دائره السور بالاعظام التي هي الآن
 بالجامع الاقرب بخط بين القصرين ثم قال وجعل القاهرة حارات للوحدات وصحبه وولاه المعز وعمر القصر بترتيب
 أقام اليه المعز ويقال ان المعز رأى القاهرة لم يحببها مكانها وقال بل هو لم يفتن عمرة لتساورة بالساحل كان ينبغي
 عمارتها بهذا الجبل يعني سطح الخرف الذي يعرف اليوم بالرصد المنرف على جامع راشدة (قلت) ومجملها اليوم قرية
 البساتين الواقعة قبلي شرق مصر العتيقة ثم قال ورث في القصر جميع ما يحتاج اليه الخلفاء بحيث لا تراعى الاعين
 في التثنية من مكان الى مكان وجعل في ساحته البحيرة والميدان والبساتين وتقدم به مائة المصلى بطاهر القاهرة (أقول)
 ومجملها الآن تجري باب النصر وأما هاهنا موجودة الى اليوم * والسور نشأ ببناء أمير الجيوش بدر الجمل في سنة
 ثمانين وأربع مائة وزاد فيه الريادات التي فيها بين بيرويه وباب زويلة الكبير وفي باب ام توح الذي عند
 حارة بها الدين وباب الفتوح الآن وزاد عند باب النصر أيضا جميع الحجة التي تحتاجها جميع الحاكم الآن الى باب
 النصر وجعل سور من لبن وقام الابواب من حجارة (قلت) بابا زويلة كما عسى ذرويه سام بن فوج لموجوده الى
 الآن لمصق سيديل العتادين وباب زويلة الكبير هو الموجود الآن في مقابله قراقوش باب زويلة قال في زيادة جيفند
 تكون من زاوية سام الى هذا الباب * قال المقرري وفي نصف جمادى الآخرة سنة ثمان في عشرة وعثمانية ابتدئ
 بهدم السور الجدي من باب زويلة الكبير وباب القصر عدها هدم الملك المؤيد شيخ لدور ابني جادع فوجد
 عرص السور في الاماكن نحو عشرة أذرع * والسور الثالث ابتدئ في عمارته السلطان صلاح الدين يوسف بن
 أيوب في سنة ست وستين وخمسمائة وهو يومئذ على وزارة لعاضد لدين الله فلما كانت سنة تسع وستين وقد استولى
 على المملكة اتدب ليعمل السور الطواني بها الذين قراقوش الاسدي ببناء بالجارية على ما هو عليه الآن وقصد
 أن يجعل على القاهرة وعصر والقاعة سوراً واحداً فرادى سور القاهرة قطعة التي من باب لقنطرة الى باب الشعربة
 ومن باب الشعربة الى باب الصروبى قلعة المقس وهي برج كبير وجعله على السيل بجانب جامع المقس ونقطع
 السور من هناك وكان في أمه مد السور من المقس الى أن يتصل بسور مصر وزادى سور القاهرة قطعة مما يلي باب
 النصر مائة الى باب البرقية مائة الى درب بطوط والى خارج باب الوزير ليتصل بسور قلعة الجبل فاقطع من هناك
 يترب لأن من الصوة تحت القلعة ملونه والى الآب آثار الجبل وظاهرة لمن تأملها فيما بين آخر السور الى جهة القلعة
 وكذلك لم يتيأله أن يصل سور قلعة الجبل بسور مصر وجاء دور هدم السور المحيط بالقاهرة الآن تسعة وعشرين

ألف ذراع وثلاثمائة ذراع وعشرين ذراع العمل وهو لذراع الهانمي من ذلك ما بين قلعة المقدس على شاطئ النيل
والبرج بالكوم الأحمر ساحل مصر عشرة آلاف ذراع وخمسة مائة ذراع ومن قلعة المقدس إلى حائط قلعة الجبل
بمسجد سعد الدولة ثمانية آلاف وثلاثمائة وثمانون ذراعاً ومن جانب حائط قلعة الجبل من جهة مسجد سعد
الدولة إلى البرج بالكوم الأحمر سبعة آلاف وما تاذر ع ومن وراء القلعة بحيال مسجد سعد الدولة ثلاثة آلاف
وما تان وعشرة أذرع وذلك طول فوسه في أبراجه من النيل إلى النيل وقلعة المقدس المذكورة كانت برجامطلا على
النيل في شرق جامع المقدس ولم تزل إلى أن هدمها الوزير صاحب شمس الدين عبد الله المقسى عند ما جدد الجامع
المذكور في سنة سبعين وسبعمائة وجعل في مكان البرج المذكور جنينة وذكر أنه وجد في البرج ما لا والله أنما جدد
الجامع منه والعامية تقول اليوم جامع المقسى بالإضافة وكان يحيط بسور القاهرة خندق شرع في حفره من باب الفتوح
إلى المقدس في الحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكان أيضاً من الجهة الشرقية خارج باب النصر إلى باب الرقية
وما بعده وشاهدت آثار الخندق باقية ومن وراءه سوراً بأبراج له عرض كبير مبنى بالحجارة إلا أن الخندق انقطع
وهدمت الأسوار التي كانت من وراءه انتهى (قلت) وجامع المقدس هو الجامع المعروف اليوم بأولاد عثمان والكوم
الأحمر هو الكوم التراب الموجود فوق قنطرة السد الموصلة إلى القصر العيني من شارع السيدة زينب * وإلى هنا
انتهى الكلام على وصف شارع التجالة قديماً وحديثاً

• (شارع الدشطوطي) •

هو عين المار من شارع الفجالة فجاء شارع باب الشعربة وطوله ثلثمائة متر * عرف بذلك من أجل أن به ضريح
سيدى عبد القادر الدشطوطي داخل الجامع الشهير به في هذه الخطة الذي رأس خوخة القناتين خارج باب
الشعرية المعروف اليوم باب العدوى أنشأه الشيخ عبد القادر الدشطوطي مدرسة في تاسع شعبان سنة أربع
وعشرين وتسعمائة ثم جدد السيد محمد جلال الدين البكري المدفون به وأرضه من رقعة به هذا إليها بدرج وعلى
ضريح سيدى عبد القادر رقية من رقعة وله حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام في شهر رجب يقيم ثمانية أيام آخرها
ليلة المعراج لترتفع شعائره مع ما يبسطه من الأثر السيد عبد الباقى البكري وهذا السيل معروف بسيل
الدشطوطي أنشئ سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وهو عامر بنظر السيد المذكور * وهذا الشارع من جهة
اليمين حارة العلوة وأولها زاوية يقال لها زاوية البخى تجامع الدشطوطي لها منبر وخطبة وبداخلها ضريح الشيخ
أحمد البخى يعمل للمولد كل سنة عقب مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه وشعائره ما قامته بنظر الديوان * وبآخر
هذه الحارة ضريح يعرف بالشيخ حودة الناس فيه اعتقاد * ثم عطفة الشيخ شهاب بداخلها ضريح شيخ شهاب
وسماه الشعراى في طبقاته شهاب الدين المجدوب وذكر في ترجمة الشيخ فرج المجدوب أنه لما مات دفن عند الشيخ شهاب
المذكور * ثم بعد عطفة الشيخ شهاب عطفة البركة المعروفة ببركة الرطلى بآخرها جامع الحريش بين دار الأمير سليم
باشا السلاحدار ودار الأمير حسين باشا الخازندار وهذا الجامع هو الذى عمر عنه المقر بى بجامع بركة الرطلى فقال
أنشئ هذا الجامع وكان ضيقاً قصير السقف وفيه مقبة تحتها قبر براؤ وهو قبر الشيخ خليل بن عبد الله خادم الشيخ عبد
المتعال توفى في الحرم سنة اثنين وأربعين وتسعمائة فلما سكن الوزير صاحب سعد الدين إبراهيم بن بركة البشيرى بجوار
هذا الجامع هدمه ووسع فيه وبنى هذا البناء سنة أربع عشرة وثمانمائة وهو عامر إلى الآن وشه أمره مقم من ربيع
أوفاته * وذكر الماوى في طبقاته وكذا الشعراى أن الشيخ يوسف الحريشى هو من جماعة الشيخ ابن عمان مات سنة
أربع وعشرين وتسعمائة ودفن بجامع البشيرى ببركة الرطلى انتهى (قلت) وهذا هو السبب في تسمية الجامع
بجامع الحريشى ويؤخذ من كلام الشعراى في طبقاته أنه كان بالقرب من بركة الرطلى كوم مدفون به جماعة من
الصالحين منهم الشيخ حسن العراى المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة وسيدى حبيب المجدوب وترجم لها وأتى على كل
منهما الآن قدز لعدداً لكوم وإنما كان عليه من المبانى والقدود وأما مقبة الامير * وأمير بركة الرطلى فمقبة
ذكرها المقر بى في البركة فقال هذه البركة في الجهة البحرية من مدينة مصر غربى جامع الظهرا انتهى (قلت) وقد

* هذا الشارع يمتد من شارع باب الشعرية تجاه جامع الغربي وينتهي لشارع قنطرة الذكة أمام جامع أولاد عنان وطوله ألف مترومانية وثمانون مترا وينقسم ثلاثة أقسام *

(القسم الأول شارع الطنبلي)

يتمدد من أول شارع باب الشعرية وينتهي لأول شارع الطوشي وبه شارع سوق الزلط وسباني يانه * وبه من جهة اليسار عطف وحاراب ودروب على هذا الترتيب * عطفه برج يسلك منها الدرب الصهريرج والدرب المحسمة حارة لمربعة غير نافذة وبداخلها زاوية الست المبرقة وتعرف بأبصار زاوية أي طالب شعائر هامة مقامة من أوقافها بنظر بعض الأهالي * عطنة بجوة غير نافذة * حارة الاقاعية يسلك منها الشارع باب الشعرية وغيره وبأولها ضريح سيدي حسن وبداخلها جامع قديم يعرف بجامع سيدي مسعود ويدخله ضريحه وشعره مقامة بنظر بعض الأهالي * درب الصهريرج يسلك منه لعطنة برج * عطنة أجيحة غير نافذة * عطنة المرعشلي غير نافذة * عطنة رضوان كاشف غير نافذة وبجوارها ثلاث عطف غير نافذة أيضا ثم حارة البر الخلوقة يتوصل منها للدرب المعروف بدرب سيدي مدين السكاكث شارع في بدير * وبهذا الشارع أيضا زاويتان احدهما تعرف بزاوية الصبيان وهي مقامة الشعائر بنظر ديوان الأوقاف والاخرى تعرف بزاوية الست مريم وهي بأول الشارع على يسرة من سباني إلى شارع النجالة شعائر هامة مقامة من ربيع أوقافها القياسية بنظر بعض الأهالي * وبوسطه حمام كبير يعرف بحمام الطنبلي وهو برسم الرجال والنساء وله بابان أحدهما من هذا الشارع والاخر من حارة الاقاعية وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الطنبلي

(شارع سوق الزلط)

ابتداء من شارع الطنبلي وانتهى شارع في بدير وطوله ثلثمائة متروسة وتسعون مترا * وبه من جهة اليمين عطنة غير نافذة ثم درب البوارين يسلك منه إلى شارع الطوشي وغيره وبداخلها زاويتان احدهما تعرف بزاوية الشيخ أحمد القباني والاخرى بزاوية المقدم وبه أيضا خمس عطف عطنة الجامع وعطفة الرسول وعطفة الجمل والعطفة النسيقة وعطفة المرزوق وأما سبعة اليسار فيها درب السماوي يسلك منه للدرب الطباخ والدرب سيدي مدين وبها أيضا عطنة صغيرة غير نافذة * وبهذا الشارع جامع الشيخ شهاب الدين عن يمينه من سباني إلى جامع الزاهد شعائر هامة مقامة بنظر بعض الأهالي وكان يعرف أولا بجامع درهم ونصف * وذكر ابن ياس في هذه الخطبة مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف حيث قال انه في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب قاضي القضاة الشافعي كمال الدين الطويل في مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي بالقرب من جامع التركاني لدى طاحون السدر وكان يومها مشهودا انتهى (قلت) في غلب على الظن ان جامع الشيخ شهاب المذكور هو مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي ذكرها ابن ياس * وجامع الزاهد قال المقرري كان موضعه كوم تراب فقهه الشيخ المعتد أحمد بن سمين المعروف بالزاهد وأنشأ موضعه هذا الجامع فكمل في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وكان ساكنا مشهورا بالخير يعط الناس بالجامع الأزهر وغيره مات يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام اطاعون ودفن بجامعه انتهى وهو منام الشعائر إلى الآن بنظر الاسطى عباسي الحباط من أهالي تلك الخطبة وقد بسطنا ترجمة الشيخ أحمد الزاهد بجامعه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وفي مقابلة جامع الشيخ العريان أنشأ الشيخ أحمد الشهير بالريان المتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف وكان قد حله ليه حلال فعمره بأمره المرحوم الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر ما بقا وأقام شعائره إلى الآن وبنائه صهريرج بأعلاه مكتب ويعرف أيضا بجامع أبي بدير وهي كنية الشيخ أحمد العروسي صهريرج الشيخ العريان وبداخله ضريح الشيخ العريان وضريح الشيخ أحمد العروسي عليهما قصور من الخشب ويعمل لهما مولد كل عام وذكر ابن خبزي أن دار الشيخ العريان كانت تجاه جامع الزاهد على هذا كانت قرب جامع * وبهذا الشارع أيضا دار الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقا وعلته من الدور الكبيرة والصغيرة وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق الزلط قد يارحنا

*(القسم الثاني شارع الطواشي) *

أوله من آخر شارع الطنبلي بجوار جامع الطواشي وآخره شارع بين الخمارت * عرف بجامع الطواشي الذي بأوله وهو جامع قديم أنشأه جواهر الطواشي اسحق في الألا من خدام الملائكة اناصر محمد بن قلاوون ثم أنه تأمر في التاسع ولعشر من شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة كافي المقرري (قلت) وهو مقام الشعائر إلى الآن وبداخله فخلتان وتظهر للدوان وبه من جهة اليسار العطقة الصغيرة وعطقة يوسف الزيات ودرب العسالة وبداخله ضريح يعرف بالشيخ أبي قصيبة وفي منتهاه دار الشيخ محمود مصطفي أحد مصححي المطبعة الأهلية

*(القسم الثالث شارع بين الخمارت) *

يبتدئ من آخر شارع الطواشي ويفتح في شارع قنطرة الدكة تجاه مسجد أولاد عنان * وبه من جهة اليمين عطمة غير نافذة وأما جهة اليسار فبها درب الملاح يسلا منه لشارع باب البحر وبأوله زاوية صعبة تعرف بزاوية الملاح شعائرها مقامة بتظرب بعض الأهالي * وبجهة اليمين أيضا شارع الحضرية طوله أربعة وعشرون مترا ويتوصل منه لشارع باب البحر وعن يسار المارية عطقة تعرف بعطقة الحمام * ثم يعود لتتبع وصف شارع بين الخمارت فنقول وبه أيضا أربع ذوايا * الأولى تعرف بزاوية الشنكي وعلى بابها لوح من الرخام منقوش فيه بعد البسلة أنا هذا المسجد لله سبحانه وتعالى سيدي أحمد الشنكي ابن الحاج محمد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وبداخله ضريح سيدي أحمد المذكور بعلوه قبة صغيرة يعمل له ولذات كل سنة وشعائرها مقامة بتظرب بعض الأهالي * والثانية زاوية تعرف بزاوية الأربعين لأن بها اقنورة اقدية اشترت بالأربعين ومائة قبرا أيضا يعرف بسيدي محمد زيادة الانور وشعائرها مقامة من ربيع أوقافها * والثالثة زاوية سيف عرف باسم الشيخ سيف المذفون وبداخلها شعائرها مقامة بتظرب بعض الأهالي * والرابعة تعرف بزاوية سيف المغربي بالقرب من شارع الطواشي جده قاسم المذموم ومحمد أحد الرفاعي التجار سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف وبداخله ضريح الشيخ سيف المغربي وشعائرها مقامة من ربيع أوقافها وهناك جباية تعرف بجباية المعلم حسين سعد وإلى هنا ينتهي يار أقسام الشارع الطواشي المار المذكور ثم ينين وصف شارع باب الشعيرة الصغير المبتدئ من شارع الطنبلي فنقول

*(شارع باب الشعيرة الصغير) *

ويبتدئ من شارع الطنبلي بجوار قنطرة العدوى وينتهي بشارع باب الشعيرة الكبير وطوله مائتان وأربعون مترا به من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة * الأولى عطقة المصطاحي وهي فوق قنطرة قديمة على الخليج المصري من بناء القاطنين وخلف بيوتهم اجزاء من سور المدينة الذي بناه القاصيون وكل متصل باب القنطرة لدى قدمه المرحوم قاسم باشا محافظ مصر سابقا * الثانية عطقة زبد الفيل بزاوية الناجي كانت مخربة بجندها المرحوم عباس باشا بعد جلوسه على تخت الديار المصرية سنة خمس وستين ومائتين وألف وبسبب تجديدها أن المرحوم عباس باشا أراد السفر لاقطار الجزائر صادفه السيد حسن الناجي وكان معه دافشيره بأن يرجع واليا على مصر ويعودته من الحج جلس على تحتها ثم تذكر بشري السيد حسن المذكور بقربه ورتب له كل شهر ألف قرش مصرية وجدد له هذه الزاوية فاشترت بزاوية الناجي في مر ذلك الوقت وهي مقام الشعائر إلى الآن بمعرفة الست حسينية لناظرة عليها * الثالثة عطقة قريضة وأما جهة اليمين فيها عطقة المستوقد بداخله مسجد وجامع الطنبلي * ثم درب الخواجا وهو درب كبير بداخله درب يعرف بدرب المحكمة بجامع مشهور بجامع المحكمة يصعد إليه بدرج وشعائرها مقامة من ربيع أوقافه إلى الآن * والساكنة في هذا الدرب يجدها يسار به قرب زاوية الناجي إلى درب يعرف بدرب اصهر يجتو صر منه الحرة الاقاعية * ثم بأول درب المحكمة المذكور ضريح يعرف بضريح لست أم العيش وبآخره زاوية تعرف بزاوية قباء الدين المذموم بداخله ضريح الشيخ عباس الدين المذكور وشعائرها مقامة وتعرف أيضا بجامع عباس الدين قال لقطب الشعراء كان الشيخ عباس الدين من أكابر العارفة وكان أول أمره خطيبا في جامع الميدان وكان أحد مشهود القاضي فحضر يوما عقد زواج مجمع قنطرة يقول هو نوا التاراجا الشم ودفن فخرج هائما

على وجهه مفكث ثلاثة أيام في الجبل المقطم لا يأكل ولا يشرب ثم ثقل عليه الحال فخرج بالكيفية وكان يحفظ البهجة فكان لا يزال تسمعه بقرأ فيها أو كان له مكاشفات مشهورة رحمه الله تعالى انتهى * وذكر المناوي في طبقاته ان اسمه بهاء الدين القادري ثم قال ودفن برزائه فخرج الحجر ذوب صاحب الكشف التام والكرامات الباهرة وكان جنديا مجذوبا قطع أخيرا بالمارسستان ثم مات ودفن في دراية بماء الدين بسبب الشعيرة انتهى * وجه هذا الشارع أيضا جامع المغاربة وهو من الجوامع القديمة - ماء المقرري جامع الكيمعني وقال انه يعرف اليوم بجامع الخليفة وهو بجانب موضع الكيمعني على شط الخليج من جهة أرض الطبالة كان موضعه دارا اشتراها معلم الكيمعني وكان يعرف بالحوي وعملها جامع ما كان قبل ذلك قد جدد عمارته شخص يعرف بالنقيب زين الدين ربحان بعد ستة تسعين وسبعائة وعمر بجانبه ما كان انتهى وهو الى الآن مقام الشعائر من ربيع أوقافه * وبه أيضا سيديان أحدهما وقف الشيخ مصطفى الحلالي أنشأ سنة خمس عشرة بعد الألف وجعل فوقه أما كن للسكنى والآخر وقف الحرمين أنشئ سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وهما معا ممران الى الآن منظر الأوقاف * وعدة وكاثر منها وكالة القمح القديمة المعروفة اليوم بوكالة البرقة أنشئت سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف وجارية في ملاك بعض الأهلالي ومنها وكالة الحلالي ومعدة لبيع الحصر وتابعة للأوقاف ومنها وكالة وقف حسن كخند مع عدد لسع الاحشاش وتحت نظر بعض الأهلالي ومنه وكالة الخاموس معدة لتشغيل التجارة وتحت نظر بعض الأهلالي أيضا * ولها انتهى ما يتعلق بوصف شارع باب الشعيرة المذكور قديما وحديثا ثم نرجع لوصف شارع باب الشعيرة الكبير الطويل الممتد للجهة الغربية الشرقية فنقول هذا الشارع ابتداء من أول شارع الشعرائي وآخر شارع مرجوش وانتهى بشارع قنطرة الدكة وطوله ألف وثلاثمائة وثرويتقسم أربعة أقسام

(القسم الأول شارع باب الشعيرة الكبير)

يبتدئ من آخر شارع مرجوش وينتهي الى شارع أبي بدير ويتطعمه الخليج المصري وبه من جهة اليسار عطفان غير نافذتين أحدهما بجوار الخليج من الجهة الغربية والآخرى بجوار حمام الخراطين وهو حمام كبير برسم حمامين أحدهما للرجال والآخر للنساء وكل منهما باب يخصه وجاريان في وقف لشيخ الشعرائي * وأما جهة اليمين فيها حارة للمغربيل غير نافذة وعلى رأسها زاوية المعتقد الشيخ علي المغربي الذي عرفت الحارة بإسمه وهي من الزوايا القديمة ذكرها المقرري فقال هي خارج القاهرة بدرب الزقاق من الحسكر ثم قال ودرب الزقاق عرف بالأمير عز الدين أيدمر الزقاق أحد الأمرى أولاه الملائك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون نيابة غزوة في سنة خمس وأربعين وسبعائة وتقلب في عدة وظائف ومبالغ الى أن مات سنة ثمان وأربعين وسبعائة في حاب ثم قال وكان هذا الدرب هو ما كان فيه دار الزقاق الدار العظيمة وقد تحرب الدرب وما حوله منذ كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة ثم نقض الدار في أيام المؤيد شيخ علي يد ابن أبي الفرج انتهى (قلت) فيعلم مما ذكره المقرري ان درب الزقاق محله الآن بعض شارع باب شعيرة المذكور وبهذا الشارع أيضا سيدي معروف بسبيل السليمانية يعلمه مكتب ونظرة للدنيان وفي مقابله قبة قول باب الشعيرة مقبرة بهاون التمن وبه وكالتان أحدهما تعرف بوكالة الشكلى وهي من وقف حسن كخندا تباع فيها أنواع الدهانات والآخرى تعرف بوكالة الزيت وهي من وقف حسن كخند الشعرائي ببيت سنة إحدى وتسعين ومائة وألف * وبه أيضا دار داود باشا ودار حطاف الله باشا ودار المرحوم الحاج علي البدر أوى تجاه زاوية المغربيل وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

(القسم الثاني شارع أبي بدير)

أوله من آخر شارع باب الشعيرة المذكور وآخره أول شارع سوق الخشب وبه من جهة اليمين الدرب المعروف بدرب سيدي مدين بداخله جامع سيدي مدين بن أحمد الأشعري رضي الله عنه أحد أصحاب سيدي أحمد الزاهد وتجاه قبره قبر سيدي محمد الشويبي من أصحابه وبعض الجامع قبر سيدي أحمد الحناوي وهذا قبر سيدي محمد بن أحمد الشهير بالملك ابن أخت شيخ مدين قال الشعرائي انه مدفون على باب ترية سيدي مدين وكانت وفاته بعد التسعمائة

بقليل انتهى * وهذا الجامع شعائره مقامة الى الآن من ربيع أوقافه بنظر السيد عبد الخالق السادات * وزاوية
سيدى غيث بداخلها ضريح سيدى غيث يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة من ربيع أوقافها بنظر بعض الالهالى
وتعرف أيضا بزاوية المنادى وذكر المناوى في طبقاته ان الشيخ الصالح سيدى أحمد المنير المعروف بأبى طهية مات
سنة احدى وثلاثين وتسعمائة ودفن في زاويته بخط المقسم بجوار زاوية الشيخ مدين انتهى (قلت) زاوية الشيخ
مدين هي المعروفة الآن بجامع سيدى مدين وأما زاوية المنادى فلعلمها هي زاوية سيدى أحمد المنير ولعمارة حرفت
اسمها فقلت المنادى بدل المنير اذ هي القريبة الآن من جامع سيدى مدين ولا يوجد بقربه غيرها فلا يبعد كونها زاوية
سيدى أحمد المذكور * وهذا الدرب يسلك منه الى شارع سوق الزلط من درب الطباخ والى شارع الطوانى من
ساحة البئر الخلة * وبهذا الشارع أيضا جامع أبى دير الذى عرف به ويقابل جامع الزاهد وقد ذكرناهما بشارع سوق
الزلط لاتصاله بهذا الشارع فكانهما شارع واحد وهذا وصف شارع أبى دير قديما وحديثا

(القسم الثالث شارع سوق الخشب)

أوله من آخر شارع أبى دير وآخره أول شارع باب البحر * وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة القرن غير نافذة
ثم درب النيات خلف عطفة شهاب وبآخره جامع التمسلى الطائفة شعائره مقامة تطرى بعض الالهالى وبجواره
ضريح الست سلمى المذكورة وهو في زوايا البحر وأما جهة اليمن فيها درب الركاكى غير نافذة وبداخله الجامع
المعروف بجامع الركاكى وهو جامع قديم كان أول أمره زاوية ذكرها المقرئى فقال هذه الزاوية خارج القاهرة
بارض المقس عرفت بالشيخ محمد الركاكى المغربى لأقامته بها وكان فقها مالكيًا متصديًا لاشغال المغاربة يتبرك الناس
به الى ان مات بها يوم الجمعة الثانى عشر جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بها انتهى (قلت) وهي
مقامة الشعائر الى الآن من أوقافها بنظر الشيخ محمد الجوهري وتعرف بجامع الركاكى كما تقدم * ثم بعد درب
الركاكى الدرب المعروف بدرب سعيده يسلك منه الى سوق المقرئى داخله زاويتان احدهما تعرف بزاوية الاربعين
وهي صغيرة وشعائره مقامة بنظر رجل يعرف بالشيخ محمد صالح والاخرى تعرف بزاوية يوسف شعائره مقامة من
أوقافها بنظر بعض الالهالى وبآخر هذا الدرب ضريح يعرف بالشيخ النجمى وعطفة صعبة غير نافذة * وهذا
وصف شارع سوق الخشب قديما وحديثا

(القسم الرابع شارع باب البحر)

أوله من آخر شارع سوق الخشب وآخره شارع قنطرة الدكة وبه الجامع المنصور بجامع الشيخ محمد البحر بداخله قبره
وقبر الشيخ تاج الدين يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر رجل يدعى السيد مصطفى لعصبي
* وبه من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة ثم الدرب المعروف بدرب التركانى نسبة لأمير بدر الدين التركانى صاحب
الجامع الذى هنالك وهو جامع قديم ذكره المقرئى فقال هو من الخوامع الميمنة البناء أنشأه الأمير بدر الدين محمد التركانى
وكان ما حوله عامرا عمارة زائدة ثم تلاثى من وقت العلاء من الاشرف شعبان بن حسين وما برح حاله يحتل الى أن
كانت الحوادث سنة ست وثمان مائة تقرب معظم ما هنا للشمس والتركانى هذه هو الأمير بدر الدين محمد بن الأمير نخر الدين
عيسى التركانى كان شادا ثم ترقى في الخدم حتى ولى الحسبة وقدم في الدولة الناصرية فولى شاد لدواوين والدولة
حينئذ ليس فيها وزير فاستقل بالتدبير مدة وكان مهيبا صاحب حرمة وكلمة نافذة مات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
انتهى (قلت) وهذا جامع يعرف الى اليوم بهذا الاسم وبداخله قبره لقبة يعرف بالاربعين والغالب على الظن انه
هو قبر بدر الدين التركانى المذكور وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر بعض الالهالى وبهذا الدرب أيضا على يسرة من
سلك منه زاوية صعبة تعرف بزاوية الاربعين شعائره مقامة من ربيع أوقافها * ثم بعد درب التركانى المذكور درب
يعرف بدرب خلف غير نافذة ثم درب أبى بكر ثم درب البرقى ثم درب الجامع والثلاثة غير نافذة * وأما جهة اليمن فيها تسع
عمارة غير نافذة * الاولى تعرف بعطفة سوق البقر والثانية بعطفة العراق بداخلها ضريح يعرف بالشيخ لعراق
وبجواره ضريح آخر يقال له الشيخ عبد الله والثالثة تعرف بعطفة الاخضر والرابعة بعطفة الاشعل والخامسة

بعطفة الصغير والسادسة بعطفة الجنينة والسابعة بعطفة السيوفى والثامنة بعطفة الغنامة والتاسعة بعطفة أبي الجعد * وهذا الحجامان يرسم الرجال والنساء أحدهما يعرف بالحجام الجديد والآخر يعرف بحجام أم من اغاوجباسة تعرف بحجاسة المعلم عبادة أحد * والى هنا انتهى بيان الاقام الاربعة للشارع الطوالى المار بالكر ثم نعود لبيان باقى شوارع هذه المنطقة وما يتصل بها فنقول

• (شارع الدرب الواسع) •

أوله من آخر شارع باب البحر غربى جامع القراوينتهى لشارع درب القبيلة وطوله ثلثمائة متر وستة أمتار * وبه من جهة اليمن ثلاث عطف غير نافذة وأما جهة اليسار فيها خمس عطف * وهى * عطفة شق النعيمان ثم عطفة المغاربة ثم عطفة كنيبة الاقباط بداخلها كنيبة للاقباط ثم عطفة التراسين ثم العطفة الصغيرة وكلها غير نافذة أيضا

• (شارع الدرب الابراهيمى) •

أوله من شارع باب البحر بحوار جامع ولاد عنان وآخره شارع درب القبيلة غربى الشيخ مجاهد وطوله ثلثمائة متر وستون مترا ويقطعه شارع كلوتيل * وبه من جهة اليمن تسع عطف غير نافذة وهى عطفة الجبرونى وعطفة القيسونى وعطفة الدويانية وعطفة الصغيرة وعطفة البرذعة والعطفة السد * والعطفة الضيقة وعطفة الحارة والعطفة الاخيرة * وأما جهة اليسار فيها درب العضية وعطفة الكحكي ودرب البرنوز وعطفة الطاحون وكلها غير نافذة

• (شارع ميدان القطن) •

يتبدى من شارع باب الشعرية وينتهى لشارع القنطرة ويحور سيدى عبدالسلام وطوله مائتا متر * وبه من جهة اليمن عطفة الطاحون غير نافذة ثم رأس شارع القماروساى بيانه ثم حارة الميدان يتوصل منها شارع الغيط وبها دربان أحدهما يعرف بشرب آبه والآخر بدرب الشرفاء وأما جهة اليسار فيها عطفة غير نافذة وبوسطه جامع محمد السعيد بداخله ضريح سيدى محمد السعيد يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة بنظر الديوان * وبآخره جامع الشيخ الرملى بقى متخربا بمدة ثم جددده الحاج حسنين الرمالى الخباز لثمائه الى الشيخ الرملى وأدعائه أنه جدد فجدده من ماله سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف وجدد ضريح الشيخ وضريح ابنه ورثه بعبادته لقرائه كل ليلة سبت وقام بشعائره الى اليوم ويعمل به مولد كل سنة * وبقربه زاوية صغيرة تعرف بزاوية الرملى شعائره مقامة وبجوارها سبيل تابع لها ولها وقاف تحت نظر الحاج حسنين الخباز المذكور * وبقربه هذه الزاوية ضريح يعرف بالشيخ عبدالسلام للناس فيه اعتقاد ويعمل له مولد كل سنة * وهذا السبيل يعرف بسبيل سليمان الفزى يعالوه مكتب وعلى بابها لوح رخام منقوش فيه اسم الحاج سليمان الفزى وتاريخ بنى سنة ستين ومائتين وألف وهو عامر الى اليوم من أوقافه بنظر رجل يعرف بعبد الرزاق الغزاوى وحجاسة تعرف بحجاسة ابراهيم الجزار وهذا وصف شارع ميدان القطن

• (شارع القمار) •

أوله من تجامع السعيد بشارع الميدان وآخره عطفة نخلة وطوله ثلثمائة متر وستة عشر مترا * وعن عين الماربه ست عطف وهى على هذا الترتيب * الاولى عطفة الدحديرة بآخرها ضريح يعرف بالشيخ العجمى * الثانية عطفة المشارقة برأسها جامع كثره اقباصلى من انشاء الامير على كثرها فيصلى ويدخله قبره عليه لوح من الرخام فيه تاريخ موته فى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وشعائره مقامة من ربيع أرقافه بنظر بعض الاهالى * وجمع اعراقى وهو متخرب ويس له أوقاف * الثالثة لعطفة الصغيرة * الرابعة العطفة السد * الخامسة عطفة طرطور * السادسة عطفة نخلة وبآخرها ضريح سيدى محمد أبى الحسن القمار وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف * وهنالك زاوية القمار بداخلها ضريح سيدى محمد أبى الحسن القمار وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف * وزاوية ثمر الدين بداخلها ضريح الشيخ محمد ثمر الدين الخنائى وشعائره مقامة بنظر بعض الاهالى انتهى ما يتعلق بوصف شارع القمار

*** (شارع بئر الحص) ***

أوله من آخر حارة الميدان وشارع الغيط وآخره أول شارع وسعة الحيرة عطفة قشاش وطوله مائة وأربعة وتسعون متراً * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة قشاش والأخرى تعرف بعطفة الشرفاء * وأما جهة اليسار فيها عطفة غير نافذة وهناك جامع الميدان في عرف بالشيخ إبراهيم الميداني المدفون به وشعائرهم عامه بغير بعض الأهالي

*** (شارع وسعة الجير) ***

يبتدئ من آخر شارع بئر الحص تجاه عطفة قشاش وينتهي لشارع البيلي بجوار جامع الروبي وطوله ثمانمائة متر * وبه من جهة اليسار درب الطنبية ثم سكة درب النوبي التي بجوار زاوية الشيخ جاد ثم درب النوبي الموصول لشارع العدة عرف بالشيخ المعتقد أحمد النوبي صاحب الجامع المعروف به هناك وهو جامع قديم وبداخله قبر الشيخ أحمد النوبي المذكور وشعائره مقامة ويحمل به مولد كل سنة ونظرة لبعض الأهالي * وعن يسار المار به درب الولي المذكور فرعان وبآخر عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة الشاعر وعن اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة حمامم والأخرى بعطفة الكتائب * وأما جهة اليمين من هذا الشارع فيها ست عطف غير نافذة * الأولى العطفة الصغيرة الثانية عطفة العويل الثالثة عطفة لعسالة الرابعة عطفة الشيشي الخامسة عطفة الشيخ جاد عرفت بالشيخ جاد صاحب الزاوية التي بها كانت مقبرة ثم في سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف شرع في تجديد هاديوان الاوقاف وقد قاربت النمام * وكان في شرقها مقبرة قديمة تعرف بدرب القوي تحيط بها منازل درب النوبي من الجهة الغربية ومن الجهة البحرية مائة منزلة وسعة سكة الوسعة وزاوية الشيخ جاد المذكورة وضريح الشيخ البحيري الذي جددته محمد أمدي على التراب وفي سنة ست وتسعين ومائتين وألف باع الميرى أرض المقبرة المذكورة لمحمد أمدي على المذكور وشركائه الحاج خليل إبراهيم التراب وحسن أفندي التراب وبلغت مساحتها ثلاثة آلاف متر مربعاً وبيع الميرى ثم انصف يشترى بنوافيه مائة بيوت سكن بها النساء الفواحش * وهناك أيضاً زاوية مشربة تعرف بزاوية الخباز وبزاوية تركي بداخلها ضريح الشيخ محمد المبارك وأوقاف تحت نظر امرأة تركية تعرف بالسبب بزهدها وهناك جباية تعرف بجباية المعلم حسن عياشي انتهى ما يتعلق بوصف شارع وسعة الجير

*** (شارع القوطية) ***

يبتدئ من أول شارع سوق الخشب وآخر شارع أبي بدير ويمتد لشارع البيلي ودرب الدقة وطوله مائة وستون متراً * وبه من جهة اليسار حارة القوطية بداخلها حارة تعرف بحارة البستان يسار منها الدرب آبه * ثم حارة القصاصين بداخلها حارة النقليية وليست نافذة * ثم عطفة تسمى غير نافذة أيضاً * ثم درب الحيرة وهو درب كبير غير نافذة * وأما جهة اليمين فيها عطفة صغيرة غير نافذة * وهناك سبيل يعرف بسبيل محمد عبيد الشامي أنشئ سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وهو عامر إلى الآن بنظر واقعه محمد عبيد المذكور انتهى ما يتعلق بوصف شارع القوطية المذكور

*** (شارع البيلي) ***

يبتدئ من آخر شارع القوطية وينتهي لشارع البكرية وشارع الروبي وطوله مائة وتسعة أمتار * وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة البيلي بداخلها ضريح الشيخ البيلي الذي عرف بالشارع به * وأما جهة اليسار فيها عطفة شبانة ثم حارة القبوة يسار منها الدرب النوبي ولعطفة الجنيمة انتهى ما يتعلق بوصف شارع البيلي المذكور

*** (شارع درب رياش) ***

يبتدئ من شارع البيلي بجوار الجامع الأحمر وينتهي لشارع القسيلة وطوله مائة وتسعة أمتار وشارع كلوت بيك وبأوله الجامع المعروف بالجامع الأحمر كان مقبراً لجدده الأمير سليمان أعالي السلا حذارو قام له عمداً من

الراحم وسقفه وأنشأ بجواره مكتبا وصم رجلا ووقف على ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف وهو مقام لشعائر إلى الآن بنظر محمد أفندي عتيق السلاحدار وكان خلف هذا الجامع مقبرة قديمة تعرف برب الجامع لاجرم بداخلها ضريح يقال له الشيخ عبادوه هذه المقبرة تبلغ مساحتها زيادة عن فدان ونصف ويحدها من قبلي البيوت المملوكة للاست كريمة راعب أفندي الخازندار ومن بجري شارع الجامع الآخر ومن شرقي ضريح الرويحي وشارع الرويحي ومن غربي حارة موصلة لدرب عبد الحق بجاء الجامع وقد باع أرضها الميرى فيبلغ سعر المتر المسطح نصف ينسو واشترها محمد علي التراب وشركاؤه وقسموها بين وتا وحارات وشروعوا في بنائها وعن قريب يتم ولم يبق للمقبرة أثر بالكيفية قوية - رب الجامع حجم يعرف بممام الجامع الآخر ويقال له حمام الرويحي أنشأه السيد أحمد الرويحي صاحب جامع الرويحي الذي يقرب به مع البكري وجعله برسم الرجال والنساء وهو عمر إلى الآن * وبهذا الشارع من جهة المين عطفة تعرف بعطفة لكاتب ثم درب يعرف بدرب العيار ثم درب الدحديرة بداخله كنيسة تعرف بكنيسة السبع بنات * وأما جهة اليسار فيها درب عبد الخالق بداخله زاوية صغيرة تعرف بزاوية الأربعين بها ضريح الشيخ لأربعين وشعائره مقامه بنظر ديوان الأوقاف ثم درب القطة وهو درب كبير أوله من آخر شارع القوطية وآخره شارع درب رياش من جوار كنيسة السبع بنات وطوله مائة وثمان وسبعون مترا وبه زاوية تعرف بزاوية السيد إبراهيم وتعرف أيضا بزاوية درب القطة شأرها مقامه من ربيع أوقافها بنظر بعض الأهالي وبه أيضا درب الصباغ ودرب عبد المعطي ودرب الخواجات وحارة درب رياش

* (شارع درب القبيلة)

يبتدئ من آخر شارع درب رياش وينتهي لشارع قنطرة الدكة وشارع وش البركة وطوله أربع مائة مترا * وبه من جهة اليسار شارع درب طيباب وسما في بيانه وعطف ودروب وهي على هذا الترتيب * درب المبالا ذلك منه لشارع وش البركة * ثم درب البغدادي بسلك منها أيضا شارع وش البركة * ثم درب الصواف غير نافذة * ثم العطفة الصغيرة غير نافذة أيضا * وأما جهة المين فيها الدرب المعروف بدرب الجنيشة عن يمين الماريه عطفة السكرية وعطفة البارودية وعن يسار عطفة تعرف بمقامة لعزية * ثم درب الجنيشة العطفة الطويلة * ثم درب العاقبي * ثم عطفة عريان * ثم عطفة خوخة العطارين

* (شارع درب طيباب)

أوله من شارع درب القبيلة وآخره شارع وش البركة وطوله تسعون مترا * وبه من جهة اليسار عطفتان أحدهما تعرف بعطفة السوق والآخرى بالعطفة الوسطانية

* (شارع الغيط ويقال له شارع درب صطني)

أوله من شارع بئر الخصر وآخره شارع العلو وطوله ثمانية وتسعين مترا * وبأوله جامع الغيط ويعرف أيضا بجامع عبد الكريم لأن بداخله ضريح يقال له الشيخ عبد الكريم يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه بنظر ديوان الأوقاف * وبه من جهة اليسار ثمان عطف وهي العطفة الضيقة والعطفة الصغيرة وعطفة الطاحون والعطفة السد وعطفة الجامع وعطفة الماوردي وعطفة الماعز وعطفة الشيخ إبراهيم وكلها غير نافذة ماعدا عطفة الشيخ إبراهيم فانها موصلة لعطفة الآخر * وأما جهة المين فيها سبع عطف كلها غير نافذة وهي العطفة السد وعطفة الحريري وعطفة الجلاب وعطفة البنان وعطفة ربيع وعطفة الكور والعطفة الأخيرة

* (شارع العلو)

يبتدئ من شارع الغيط وينتهي لعطفة الآخر ودرب النوبي وطوله مائة متر وثمان وتسعون مترا * وبه من جهة اليسار عطفتان غير نافذتين الأولى عطفة العلو والثانية عطفة تدعى بداخلها جامع العلو الذي ذكره المقرري وعند في الخوامع وسما بالجامع المعلق ولم يترجمه (قات) وهو مشرف على الخليج المصري وشعائره مقامه من أوقافه بنظر بعض الأهالي * وأما جهة المين فيها عطفة صغيرة غير نافذة

(شارع القنطرة الجديدة)

يبتدى من آخر شارع ميدان القطن بجوار سبى عبد السلام وينتهى لأول شارع البدقة وطوله مائتان وأربعة وستون مترا * عرف بالقنطرة التي أنشأها به العزيز محمد على باشا لتوصل من قوقها الى الخرنفش * وبه من جهة المين درب الخنينة بداخله كنيسة تعرف بكنيسة اللوارية وبه عطفان * احدهما تعرف بعطفة البحرى بداخلها كنيسة للشوام * والثانية تعرف بعطفة الاحمد بداخلها كنيسة الارمن الاربعة عشر مترا * وبه أيضا حمام يعرف بحمام أبى حلوة برسم الرجال والنساء وجارى ملك محمد التكرور والخاص براهيم شعبان التفسكى

(شارع البندقية)

يبتدى من آخر شارع القنطرة الجديدة وينتهى لشارع درب المزين وشارع حوش الحين وطوله مائة وستة وعشرون مترا وبه من جهة المين درب يعرف بدرب القطري يلى منه درب الخنينة وبداخله كنيسة تعرف بكنيسة السريانى وهناك ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ ندى والاخر بالاربعة

(شارع درب المزين)

يبتدى من آخر شارع البندقية وأول شارع حوش الحين وينتهى لشارع الموسكى تجاه حارة القريش وطوله مائة متر وعشرون مترا * وبه من جهة المين درب المزين لذى عرف الشارع به وهو غير نافذ وبأخره الدبر الكبير والدبر الصغير بجوار بعضهما * وأما جهة اليسار فبها عطفة تعرف بعطفة القاطون غير نافذة

(شارع حوش الحين)

أوله من آخر شارع البندقية وأول شارع درب المزين وأخره درب البريرة وطوله مائة وأربعة وخمسون مترا * وبه من جهة المين عطفان غير نافذتين الأولى عطفة حوش الحين والثانية عطفة اسادات * وأما من جهة اليسار فبها عطفة صغيرة غير نافذة وهناك زاوية تعرف بزاوية البطل وكانت تعرف أولا بزاوية ابن بطالة باسم الشيخ محمد بن بطالة فانه هو الذى أنشأها وقرر فيها البرهان الابنابى الصغير مدرسا وجعل بها خزانة ثم بطل ذلك وهى الآن معطلة الشمار لتخربها ولها أوقاف تحت نظر الديوان

(شارع السكة القديمة)

يبتدى من شارع الموسكى وينتهى بشارع الموسكى غربى كورم الشيخ سلامة وطوله مائة وأربعة وستون مترا ويتوصل منه لشارع حوش الحين وبداخله ثلاث عطف ودرب وهى عطفة القرون وعطفة الخنينة وعطفة سوق الخضار بأولها الجامع المعروف بجامع لشيخ زروق جده المرحوم عبد الرحمن كتحدا كما فى الخبرى وهو مقام الكهاترى الآن بنطرديون الاوقاف ودرب البريرة بداخله جامع يوسف عزباى أنشأه الامير يوسف كتحدا عزباى سنة ثمان وعشرين ومائة وألف كما هو منقوش على لوح من الرام بأعلى بابه وشعاره مقامه من ريع أوقافه بنظر بعض الاهالى

(شارع البكرية)

يبتدى من آخر شارع البيلى وينتهى لباب الهوى وطوله مائة وخمسة وسبعون مترا * وبوسطه جامع الشرايى وهو عن يساره من سلك من الموسكى الى الجامع الاخر أنشأه الحاج فاسم ابن الخواجا المرحوم الحاج محمد الداد الشرايى سنة خمس وأربعين ومائة وألف وهو مقام الشعائر الى الآن بنظر الديوان ويعرف أيضا بجامع البكرى لدفن المجذوب المعتقد السيد على البكرى به قال الخبرى أقام سنينا متعبدا ويمشى فى الاسواق عربا ويخلط فى كلامه ويده نبوت طويل يصعب منه فى غالب أوقافه وكان يملق الخنينة والناس فيه اعتقاد عظيم وينصتون الى تخليطاته ويوجهون الفاظه ويؤقون عليها حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووقائعهم وكانه أخس مساتير الناس فقير عليه ومنعه من نظروهم وألبسه ثيابا ورغب الناس فى زيارته وذكركم كشانه وخواريكم امانه فاقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا زيارته من كل جهة وروا اليه بالهدايا والتذود وجروا على عودهم فى التلميد وازدحم

عليه الخلائق وخصوصا اليه فراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه فصب شكة لصيده ومنعه من خلق لحينه
فنبئت وعظمت ومن يده وعظم جسمه من كثرة الأكل والراحة وقد كان قبل ذلك عربا شقيا باييت غالب لباييه
بالجوع طاولا ومن غيرا كل بالارزقة في الشتاء والصيف وقيدته من يخدمه وبراعته في منامه وبقطعه وقضاء حاجته
ولا يزال يحدث نفسه ويخلط في ألفاظه وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا بد من مصافحة بعض الألفاظ لما في
نفس بعض الزمزمين وذوي الحيلاء فبعد ذلك كثر ما يراى على ما في أفئدة من خطرات ففهمهم موبد نبيتهم
هذه أنهم كانوا يسكنون بسويقة البكري لا أنهم من البكريه ولم يزل هذا حاله الى أن توفي في سنة سبع ومائتين وألف
واجتمع الناس لمشهده من كل ناحية ودفنوه بمسجد الشرايى بالقرب من جامع الروبي في قطعة من المسجد وعملوا
على قبره مقصورة وقام ما يقصد للزيارة واجتمعوا عند مدفنه في ليال وميعادات وقرء ومنشدات وتزدحم عنده
أصناف الخلائق ويختلط النساء بالرجال ومات أخوه أيضا بعده بخمسة عشر سنة انتهى وذكر الخبر في أيضا في حوادث
سنة ألف ومائتين أن الشيخ علي البكري كانت تمشي خلفه امرأة تعرف بالشيخة مونة وتوجه معه أينما يتوجه
وهي بازره وتخلط في ألفاظها وتدخل معه البيوت وتطلع الحريمات واعتقد لها النساء وهادوا بالدرهم والماليس
وشاعوا أن الشيخ لحظها وجذبها وصارت من الأولياء ثم أرقفت في درجات الخشب وثقلت عليها الشربة فكشفت
وجهها ولبست ملابس كالرجال ولا رمة أبها يتوجه ويتبعهما الأطفال والصغار وهوام العوام يهيم من اقتدى
بهم أيضا وزرع نياحه ونحجج في مشيهم وفلوا أنه اعتن على الشيخ والمرأة فذهب الشيخ أيضا وأن الشيخ لمسه
فصار من الأولياء وزاد الخلد وكثر خلفهم آرياش الناس وصاروا يخطفون الأشياء من الأسواق ويصير لهم في
مروهم خبطة عظيمة وإذا جلس الشيخ في مكان وقف الجميع وازدحم الناس للفرجة عليه وتصعد المرأة على دكلن
أو علوة وتكلم يناحش لقول ساعة يا عربي ومرة يا تركي والناس تنصت لها ويقلون يديها أو يتركون بها وبعضهم
يضحك ومنهم من يقول الله الله وبعضهم يقول دستوريا سيادي وبعضهم من يقول لا تعترض بشي أمر الشيخ
في بعض الأوقات على مثل هذه الصورة واضحة ودخلوا من باب بيت القاضي الذي من ناحية بين القصرين وبثقت
الطرفة سكر بعض الأجنه يقال له حقه فكر كاشف فقبض على الشيخ ودخله الى داره ومعه امرأة وباقي الخنازيب
فأجلسه وأحضر له شيئا يأكله وطرده الناس عنه ودخل المرأة والخنازيب الى الحبس وأطلق للشيخ لخال سبيله
وأخرج المرأة والخنازيب فضر بهم وعزهم ثم أرسل المرأة الى المارستان وربطها عتيد لمخاض وأطلق باقي الخنازيب
بعد أن استغاثوا وتابوا راسوا فيهم وطارت الشربة من رؤسهم وأصبح الناس يتحدثون بقصتهم واستمرت المرأة
محبوسة بالمارستان حتى حدثت الحوادث فخرجت وصارت شيخة على أفرادها وبعة قد هدا الناس والنساء وجمعت
عليها الجمعيات وأشباه ذلك انتهى

(شارع الروبي)

ينتهي من أول شارع البكري وينتهي لشارع وش البركة وطوله مائة وثمانون مترا * وبأوله جامع الروبي بقرب
جامع البكري أنشأ للسيد أحمد الروبي شاه بنمير التجار بمصر في القرن التاسع وهو مقام الشهاب إلى الآن
وقافه وبداخله صهريج وفي مقابله مدفن السيد أحمد الروبي المذكور ويجوار مقبلة أرض موقوفة عليه
والى هنا انتهى بيان وصف شارع جهة باب الشعربة وما يليها من جهة باب البحر والنوطة وجهة ميدان القطن
والسكة كبرية وغيرها ثم بين الشارع الطولى الذى أوله من جهة الجبل شرق القاهرة بجوار ترب الغريب فنقول
هذا الشارع أوله من جهة الجبل شرق القاهرة وآخره شارع العتبة الخضراء وطوله ألف متر وسبعمائة متر وينقسم
قسمين

(القسم الأول شارع السكة الجديدة)

بتدأه من جهة ترب الغريب وانتهى أول شارع الموسكى تجاه المشرق لاربعة وهو حادث في زمن العائلة المحمدية
كأنقصه بأمر العزيز محمد على باشا في سنة تسعين وستين ومائتين وألف ودلل على السبع طرقات الجوار وسكن جهه

الموسكى ولازبكية كثير من القرى وكثرت العربات ونهر السيل داخل الازقة القديمة وكثرت الشكوى من
التجار وغيرهم من ضيق الحارات المؤدى الى تعطيل حركة التجارة ونهر ورفص - درأمره بشراء الاملاك التى تقابل
الشارع في مروره ثم حصل الشروع في قصه بعد أن عمل عندهم بقلم الهندسة التابع في ذلك الوقت لديوان المدارس
وابتدؤا بالهدم في سنة اثنتين وستين وبيع الزوائد الباقية من التنظيم لاراعين لكنهم لم يتم منه الا لغة الرحبة
المستديرة التى بقرب قطرة الموسكى ثم استقرت العمارة فيه زمن المرحوم عباس باشا الى أن وصل الى شارع الخاسين
ثم في زمن الخديو اسماعيل صار امتداده الى جهة الغرب وفي زمن الخديو توفيق جعل بجانبه تطوار من الحجر وكت
أرضه بالسكك وصراف غاية الانتظام وقد أخبرني بعض من أتق به أنه قبل فتح هذا الشارع قد استغنى العزيز محمد
على العلماء في قصه وفي كيفية عرضه فأنتوه بان يجعله بحيث يرتفع جلان حاملان من غير مشقة فقد ذلك بنمانية
أمتار وجعله كما هو الآن وهذا العرض غير كاف في وقتنا هذا لما حصل في التجارة من الاتساع وبكثرة المارين من
هناك ولذا أرادوا في غاية الازدحام * وبه من جهة اليسار سبع عطف * الاولى عطفة حوش العمروسي
الثانية عطفة عزمين * الثالثة عطفة المنزلاوى * الرابعة عطفة الشيخ خضر * الخامسة عطفة الحمام كان به زاوية
تعرف بـ 'وية نصر الله شرف الدين بخط المشهد الحسيني قبل مروره هذا الشارع ثم لم يبق قسمها فسمي أخذ المسم
القبلي المرحوم خليل أعمامات والدة الخديو اسمعيل وباعه وانقسم البحرى الذى كان به المنبر والمصلى بناءه أربع
دكاكين وأحدة بها يوسف نصر الله اللقاني الذى تحت يده وذلك بأمر من قاضى السلطن وكتب له حجة مؤرخة بنسبت
وغمناير ومائتين وألف وجرى فوق الدكاكين ريعا معدا للسكنى * السادسة عطفة السبع قاعات التى بها ضريح الشيخ
عبدود وهو صاحب الحمام التى بالسبع قاعات ترجمه المقرئى فقل هو الشيخ نجم الدين أبو على الحسين بن محمد بن اسمعيل
ابن محمود القرشى الصوفى مات في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة ثنتين وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم
قدره ونفذ في أرباب الدولة منهم وأمره ثم قال وهو صاحب الزاوية المعروفة بـ 'وية ابن عبدود بلطف اجل قريباس
الدينورى من القرافة انتهى وقد بسطنا الكلام على حارة السبع قاعات بما فيها في ترجمة شارع الحنفى قاضى فلما رجع
السابعة العطفة السد * وأما جهة اليمين فها حارات وثلاث عطف * الاولى حارة لدراسة ماسية فروع غير بافده
الثانية العطفة السد * الثالثة عطفة الشوانى عرفت بالشيخ الشوانى صاحب الضريح الذى هناك داخل جامع
العدوى لى أنشأه الشيخ حسن العدوى الجزاوى أحد علماء المالكية سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف في محل
داره تذبذب بنت السلطان قلاوون التى آلت بالوقوف الى سيدنا الحسين رضى الله عنه وتخرت فاشترىها من
ديوان الاوقاف وبنى هذا الجامع في جزء منها ومكث في بناءه أقل من سنة وصدر له الاذن بإقامة الجمعة في سنة تسع
وثمانين ومائتين وألف وكان بجوار هذه الدار ضريح الشيخ الشوانى المذكور وعنده ضريح آخر داخل
الجامع الشيخ حسن المذكور في حדר الجامع وجدداً ضريحها وبني عليها مقصورة من الخشب وجرى لنفسه
بجوارها مدفن ابان الخديو اسمعيل لمنع الدفن داخل العمران خلفها للصحة الا باذن من الحاكم والعدوى
يكسر العين وسكون الدال المهماتين بعدها واومكسورة وبانبة اقريه من قرية مديرة المنيا والشوانى اسمه
أجدل لكن لم أعثر بترجمته وأما من بعد من ذوى الادب حرة فقد سمع من أقواله الشيخ ان هناك ضريح الخطيب
القزوينى صاحب تقيص المفتاح ويزعمون أن ثم أيضا ضريح أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن
حكيم بن ابراهيم بن محمد بن مسم النضائى بضم القاف وفتح الصاد للجمعة وبعد ألف عن مهادل الغيبة الشافعى
صاحب التصانيف المشهورة دليهم ان الخطبة * كانت تصرف بخطة القضاء وليس كذلك فان القضاء هذا
وأما مدفونان في القرافة الكبرى كما ذكره لسخاوى في تحفة الاحباب فراجع * وأما الجزء الاخير من الدار
المذكورة فاشأ فيه حماما حسنة رسم الرجال وانشاء وقفها على الجامع وبني ريعا على باب المبدأة وقفه عليه
أضواء بنى بقرب الحمام دارا سكناء قرب الباب الاخضر للمشهد الحسينى وشعائر هذا الجامع سدائة ولقرى من
الجامع الازهر صرافى العمارة * وكان بحارة الش - موفى المذكورة بيت الشيخ محمد الله بان ترجمه البحرى فقتال

العالم الصبر واللؤى الشهير شيخنا العلامة أبو العرفان الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي ولد بصبر وحفظ القرآن
والتون واجتهد في طلب العلم وحضر أشياخ عصره وجهابذة مصره وتلقى طريق القوم وتلقين الذكر على منهج
السادة الشاذلية على الاستاذ سيدي عبد الوهاب العففي المروقي وانتفع بعدده ظاهراً وباطناً وتلقى طريق السادة
الوفائية عن سيدي أبي لاوار محمد السادات بن أبي الوفاء وهو الذي كناه بابي العرفان ولم يزل يحضّر العلم ويحجّث في
تصديقه حتى تهرق العلم المتأني والتأني وقرأ الكتب المستبرفة في حياته أشياخه وروى لتلاميذه واشتهر بالتحقيق
والتدقيق والمناظرة والجدل وشاع ذكره وفضله بين العلماء عصره والشام وألف الكتب المعتمدة منها حاشيته على
الاشعري التي سارت بها الركبان وشهد بدعتها أهل الفضل والعرفان وحاشيته على شرح العصام على لسمرقندية
وحاشيته على شرح المنوي على السلم ورسالة في علم البيان ورسالة في آل البيت ومنظومة في علم العروض وشرحها
وحاشيته على آداب البحث ومنظومة في مصطلح الحديث ومثلثات في اللغة ورسالة في الهجاء وحاشيته على مختصر
المدني المعاني والبيان والديع ورسالة في التيسر ومنظومة في ضبط رواية البخاري ومسلم وغير ذلك عدة رسائل
وقصائد ثم قال الجبري أيضاً وكان في سداً أمره معانفاً للظهور وتنزل أبا ما في وظيفة التوقيت بالصلاة بضرع الامام
الشافعي رضي الله عنه عندما جدد عبد الرحمن كتحداً أو مسكن هنالك مدة ثم ترك ذلك ولما بين محمد سيدي أبو لذهب
مسجده تجاه الازهر تنزل المترجم في وظيفة توقيتيه وعمره مكاباً بسطحه سكن فيه بعياله فلما اضطلع أمر وقفته تركه
واشتري له منزلاً صغيراً بجارة الشنواي وسكن به ولما حضره عبد الله أفندي القاضي المعروف بططر وكان متضلعا من
العلوم والمعارف وجمع بالمترجم والشيخ محمد البخاري واجتهده به بحسب ما وشهد بفضله ما وأكرمها وكذلك سليمان
أفندي الرئيس فعند ذلك راجع المترجم وأثرى حاله وترزين بالملابس وركب الخيل وتعرف أيضاً بما يعمل كتحداً
حسن باشا وتردد ليه قبل ولايته فلما آتته الولاية بعصر زاد في إكرامه ورتب له كفة يته في كل يوم بالضرر بخانه وأقبلت
عليه الدنيا وزاد وجاهته وشهرته وعمل فرحاً وزوج ابنه سيدي علياً فأقبل عليه الناس بالهدايا وسعدوا بدعوته وأنعم
عليه الباشا بدهاها لها صورة وألبس ابنه فروة يوم الرفاق وأرسل اليه جيلناته وجار يشيته وسعداته فزفوا العروس
وكان ذلك في سادى ظهور لطاعون في اعوام الماضي وتوعد المترجم بعد ذلك بالسهال وقصبة الرئة حتى دعاه داعي
الانعام وخاف الحمام ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الاولى من سنة ست ومائتين وألف وصلى عليه بالازهر في مشهد
حافل ودفن بالبستان رحمه الله تعالى انتهى * الرابعة عطفة العجمي وهي عطفة صغيرة غير بافنة * الخامسة
حارة شمس الدولة وتسمى أيضاً برب شمس الدولة وهي من الدروب لندنية وقد بسطنا لكلام عليها بشارع الوراقين
من هذا الكتاب وكان هم مطبخ للسكر وقفة السلامان قاينباي من ضمن موقوف كاهومذ كورني كتاب وقفتيه وليس
له أثر اليوم بالكليسة * وبهذا الشارع أيضاً من الدور الكبيرة الشهيرة دار السيد عبد الخالق السادات ودار الشيخ
يوسف المنشد اشهم وورفي وقتنا هذا * وبه أيضاً وكالة مشهورة بوكالة السلاح دار ياع فيها الخزوا الارز والاقشة
ونحوها وهما بيت الصحة الطبية لتابع لثمن الجالية بمنزل محمد حنفي الخناوي الذي نجده مدرسة خليل أغا
وبأسد فله أجرة امانة روفة بالجزء منة الحنية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع السكة الجديدة
قدما وحديثا

* (القسم الثاني شارع الموسيقى) *

أوله من آخر شارع السكة الجديدة من عند قنطرة الموسيقى بجوار القرة قول وآخر شارع القبة الخصر * عرف بذلك
نسبة للاخير عز الدين موسك قريب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الذي أنشأ القنطرة المعروفة بقنطرة
الموسكى وكان خيرا يحفظ القرآن الكريم ويواظب على تلاوته ويحب أهل العلم والصلاح ويؤثرهم ما يبدشوق
يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثمانين وخمسمائة كما في المقرري * وهذا الشارع من
جهة اليسار حارتان الاولى حارة الفرش بساكنة من الدرب الجديد وبها جامع استرى عرف بالشيخ حسن التستري
المدفون به تليها الشيخ يوسف العجمي له مولد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ نشأته وله أوقاف ومربيات

بالروزنامة شعائره مقامه منها ويعرف أيضا بجامع أبي الحسن وذكر الشعرا في طبقاته ان الشيخ يوسف الجعفي هو أول من أحيا طريقة الشيخ الجنيد رضي الله عنه بمصر بهد اندراسها مات في يوم الاحد نصف جادى الاولى سنة سبع وستين وسبعمائة ودفن براويته في القرافة الصغرى وأما الشيخ حسن التستري فتوفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن في زاويته هذه * الثانية حارة حوش الدماهرة يتوصل منها الدرب الزيات * (شارع الدرب الجديد) *

هو بجهة اليسار من شارع الموسيقى وطوله مائة مترو عشرة أمتار * وبداخله من جهة اليسار درب يعرف بالدرب الجديد يسلم منه الى حارة القريخ وبه جامع العجمي عرف بالشيخ محمد العجمي المدفون به يعمل له مولد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف شعائره مقامه من ربه انظر بعض الاهالى * (شارع العاقبة) *

أوله من شارع الموسيقى وآخره زاوية الشيخ سلامة وطوله مائتا متر * وبه من جهة اليمين شارع الشيخ سلامة يأتي بيانه ثم عطفة تعرف بعطفة عفاة غير نافذة * وأما جهة اليسار فيها درب الزيات وعطفة الجامع ودرب البثابشة وكلها غير نافذة

* (شارع كوم الشيخ سلامة) *

هو بشارع العاقبة من جهة اليمين وطوله مائة مترو عشرون مترا * وبه أربع عطف ودرب يعرف بدرب الاص - باغة كلها غير نافذة * وبه أيضا جامع كوم الشيخ سلامة رأس شارع الموسيقى به مترو خطبة وشعائره مقامه وكان له باب الى شارع الموسيقى بعد اليه يدرج فسد ذلك الباب وبقي له الباب الذي بجارة كوم الشيخ سلامة وله شيا بيك على اشارة ريقه مكتوب ويعرف أيضا بجامع الشيخ عبد لغني باسم خطيبه الشيخ عبد العلي الملو في المالكي أحد علماء الأزهر وشيخ عبادة البيهية مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين وأفرجه الله تعالى * وهناك زاوية تعرف براوية الساكت أعلاها أربع ناع لها وبداخلها ضريح الشيخ محمد لساكت يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه من ربيع أوقافها ينظر بعض الاهالى والى هنا ثم وصف الأربع الطوالى المائة مكره ثم بين شارع المناصرة فتقول * (شارع المناصرة) *

أوله من سكة قنطرة الأمير حسين بقرب جامع المرمي وآخره شارع السويقة وطوله أربع مائة مترو وستون مترا * وبأوله جامع الشيخ المرصقي كائن بين قنطرة الأمير حسين وبين جامع بداخله ضريح سيدي على المرصقي يقصد بالزيارة على الدوام يعمل له مقرأة كل ليلة أحد ومولد كل عام وكان أول أمره زاوية مقبب بها سيدي على المرصقي ثم بعد وفاته جعلت جامع بمسجد وخطبة وشعائره مقامه الى الآن ينظر بعض الاهالى وذكر المأوى في طيبة ته ان أخا سيدي على المرصقي كان اسكافيا يخطط النعال مات سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ودفن براويته بقنطرة الأمير حسين انتهى وقد بسطنا الكلام على هذا الجامع في جزء جوامع القاهرة من هذا الكتاب وذكرنا ترجمة الشيخ على المرصقي في بلدته مرصقة في جزء البلاد فراجع هناك * وبقرب جامع المرصقي المذكور زاوية تعرف براوية المصلية بالمصون دار الشيخ محمد العبادى المهدي شيخ الجامع الأزهر من جهتها القبالية لها بئر وحفنة وينبعها سبيل وشعائره مقامه من أوقافها ينظر الست عاتشة المصلية التي عرفت بها الزاوية * وبه من جهة اليسار أربع عطف ودرب يعرف بدرب الطاحون * ومن جهة اليمين خمس عطف ودرب يعرف بدرب السكبة - أحد زاوية تعرف براوية العراقى بمضريح الشيخ العراقى يعمل له ليلة كل سنة وشعائره مقامه من أوقافها وبقرها ضريح يقال لساكت الشيخ مومى يعمل وقبة صغيرة وبآخر هذا الدرب زاوية صغيرة تعرف براوية لمالكى تحريت وزال معظماها ولم يبق منها الا الرسوم * وبهذا الشارع أيضا دار سيدي سعيد الشماخي ودار الشيخ أبي العلا الحنفى ودار من الدور الكبيرة والصغيرة * (قبة) * كان بهذا الشارع درب من الدروب القديمة يعرف بدرب كوساذ كره المقرزى حيث قال هو الآن ليس للث فيه على شاطئ الخليج الكبير من قنطرة الأمير حسين الى قنطرة الموكى عرف بجسمام الدين كوساذ حد مقدسى الخلفاء

في أيام الملك المتصورة لا ورون مات بعد سنة ثلاث وثمانين وستمائة انتهى (أقول) ومعه الآن أول هذا الشارع من عند جامع المرصفي إلى آخر بيت الشيخ المفتي ويدل لذلك أن محل هذا البيت كان يسلك فيه إلى قنطرة الموسكى وإلى حارة القريش التي خلف البيت المذكور وبقي كذلك إلى أن بنى الشيخ بيته فامتنع المرو من هناك وإلى الآن لو دخلت من باب البيت الذي سمى هذا الشارع وأردت الوصول إلى شارع الموسكى تمر بشاطئ الخليج من داخل البيت إلى أن تخرج إلى شارع الموسكى من فوق الصطيرة إلى أحدثها لتسج ويكثر الوصول أيضا إلى شارع الموسكى لو سلكت من الخليفة الكبيرة التي بدار الشيخ القديمة فأتى إلى الحوادث والتقلبات التي أحدثت هذه التغيرات فبجان من لا يتغير ولا يزول

• (شارع سويقة المنصورة) •

أوله من آخر شارع المنصورة وآخره شارع العشمى ويطعمه شارع محمد علي وطوله ثلثمائة وستون مترا وبه من جهة اليسار أربعة دروب كانت قبل مرور شارع محمد علي غير نافذة والآن قطع بعضها الشارع فصارت جرائن به وهي درب الصباغة ودرب القصاص ودرب أبي طين بجوار ذرية تعرف بأربعة الأربعة بين بها ضريح الأربعة وهي صغيرة معطلة والاربع مائة مائة الأعمام الاطفال ودرب المنجمة وهو درب كبير به عدة من البيوت * وأما جهة اليمن فيها خمس عصف صغيرة لم تكرر أسماءها ودرب يعرف بدرب الدقاق وحارة قلعة الكلاب بداخلها زاوية تعرف بزاوية أبي العيين مختربة أخذ منها الماس يقطع قطعة أدخلها بداره وبقي منها قطعة صغيرة سماوية موجودة إلى الآن

• (شارع الخليج المرحم) •

أوله بنهاية قنطرة الأمير حسين من عند وكالة اسمعيل باشا ثم كاشف التي هناك وآخره عطفة الخليج المرحم وطوله ثلثمائة متروسة متار * وعن عين الدرب الانصارى السكان في حدود حارة غيط العدة وقد تكلمنا عليه في ترجمة شارع غيط العدة ثم عطفة أبي زيد وهي غير نافذة ورأسها سبيل يعرف بسبيل محمد أفندي برلى بعلوه مكتب عامر من وقته بنظر المستظريفة من ذرية محمد أفندي المذكور * ومحل هذا الشارع كان يعرف قديما بحكر جوهر النوى قال المقرئى هذا الحكر نجاء الحارة لوزيرة من براخليج الغربى في شرق بستان العدة ويسلك منه إلى قنطرة الأمير حسين من طريق تجاه باب جامع الأمير حسين الذى تعلوه المشذنة وما زال يستأن إلى ثلث وستمائة وسقاية الحكر ونى فيه الدور في أيام الظاهر بىرس قال وعرف بجوهر النوى أحد الأهرام في الأيام الكاملية وقد تقدم بنبأ من مصر تقدم ما زائد أو كان خصيا وهو من ثار على المات العادل بن أى بكر بن الكامل وخله فلما سلك الصالح نجم الدين أيوب بعد أخيه العادل قبض على جوهر سنة ثمان وثلثين وستمائة انتهى (قلت) ومحل هذا الحكر في وقتنا هذا هو شارع الخليج المذكور بمافي من البيوت وعطفة أبي زيد وجنبنة ست البلد وبيت حرم الأمير ثابت باشا وما حول ذلك

• (شارع درب الطواب) •

أوله من وسط شارع باب الخرق وآخره شارع القراعى وطوله مائة وعشرون مترا وآخره عطفة يتوصص منها إلى قنطرة الذى كثر به من جهة الدرب الطواب الذى يعرف الشارع به غير نافذ وبداخله ضريح الشيخ معروف وأما جهة اليمن فيها حارة القوطى يسلك منها إلى حارة عامر وإلى حارة قواديس ويسلك من حارة قواديس إلى شارع غيط العدة وبداخل حارة القوطى ثلاث عطف غير نافذة عطفة الشريجي وعطفة المغريلى وعطفة الزاهد ودرب يعرف بدرب الزياتين يتوصل منه إلى حارة شق العنان * وبها أيضا جامع أبي درع وهو جامع صغير على وجهته تاريخ سنة سبع عشرة ومائتين وألف بداخله قبر الأمير محمد المعروف بأبي درع عليه مقصورة من الخشب وله منبر وخطبة وتعارف مقامه من أوقافه بطر بومان فندى سىو يعرف أيضا بجامع شىو وبه سبيل

• (شارع القراعى) •

أوله من آخر شارع درب الطواب وآخره حارة عابدين وطوله مائة وستة وثلاثون مترا * ويتوصل من هذا الشارع الى حارة شق النعبان من بحرى جامع الشيخ رمضان الى الخليج من جوار عطفة القمرى الى شارع عابدين مستجد وعن يمين المار به عطفة غير نافذة

• (شارع السمبى) •

أوله من شارع عابدين تجاه حارة نفوطى وآخره شارع حيرة وطوله مائتان وثمانون مترا * عرف باسم الشيخ التميمى صاحب الضريح الملاصق لسراى عابدين وما حارته أو عطفته فقد زالت عند بناء السراى المذكورة

• (شارع الخلوئى) •

يتعدى من آخر شارع درب الطواب وأول شارع القراعى وينتهى لشارع قنطرة سنقر وشارع درب الحجر وطوله أربع مائة متروسة مترا * وبه من جهة اليمين حارة عابدين تجاه قنطرة الذى كفروهى حارة كبيرة نافذة لشارع عابدين وجماعة عطف وحارات منها عطفة القمرى وحارة شق النعبان بداخلها جامع حبيب بشا فى اصبع واقع بين مسجد الشيخ الخلوئى ومسجد الشيخ رمضان وكان أولها يعرف بجامع القمرى والماوى جده الامير حبيب بن شاذي كور فسبب اسمه وجا فى غاية الحسن وليهجة ومكتوب على باب تاريخ تجديد مسنة ثمان وثلاثين ومائتين وثلاث وسبع مائة مقامه من ربيع أو قافه وحارة شق النعبان المذكورة ذكرها المقربرى فى ترجمة حكر الزهرى وقال لها تدخل فيه مع سويقة لقيرى الى محلها لان عطفة القمرى وقال انه يدخل أيضا فى هذا الحكر جميع رابن التبان ثم ترجمه فنان هورئيس المراكب فى الدولة لمصرية وكان له قدر وأهية فى الايام الامرية وغيرها ولما كان فى الايام الامرية تقدم الى الناس بالعمارة قبله خرق غربي الخليج فاقول من ابتداء عمر الرئيس ابن التبان فانه انشاء مسجد وبستانا ودارا فمرت تلك الخطوة الى ثلاثين سنة بعد الدولة الى القاهرة ونافض الدولة على وعسى الدولة أبو الهبات محمد بن عثمان وجاعا من فرائش الخاضع واتصلت العمارة ولا يجر واسقوف البقية والابواب لمنظومة من باب البستان المعروف بالعمدة على شاطئ الخليج القري الى البستان المعروف بابي العين ثم ابقى جماعة غيرهم من يرغب فى الأجرة والفرجة على الترع نقي تتصرف من الخليج الى الزهرى والبساتين من المنازل والكاكين شيئا كثير وهى الناحية المعروفة الآن بشق النعبان ومويقة القيرى الى أن وصل البناء الى قبالة البستان المعروف بنور الدولة الربيعى وهذا البستان معروف فى هذه الوقت باخذ المذكرة وهو متلاشى الحال بسبب ملوحة بئر وبستان نور الدولة هو الآن الميدان الظاهرى انتهى (قلت) قديما أن الميدان الظاهرى كان غربى ترع مصر العتيقة المار تجاه سراى الامم ايملىة وأوله من عند نهر قول قصر النيل وكان عمدة الى ساحل النيل الى قنطرة فجرى العلام الموصلة الى بولاق عند دواوير المياه ويؤخذ من كلام المقربرى أن المبانى كانت عمدة طولها تجاه قنطرة انخرق على حافة الخليج الى حارة شق النعبان وعرضا الى شارع مصر العتيقة قبالة قصر النيل الى بستان أبي نعيم وهو اخط الذى به جامع مسكة وسويقة نسا عين فان قبر ابن التبان كان يدخل فيه جميع الحارات والعطف من أول قنطرة لخرق الى مطرة سنقر ومويقة لسباعين وذكر المقربرى أيضا ان بستان حمام الشيخ نجم الدين ابن الرفعة وحمام القيرى وحمام لداية لحمام ابن الرفعة هى الحمام التى عرفت أخيرا بحمام عابدين وقد زالت الآن وحمام القيرى هى التى عرفت بحمام مرزوق وقد زالت أيضا وأما حمام الداية فلم تقف على محلها الا انها زالت من قديم الزمان * وبقر ب جامع أبي اصبع جامع اخلاقى بداخله ضريح الشيخ محمد الخلوئى يعمل له حضرة كل اسبوع ومولده كل عام وهذا الجامع كان أول أمره زاوية لسيدى محمد الخلوئى المذكورة ثم جدد جامع سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وأقيمت شعائره الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف وبقيةه متبديل * وبهذا الشارع أيضا جامع رحبة عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ رمضان لان بعض يحايقا له الشيخ رمضان وبه أيضا ضريح آخر يعرف بالاردعين ويسمى هذا الجامع قديما بجامع الامير عبد الرحمن كخند وصار مقام الشعائر الى اليوم ويجواره تسكية تابعة له ومكتب

وسيل وعلى باب التكية أيات منهايت فيه تاريخ الانشاء وهو

رباط خير جزيل العفو أرخه * قد جاء بشري من الرحمن للعبد

١٠٤ ٤ ١٠٢ ٩٠ ٣٢٩ ١٣٦

يعنى سنة ألف ومائة وخمس وسبعين ومن عطف هذا الشارع أيضا العطف الصغرة والعطف الضيقة والفرع الموصل
لدرب الملاحة وعطفة المتقدم ودرب الجحون وبه نمرح سيدى مبارك وعدة من الدور الكبيرة منها دار الأمير
حسين باشا في أصبع ودور ورثة المرحوم على بك ودار إبراهيم باشا دخل الى غير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة
(شارع عابدين)

أوله من آخر شارع غيط العدة وآخره قرب شارع درب الحجر وطوله خمسة مائة متر وعشرون مترا * وهذا الشارع
من ابتداء منزل راغب باشا الى شارع غيط العدة أحدته السيد اسمعيل فاشترى غالب الاماكن التي كانت في
جهة شارع غيط العدة وأضافها بعد هدمها الى شارع عابدين القديم الذي كان ينتهى الى شارع التيمى وجعل
الجميع شارع واحد امتد على خط مستقيم الى قرب شارع درب الحجر وكان يرغب امتداده الى شارع درب الحجر ثم تمتد
من شارع درب الحجر الى شارع درب الحمامير بواسطة طريقة جديدة تعمل هناك وكان شراء بيت الأمير حيدر باشا المجاور
لمنزل راغب باشا بعد انقصه ثم لم يتم ذلك وانتهى العمل لزيادة كثرة المصاريف وبقي على ما هو عليه الآن وبأيت
الحكومة تقدم وتوصل الى شارع درب الحمامير ليزيد على ذلك من المنافع العمومية والفوائد الاهلية * وبهذا
الشارع الآن من جهة اليسار درب الملاحة بقية خلف زاوية تعرف بزاوية الست من حيا بها ضريح عليه تابوت من
الخشب مكتوب عليه ان الذى جده الأمير عباس باشا يكن * وهى مطة الشعائر الى الآن * وأما جهة اليمين فيها
سورسراى عابدين وبها الشرقى وجامع عابدين وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج وشعائر مقامه من جهة لاوقاف
وله منارة مرتفعة * ثم بعد هذا الجامع الشارع الكائن في جهتها القبلى المملوك فيه لى حارة لوزير المعلى والى شارع
القصر العالى وغيره * وكان هناك قبل التنظيم درب كبير فى استقامة الطريقة التى بها الباب الشرقى للسراى المذكورة
يعرف بالدرب الجديد * خلف حارة لوزير المعلى الباقى بعضها الى اليوم وكان بهذه الحارة ثلاثة جوامع * أحدها جامع
لوزير المعلى من انشاء الأمير عبد الرحمن كخدا * والثانى جامع محمد بك المبدول المعروف بأمر الملوام محمد بك
الازبكوى أمير الحاج سابقا بن عبد الله معتوق الأمير حسن بيت حاكم ولاية جرجا أنشأ سنة اثنى عشرة ومائتين
وألف وكان به قبر منسنة وله أوقاف تحت نظر الديوان * والثالث جامع الكريدى وكان كبيرا وبه ضريح الشيخ
الكريدى * ولما حدث التنظيم بجهة عابدين أخذت هذه الجوامع وحلها من البيوت الكبيرة مثل بيت شربلى
باشا وبيت خورشيد باشا وبيت عبد الرحمن كخدا وغير ذلك مما سأتى بيانه فأخذ البعض فى السراى والباقي فى
مبشرين والشوارع وغيرها وعمل هناك الجوامع الخاقى مدفن نقلت اليه جثة الشيخ الكريدى وغيره من أخذت
مساجدهم فى التنظيم التى حصلت بخطة عابدين وأما جثة محمد بك المبدول فتدبى بها الجامع الجديد المعروف
الآن بجامع عابدين المقابل لمدرسة ابن الخديوى بوقى ودفنت به وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله منارة وبوسط صحنه
حنفية من الرنم ونظر الديوان ويتبعه سيل وكان بداخل الدرب الجديد أيضا سكة تعرف بسكة الدورة وعطفة
يقال لها عطفة لتونة وقد زالت تلك الحارات بما قبلها من البيوت والمنازل عند بناء السراى المذكورة حتى صارت
سراى كبيرة جدا دخل فيها غير ركبة الشفاف التى عرفت أخيرا بركبة اليرقان من الدور الكبيرة دار شربلى باشا ودار
خورشيد باشا ودار محمد بك ودار عثمان بك ابن إبراهيم بك الكبير وعدد وافر من المنازل الصغيرة والعطف والحارات
والدساتين حتى امتعت ما احتتها الا أن جدا وكل ذلك غير المبدان وما ألحق به من قشلاق العساكر والمكتب لاهلى
وما جاور ذلك من اجناس * وأما بيان الذى أزيل بسبب بناء هذه السراى وما حولها من الشوارع والمبشرين ونحوها
فهو جامع الكريدى وجامع محمد بك المبدول وجامع عبد الرحمن كخدا وميضاة جامع جيرة زاوية الشيخ شحاتة
وزاوية عابدين بن وزوية عبد الرحمن كخدا وضريح سيد لاشرف وضريح سيدى محمد الغريب وضريح الشيخ

التي هي ومعظم شارع التيمى وزقاق الصاير وعطقة العلوقة وحارة جيرة وحارة خوخة قشار ومعظم عطقة الخلواني
وحارة قواديس ومعظم حارة الزير الملق وعطقة الدماشنة وعطقة المقدم وحوش المقدم والدرب الجديد
بجانبه من العصف والحارات وحديقة كبيرة باب اللوق وحمام عابدين وحمام جزيرة وغير ذلك شئ كثير

(شارع درب الحجر)

أوله من آخر شارع قنطرة سنقر وآخره درب الحمام وسويقة السباعين وطوله مائتان وثمانون مترا * وبه من
جهة اليسار حارة درب الحجر خمسة فروع غير نائمة وبها زاوية الطوخى بداخلها قبر الشيخ محمد الطوخى وقبر ابنه
الشيخ أحمد يعمل له محاضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشهر رهامة قامة من أوقافها ينظر رجل يدعى بالشيخ محمد
جاد * وأما جهة اليمين وبها حارة التمساح وهي حارة كبيرة يتوصل منها الشارع عابدين وبداخلها جامع البرموني أخذ
معظمه الشارع الجديد الذى خلف سراى عابدين القديم ولم يبق منه الا قطعة صغيرة بها الضريح جعلت الان زاوية
تعرف بزاوية البرموني * وبها أيضا من اليسار الكبريت مرعشلى باشا وبيت ورثة خورشيد باشا ودارالت
الوسطانية وغير ذلك * ثم بعد حارة التمساح حارة الزير الملق بداخلها زاوية اليه لول بها ضريح الشيخ محمد البهلول
وشعارها قامة من أوقافها ينظر بعض الأهلى * وبها أيضا سيل من وقف محمد بك المبدول عامر الى الآن من
ربع أوقافه وكانت هذه الحارة كبيرة جدا أخذ معظمها يسرى عابدين وقد بنا ذلك شارع عابدين فراجع * وبهذا
الشارع أيضا جامع جنبلاط بجوار دار الأمير راجب باشا أنشأه أول أمره مدرسة الشيخ محمد بن قرقاس فى القرن التاسع
ولما مات دفن به وعلى قبره مقصورة من الخشب ومشهور بين العامة بالشيخ جنبلاط ولهذا عرف به ثم جدد الأمير على
أنما كخذ الجاوشية تبع إبراهيم بك الكبير المعروف بالشيخ البلد وجدد بجوارده سيلا ومكتبا وذلك سنة عشر ومائتين
وألف وهو الى اليوم مقام الشعائر ينظر الشيخ عبد الله وبه من الدور الكبيرة دار الأمير راجب باشا المذكورة ودار
الأمير عثمان باشا ودار ورثة المرحوم صالح باشا صاحب دار الأمير اسمعيل باشا حقيق ودار كريمة المرحوم أحمد باشا ابن
جنتكان إبراهيم باشا الكبير ودار المرحوم اسمعيل باشا أبى جميل وكلها بجنتاين وغير ذلك من الدور الصغيرة ودار راجب
باشا المذكورة حتى فى الأصل دار على أنما كخذ الجاوشية ترحم الجبىرى فقال الأمير على أنما كخذ الجاوشية من
ممالك المصايطى ثم ذهب الى محمد بك وأخيه إبراهيم بك الكبير ورعاها واختص به وولاه أعات مستخدمين فى سنة
ثلاثين ومائة وألف فلم يزل الى سنة عثمان وذهب من فخرج مع إبراهيم بك الى المنية عندما تعاضب مع مرديك
فلما قصا لما قلده الاغاوية كما كان ثم تقاد كخذ الجاوشية فى سنة ست ومائتين وألف ولم يزل متقلدها حتى خرج مع
من خرج فى حادثة الفرنسيين وكان ذاسل وثرثرة مع مرديك وخرج من دار عميد الرحمن كخذ القارذ غلبة التى
بجارة عابدين وسكنهم وليس له من الماتر الا السيل مع المكتب الذى أنشأه بجوار ديرة الاخرى بدرب الحجر وهو من
أحسن المباني وقد سماه الله من تحريف الفرنسيين وعوياق الى يومنا هذا بجهته ورواقه انتهى

(شارع درب الحمام)

أوله من آخر شارع درب الحجر وآخره شارع المذبح وشارع حارة القائى وطوله مائتان وسبعون مترا * وبه من
جهة اليمين العطقة السادسة ثم درب الحمام الذى عرف بالشارع به ثم العطقة الصغيرة ثم العطقة الحوش الخربان
بداخلها زاوية الشيخ عبد الرحمن الصباى شعائرهما قامة ولهما مطهرة بأسفلها ثلاثة حوائت موقوفة عليها ولها
أحكار على دور بجوارها منهدار حسن بك محافظ السويس ودار امرأة تدعى بى ودار ورثة عثمان العطار وبها
ضريح عابدين تابوت من الخشب يعرف بين العوام بضريح الشيخ عبد الرحمن الصباى ولا صحة لذلك وإنما هو كافى
الضوء اللامع للسقاوى عبد الرحمن بن تقي الفضل بن الشمس الحنفى عقد الميعاد فى زاوية ومات بجزيرة أروى المعروفة
الآن بالوسطى ودفن بالزاوية بجانب أيف خارج قنطرة سنقر وسويقة السباعين انتهى وترجته طويلا بمسبوطة فى
الضوء اللامع فارجع الهال شئت * ثم درب الملهى بأوله كيسة للاقباط * وأما جهة اليسار بها عطقة الصابونة
ودرب حيدر ودرب السرجة ودرب الهجان

(شارع سارية السقائين) *

أوله من آخر شارع الشيخ ربحان وآخر شارع درب الحمام وطوله مائة وأربعة وسبعون مترا * وبه من جهة المين درب الخولا وسكة الدورية خلفها درب الميضأة وعطفة عريان ودرب الصبان وبه القرا قول المعروف بقرا قول حارة السقائين قريب من الاماكن المستجدة ووكة رضوان جلبي * أما كن السكني

(شارع سويقة السباعين) *

يبتدى من آخر شارع درب الخرو وينتهي بشارع الناصرية وطوله مائتان وسبعون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة موصلة لسوق مسكة ومن جهة اليمين عطفة قرن الغزال وعطفة المسحر * وبه أيضا جامع مستقر المعروف بالجامع الاخضر هو على البركة الناصرية عمره الامير آق سنقر شاد العمائر المظانية واليه منسوب قنطرة سنة ١٢٠٠ على الخليج الكبير بخط قبر الكرماني قبالة الجبانية مات سنة أربعين وسبع مائة واليوم هذا الجامع متخرب وانما يصل في جزء منه ونظرة للديوان * وزاوية الشيخ محمد الجباس وهي زاوية صغيرة مقامه الشمائر وله انصافيت موقوف عليها ونحت نظره جرح يدعي بانيه الخانوقى وذكر المناوى في طبقاته أن نور الدين بن العنظمة المجدوب المستغرق مات في أوائل القرن اخلاص عشر ودفن بزاوية عبرت له سويقة السباعين بخط منازل آبائه انتهى (قلت) ولم يكن هذا غير هذه الزاوية ففعل نور الدين هذا فمن سوانه أعلم * وبه هذا الشارع أيضا ضريح يعرف بالاربعين وقرا قول قديم تجاه باب حارة السقائين ودارورثة اجديك الخوخدار (تمة) * اسم سويقة السباعين اسم قديم ذكره المقرئ في ترجمة حكر الست مسكة حيث قال هذا الحكر بسويقة السباعين بجوار حكر الست حديق وسمى لبركة التي كانت هناك بركة السباعين فقال عرفت بذلك لانه اتخذ عليها دار للسباع وهي موجودة هناك الى اليوم ثم قال ولم تحدث بها العمارة الا بعد ستة سبع مائة وانما كان جميع ذلك الخط وما حوله من منشأة لمهراني الى المقس سائين ثم حكرت انتهى (قلت) بركة السباعين محلها الآن عمارة محمد بك الشمائري وما بجوارها من العمارة من الجهة القبلي والغربية وكان ينصلها عن القاهرة أرض من اربع وكان المار من بوابة الناصرية الى جهة الشيخ ربحان يجدها عن يمينه وترتب القاصد بقر بها وكات باقية الى وقت دخول لفرنسية ودخلها على الشرطة التي رموها اربعة مائة وخمسون مترا وعمرتها المتوسط مائة وخمسون مترا ومساحتها تقرب من ستة عشر فدانا بعددات وقد اهدا * وذكر المقرئ في ترجمة حكر الخليلي انه هو الخط الذي يقرب سويقة السباعين وجامع الست مسكة وهو بجوار حكر الزهري وكان بستانا يعرف ببستان أبي اليمان ثم عرف ببستان ابن جن حلوان وهو الحال محمد بن الزكي يحيى بن عبد المنعم بن منصور التاجر في عمرة الستين عرف بابن جن حلوان مات في سنة احدى وتسعين وسقائة وحده هذا البستان القبلي الى الخليج وكان فيه باب هو المالب والحد البحري ينتهي الى غيط قيساروا والشرق الى الادراحة بكرة والعربي ينتهي الى قطعة تعرف قديما بابن أبي التاج ثم عرف ببستان ابن لسراج واستأجره ابن جن حلوان من الشيخ نجم الدين بن الرفعة لفقته المشهور في سنة ثمان وثمانين وسقائة فمرف به ثم ان هذا البستان حكر بعد ذلك فعرف بحكر الخليلي * وذكر أيضا في ترجمة حكر الزهري أن ببستان أبي اليمان يعرف اليوم مكانه بحكر أقباغ وفي جامع الست مسكة وسويقة السباعين انتهى (قلت) وجامع الست مسكة موجود الى الآن وكذلك سويقة السباعين تعرف بهذا الاسم الى اليوم وتمتد الى درب الخليفة من شارع الناصرية * ويؤخذ من كلام المقرئ أن ببستان أبي اليمان المعروف مكانه بحكر أقباغ كان يمتد الى الخليج والى شارع درب الخرو من الجهة البحرية والى شارع خليل طينتمس الجهة القبلي ويدخل في مس الجهة الغربية كتلة المنازل المحددة بشارع درب الحمام وشارع المذبح وجزء من شارع الناصرية الى جامع الاسماعيلى ويكون محل غط قيساروا الآن الارض التي على عين الملك بشارع المذبح لحد شارع أبي الليف وأول شارع الناصرية * ويؤخذ من كلامه أيضا على حكر الحلبي ببستان الترنغاني كان مجاورا لحكر الخليلي من بحر * وكان تمتد الى بركة النواوين ويوجد بخطها نواوين اوية أثر بركة بركة الشفاف محلها اليوم بيت حرم محوييل والجامع الجديد الذي بناه الحديثو اسمعيل بدل جامع محمد بك المبدول وهذه البركة كانت

تسمى عند أهل هذه النخلة بركة الدمالشة وكان يأتي إليها الماسمن القاطون المارييت راغب بالثاوييت من عشلي باشا
وفيه موجود إلى الآن بقرب قنطرة منفرة وناظر أن هذا القاطون محل الهدير الصغير التي ذكره في عبارة المقرري
وأن بركة الدمالشة هي بركة الطواين المذكورة ويكون بسند الفرغاني محله الآن كثلة البيوت المجددة بشرع
الزير المعلق وشارع درب الحمام وشارع حارة لسفانين ويكون حكر الحلي محله الجهة البحرية لبستان الفرغاني
من بيت محويك إلى بركة الشقاق التي محلها اليوم ميدان عابدين والشارع الباسا قسداً المقرري ذكر أن حكر
الحلي مجاور للزهرى وابركة الشقاق من غريب وأصله من حلة أراضى الزهرى اقتطع منه وباعه القاضي محمد الدين
ابن الخشاب وكيل بيت المال لافتي السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون في سنة أربع وتسعين وستمائة وكان
يعرف حين هذا البيع ببستان الجبال بن جن حسان ونحيط الكردي وبستان الطيلسان وبستان الفرغاني
وحده هذه القطعة القبلية إلى بركة الطواين وإلى الهدير الصغير والحد البحري ينتهي إلى بستان الفرغاني وإلى بستان
البواشي والحد الشرقي إلى بركة الشقاق وإلى الطريق الموصل إلى الهدير الصغير والحد الغربي إلى بستان الفرغاني
ثم انتقل هذا البستان إلى الأمير ركن الدين بيبرس الخاب في أيام الناصر محمد بن قلاوون وحكره فعرف به انتهى
(قلت) ببستان البواشي محله الآن الأرض التي على عين المار في شارع البلاقة إلى الشيخ ديمحان وكان مجاور
البستان الفرغاني والطريق الموصل إلى الهدير الصغير محلها الآن حرة الزير المعلق وأما حكر الزهرى فحله الآن كثلة
البيوت والخانات الباقية من خط عابدين لمجددة بالخليج الكبير وشارع درب الحجر وشارع الزير المعلق وشارع غيط
العدة انتهى ما يتعلق بوصف شارع سوق السباعين قديماً وحديثاً

• (شارع أبي الليف) •

أوله من شارع سوق السباعين وآخره أول شارع المذبح وطوله مائة وعشرون متراً • وبأوله زاوية أبي
الليف الذي عرف بالشارع به وهي زاوية صغيرة شمالية مائة وعشرون متراً حوش وقوف عليها وابركة الخلة اضريح الشيخ
محمد بن غازي المشهور بأبي الليف يعمل له مولد كل سنة وبهذا الشارع من جهة اليمن خوخة تعرف بخوخة سعدان
وحارة تعرف بحارة الجعي باسم صريح الشيخ الجعي الذي بداخلها بجوار باب مصطفى أفندي راشد من الجهة الغربية
وبه من جهة اليسار درب يعرف بدرب مشمش

• (شارع المذبح) •

أوله من آخر شارع أبي الليف وآخره شارع درب الحمام وطوله مائة وعشرون متراً • وبه من جهة اليمن عطفة البستان
وعمة شرف وبها أيضاً زاويتان متخربتان أحدهما تعرف بزاوية الذواله والآخرى بزاوية داخلية نظرها للديون
• (شارع خليل طينة) •

بالنون بعد البساتين التحشية أوله من شارع درب الحمام ويقطعه الخليج المصري وآخره بجوار الشيخ صالح من الجهة
القبليّة وطوله ثلثمائة وثلاثون متراً يعرف أيضاً بشارع الخلق وبه من جهة اليمن حارة وثلاث عطف وهي • حارة
سوق مسكة بسلك منها حارة النصارى وبداخلها جامع معروف بجامع الست مسكة بالقرب من جامع الشيخ صالح
أبي حديد أنشأه سنة ست وأربعين وسبع مائة وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبع مائة
وبداخله قبر الست مسكة جارية الملك الناصر محمد بن قلاوون عليه معصومة من الخشب وبوسط صحنه بئر ومطهرته
ومنافعه بخارجها واستقرت منذ متخرباً ثم جددته ديوان الأوقاف وهو مقام الشعائر إلى الآن ولمّا عرفت الست مسكة هذا
الجامع في الحكر المعروف بمسكة السباعين بقرب حكر استحقق بني لباس حوله حتى وصلته بالعمارة
من سائر جوانبه وسكنه الأمراء والأعيان وأنشؤا به الحمامات والأوقاف وغير ذلك كما في المقرري وما ذكره
حديق فقال المقرري أنه يعرف اليوم بالمريس وكل بساكن من بعض بستان الخشاب فعرف بالست حديق من أجل
أنها أنشأت هناك ما كان حارة المارة في الناس مولد أكثر من كان في كنفه • (شارع) • حارة
المزروماوى هي الفواحش والقاذورات وصار به عدة مساكن وسوق كبير يحتاج محتسب القاهرة أن يقيم به ناساً

عنه للكشف عما يساع فيه من المعاش ثم قال وقد أدركنا المريس على غاية من العارة إلا أنه اختل منذ حدثت الحوادث من سنة ست وثمانمائة وبه الآن بقية من فساد كبير اه (قلت) فبوئخذ من كلام المقرري أن بستان الخشاب كان بعض هذا السكر ومحل الآن الأرض الواقعة أمام القصر العيني والقصر العالي المحددة بالخليج والشارع المار بجبل منزل أجد باشا راش - دالى القصر العالي ولعل تسميته بالمريس في زمن المقرري أخذت من سكن السودان به وعلمهم المنزل المسمى أيضا بالمريس وظهر أن مساكن السودان كانت ممتدة على جانبي الخليج الى أن اتصل بعباني البلد محل منزل أجد باشا راش ومنزل حافظ بك والشارع السبعة فينب الموصل للأرض التي بها مسجدان العابد من المعروف قديما بالأرض الصفراء كما ذكره لنا المقرري عنه - دال الكلام على قطائع ابن طولون وأما الجامع الذي أنشأه الست حدق في محل منظر السكرة فقد ذكرنا في غير هذا الموضع من هذا الكتاب أن محله الآن عمارة حسن باشا راسم الواقعة بجانب بيت داود باشا يكن وبيت يوسف باشا فهمي غربى بيت أجد باشا المذكور * ويدخل على حارة سوق مسكة أيضا حارة الزعفران وعطقة الذر ون حارة لنصارى بداخلها دار خورشيد باشا السنارى وعطقة الخسارة وعطقة خاف وعطقة السمى ودرب الأسطى * وبعد حارة سوق مسكة عطقة تعرف بعطقة الشريجي بها بيت جهين بك بداخله جنيته ثم العطقة السده ثم عطقة الحمام عرفت بحمام مصطفى بيك الذى بداخلها هوبر سم الرجال والنساء وبقر به جامع ابن ادريس أنشأه - يد أجد - ابن ادريس الشافعي القاسمي في سنة احدى ومائتين وألف بداخله قبر وعليه مقصورة من الخشب ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعرا مائة من ربيع أوقافه الى الآن وبقر به دار ورثة المرحوم محمد بك الدغستلى به اجنيته وأما جهة اليسار فيها عطقة القماش وعطقة الجردلى التي بها دار اسمعيل باشا القرين وعطقة قفص الوز وعطقة انقلي ودرب الهياثم وهو درب كبير بداخله الجامع المعروف بجامع الهياثم أنشأه الأمير يوسف بر بجى في سنة سبع وسبعين ومائة ألف وشعرا مائة من ربيع أوقافه الى اليوم وبلصقه سبيل به لوه مكتب تابع له وبهذا الدرب أيضا من الدور الكبيرة دار الأمير سليم باشا أبانطه ودار الأمير ابراهيم باشا كرس وهي دار الأمير يوسف بر بجى صاحب الجامع المذكور ودار أجد باشا الطوبجي ودار المرحوم مراد بك ودار الأمير مصطفى بيك فرحات ودار الأمير رستم بك في مقابلهما جبابسة تعرف بجبابسة درويش مصطفى معده لبيع لحس وطعنه ودار الأمير أمين باشا الأزمرلى وسراى الهياثم الجميع بجناز ما عدا دار الأمير مصطفى بيك فرحات وبجهة اليسار أيضا حارة المضاة تجده ضريح سيدى لبرموى وهذا الشارع من الجوامع الشهيرة جامع الاستاذ الحنفى أنشأه الاستاذ شمس الدين أبو محمود محمد الحنفى بجوار داره في سنة سبع عشرة وثمانمائة كما ذكره المقرري وجعل له ثلاثة أبواب أشهرها المفتوح على الشارع وعن يسرة الدخلى به مدفن لشيخ عمر شاه والشيخ عمر الكنى وسبيل ومكتب لتعليم الأطفال * وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف حددد الامير سليم افندى تابع العزيز محمد على باشا كما هو منقوش بجوار قبته وفيه بئر قديتان احدهما بالايوان الصغير البصرى وكانت تسمى بئر الكرامة قد سد فيها بالخراب بعض النظار والآخرى تجاه باب المقصورة بجوار العمود يستشنون بمائها ويرعون انما من مازمزم وهي دائمة مغطاة لانفتح الأيام المولد وبالجانب الايمن ضريح السلطان الحنفى بعلاه قبعة مرتفعة وعليه مقصورة من الخشب المرمم بالصدف والعاج يعمل له مقبرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعرا مائة من ربيع أوقافه الكثيرة * وبقر به جامع الشيخ صالح أبي حديد أنشأه الخديو اسمعيل سنة ثمانين ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الحاس بعلاه حائسة مرتفعة يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعرا مائة من ربيع أوقافه بعرفة ديوان الاوقاف وأنشأ الخديو اسمعيل أيضا تجاهه سبيلا كبيرا به لوه مكتب عظيم وترتب فيه مؤدبون وخوجات لتعليم جميع الفنون التي تدرس بالمدارس وصار الآن من المكاتب الاهلية التي تحت ادارة ديوان الاوقاف * والمعالم من امر الشيخ المدفون بهذا الجامع انه كان في مبدأ أمره قاطع طريق وكان له صاحبان ملازمان له أحدهما الشيخ يوسف المدفون في الشارع العام الموصى من الاسماعيلية الى القصر العيني تحت القبلة المجاورة بقبة لاظ أوغلى * والثاني لم أوقف على اسمه وإنما كان يجلس بحارة قرب سبعة على مكس له بيت مخرب هناك ويتبرأرى الدرويش ولناس فيه اعتقاد

كبير ويرى من انه من الاولياء فيستريحون به ويقبلون يده وكان يستمر جالساً الى الليل وكلما مر عليه رجل بمفرده قال يا واحد فيخرج في الحال من البيت بجسلة رجال يحتاطون به ويدخلونه البيت فها راعته فية تلاقوه ويسألون مامعه واستمر وأعلى ذلك العمل القبيح زماناً طويلاً الى أن استشرى الضابط بذلك فأكن لهم كيناً وحرصاً رجلاً على المرور لسلام من هنالك فلما مر الرجل بادي الشيخ كعادته فخرجت الرجال واحتاطت به واذا بالكمين قد خرج عليهم وضبطهم ووضع اليد على الشيخ ومن كان معه بالبيت وعاقبوه ثم عابوا شديداً فافتر الشيخ على صاحبيه الشيخ يوسف والشيخ صالح هذا وكان الشيخ يوسف يابو ذبلاط أو غنى فوقع عليه فعذاعنه وأما الشيخ صاحب المكسلة فقتل بعد تعذيبه وأما الشيخ صالح فاحتجى بأمرأة مغنية مشهورة فاذعت به مجنوناً ووضعته في رجله قيداً من حديد وأخذوه فوجدوه كما قالت واعتقل أسانه عن الكلام لشدة خوفه وبقي على ذلك مدة ثم شاع عنه بين الناس ان له كرامات واخباراً بالغيبات وذلك بواسطة من اجتمع حوله من الاواباش ونحوهم فقصده كثير من الناس أمراء وغيرهم واعتقدوا فيه خصوصاً النساء وازدحم بيته بالزوار وهجمت عليه النذور والهدايا كل ذلك وهو لا يتكلم وملقى على الفراش وعليه حرم من صوف أبيض وفي رجله قيود الحديد وحوله الحدم وعند رأسه امرأة يدها مروحة تروح به عليه وهو محملاً رأسه ويلعب شفته فيسمع له صوت سادج خفي جداً يشبه صوت الأخرس وليس له مفهوم فعند ذلك تقول المرأة للعاضرين من الزائرين الشيخ يقول فلانة تروح وفلانة تصطح مع زوجها وفلانة تعجب والفتاب يحضر وزيد يترقى وبكر ينزل الى غير ذلك من الخرافات فكل من كان حاضراً يأخذ له معنى لنفسه من هذه الالفاظ وبسبب ذلك صارت خدمته في ثروة كبيرة وفوائد كثيرة واستقرت حاله هكذا الى أن مات فبني له الخديو اسمعيل هذا الجامع ودفن به وهو جامع عظيم لم يبن غيره من الافاضل ذوي المعارف والعلم الذين انتفع الكثير بعلمهم ومعارفهم ولكن هذه عادة قديمة ألهاها المصريون من قديم الزمان وطالبنا به عليها كتب من المؤلفين في كتبهم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * وهنالك أيضاً هذا الشارع سبيلان أحدهما وقف على أعاسليم وتحت نظر محمود أفندي سليم من ذرية الواقف والاخر تحت نظارة سليم أفندي رسم ودارورثة المرحوم رسم باشا ودارورثة المرحوم أحمد بك النبدلي ودارورثة المرحوم علي آغا السجادي

* (شارع سويقة اللالا) *

يتهدى من آخر شارع الخنقي بجوار درب الهيا تروى انتهى اشارع الدرب الجديد وطوله مائتان وسبعون متراً وبه من جهة اليسار ثلاث عطف * الاولى عطفة المحتسب بداخلها زاوية صغيرة تعرف براوية رضوان فيب لوح رخام منقوش فيه (أحيا هذه الزاوية المباركة بعد نثارها حضرة الامير رضوان اختيار جابوشان محرم أمين عفا الله عنه اقتراح عام سنة ست وما تين وألف) وهي اليوم معطلة الشعائر وجعلت مكتبة لتعليم الاطفال اللغة التركية وبهذه العطفة أيضاً دار الامير أصلاً ن باشا ودار الامير حسين باشا الطوبجي ودار ابراهيم باشا أدهم بكل واحدة جنبه الثانية عطفة المادق بداخلها زاوية صغيرة تعرف براوية عمر شاه شعائرهما مقامة من مرتب لها بالرواية بنظر رجل يدعى بخليل أفندي * الثالثة عطفة مرزوق باشا حاتم يعرف بحمام مرزوق من انشاء حسين آغا نجاشي وهو برسم النساء فقط وبها بيت رهن أعجوبة * وأما جهة اليمين فيها حارة العراقي يسلك منها بالشارع الناصرية عرفت بالشيخ العراقي صاحب الضرر الذي بها وبأولها الجامع المعروف بجامع داود باشا كان أول أمره مدرسة أنشأها الامير داود باشا المتولي على مصر سنة خمس وأربعين ونسماها وأنشأ أيضاً بجواره سيلا مقروشا بالرخام شعائرهما مقامة من ربيع أو فافهم الى اليوم * وبوسط حارة العراقي أيضاً ضرر يح عرف صاحبه بالشيخ محمود زاوية تعرف براوية الست لالا كانت متخربة فبناها المرحوم عبد الجليل بك سنة خمس وتسعين وما تين وألف وهي شرقي منزله وجعل محاضرات وعمل لها بئر وأقام شعائرها الى الآن ويعمل بها مولد كل سنة لست لالا المدفونين بها * وبهذا الشارع أيضاً جامع الكردي يصعد الدار مدرجاً وأسنده عدة حواصل وله مطهرة يحوارها نخيل وأشجار ومنذته بدورين ويدخله صريح يعرف بالشيخ الكردي عليه مقصورة من الحشب وشعائرها مقامة بنظر ديوان الاوقاف

وبعد تدوير كبيرة منها داراً جديداً صادق ودار سروراً غنجاناً ودار حسن أفندي وكيل طلعت باشا ودار
عبد الجليل بك كلها جددت. وكان بهذا الشارع تجامع الكردى المذكور دار السيد محمد الشهير بمرتضى
شارح كتاب القاموس وهو كافى الجبري الفقيه المحدث المغوى النحوى الأصول الناظم انشاؤه الشيخ السيد
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسيني الزبيدي الحنفى قال الجبري ولد سنة خمس وأربعين ومائة
وآل كجامعة من لفظه ورأيت بخطه ثم قال ونشأ ببلاده وارتحل في طلب العلم وجمع من الرأى ورد إلى مصر في تاسع
صفر سنة سبع وستين ومائة وألف وسكن بخان الصاغة وأول من عاشروا وأخذ عنه السيد على المقدسى الحنفى من
علماء مصر وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الموى والجوهري والحنفى والسيد البلبلى والصعيدى
والمداينى وغيرهم وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفاضله وجودة حفظه واعتنى بشأنه في جعل كتبه أغزبان ووالاه
بره حتى راح أمره وتروى حاله واشتهر ذكره عند الخاص والعام ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسومة
وسافر إلى الصعيد ثلاث مرات واجتمع بكابر وأعيانه وعلمائه وأكرمه شيخ العرب همام واسمه عبد الله بن عبد الله
وأبو على وأولاد نصير وأولاد وافي وهادوه وبروده وكذلك ارتحل إلى الجهات البحرية مثل دمياط ورشيد والمنصورة وباقى
البتار العظيمة من أراحيى كانت مزيينة بأهلها عامرة بكابرها وأكرمه الجميع واجتمع بكابر النواحي وأرباب العلم
والسلاوة وتلقى عنهم وأجازوه وصنف عدة رحلات في انتقاله في البلاد القبلية والبحرية فتعزى على
لطايق ومحاورات ومدائح نظمها وترجمت كانت مجلداً ضخماً وكانه السيد أبو لؤى بن وفاء أبى الفضل وذلك
يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة اثنتين ومائة وألف ثم تزوج وسكن بقطعة الغسال مع بقا مسكنه بخان
الصاغة وشرع في شرح القاموس حتى آتته في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلداً اسمها تاج العروس ولم يكمله
أولم ولجة حاله جمع فيها طلاب العلم وأشباه الوقت بقطر المدينة وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وأطلعهم
عليه واعتبطوا به وشهدوا بفضل رسالته اطلاعه وروسخه في علم اللغة وكتبوا عليه تبارك نظمها ونثراً ولما أنشأ
محمد بك أبو الذهب جامع المعروف به بالقرب من الأزهر وعمل فيه خزانة الكتب واشترى جلد من الكتب ووضعها
مهاً ثم وأيده شرح القاموس هذا وعرفوه أنه إذا وضع تاريخه ككل نظمها وانفردت بذلك دون غيره هاورغبوه في
ذلك فطلبه وعوضه عنه مائة ألف درهم فضة وضعه فيها ولم يزل المترجم يخدم العلم ويرقى في درج المعالي ويحرص
على جمع القنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الأنساب ولا سيما سيد وتخرج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين
المؤخرين بالمقدمين وألف في ذلك كتباً ورسائل ومخطوطات وأراخيز جمة ثم انتقل إلى منزل بسويقة اللالاجاه جامع
محرم أفندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفى وذلك في أوائل سنة تسع وعشرين ومائة وألف وكانت تلك الخطة
أذن ذلك عامرة بكابر والأعيان فأحسد قوا به وتحمب اليهم واستأنسوا به واسوه وهادوه وأنوا إلى زيارته من كل
ناحية ورغبوا في معاشرته لكونه غريباً وعلى غير مودة العلماء المصريين ومساكنهم ويعرف باللغة التركية والفارسية
وبعض أسان لكروج فأنجذبت قلوبهم إليه وتناقلوا أخباره وحديثه ثم شرع في أملاء الحديث على طريقة السلف
في ذكر لاسانيد الرواة وأخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسائل بالاولية
وهو حديث الرجة رواه ومخرجه ويكتب له سند بذلك ثم إن بعض علماء الأزهر ذهبوا إليه وطلبوا منه جازة فقال
لا بد من قراءة أوائل الكتب وانتقوا على الاجتماع يجب مع شيوخ الصليبة الاثنين والخميس تبعاً لعدد من الناس
فشرعوا في صحيح البخارى بقراءة السيد حسين الشيرازى واجتمع عليهم بعض أهل الخطبة والشيخ موسى الشيرازى
إمام المسجد وخازن الكتب وتناقل في الأس سعى علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الهامى
والشيخ سليمان الأكرشى وغيرهم لاخذ عنه فازداد شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل ذلك لنواحي وغيرهم من
العامه والكابر والأعيان والتسوا منه تبين المعاني فثقل من الرواية إلى الدراية وصار درس عظيم فعند ذلك
انقطع عن حضوره كثر الأزهرية وقد استعنى عنهم هو أيضاً صار يلى على الجماعة بعد قراءة من من الصحيح حديثاً
من المسائل أو فضائل الأعمال ويسر درجان سنده ورواه من حفظه ويقبضه بآيات من الشعر كذلك

فيتعجبون من ذلك لكونهم لم يعهدوها فيما سبق في المدرسين المصريين وافتتح درسا آخر في مسجد الحنفي وقرأ الشرائع
في غير الايام المهدودة بعد العصر فازدادت شهرته وأقبلت اشخاص من كل ناحية لسماعه ومشاهدته لكونها
على خلاف هيئة المصريين ووزيهم ودعاه كثير من الاعيان الى بيوتهم وعلموا من أجله ولائم فاخرة فذهب اليهم
مع خواص الطلبة والمقرئ والمسنن وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء الحديثة كالثلاثيات البخاري أو
الداري أو بعض المسلسلات بحضرة الجماعة وصاحب المنزل وصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونساؤه من خلف
الستار وبين أيديهم مجاهر الجهور بالعنبر والعود ومدة القراءة ثم يجتمعون ذلك بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم
على الأسبق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسايعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ
ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق ثم قال وانجذب اليه بعض الامراء
الكبار مثل مصطفى بك الاسكندراني وأيوب بك الدفتردار فسموا الى منزله ورتدوا بحضور الجماعة وواصلوه
بالهدايا الجزيلة والخلل واشتري الجوارى وعمل الاطعمة للضيوف وأكرم الواردين والوافدين من الاتاق المعيدة
وحضر عبد الرزاق أفندي الرئيس من لدار الرومية الى مصر ومع به فحضر اليه وطمس منه الاجازة وقرأه منامات
الحريري فكان يذهب اليه بعد فراغه من درس شخص ويطالع له ما يدر من الامامات ويذهب معه معانيها المعوية ولما
حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عنده وأصعداه وخلق عليه فروة وورنبله تعينا من كلاله كبايته من
سلم وسم وأرزو حطب وخبر ورنبله علفه فين يله يفرأ خرمين والسائر وهو غلام لا بارأه منى الى الدولة شأنه
فأناه مسوم عرق جريل بالضر بخانة وقدره مائة وخمسون نصف افضة في كل يوم ولت في سنة إحدى وتسعين ومائة
وأتف فاعظم أمره وانتشر صيته وطلب الى الدولة في سنة أربع وتسعين فأجاب ثم منعه وترادفت عليه المراسلات
من أكابر الدولة وواعاؤه بالهدايا والتحف والامتنعة الثمينة وكاتبه ما لوك النواحي من الترك والبخارا والهند واليمن
والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل
ناحية وترادفت عليه منهم الهدايا والصلوات والاشياء لغريبة وأرسل اليهم من أغنام فزان وهي بحبيبة الحلقة
عظيمة قابضة يشبه رأها رأس الجمل فأرسلها الى ولاد السلطان عبد الحميد فوقع لهم موقعا وكذلك أرسلوا له من
طيور البغايا والجوارى والعبيد والغواشية فكان يرسل من طرائف الناحية الى الناحية المستغرب ذلك عندها
وبأنيب في مقابلتها أضعا فيها وأناد من طرائف الهند وصنعاء اليمن وبلاد مصر وغيرها أشياء نفيسة وماء الكادي
والمرسات والعود والعنبر والعطر شاء بالارطال وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعدة قازائد
ومانت زوجته في سنة ست وتسعين فزن عليها حرا ناسا كثيرا ودفنها عند المنهد المعروف بعشمد السيدة رقية
وعمل على قبرها مقاما ربة صورة وستورا وقرشاقا ديل ولازم قبرها أياما كثيرة ويجمع عنده الناس والقراء
والمنشدون ويعمل لهم الاطعمة والثريد والقهوة والتبريد واشتري مكانا بجوار المقبرة المذكورة وعمره بيتا
صغيرا وفرشه وأسكن به أمها وبيت به أحيانا وقصده الشعراء والمرائي فيقبل منهم ذلك ويحيزهم عليه ورتاها هو
بجملته قصائد ذكرها الجبرتي في تاريخه وبالجملة فانه كان في جمع المعارف صدرا لكل ناد حتى قوض الدهر منه
رفيع العباد وأذنت شعبه بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال كقيل

وزهرة الدنيا وانبت * فانما تنقي بماء الزوال وقد نعا انفضل والكرم وناحت لفراقه جماع الحرم
وأصيب بالطاعون في شهر شعبان وذلك انه صلى الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره فطعن بعد ما فرغ من الصلاة
ودخل الى البيت واعتدل لسانه ثم اللله وتوفي في يوم الاحد ودفن في قبرا أعده لنفسه بجانب زوجته بالمشهد
المعروف بالسيدة رقية ومن مؤلفاته خلاص شرح التماموس وشرح الاحياء كتاب الجواهر المنيحة في أصول أدلة
مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه مما وافق فيه الائمة الستة وهو كتاب نفيس حافل رتبة ترتيب كتب الحديث من
تقديم ما روى عنه في الائمة قادات ثم في العمليات على ترتيب كتب الفقه والعقد الثمين في طرق الالباس والتملقين
وحكمة الاشراف الى كتاب الاتاق واعلام الاعلام بناسك مع بيت الله الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب

حضرة الصديق والقول المشهور في تحقيق لفظ لتابوت ومنح الفيوضات الوفية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الالهية وجزء في حديث نعم الادم الخل وتفسير على سورة يونس مستقل على لسان القوم وحديقة الصفا في والدي المصطفى ورسالة في طبقات الحفاظ والمنح العلية في الطريقة النورية الشاذلية والاتصار لوالدي النبي المختار والقيمة السند ومناف أصحاب الحديث وكشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام ورقع الشكوى لعالم السر والتجوى وتردح القلوب بكرم ملك بني أيوب وغير ذلك مؤلفات كثيرة ذكرها الخبير في ترجمته فتراجع

(شارع الدرب الجديد)

أوله من آخر شارع سويقة اللالا وآخره الدرب الجديد وطوله مائتان وعشرون مترا وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الجبل ودرب يعرف بدرب الخواجا ومن جهة اليمين عطفة الحمام بداخلها الحمام المعروف بحمام الدرب الجديد من إنشاء المرحوم محرم أفندي الكاتب الكبير جعله برسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن ثم عطفة الامير يوسف ثم حارة البوشى ثم عطفة الجنيد عرفت بجامع الجنيد الذي هناك بالقرب من المشهد الزينى أنشأه لامير فلك الدين فلك شاه بن ددا البغدادى سنة عشرين وسبعمائة شعاعا ومقامة الى الآن من أوقافه ويتبعه سبيل مختبر ثم بعد عطفة الجنيد الدرب الجديد لذي عرف الشارع به وهو درب كبير برأسه سبيل يعرف بسبيل يونس أنشأه الامير يونس وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وبقرب سبيل لياقرجية أنشأه الست المعروفة بالياقرجية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وجعلت فوقه مكتبا وهما عامران الى اليوم من أوقافهما وبداخله منزل ورثة المرحوم مصطفى باشا الخردلى ومنزل ورثة المرحوم مصطفى بك بكل منهما حبيبة وغير ذلك من الدور الكبيرة والمنازل الصغيرة

(شارع الناصرية)

يبتدى من آخر شارع سويقة السباعيين وينتهي لشارع الكوى وسكة القصر العالى وطوله خمسمائة وعشرون مترا وبه من جهة اليسار درب المزين ثم درب الجنينة ثم درب المعقبة ثم درب العزالى ويعرف أيضا بدرب القرودى بسلك منه لشارع سويقة اللالا وبداخله عطفتان وراوية تعرف براوية الست صلوحه معطفة الشعائر تخربها وتحت نظر ديوان الاوقاف وأخرى تعرف براوية الطوابى شعائرها ومقامة ونظرها لآخره تدعى قاطمة النبوة ويجوارها سبيل صغير ثم درب أى حاف بداخله ثلاثة فروع غير نافذة ثم درب الكيسة بضم الكاف وفتح الون وتشديد الياء ثم درب السابى بداخله ضريح معروف بصريح أبي يزيد البسطامى ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الخبرى * وأما جهة اليمين فمساكن الخياش ودرب البندق بداخله درب الفقراء ودرب الصابنة وعطفة صغيرة وضريح يعرف بصريح الشيخ الحجاز * وبهذا الشارع من الجوامع الشهيرة جامع قايتباى بصعد اليه درج وله بابان أحدهما بالجهة الغربية يجوارها سبيل ولا آخر بالجهة البحرية يجوار باب المطهرة وشعائرها مقامة من أوقافه ينظر الديوان وجامع الاسماعيلى أنشأه الامير أرغون الاسماعيلى على البركة الناصرية في شعبان سنة ثمان واربعين وسبعمائة كما ذكره المقرئى وهو تجاه درب القرودى له بابان والمستعمل منه الآن لالة نصفه تقريبا والنصف الآخر فيه المطهرة والمرحاض والبئر وليس به أضرحة ولا مسكنة وشعائرها مقامة من أوقافه الى الآن وكانت مطهرته أولا في خارجه وقد جعلت اليوم بداخله معرفة ديوان الاوقاف وجامع أبي اليسر وهو جامع قديم مقام الشعائر الاسلامية من جهة ديوان الاوقاف بنى أول أمره مدرسة بناها الامير قراة منقر الشمسى الظاهرى برقوق المتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة * وبه أيضا زاوية تعرف براوية لكوى على الخليج بالقرب من المشهد الزينى عرفت باسم الشيخ ابراهيم الكوى المدفون بها بالونى قبة صغيرة وشعائرها مقامة من ربيع أوقافها ينظر رحل يدعى الشيخ ابراهيم حسن البيومى * وبه ضريح يعرف بين الناس بصريح كعب الاحبار وآخر يعرف بالشيخ الزينى وجامع الناصرية برسم الرجل والنساء جادف ملك بهص الاهالى * عمارة مجيدى التتويجى * هي عمارة كبيرة وفي مقابليها حياصة تعرف بحياصة التتويجى معقدة لطعن الحبس ويهه * وبه أيضا المدرسة المعروفة بمدرسة المستديان التى

كانت في الاصل دار الامير حسن كاشف بحر كس أحد الامراء المصريين ترجمه الجبرقي فقال حسن كاشف
المعروف ببحر كس أصله من مماليك محمد بك أبي الذهب واشراق عثمان بك الشرفاوي كان من الفراعنة وهو الذي
عمر الدار العظيمة بالناصرية وصرف عليها أموالا عظيمة وقبل بياضها وصلت الفرنسيس الى الديار المصرية فسكنها
انفسهم والمندرون وأهل الحكمة والمهندسون فلذلك صيبت من الخراب كما وقع لغيرها من الدور لتكون
عكره لم يبق سكنوا بها فقلد المترجم الصنحية بالشام ثم مات بالطاعون وذلك في سنة خمس عشرة ومائتين وألف
ثم أخذ تلك الدار الامير عثمان بك البرديسي وسكنها وبني حورها أبراجا جعل فيها طائفة من عسكره وظن أنه ينقذ
بأمانه مصر فلم يتم له ذلك وخرج منها مطرود وبقي على ذلك الى أن مات بمنفلوط ودفن بها وذلك في سنة إحدى
وعشرين ومائتين وألف وكان ظالمًا غشوا ماسي التدبير رحمه الله بما في زوال عز الامراء المصريين ودورانهم انتهى
وقد بسطنا ترجمته بعد الكلام على منفلوط من هذا الكتاب ثم بعد خروج البرديسي وموته بمنفلوط دخلت تلك الدار
في ملك العزيز محمد علي باشا فحرمها وحملها مدرسة ثم لما تولى المرحوم عباس باشا بطلمها وحملها مسافرا خانة لكل من
ورد الى مصر من الديار الأجنبية ثم جعلت في عهد الخديو اسمعيل مدرسة للمبتدیان وهي باقية على ذلك الى الآن
وهذه المدرسة قد دخل فيها بعض بيوت من الجهة القباية لعدم كفايتها لضم وربات السلامة المحجة عين بها وفي مدة
نظارتني على ديوان المدارس أجريت بها عمارة كبيرة وبعض تصليحات ومع هذا لم تستوف شروط المدارس وينبغي
هدمها وبنائها على قباب مستحسن لتكون موافقة لذلك (تمة) * كان بهذا الشارع البركة المعروفة بالبركة الناصرية
وكانت في الجهة الغربية للبركة المعروفة ببركة السباع وكانت تعرف في زمن الفرنسيين ببركة أبي الشامات وقد
تكلم عليها المقرري في خططه حيث قال هذه البركة من جملة جنان الزهري فلما خربت جنان الزهري صار موضعها
كروم تراب الى أن أسس السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ميدان الزهري في سنة عشرين وسبعمائة وأراد
بناء الزريبة بجانب الجامع الطيبرسي احتاج في بنائها الى طين فركب وعين مكان هذه البركة وأمر للفرز نظرا لجيش
فكتب أورا قاياماء الامراء والتدب الامير يرس الحاجب قنزل بالهندسين فقاموا بدور البركة ووزع على الامراء
بالاقتساب فنزل كل أمير وضرب خيمة له على ما يخصه فابتدؤا العمل في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع
الاول سنة إحدى وعشرين وسبعمائة فتمادى الحفر الى جانب كنيسة الزهري وكان اذ ذاك في تلك الارض عدة
كثايس ولم يكن هنالك شيء من العمارات التي هي اليوم حول البركة الناصرية ولا من العمارات التي في خط قناطر السباع
ولا في خط السع سقايات الى فطرة السدة وانما كانت بساتين وكثايس ودور النصارى فاستولى الحفر على ما حول
كنيسة الزهري وصارت في وسط الحفر حتى تعلقت وكان الصدق تسقط من غير تعهد هدمها فأراد الله تعالى
هدمها على يد العامة ثم لما تم حفر البركة نقل ما خرج منها من الطين الى الرربة وأجرى اليها الماء من جوار الميدان
السلطاني الكاثر باراضي بستان الخشاب عند موردة البلاط فلما امتلأت بالماء صارت مساحتها سبعة أفدنة فحفر
الناس ما حولها وبنا عليها الدور العظيمة وما برح خط البركة الناصرية عامرا الى ان كانت الحوادث من سعة
ست وثمانمائة فتسرع الناس في هدم ما عليها من الدور هدم كثيرا كان هنالك والهدم مستمر الى يومنا هذا
انتهى (قلت) وجميع ما ذكره المقرري في ترجمة البركة الناصرية يدل على أنها التي كانت تعرف في زمن
الفرنساوية ببركة أبي الشامات وكان موقعها على الخريطة التي رسمتها لفرنساوية في غربي الجنيينة المعروفة بجنيينة
وهي يمين من الجهة لبحرية وكان هو سوما بجوارها من الجهة الشرقية تل أثره اقل الى الآن في الزاوية الغربية
للجنيينة المذكورة * وهذه البركة كانت تتقدم بواية الناصرية الى شارع السيدة زينب الموصل الى القصر
العالى ومن حقوقها ديوان المسابقة الذي كان يبيتا لامعيل باشا المتش وكذا المبانى المقابلة له الكائنات على
الشارع العمومي وكان في بحرهما غيظ يعرف بغيط أبي الشامات وفي شرقها غيظ قائم يسكن الذي هو الآن بيد
ورثة وهي يسكن وكان يعرف في زمن الفرنسيين بالمجلس لان ذوى المعارف من الفرنسيين الذين حضروا مع
نابليون بنابرزلوا بقرب هذا الغيظ بالمزمل المعروف ببيت حسن كاشف الذي هو الآن مدرسة المبتدیان فعرف

الغيط بهيـد الجلس من أجل ذلك وكان قبلي الغيط المذكور الطريق العام وكان الناس يذهبون إلى القصر إلى يجد
عن عينه غيط فاسم يث وعن يساره غط ابراهيم جاورش وكان كبيراً متمدناً إلى الخليج ومن ضمنه الآن بيت حبيب
أحمدى وبيت حافظ يث وبيت علوى يث وبيت أحمد يث وبيت أحمـد يث وبيت أحمـد يث وبيت أحمـد يث وبيت أحمـد يث
بأشارته يث يعرف بغيط الجوهر حبيـة وبقرية غط يعرف بغيط عمر كاشف وكان يمدد إلى قطرة أسد وقد
وجد من سوما أيضاً على خريطة مصر التي عملتها فرنسا وجرى كان باقياً من الميسدان السلطاني وهو ميسدان
لشباب كان هذا الرعى المشاب في زمن العرب بمحمد علي بأشارته كان موضعاً من نجاه القصر العالي وينتد إلى القصر
العينى ثم ترجع إلى سان هدم كنيسة الرهرى التي تقدم ذكرها بقول ذكر المقررى أن هذه الكنيسة كانت
في الموضع الذي فيه الحركة الناصرية بأقرب من قباط السباع في برا الخليج العربي غربى اللوق ثم ذكر ما تقدم من
قرا الحركة الناصرية وأجرى الماء إليها ثم قال ولما كان يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى
وعشرين وسبعمائة وقت اشتغال الناس بصلوة الجمعة والعمل من الخفر بطل فتجمع عدة من غوغا العامة بغير
مرسوم لسلطات وقالوا بصوت عال مرتفع أنه أكر ووضعوا أيديهم بالمساحى وشعروا في كنيسة الزهرى وهدموها
حتى بقيت كوماً وقلوب من كان فيها من النصارى وأخذوا يجرى ما كان في الأوراس كـيـة يونس التي كانت بالمجرى
وكانت مضممة عند النصارى من قديم الزمان وبها عدة من النصارى قد انتظموا في أو يحمل اليهم نصارى مصر
ما لم يحتاج اليه ويبحث إليها بالذور الخلية وابتدأت الكثرة فوجد فيها مال كثير ما بين ثمة ووصاغ وغيره
ونساق العامة إلى أعلاها وفتحوا أبواباً وأخذوا اسمها لاولاً وقاشا وجرى آخر فكان أمرهم ولا ثم مضوا من كنيسة
أجرى بعد ما هدموها إلى كنيسة تين بجوار السبع سقيات تعرف أحدها بكنيسة البناات كان يسكنها ثبات النصارى
وعدة من الرهبان فكسروا أبواب الكنيسة تين وسبوا البناات وكن زيادة على ستين فتناوأخذوا ما عليهم من الثياب
ونهبوا سائر ما ظفروا به وجرى قوا وهدموا تلك الكنيسة كلها هذا والناس في صلاة الجمعة بعد ما خرج الناس من
الجوامع شاهدوا هولاء كبيراً من كثرة العبور ودخان الحريق ومرج الناس وشدة حر كآتهم ومعهم ما هو قشابه
الناس الخلل لهولة اليوم القيامة وانتشر الخبر وطار إلى الرملة تحت قلعة الجبل فسمع السلطان بجمعه عظيمه
مكرناً فزعمته فبهت الكشاف الحرف لم يبلغه ما وقع انزعج ارباب عظيم وغضب من تجرى العامة واقدامهم على
ذلك بغير أمر وأمر الأمير أيد غمش مير اخور أن يركب بجماعة الاوشاقية ويتداركها في الخلل ويقبض على من
وعده فأخذ يدي غمش يثياً للركوب واذا بخبر قد ورد من القاهرة أن العامة ثارت في القاهرة وخربت كنيسة بحارة
الروم وكنيسة بحارة زويلة وجاء الخبر من مدينة مصر أيضاً أن العامة قامت بعصر في جمع كثير جداً وذهبت إلى
كنيسة الملائكة بقصر الشمع فأغلقها لنصارى وهم محصورون بها رهى على أن تؤخذ فتراد غصب السلطان وهم
أن يركب بنفسه ويبطش بالعامة ثم تأخر لما راجعه الأمير أيد غمش ونزل من العامة في أربعة من الأمراء إلى مصر
وركب الأمير بارس الحاجب والأمير الماس الحاجب إلى موضع الخفر وركب الأمير طينال إلى القاهرة وكل منهم
في عدة وافترة وقد أمر السلطان بقتل من قدر وأعليه من العامة بحيث لا يعنون عن أحد فقامت القاهرة ومصر على
ساق وقرت النهاية فلم يظفر إلا من منهم لاجئ يجرى عن الحركة بما عليه من السكر بالخمر الذي يهيم من الكنائس ولحق
الأمير أيد غمش بعصر وقد ركب الوالى إلى المعلاة قبل وصوله ليخرج من زقاق المعلاة من حضر للذهب فأخذ هذه الرجم
حتى فرمهم ولم يبق إلا أن يحرق باب الكنيسة فجرد أيد غمش ومن معه لسيوف يريدون لفتك العامة فوجدوا عالماً
لا يقع عليه حصروا خوف سوا المعاقبة فأمسك عن القتل وأمر أصحابه بأرجاف العامة من غير أراق دموى مناديه
من وقف حل دمه فمرسائرس اجتمع من العامة وتفرقوا وصار أيد غمش وقفاً إلى أن أدن العصر خوفاً من عود العامة
ثم مضى وألزم وإلى مصر أن يبيت بأعوانه هناك وترلمعه خـسـين من الاوشاقية وأما الأمير الماس فإنه وصل إلى
كنائس الجمرى وكان الزهرى يركبها إذا ما كانا يبيت كـيـة يونس بها يدارقهم فهدموا الأمراء فهدموا المبر على
السلطان وهو لا يزداد الاحتقار إلا وابه حتى سكن غضبه وكان الأمر في هدم هذه الكنائس عجيباً من العجب وهو أن

الناس لما كانوا في صلاة الجمعة من هذا اليوم بجامع قلعة الجبل فعند ما فرغوا من الصلاة قام رجل مولود وهو يصيح
من وسط الجامع اهدموا الكنيسة التي في القلعة اهدموها واكثر من الصباح المزجج حتى خرج عن الحد ثم اضطرب
فتعجب السلطان والامراء من قوله ورسم تقيب الجيوش والحاجب بالقصر عن ذلك فضا من الجامع الى خرائب
التر من القلعة فاذا فيها كنيسة قد بنيت فهدموها ولم يفرغوا من هدمها حتى وصل الخبر بواقعة كنائس الجبل
والقاهرة فكثر تعجب السلطان من شأن ذلك الفقير وطلب فلم يوفق له على خبر وانفق أيضا بالجامع الازهر أن الناس
لما اجتمعوا في هذا اليوم لصلاة الجمعة قام شخص من الفقراء بعد اذن قل أن يخرج الخطيب وقال اهدموا كنائس
الطغيان والكفرة وصار يرمي الناس ويصرخ من الاساس الى لاساس فصدق الناس بالنظر اليه ولم يدروا
ما خبره واقترقوا في أمره فقال هذا مجنون وقال هذه اشارة شئ قلنا خرج الخطيب أمسك عن الصباح وطلب
بعد انقضاء الصلاة فلم يوجد وخرج الناس الى باب الجامع فرأوا التباة ومعهم اخشاب الكنائس وثياب
النصارى وغير ذلك من الثوب فسألوا عن الخبر فقبل قد نادى السلطان بحراب الكنائس فظن الناس الأمر
كقيل حتى تبين بعد قليل ان هذا الأمر انما كان من غير أمر السلطان وكان الذي هدم في هذا اليوم من
الكنائس بالتهرة كنيسة بارة الروم وكنيسة البندقيين وكنيسة بارة زويلة وفي يوم الاحد الثالث من
يوم الجمعة الكنائس هدم كائس القاهرة ومصر ورد الخبر من الى الاسكندرية بأن ما كان في يوم الجمعة التاسع
ربيع الآخر بعد صلاة الجمعة وقع في الناس هرج ورجوا من الجامع وقد وقع الصباح هدمت الكنائس فركب
من فورهم فوجد الكنائس قد صارت كوما وعدتها أربع كنائس وأنبط قنوتت من ولى البحيرة بأن كنيسة
في مدينة دمهور هدمت من الناس في صلاة الجمعة من هذا اليوم فكثر التعجب من ذلك الى أن ورد الخبر في يوم الجمعة
سادس عشره من مدينة قوص بأن الناس عندما فرغوا من صلاة الجمعة في اليوم التاسع من شهر ربيع الآخر قام
رجل من لقسراء وقال يا فقراء اخرجوا الى هدم الكنائس وخرج في جمع من الناس فوجدوا الهدم قد وقع في
الكنائس فهدمت كائس كانت بقوص وما حولها في ساعة واحدة وبوأترا خبر من الوجه القبلي والوجه لبحري
بكثرة ما هدم في هذا اليوم وقت صلاة الجمعة وما بهما من الكنائس والديوري جميع اقليم مصر كما تم بض سوى
شهر من يوم هدم الكنائس حتى وقع الحريق بالقاهرة ومصر في عدة موضع وحصل فيه من الشناعة أضعاف ما كان
من هدم الكنائس فوقع الحريق في ربيع بخط الشواين من القاهرة في يوم السبت عاشر جمادى الاولى وسرت
لنرى ما حوله واستمر الى آخر يوم الاحد فتلف في هذا الحريق نبي كثير وعندما أطفئ وقع الحريق بحارة الديلم
وكانت ليلة شديدة الريح وسرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كبره الدين فأنظر الخاص وبلغ ذلك السلطان
فأمر جمع نزاعا عظيما لما كان هذا من الحواصل السلطانية وسير طاعة من الامراء لاطفائه فجمعوا الناس وند
عظم لخطب وتزايد الخ في اشتعال النار وخرج الامراء من عن اصنافها الكثيرة متشارها في الاماكن وقوة الريح
لتي ألفت باسقات النخل وغرقت المراكب وبشئت الناس في حريق القاهرة كلياً وصعدوا المآذن وبرزوا لقراء
وأهل الخير والصالح وضجوا بالكبير والدعاء واستقر الحريق والاستحاث برد على الامراء من السلطان في اطفائه
الى يوم الثلاثاء فنزل نائب السلطان ومعه جميع الامراء وسائر السقائين وورل الأمير كثر الساقى فكان يوما عظيما
لميراسم أعظم منه ولا أشده ولا وكل بابوا بالقاهرة من بردا عاتين ذخرجوا لاجل اطفاء النار فلم يبق أحد من
سقائى الامراء وسقائى البلدا وعمل وماروا يتقانون من المدارس والجامعات وأخذ جميع التجارين واستائين
لهدم لدور فهدم في هذه الحوية ماشاء الله من الدور العتيقة ولرباع انكسيرة وعمر في هذا الحريق أربعة وعشرون
أمير من الامراء المقدمين سوى من عداهم من امراء النصارى والعمارات والعثمراوات والمماليك وصار الماء من باب زويلة
الى حارة الديلى في الشارع بجمرا من كثرة الرجال والنخل حتى يحمل الماء ووقف الأمير بكتر اساقى والامير أرغون
الائى على نقل الحواصل الى المنية من بيت كبره الدين الى بيت كبره الدين وخرجوا من رة اربان
جوار النار وقبائهم حتى يكتون من نقل الحواصل فنهوا لأن تكمل اصف الحريق ونقل الحواصل واذا بالحريق قد

وقع في ربيع الظاهر خارج باب زويلة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتا وتحتة قيسارية تعرف بقيسارية الشقرة
 وهب مع الحريق ربح قوية فركب الحاجب والوالي لاطفائه وهدموا عدة دور من حوله حتى انطفأ وقع في ثاني يوم
 حريق بدار الامير سلا في خط بين القصرين فوق الاجتهاد فيه حتى اطفئ فأمر السلطان الامير عم الدين سنجر الخازن
 والى القاهرة والامير ركن الدين بيبرس الحاجب بالاحترار والاطفئة ونودي بان يعمل عند كل خانة فيه ماء أو زير
 محمول بالاموات ويقام مثل ذلك في جرح الدار والازقة والارباب فبلغ ثمن كل دن خمسة دراهم بعدد درهم وعن الزير
 ثمانية دراهم ووقع حريق بجارة لررم وعدة مواضع حتى انه لم يخل يوم من وقوع الحريق في موضع انتبه الناس لما نزل
 بهم وظنوا انه من افعال النصارى وذلك ان الدار كانت ترى في منابر الجوامع وحيطان المساجد والمدارس قاسته دوا
 للخرق وتنبهوا الاحوال حتى وجدوا هذا الحريق من نطفة قد لطف عليه خرق ميلولة زيت وقطران فل كان ليلة
 الجمعة النصف من جمادى قبض على راهبين عند ما خرجا من المدرسة الكهربية بعد العشاء الاخيرة وقد اشتعلت النار
 في المدرسة والتمتة الكبرى في أيديهم - ما حملوا الى الامير عم الدين الخازن والى القاهرة فأعلم السلطان بذلك فأمر
 بعقوبتهم ما يشاءه الا ان نزل من القلعة واذا بالعامه قد أمسكوا نصرايا وجد في جامع الطاهر ومعه خرق على هيئة
 الكعكة في داخلها طران ونفط وقد ألقى منها واحدة بجانب المنبر وما زال واقفا الى ان خرج الدخان فتسبيروا
 الخروج من الجامع وكان قد فطن به شخص وبأمله من حيث لم يتصور به النصراني فقبض عليه وتكاثرت الناس فخره
 الى بيت الوالي وهو يومئذ المسلمين فعوقب عند الامير ركن الدين بيبرس الحاجب فاعترف بان جماعة من النصارى قد
 اجتمعوا على عمل نفط وتفرقة مع جماعة من أتباعهم وأنه عن اعطى ذلك وأمر بوضعه عند منبر جامع الطاهر ثم أمر
 بالراهبين فموقبا فاعترفوا انهم من سكان دير البعل وأنهم هما اللذان أحرقا المواضع التي تقدم ذكرها بالناهرة وغيره
 وحنة من المسلمين لما كان من هدمهم الكنائس وان طائفة من انصارى تجمعوا وأخرجوا من بينهم مالا جريا لاجل
 هذا النقط واتفق وصول كريم الدين ناظر الخالص من الاسكندرية فعرفه السلطان ما وقع من القبض على النصارى
 فقال انصارى لهم بطرك يرجعون اليه ويعرف أحوالهم فرسم السلطان بطلب البطرك عند كريم الدين ليتحدث
 معه في أمر الحرق وما ذكره النصارى من قيامهم في ذلك ثم بعد حضور البطرك والتحدث معه أخذ كريم الدين يهون
 أمر النصارى الممسوكين للسلطان ويذكرهم سنها وجهال فرسم السلطان للوالي بتسديده عقوبتهم فنزل وعاقبهم
 عقوبة مؤلفة فاعترفوا بان أربعة عشر راهبا بدير البعل قد تحالفوا على احراق ديار المساي كلها وفيهم راهب يصنع
 النقط وانهم اتفقوا القاهرة ومصر فجعل للناحية المصرية فكتب ديرا البعل وقبض على من فيه وأحرق من
 جماعة أربعة بشارع صليبة ابن طولون في يوم الجمعة وقد اجتمع لمشاهدتهم عالم عظيم فضرى من حينئذ جهرا الناس
 على النصارى وقتلوا منهم وصاروا بسلبون ماعليه - من الثياب حتى خفس الابر وتجاوزوا فيه المقدار فغضب
 السلطان من ذلك وهم ان توقع بالعامه واتفق اندركب من القلعة بريد الميدين اسكيري في يوم السبت فرأى من الناس
 ايماعظمة قد ملأت الطرقات وهم يصيحون نصر الله لاسلام انصردين محمد بن عبد الله فخرج من ذلك وعندهما نزل
 الميدين أحضر اليه الخازن نصراني قد قبض عليه - اوعىهم بصران الدور فامر بتعريقهما فخرجا على اهما حفرة
 وأحرقا برأى من الناس وبيتاهم في احراق البصريين اذ يدويون لاميديكترو الساقى قد مر يديديت الامير بكترو
 وكان نصرانيا فندما عاينه العامة ألقوه عن دابته الى الارض وحرقوه من جميع ماعليه من الثياب وحملوه لميقوف
 النار فصاح بالشهادتين وأظهر الاسلام فاطلق واتفق مع فدا امر وركريم الدين وقد ايسر التشرية من الميدين
 فرجهم من هذا لان رجلا متتابعا وصاحوا به كم تحاي للنصارى وتندم معهم ولعنوه وسبوه فلم يجد بقاء من العود الى
 السلطان وهو بالميدان وقد اشتد خبيث العامة وصياحهم حتى سمعهم الاطان فلما دخل عليه وأمره ان يبعث
 غضبا واستشار الامراء وكان بحضرته منهم الامير جلال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البوكري والناظر
 ويكثر الحاجب في عدة أخرى فقال البوكري له امة عى والصلية ان يخرج اليهم الحاجب ويسألهم عن اختصارهم
 حتى يعلم فكرهه - ذم من قوله السلطان وأعرض عنه فقال نائب الكرك كل هذا من اجل ان ذاب النصارى فان

الناس أبغضوهم والرأى ان السلطان لا يعمل في العامة شيئا وانما يعزل النصارى من الديوان فلم يجبه هذا الرأى أيضا
وقال للامير الماس الحجاب امض ومعك أربعة من الامراء وضع السيف في العامة من حين تخرج من باب الميدان
الى أن تصل الى باب زويلة واضرب فيهم بالسيف من باب زويلة الى باب النصر بحيث لا ترفع السيف عن أحد البتة
وقال لوالى القاهرة اركب الى باب اللوق ولى باب البحر ولا تدع احدا حتى تقبض عليه وتطلع به الى القلعة وعين معه
عند من المماليك السلطانية فخرج الامراء به دما نكوا في المسير حتى اشهر نذير فلم يجدوا احدا من اساس حتى
ولاعثمان الامراء وحواشيهم ووقع القول بذلك في القاهرة فغلقت الاسواق جميعها وحل بالناس امر لم يسمع بأشده
وسارا الامراء فلم يجدوا في طول طاريقهم أحد الى أن بلغوا باب النصر وقبض الولى من باب اللوق وناحية بولاق
وباب البحر كثير من الكلابية والشواتية واسقاط الناس فاشتد الخوف وعذى كثير من الناس الى البراغري
بالخيزة وخرج السلطان من الميدان فلم يجد في طريقه الى أن صعد القلعة احدا من العامة وعند ما استقر بالقلعة سير
الى الولى يستعجل حضوره فاغربت الشمس حتى أحضر من أسكن من العامة نحو مائتي رجل فعزل منهم طائفة أمر
بشنقهم وجماعة قسرتهم وتوسطهم وجماعة رسم بقطع أيديهم فمأجوا بأجمعهم ياخون ما يحل للثمانين الذين رجعنا
فبكى الامير كثر الساقى ومن حضر من الامراء رحمة لهم وما زالوا بالسلطان الى أن قال للولى اعزل منهم جماعة
وانصب الخشب من باب زويلة الى تحت القلعة وقاخيل وعلق هؤلاء أيديهم فلما أصبح علق الجميع من باب
زويلة الى سوق اخيل وكان فيهم من له بزة وهيئة من الامراء فتوجهوا اليهم وبكوا عليهم وجلس السلطان في
الشمال وقد أحضر بين يديه جماعة ممن قبض عليهم الولى فقطع أبى وأرجل ثلاثة منهم والامراء لا يقدر على
الكلام معه في أمرهم لشدة حنقه فتقدم كريم الدين وكشف رأسه وقبل الارض وهو يسأل العفو وقبل سؤله
وأمر بهم أن يعملوا في حفرة الجيزة فأخرجوا وأنزل المعلقون من على الخشب وعند ما قام السلطان من الشمال فوقع
الصوت بالخرى في جهة جامع ابن طولون وفي قلعة الجبل وفي بيت ركن الدين الاحمدى بحارة به الدين وبالقندق
خارج باب البحر من المقس وما فوقه من الربع وفي صليحة يوم هذا الحريق قضى على ثلاثة من النصارى وجد معهم
فمثل المنطق فاحضروا الى السلطان واعترفوا بأن احريق كان منهم فلما ركب السلطان الى الميدان على عادته وجد
نحو عشرين ألف نفس من العامة قد صبغوا ترقايلون أزرقا وعلوا فيه صلابا أيضا وعند ما رأى السلطان صاحبوا
بصوت عال واحدا من الدين الاسلام نصر الله دين محمد بن عبد الله يأمرك اناسا بالاسلام انصرنا على
هل الكفر ولا تنصر النصارى فارجت الدنيا من هول أصواتهم وأوقع الله الرعب في قلب السلطان وقلوب الامراء
وساروا وفي فكر رائد حتى نزل بالميدان وصراخ العامة لا يبطل فرأى ان الرأى في استعمال المداواة وامر الحجاب
أن يخرج وينادى بين يديه من وجد نصرانيا فله ماله ودمه فخرج وادى بذلك فصاحت العامة وصرخت نصر الله
وضجوا باللعن وكان النصارى يلبدون العمامة البيض فنودى في القاهرة ومصر من وجد نصرانيا بدمامة بيضاء حل
له دمه وماله ومن وجد نصرانيا كاحل له دمه وماله وخرج من صوم بلبس النصارى العمامة ازرقاء وأن لا يركب
أحد منهم فرسا ولا يغلا ومن ركب حمارا فله ماله ودمه فخرج وادى بذلك فصاحت العامة وصرخت نصر الله
بزي المسلمين ومنع الامراء من استخدام النصارى ونخرجوا من ديوان السلطان وكتب لساير الاعمال بصرف جميع
المبشرين من النصارى وكثرا يقاتع المسلمين بالنصارى حتى تركوا السعي في الطرقات وأسلم منهم جماعة كثيرة انتهى
ملخصا * قلت وقد أطلت المقر بزي لقول على هذه الحادثة الشنيعة في خطه فلتراجع وكان ابتداءها من تاسع
ربيع لا تحروا سقرت الى نصف جمادى الاولى وتحرب بسببها كثير من الدور والمساجد والمدارس والكنائس
وتلف كثير من الاسباب والاموال والله عاقبة الامور

(شارع السكوى)

أوله من قنطرة السيد زبيب رضي الله عنها وتخرج شارع الناصر به وشارع القصر الى زطوله مائة وأربعون مترا وبه
من جهة اليمن عطنة الخوخة موصلة لعطنة اجنيد

* (شارع قنطرة الدكة) *

يتبدى من عند قنطرة الليون وينتهي القنطرة الدكة وطوله خمسة مائة متر عرف بهذا الاسم من أجل الدكة التي كانت عند القنطرة وكان يجلس عليها المتفرجون أيام النيل كما ذكره أبو السرو والبكري في خططه * وبه الآن من جهة اليسار عطفة تجاه جامع أولاد عثمان وفي نهايته شارع يعرف بشارع الكارة يأتي بيانه قريبا إن شاء الله تعالى. وأما المباني الموجودة اليوم بمجاثيه فبأست من المباني القديمة وانما هي حادثة في وقتنا هذا فقد ذكر المقيري أن هذه الخطة كانت موضعها بستانا من أعظم بساتين القاهرة فيما بين أراضي اللوق والمقنن وبه منظر للخلداء الفاطميين تشرف طاقاتها على بحر النيل الأعظم ولا يحول بينهما وبين البحيرة شيء ثم قال فلما زالت الدولة الفاطمية تلاشى أمر هذا البستان ونحوه ففكر موضعه وبنى الناس فيه قصارا خضة كبيرة كانت بلد جليل وصار به سوق عظيم وسكنه لكتاب وغيرهم من الناس قال وأذكر كنهه عامر ثم انه خرب من سنة ست وعشائة وصار كيمانا انتهى (قلت) وهذا البستان كان أوله من قنطرة الدكة ونهايته القبيصة أول الشارع المعتد من الازبكية الى بولاق وآخره من بلجة الغربية ببحر النيل ومن ضمنه اللوكانة المعروفة اللوكانة شيت وما يجوارها من المباني والجناس وكذا بيت زانب هام المعروف بيسراى الازبكية وكان أصل هذا البيت كافي البحيرة قصر أنشاه السيد ابراهيم ابن السيد سعودي سكنه من قفها من خفية وجعل في أسنانه قناطر وبوارج من ناحية البركة وجهها برسم الزهرة بعمامة الناس فكان يجتمع به الكثر من أجناس الناس وأولاد البلد وكان بها قمار ومغال وعدة من الباعة وغيرها وكان يقف عندها حراكب وقوارب بها من تلك الأجناس فكان يقع بها وبالجسر المغايب لها من عصر التتار الى آخر الليل من احتل والزاهرة ما لا يوصف ثم تداول هذا القصر أيدي الملاك وظهر على بيت وقساوة حكمه فسدوا تلك البوارج وشعروا عنها الناس لما كان يقع به في بعض الأحيان من اجتماع أهل الذسوق والحشاشين ثم اشترى ذلك العصر الامير أحمد أناسو بكار وباعه بعد مدة فاشتراه الامير محمد بيك الثاني في سنة احدى عشرة ومئتين ألف وشرع في هدمه وتعميره على الصورة التي كان عليها وكان وقتئذ غائبا في جهة الشرقية فرسم لكثف هذه القفاصورتها في كاهن دويي له كبيعية وضعه فحضر ذو القهار وهدم ذلك بعصر وحضر الجدران ووضع الاساس وأقام الدعائم ووضع صفوف الدور السفلية فحضر عند ذلك محمد ومه فمجدد على الرسم الذي حدد له فهدمه ثانية وأقام دعائمه على مرده واجتمع في عمارته وطبقة المئاع والمؤن من الاجار والاحساب المتنوعة حتى تحث المور في ذلك الوقت وأوقف أربعة من أمرائه على أربع جهاته وعمل على دمة العماره طواحين للعبس وقتنا للعبس وأحضرت البلاط من الجبل قطعها كارا ونشرها على قدام مطاوعيه وكذلك الرخام وذلك الخ لاف ناقض رخام لمكان وثقة ض لا ما كن التي اشتراها وهدمها وأخذ أنقاضها وبنها البيت الكبير الذي كان أنشأه من كنهه الشعر اوى عى بركة لرحلى وكان به شيء كثير من الانقاض والاحساب والشبابيك والراشن تقلت جميعها الى العمارة فصار كل من الامراء المشددين يبنى وينقل ويسع وينرق على من أحب حتى بنوا دورا من جانب تلك المماره والطلب مستمر حتى أتموه في مدة يسيرة وركب على جميع الشبابيك شرايح لزجاج وشي كثير جدا وفي الخادع المختصة به ألواح الزجاج ببلور الكبار التي يساوى الواحد منها خمسة مائة درهم ثم فرشه جميعه بالسط الروى واقرش الخاخرة وعلاؤه لستة ثمر ووضعوا به الوسائد المزركشة وبنى به حماما الى غير ذلك مما هو لأن أنسه وأقام به نحو عشرين يوما ثم خرج الى الشرقية وأقام هناك وحضر القرائيس فمكنه سارى عسكر بونا بارت وعمر به أيضا ثم لما سافر وأقام مقامه كاهن عرفة أيضا فلما قتل كاهن عرفة وبولى عوضه عبد الله متوغير حاله وأدخل عليه المسجد وبنى الباب على الوضع الذى كان عليه وعقد فوقه اقبة المحكمة وأقام في أركانها الاعمدة وعمل لسلام العراض التي يصعد عليها في الدور الاولى والسفلى على عين الداخل وجعل مساكنه كلها عند الى بعضها على طريقة ومع مساكنهم واستقر ببنى فيه ويعر مدته فادته الى ان خرب من سمر فلما حضر العثمانية وبولى على مصر محمد على باشا رغب في سكنى هذا المكان وشرع في تعميره هذا المماره العظيمة حتى اندرتب لاحراق البحيرة فقط اثنتى عشرة مقبنة تشتغل على الدوام والجبال التي قل من الجبل ثلاث

قطارات كل قطار سبعون جلا وفس على ذلك بقية اللوازم وروما جميع الاربة في البركة حتى ردموا من اجانبها كبيرا
ردما غير معتدل وصارت كلها كيانا وربة انتهى (قلت) وبقيت تلك السراية لكن المرحوم محمد علي باشا مدة ثم
اعطاها لكريمت زيب هانم فعرفت بها واملو كائنة شئت المذكرة وكان اصلها مدرسة تعرف بمدرسة اذان
انشأها المرحوم محمد علي باشا المذكرة كوريجوار تلك السراية وكان يدرس بها اللغات العربية والفرنجية والادبية
وخرج منها كثير من المترجمين والشعراء وفيها ترجمت كتب كثيرة ادبية من اللغة التركية الى العربية ثم انبسطها
المرحوم محمد علي وجعلها كائنة للافنديز وهي باقية الى الآن * واما محمد بك الانلي المتة - دم ذكره فهو كافي
تاريخ الخبر في الامير الكبير والاضرعام الشهير محمد بك الانلي الراي جليبه بعض التجار الى مصر في سنة تسع وعشرين
ومائة وألف فاشترى اجدد وديش المعروف بالجنون فاقام بيته اماما فم تجمعه اوضاعه لكونه كان مما جاسفها ممازحا
فطلب منه بيع نفسه فباعه لاسم اعان الغراي المعروف بقرمك فاقام عنده شهرا ثم هداه الى مراد بك فاعطاه
في نظيره ألف أردب من الغلال فاندك سمي بالانلي وكان جميل الصورة فأحببه مراد بك وجعله جوادا ثم اعتقه
وجعله كاشفا بالشرقية وعمر دارا بجمعية لخطه المعروف باباشيخ ظلام وانشأها بالجمامات تلك الخطه عرفت به وكان
صعب المراس قوي التكمية وكان يجوار على اعان المعروف بالانلي فدخل عنده يوما ونشفع في امره بقبول رعايه
ثم نكث بغيره منه واحتد ودخل عليه في داره يعاتبه فرت عليه بغلظة فأمر اخذ من بضره فبضره وبطحوه قتال لذلك
ومات بعد يومين فشكوه الى استاذة مراد بك فذهبا الى بجري فمسف بالبلاد مثل قوة وريان ورشيد واخذ من
اهلها أموالا فقتل كونه الى استاذة وكان يعجبه ذلك وفي أثناء ذلك وقع خلاف بعصر بين الامراء وعرفوا سليمان
بك واحاه براهيم بك ومصطفى بك فامرسل اليه استاذة ان يتعين على مصطفى بك ويذهب به الى اسكندرية مستغيا
ثم يعود هو الى مصر ففعل ورجع المترجم الى مصر فعند ذلك قد وه الصنحية وذلك في سنة اثنى عشر وتسعين ومائة
وألف واشتهر بالفجور فخافه الناس وتجاوز به وسكن ايضا دارا ناحية قوصون وهدم داره القديمة ورعاها وانشأها
انشاء جديدا واشترى المماليك الكثرة وأمر منهم أمراء وكشاف ففتشوا على طبيعته في التمدى والعنف والنجور
وانتزم باطاع فرشوط وغيره من البلاد اقبليية والبحرية وتلك كشافا شرقية بلبيس ونزل اليها كان بغير ما تلك
الناحية من انطاعات وغيرها وأخاف مراد بك تلك الجهة ومنعهم من التمدى والجور على الفلاحين تلك الدواحي حتى
خافه الكثير من القبائل وفرض عليهم المعازم ولم يزل على حاله وسطوته الى أن حضر حسن باشا الجزائري الى مصر
فخرج المترجم مع عشيرته الى ناحية قبلي ثم رجع في أواخر سنة ثمان ومائتين وألف وذلك بعد اقامته بالصعيد زيادة
عن أربع سنوات ففي تلك المدة ترزن عتلا وانقضت نفسه وتعلق قلبه بمطالعة الكتب والنظر في جريبات العلوم
والهندسات والهندسيات وأشكال الرمل والارياجات والاحكام التجومسية والتقويم ومنازل القصور ونوائها
ويسأل عن المسام بذلك فيطليه ليدستيد منه واقتنى كتب في أنواع العلوم والتواريخ واعتكف بداره القديمة
ورغب في الانفراد وترك الخلة التي كان عليها قبل ذلك واقتصر على مما ليكه والاقطاعات التي بيده واستمر على ذلك
مدة من الزمان فتقل هذا الامر على اهل داره وبدا يصغر في عين حشدا شبيه وبضعف جانيه وطمة وايا كتبه
وتجاسر واعليه وطمة واقبل اليه فلم يزل عليه ذلك واسهل الامر الاوسط وسكن بدارا جديدا وبش الجنون
بدر ب سعادة وعمر القصر الكبير بعصر التديمة تجاه المقياس وانشأ ايضا قصر افيما بين باب النصر والدمرداش
وجعل غالب اقامته فيه وأكثر من شراء المماليك حتى اجتمع عنده نحو ألف مملوك خلافا الذي عند كشافه ودم نحو
الاربعين كاشفا وبقى له قصر خارج بلبيس وآخر بالدماميين وكان له داران بالازنكية احدهما كانت لرضوان بك
بليغا والاخرى للسيد أحمد بن عبد السلام فبدا في سنة اثنى عشر ومائتين وألف أن ينشئ دارا عظيمة خلافا ذلك
بالازنكية فاشترى قصر ابن السيد سعودى الذى بخط السالك فيما بينه وبين قنطرة الدكة وهدم وبناء وصرف عليه
الاموال الجسمة كما تقدم للثوار دحت خمول الامراء ساه وكان أول سكنه هذا البيت في أواخر شهر شعبان من
السنة المذكورة وأقام به الى منتصف شهر رمضان فمكث المدة كلها ستة عشر يوما ثم بدله لسفر الى جهة الشرقية

وفي أثناء ذلك وصلت لفراساوية الى اسكندرية ثم الى مصر وجرى ما جرى من الحروب بينهم وبين المصريين وابتلى
المترحم مع جنده في تلك الوقائع بلا عجب وقتل من كشافه وما اليه عدة وافرة ولم يزل مدة إقامة الفرنسيين بمصر
يتقل في الجهات القبلية والبحرية ويعمل معهم مكائيد وبعاد منهم ولما وصل عرضي الوزير الى الشام ذهب اليه
وقابلوه وأنتم عليه وكان معه رؤساء من الفرنسيين وعدة أسرى وأسد عظيم اصطاده في سر وحد فسكره الوزير وخلع
عليه وأقام بعرضيه أياما ثم رجع الى ناحية مصر وذهب الى الصعيد ثم رجع الى الشام والفرنساوية يأخذون خبره
ويرصدون له في الطريق فيروغ منهم ويكبدهم في غلاتهم وينال منهم ولما اصططح مراد مع الفرنسيين لم يوافقوه
على ذلك واءتله وخرج مع العثمانية الى نواحي الشام ثم رجع الى جهة الشرقية وما ربح حارب من يصادفه من
الفرنسيين فاذا تجمعوا أو نواحي الحرب لم يجدوه ويتر من خلف الجبل ويعرب بالماحر من الصعيد فلا يعلم أين ذهب ثم يظهر
بالبر الغربي ثم يصير مشرفا ويعود الى الشام وهكذا كان دأبه وكانت له حروب ومناوشات كثيرة مع المصريين وغيرهم
كاهامبسوطه في ترجمته فلتراجع مات سنة احدى وعشرين رمانا وألف وكان معه بدل القمامة أيضا اللون
مشرابا بحمره جميل صورة مدور اللحية أشقر الشعر قد لحقه الشيب ملج العينين معجبا بنفسه متزهيا في زييه وملبسه
كثيرا ففكر كتم لا يبي بأسراره إلا أنه لم يسمع منه دهر وجنى عليه بالقهر ومات وعمره خمسة وخسون سنة فرجه الله
تعالى انتهى وقد بسطته ترجمته في دمه وورق جرحه لبلاد من هذا الكتاب * وأما قطرة الدكة المتقدمة ذكرها فقد قال
المقرري أنها كانت فوق خليج الذكور وعرفت أخيرا بقطرة التركاني من أجل أن الأمير بدر الدين التركاني عمرها وقد
طعم ما تحتها وصارت معقودة على التراب لتلاف خليج الذكور انتهى (قلت) وهي موجودة الى اليوم ونخطه تعرف
بها أثر السالك من فوقها الى شارع الكارة وعطفة السليبات وشارع الجامع وغير ذلك ويوجد بخطها لأن دار المرحوم
أحمد باشا المنكلي ويعلب على الظن أن محلها من ضمن منقارة الخلفاء المتقدمة ذكرها وخليج الذكور المقرري مع
خليج فم الخور حيث قال وخليج فم الخور يخرج الآن من بحيرانيل ويصب في الخليج الناصري وكان قبل أن يغير
الخليج الناصري يدخليه الذكور وكان أصله نزع يدخل منه ماء النيل للبلستان الأقصى ثم وسعه الملك السكاسل ويقال
أن خليج الذكور حفرة كافور الأخري في فم النيل الذي كان المقيس في أيام الخليفة الظاهر وجعله بركة فقدم منظره
الاولوة صار يدخل الماء ايام من هذا الخليج وكان يشق قبل الخليج الكبير ولم يزل حتى أمر الملك السكاسل محمد بن
قلاوون في سنة أربع وعشرين وسعه ما به حفرة خفروا وصل بالخليج الكبير قال المقرري وأما فم الذكور وفيه
ينبت القصب القاري وانما قيل له الخليج الذكور لأن بعض أمراء الملك الظاهر ركن الدين بيبرس كان يعرف بشمس
الدين الذكور الكركي وكان له أثر من حفرة فم يعرف به وكان المايه دخل اياه من تحت قطرة الدكة وكان للناس عند هذا
الخليج جمعة يكره فيه لهوهم ويعبهم انتهى (قلت) وخليج الذكور هذا كان يمر من بحرى هذه الخطة فاصلا بين منازلها
ومنازل لشارع الموصل الى قطرة الليون وكانت منازل كوم الدكة تشرف عليه ونحن أدركنا ذلك وشاهدناه ولأن
قد ردم هذا الخليج وصار موضعه من رقائدها العامة ويتوصل منها الى جهة الخلاه والى باب الحديد الازبكية
وغيره ما كان المايه يدخل من الخليج الناصري وكان قبل فتح الخليج الناصري يتصل بخليج فم الخور الذي كان فيه بحرى
قصر النيل * وأما لفظ الخور فقد ذكر المقرري أنه في اللغة اسم لمصب الماء وهما اسم للارض التي بين الخليج
الناصرى والخليج الذي يعرف بفم الخور وجميع هذه الارض من جهة بستان ابن نعلب وكان يعرف بالخور الصعي
لانه كانت به مناظر تعرف بمناظر الصعي تشرف على النيل * واصعبى هذا هو الشيخ كريم الدين عبد الواحد بن محمد
ابن علي الصعي مات في شهر رمضان سنة ثلاث وسقائة انتهى * (قلت) ويؤخذ من هذا أن أرائى الخور من جهة
بستان ابن نعلب وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على شارع الصنافيري فليراجع * ويؤخذ من كلام المقرري
أيضا أن التربة المعروفة بأمدنين كانت في خطة هذا الشارع وكانت تعرف بالمقصر أيضا لانه قال عند الكلام على
المقصر اعلم أن المقصر قد سمى وكان في الجاهلية قرية تعرف بأمدنية وهي الآن بمحلة بظاهر القاهرة قرب الخليج الغربى
وكان عند وضع القاهرة هو ساحل النيل وبه أنشأ الامام المعز لدين الله أبو تميم معد الصنعة وبني المكان الذي قد أعده

لأنشاء المراكب البحرية التي يقال لها السفن والحرية التي يقال لها الاسطول وبه أيضاً أنشأ الامام الحاكم
بأمر الله جامع المقس الذي تسميه عامة أهل مصر بجامع المقسى وهو الآن بطل على الخليج الناصري انتهى وهذا
الجامع هو المعروف اليوم بجامع أولاد عنان خارج باب البحر عن يسرة من سلطنة الشارع الجديد إلى باب الحسب
والى شبرا الخيمة بقرب قنطرة الخليج المذكور الذي هو اليوم الترعقة الخلوقة المارة الى السويس وكان أولاً على
شاطئه فلما احتصر صار بعيد عنه وكان يعرف أيضاً بجامع باب البحر وفي سنة سبعين وسبعمائة تجديد الوزير
الصاحب شمس الدين عبد الله المقسى وهدم القلعة وجعل مكانها اجنبية قصارت العامة يقولون جامع المقسى لكونه
جدده ويضاهيه وهو مقام الشعائر الى الآن وبه ضريح سيدي محمد بن عثمان يدهل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام
وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على جامع من هذا الكتاب ونقل المقرئ عن القاضي أبي عبد الله القاضي أن
المقس كانت ضيعة تعرف بأحمد بن وانما سميت بالمقس لان بها شركان يقيمهما وصاحب المكس فقبل المكس
فقبل فقيل المقس ثم نقل عن ابن عبد الظاهر أنه قال في كتاب خطط القاهرة وسعت من رة ول الله المقسم بالميم
قبل لان قسمة الغنائم عند الفتوح كانت به ثم قال وقال العماد محمد بن أبي الفرج بن محمد بن حامد الكاتب
الاصفهانى في كتاب سنى البرق الشامى وجلس الملك الكامل محمد ابن السلطان العادل أبي بكر بن أيوب في البرج الذي
يجوار جمع المقسم في السابع والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة وهذا المقسم على شاطئ النيل يزار
وهنا مسجد بئر لبة البراز وهو المكان الذي قسمت فيه الغنائم عند احتلاله لعمارة رضى الله عنهم على مصر انتهى
وذكر عند الكلام على منظره المقس انها كانت من جملة مناظر الحفباء الف طميين وكانت يجوار جمع المقس من
الجهة البحرية وهي مظلة على النيل وكان حيثئذ ساحل النيل بالمقس وكانت هذه المنظره معدة لنزول الخليفة بها
عند تجهيز الاسطول الى غزو افريق فحضر رؤساء المراكب بالشواى وهي مزينة بأنواع العندرا والسلاح ويلعبون
بها في النيل حيث الآن الخليج الناصري فجهاه الجامع وما وراء الخليج من غريبه ثم قل وقد ضربت هذه المنظره
وكان موضعها برجا كبيرا صار يعرف في الدولة الايوبية بقلعة المقس فلما جدد صاحب الوزير شمس الدين عبد الله
المقسى جامع المقس على ما هو عليه الآن في سنة سبعين وسبعمائة هدم هذا البرج وجعل مكانه جنبه شرف في الجامع
وتحدث الناس نفوج فيه ما لا والله أعلم (قلت) وحمل هذه الجنبه الآن بعض الشارع الذي بجاه جامع أولاد
عنان وقد بقي أثرها الى زمن الشراكسة ورسموه على خرطهم ولم يكن اذ ذاك مبان موجوده بلضقة المقايله للجامع
التي بها الآن سبيل أم حسين بك المعروف بسبيل أولاد عنان ثم رجع للكلام على الاسطول لاجل تمام الفائدة
فتقول ذكر المقرئ ان أول من أنشأ الاسطول بعصر في خلافة أمير المؤمنين المنوكل على الله أي الفاضل جعفر
ابن المعتصم عندما نزل الروم دمياط يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأمير مصر يومئذ ذعبل بن اسحق
ثم قويت العناية بالاسطول في مصر منذ قدم المراد بن الله وأنشأ المراكب الحربية واقتدى به به وكان لهم اهتمام
بأمور الجهاد وادعائهم بالاسطول واصلوا انشاء المراكب بمدينة مصر واسكنوا بدة ودمياط من الشواى الحربية
والسليدياب والمسطحات وبها يديرها الى بلاد الساحل مثل صو وعكا وعسقلان وكانت جريده قواد الاسطول في
آخر أمرهم تزيد على خمسة آلاف مدونة منهم عشرة أعيان يقال لهم النوق واحد منهم قائد وتصل جامكة كل
واحد منهم الى عشرين ديناراً ثم الى خمسة عشر ديناراً ثم الى عشرة دنانير ثم الى غايه ثم الى دينارين وهي أقلها
وكانت عدة المراكب في أيام المراد بن الله تزيد على ستمائة قطعة وآخر ما صارت اليه في آخر الدولة نحو الثمانين
شونة وعشر مسطحات وعشر جمالات ثم قال فاذا تكاملت النفقة وتجهزت المراكب وتجهزت السفن ركب الخليفة
والوزير الى ساحل النيل بالمقس خارج القاهرة وكان هناك على شاطئ النيل بالجامع منظره يجلس فيها
الخليفة برسم وداع الاسطول ولقبه اذا عاد فاذا جلس للوداع جاءت القواد بامراكب من مصر الى هناك للحركات
في البحر بين يديه وهي مزينة بالسمن والابودها وما فيها من التحشقات فيرى بها وتحدث المراكب وتقلع وتعمل
سائر ما فعله عند لقاء العدو ثم يحضر المقدم والرئيس الى بين يدي الخليفة فيودعه وما يودع الجماعة بالنصر

والسلامة ويعطى للمقدم مائة دينار وللا رئيس عشرين ويحذر الاسطول الى دمياط ومن هناك يخرج الى بحر الملح
فيكون له سبيل لا يدع قوصيت عظيم ومهابة قوية والعادة انه اذا غم الاسطول ما عسى أن يغتم لا يتعرض السلطان منه
الى شيء البتة الا ما كان من الاسرى والسلاح فانه للسلطان وما عداهما من المال والشباب ونحوهما فانه لغزاة
الاسطول لا يشاركهم في شيء احد ولم يزل الاسطول على ذلك الى ان كانت وفاة شاور وراى على ما الفرق على
بركة الحبش وامر شاور بتحرير مصر وتحرير قمر اكب الاسطول فخرقت ونهبها العبيد فيهم بوا قال فلما كان
زوال الدولة انطلمية على يد صلاح الدين يوسف بن أيوب اعتدى أيضا بامر الاسطول وأفرده ديوانا يعرف بديوان
الاسطول وعين لهذا الديوان القيوم باعماله واحبس الجيوشى في البرين الشرق والغرب وهو من الر لشرق
بمنين والامرية والمنية ومن الغربي ناحية سقط ونهبها ووسيم والبساتين خرج القاهرة وعين له أيضا خراج وهو
أشجار من سقط لا تحصى كثر في الهندس ورسفط ريشين والاثمنين واندسيوطية والاشمعية والقوصية لم تزل هذه
النواحى لا يقطع منها الا ما تدعو اليه الحاجة وكان فيها ما بلغ قيمة العود الواحد مائة دينار وعين له أيضا الطرون
وكيل قد بلغ ضمنا ثمانية آلاف دينار ثم أفرده ديوان الاسطول مع ما ذكرنا كذا التي كانت تحجب بعصرو بلغت في سنة
زيادة على خمسين ألف دينار وأفرده لمر اكب الديوان بعد ما حيه انتهى وطبى وسلم هذا الديوان لاختيه الملك
العاذر فأقام في مباشرته وعملته صفى الدين عبد الله بن علي بن شكر فلما مات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
استمر الحال في الاسطول فليلا ثم قل الاهتداه به وصار لا يفكر في امره الا عند الحاجة اليه الى ان كانت أيام الملك
لتاهر ركس الدين يرس البمدق دارى فنظر في أمر الشوانى اخريفة وندعى برب جال الاسطول وكان الامر قد
استعملهم في الخرابى وغيرها ونهبهم لله فروا أمرهم لثوانى وقطع الاخشاب بحارهم ووافقتهم على ما كانت
عليه في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب واحترز على الخراج ومنع الناس من التصرف في عود العمل وتقدم بهمة
الشوانى في أغرى لاسكندرية ودمياط وصار ينزل بنفسه في الصناعة بمصر ويرتب ما يجب ترتيبه من عمل الشوانى
ومصالحهم وندعى بشوانى الثغور الى مصر فبلغت زيادة على أربعين قطعة سوى الخرابى ولطرافها كانت
عدة كثيرة انتهى وقد أطل المقرى الكلام على ذلك عند ذكر المواضع المعروفة بالصناعة فراجع ان شئت
وبركة الحبش لمذكورة محلها لان بعض أراضى قرية البساتين انكاسة قربا من قبة الامام الشافعى من الجهة
القبليية قال المقرى وكان تعرف بركة المعافرو بركة حير ونعرف أيضا باصطبل قرة وعرفت أيضا باصطبل قاصش
يعنى القصب وتنقبت حتى صارت تعرف بركة الحبش ودخلت في ملك أبي بكر الماردانى فجعله او قفا ثم أرسدت لبني
حسن ونحو حسين بن ابي على برأى طالب رضى الله عنهم وكانت تنزل باجل من عند لبئر الطولونية ولبئر المعروفة
بموسى بن أبي حنيفة وهذه البئر هي المعروفة بالنعش انتهى والبئر الطولونية هي البئر الساقية الموجودة الآن قبل
محطة البساتين ببليل والعبون متصلة بها يعنى عيون ابن طولون وأما البئر المعروفة بالنعش فهي الموجودة الآن
في حوض عنصه من أراضى البساتين بيد الخاح صبح الصمدارى القربى ويرجدها كساقية يدرجل حريرى من تجار
لغورية واقعة في شرق البساتين وبهدها من جهة الشرق قرب اليهود وعليها أرض زراعية وجنية قدر فدان على
عين الملك الى قرية طاراعلوكة للتاجر المذكور وهذه الساقية هي البئر التي سماها المقرى بئر الدرح فقال هي
شرق البساتين لها درج ينزل به اليها علوها الخاكم بامر الله وثربها قبور النصارى وبعدهم الى جهة الجبل قبور اليهود
انتهى وأما البئر التي تعرف ببئر الزقاق فقد قال انه بشرق بئر عنصه الصغرى ثم قالو لرقاق معروف اذ ذلك في الجبل
وقى أوله بئر مربعة كان يسمى منها البئر والغتم انتهى (قلت) ويوجد الى الآن في الجهة الشرقية القبليية قبة
بئر عنصه التي يدعى الترى بئر مربعة لشكل كائنة بيد أولاد أيوب من أهالى البساتين فهي ببئر الزقاق المذكورة
وهناك طريق في الجبل أشبه بزقاق يوصل اليها فلهذا الزقاق المذكور وأما البئر التي قال انه أغرى في دير مرخنا
فهى الساقية الواقعة على البحر الى في مائة ورنة المرحوم عبد الله باشا لاريودى وأما عنصه الصغرى فهي
الحوض الواقع في جهته القبليية العربية قرية البساتين ويسمى الى الآن بحوض عنصه وهو جارى ملكا من

أهل البساتين وأرضه أول أرض ترزع ينزل بها المار من جهة الامام الشافعي رضي الله عنه (قلت) وكانت بركة
الحبش تمتد الى النيل من قبلي وبينهما وبين مصر العتقة بركة الشعبية بقصاها مجرى فبه قنطرة قد دخل الماء ويحيط
بكلتا البركتين من اربع وبساتين وكان بقرب مصر عتقة أيضا البركة المعروفة ببركة شطاطا صرح لها الآن فلا ولا وكان
الماء يصل اليها من بركة الشعبية من القنطرة التي بالجسر المذكور المسمى في خطط المقرري بجسر الخيات
والاحباس كانت أولا في المباني مثل الرباع ونحوها ولم تكن في الاراضي مثل ما هي اليوم قال المقرري اعلم ان
الاحباس في القديم لم تكن تعرف الا في الرباع وما يجري مجراها من المباني وكلها كانت على جهات بر وأما الاراضي
فلم يكن سلف الامم من الصحابة والتابعين يتعرضون لها وانما حدث ذلك بعد عصرهم حتى ان أحمد بن طولون المابني
الجامع والمرسد ان والسادية وجبس على ذلك الاحباس الكثيرة لم يكن فيها سوى لرباع ونحوها بمصر ولم يتعرض
الى شيء من اراضي مصر الستة وجبس أبو بكر محمد بن علي المارداني بركة الحبش وسيوط وغيرهما على الحرمين وعلى
جهات برو وجبس غيره أيضا فلما قدمت الدولة الفاطمية من الغرب الى مصر بطل تحييس البلاد وصار قاضي القضاة
يتولى أمر الاحباس من الرباع واليه أمر الجوامع والمشاهد وصار للاحباس ديوان مفرد وأول ما قدم المعز أمر
في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بحمل مال الاحباس من المودع الى بيت المال الذي لوجوه البر واللتصف
من شأنه بان ضمن محمد بن القتيبي أبي طاهر محمد بن أحمد بألف ألف وخمسمائة ألف درهم في كل سنة يدفع الى
المستحقين حقوقهم ويحمل ما بقي الى بيت المال وكان يطلق لكل مستحقون درهما في الشهر يرمم الماء لزوارها
وفي سنة ثلاث وأربعمائة أمر الخاقاني بأمر الله بباقيات المساجد التي لا غلة لها ولا أحد يقوم بها أو ماله منها غلة لا تنوم
بما يحتاج اليه فأنبت في عمل ودفع الى اعيانكم فكانت عدة المساجد على الشرح المذكور ثمانية وثلاثين مسجدا
ومبلغ ما يحتاج اليه من الخففة في كل شهر ثمانية آلاف ومائتان وعشرون درهما على أن لكل مسجد في كل شهر
اثنى عشر درهما وفي سنة خمس وأربعمائة قرى في يوم الجمعة ثمان عشرة صفر بجبل تحييس عدة ضياع وهي
طنج وصول وطوخ وست ضياع أخرى وعدة قياس وغيرها على القراء والفقهاء والمؤذنين بالجوامع وعلى المصانع
وتقوم بها نفقة المارستات وأرزاق المستخدمين فيها وتسلك كفة وكانت العادة أن القضاة بمصر اذا بقي
لشهر رمضان ثلاثة أيام طافوا يومها على المساجد والمشاهد بمصر والقاهرة يبدؤون بجامع المقس ثم القاهرة ثم المشاهد
ثم لقراة ثم جمع مصر ثم مشد الرأس لتظهر حصر ذلك وقتنا ذيل وعمارة ومائتة منه وما زال الأمر على ذلك
الى أن زلت الدولة الفاطمية فلما استمرت دولة بني أيوب أضيفت الاحباس أيضا الى القاضى ثم تفردت جهات
الاحباس في الدولة التركية وصارت الى يومنا هذا ثلاث جهات الا ترى تعرف بالاحباس ويلها دوا دار السلطان
وهو أحد الامراء وهو ناظر الاحباس ولا يكون الامن اعيان الرؤساء ولا هاديوان فيه عدة كتاب وأكرام فيه الرزق
الاحباسية وهي اراض من أعمال مصر على المساجد والزوايا للقيام بمصالحها وعلى غير ذلك من جهات البر والفت
الرزق للاحباسية في سنة أربعين وسبع مائة عندما خربها الشو ناظر اخاص في أيام الملك المأمور محمد بن قلاوون
مائة ألف وثلاثين ألف ودينار الجهة لثانية تعرف بالاقواف الحسنية بمصر والقاهرة ويلها قاضي القضاة
الشافعي وفيها ما جبس من لرباع على الحرمين وعلى الصدقات والاسرى وأنواع اقرب ويقال لمن يتولى هذه الجهة
ناظر الاوقاف فتارة يفرد ناظر اوقاف مصر والقاهرة رجل واحد من اعيان نوب القضاة وتارة يفرد باوقاف
القاهرة ناظر من اعيان وبلى ناظر اوقاف مصر آخره وكل من اوقاف البلادين ديوان فيه كتاب وجبات وكانت جهته
عامرة يتحصل منها أسوان جة فيصرف منها الاهل بالحرمين أموال عظيمة في كل سنة تحصل من مصر اليهم ويصرف
سها أيضا بمصر والقاهرة لطلب العلم ولاهل السيرة وافترا منى كثير من تلاميذ امر ذلك وكانت لم يكن شيئا مأمدا كورا
الجهة الثالثة الاوقاف الاهلية وهي التي لها ناظر خاص امام أولاد الوفاة أو من ولاية سلطان أو اساضى وفي
هذه الجهة الخواص والمدارس والجوامع والتربو كان متحصلا قد خرج عن الحد في الكثرة لما حدث في الدولة
التركية من بناء المدارس وغيرها ثم صاروا يفردون اراضى من أعمال مصر والشامات وفيها بلاد مقررة ويقومون

صورة تملكونها أو يجعلونها وقفا على مصارف كبايرون * فلما استبد الامير رفوق بامر بلاد مصر قبل أن يتلقب باسم السلطنة هم بارتحاج هذه البلاد وعقد مجلسا فيه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وقاضى القضاة بدر الدين محمد بن أبي ابقا وغيره فلم يبق له ذلك فلما جلس على تخت الملك صار امرأه يستأجرون هذه النواحي من جهات الاوقاف وبؤجرونها للفلاحين بأزيد مما استأجروا فلما مات الظاهر خشي الامر في ذلك واستولى أهل الدولة على جميع الاراضى الموقوفة بمصر والشامات وصار أجودهم من يدفع فيها المير يستحق ريعها عشر ما يحصل له انتهى * وفي زمن دخول الفرنساوية أرض مصر كان شارع قنطرة الدكة هذا غير معمر وكان السالك فيه من عند قنطرة الدكة الى باب الحديد يجد عن يمينه قبورا بجوار المنزل الذي كان ساكنه ليليان شامنها قبر سيدي عتر الذي ذكره ابن الابر في تاريخه عند الكلام على بركة الازبكية ومحل هذه القبور الآن تكية يسكنها بعض الدراويش ويجد عن يساره براسه وهو موضع منزل نو بارباشا الآن وما جاور ذلك من الطرفين كان بساكنات وكان جامع أولاد عنان مقفرا وكان السالك من باب الحديد الى الخلاه يجد عن يساره قنطرة الليمون وبجوارها قرية الشيخ المتبولي التي هي اليوم على شاطئ الترع الاسماعيليه وكان بقرب هذه القنطرة من جهة بولاق تل مرتفع كان يعلو فوقه من يحكم عليه بالقتل ثم في زمن الفرنساوية تهدم هذا التل وعمل فوقه طاحون تدور بالهواء وهي أول طاحون حدثت من هذا القبيل بالديار المصرية وكان السالك يجد عن يساره أيضا طريق جامع الظاهر ومحلها الآن تقربيا سكة العباسية ويجد أمامه أرض مزارع وكان السالك في هذا الطريق يجد عن يمينه كيانا محله اليوم اقصور العظيمة التي بجوار السور ومن ضمنها الآن قصر في محل قرية أبي الريش الصغيرة وعن يساره بأول الطريق بساكنات يحيط به سور من البناء ثم يجد بذلك كيانا عليه ثم أرض مزارع حتى يصل الى مجمع طريقين كما هو الآن * لا ولي سالك فيها الى جهة العدوى بمحاذاة سور المدينة وعلى يمين السالك فيها أرض اطباله أولها من عند جامع أولاد عنان الى الخليج الكبير والى السور والى اقليم الرامسى والى بركة الرطل وبركة قرقودة كلمة على ذلك في محله من هذا الكتاب * والثانية يسلك فيها الى جهة العباسية وغيرها وفي سنة خمس وثلاثين وما شبر وألف حينما كنت باطراف على ديوان الاشغال عمل ربح الجميع هذه الجهة فتعيرت معالمها وزيات كيانها وأوردت البرك التي كانت بها ورغبت الناس في اعمارة هالك فنشوا اقصور المشيدة والمنازل الجديدة وغرسوا حول ذلك الاشجار ونشوا البساتين والحدائق فصارت هذه الجهة من أحسن المتعديت وأجملها ولم تزل لرغبة فيم اتزايدت زيادة العمارة عندنا حتى ان قبعة المقام من الارض بلغت نصف ينسب بعدما كانت لا تبلغ سوى قرشين وسبب ذلك ان هذه الجهة لقرمها من الترع الاسماعيليه ومن اراضى العباسية صار هوؤها خالصا نقيا ليس به عقونة والى هنا انتهى الكلام على شارع قنطرة الدكة ثم نبين شارع اسكارة وشارع الجامع فنقول

«(شارع السكارة)»

هو من باب شارع قنطرة الدكة وطوله ما تان وثلاثون مترا وبه من جهة اليمين عطنة تعرف بعطنة التباسات غير نافذة ومن جهة اليسار عطنة غير نافذة * وبها أيضا ثلاثة أنفحة ضريح الشيخ أبي الحسن وضريح الشيخ مجاهد وضريح الشيخ الجبروني وكان بقربه مقبرة قديمة مهجورة كغيرها من المقابر التي كانت داخل البلديع أرض الميرى ودخل معظمها في البيوت المجاورة لها

«(شارع الجامع)»

هو من المار بشارع السكارة طوله ما تان مترا وبه من جهة اليسار عطنة تعرف بعطنة الطاحون غير نافذة وبها أيضا عطنة تعرف بعطنة الجديرة

«(شارع العتبة الخضراء)»

يتسدى من اخر شارع المومكى وينتهي بشارع البكري وطوله ما تان وأربعون مترا وعرف بذلك من أجل سرية العتبة الخضراء التي كانت به وكانت تعرف أيضا ببيت اسلافة ولبية وهذه لسرية اصلها دار الحاج محمد الداد

الشرايبي صاحب جامع الشرايبي الذي بالازبكية المعروف الآن بجامع البكري وقد ذكرنا ترجمته عند الكلام على
 جامعته في جزء الجوامع من هذا الكتاب ثم علقها بعدد الامير رضوان كخدا الخلق في دهر بالغ في زخرفتها
 وذلك بعد سنة ستين ومائة وألف ثم علقها الامير محمد بن ابوالذهب وكان قد تزوج بمخضية رضوان كخدا
 المذكور ثم انتقلت الى ملك الامير طاهر باشا الكبير ثم الى ملك قريبه الامير طاهر باشا ناظر الجمارك واستمرت بدورته
 الى ان اشتراها المرحوم عباس باشا وهذه هياوسها وبناها بنائه محكم الولدته وبقيت كذلك الى زمن الخديو اسمعيل ثم
 ما حصل التنظيم بالازبكية أخذ منها جزء كبير بسبب التنظيم وبقي منها القصر العظيم الذي به الآن المحكمة المختلطة
 والقشلاق المقابل للمعدن لعاكر البواس الآن ورضوان كخدا المذكور هو كافي الجبر في الامر رضوان
 كخدا الخلق بمصر على كخدا الخلق نقدا كخدا اية باب اعزب بعد قتل استاذة بعناية عثمان بك ذى الفقار
 ولم يزل يرعى اعمامه بك حقه وجيله حتى اوقع بينهم ابراهيم كخدا القازد على ثم لما استقرت الامور له ولقسيه
 ابراهيم كخدا المذكور ترك له الرياسة في الاحكام واعة كخدا المترجم على لذاته وفسوقه وأنشأ عدة قصور وأما كن
 بالغ في زخرفتها خصوصا داره التي أنشأها على بركة الازبكية وأصلها بيت الشرايبي وهي التي على بابها الهـودان
 الملقب بالمعروفة عند اولاد البلد بثلاثة واية وعقد على محالها العالية قبايا بحسبة الصنعة منقوشة بالذهب المحلول
 واللازورد والزجاج المنور وسع قطعة الخليج بطايف قطرة لذلك بحسب جعلها بركة عظيمة وبني على اقصراط عليها
 وعلى الخليج الناصري من الجهة الاخرى وأنشأ في صدر البركة محرابا خارجا بهضه على عدة قناطر اربعة وبهضه
 داخل لغيظ المعروف بغيظ المعدي وبوسطه ببحيرة عذبا بالماء من اعلى وينصب منها الى الخوض من اسفل ويجرى الى
 استان لسقي الانجار وبني قصر آخر بداخل البستان مطالعا على الخليج فكان يتنقل في تلك القصور خصوصا في
 أيام النيل ويتجأه بالاعاصي والراح والوجوه الملاح وتبرج النساء ومخاليع اولاد البلد وخروجوا عن الحد في تلك
 الايام ومنع أصحاب الشرطة من التعرض للناس في افعاليهم وهو الذي عمر باب القلعة الذي بالمسلة المعروف بباب
 العرب وعمل حوله هاتين الدنتين العظيمتين والرافعة على هذه الصورة الموجودة الآن وقصده الشعراء ومدحوه
 بالقائد والمقامات والاشيخ واعطاهم الجوائز السنية ولم يزل هو وقسمه على اماره مصر حتى مات ابراهيم كخدا
 فظهر شات عبد الرحمن كخدا القازد على وراج سوق نفاقه وأخذ بعض عماليك ابراهيم كخدا وبغير بهم وبحرفهم
 على الخلفة فأخذوا يدبرون في غتيال رضوان كخدا وازالته وسعت فيهم عقارب القن فقتله رضوان كخدا لذلك
 واتفق مع اغراضه وملاك القلعة والابواب والمحودية وجمع السلطان حسن واجتمع اليه الكثير من امرائه وغيرهم
 وكاد يسم له الامر فسمي عبد الرحمن كخدا والاختيارية في اجراء الصلح وطلع بعضهم الى المترجم وقال له هؤلاء اولاد
 اخيت وقد مات وتركهم في كذلك مثل الايام وأنت أولى بهم من كل أحد وليس من المروءة والراى أن تناظرهم
 أو تخاصمهم فأنك صرت كبير القوم وهم في قبضتك أي وقت شئت فلا تسمع كلام المتنافقين ولم ير الواهب حتى انخدع
 لكلامهم وصدقهم واعتقد نعمهم لانه كان سليم اصدر ففرق الجم ونزل الى بيته الذي بقوصون فاعتقوا عند ذلك
 انهم صرتم وبيتوا امرهم ليلوا وملكوا القلعة والابواب والجهات والمترجم في غفلة من في بيته مطعون من قبلهم فلم يشعر
 الا وهم يضربون عليه بالمدافع وكان المزين يخلق له رأسه فسقطت الجمل على دارة فأمر بالاستعداد وطلب من يركن
 اليهم فلم يجد أحدا ووجدتهم قد أخذوا حوله الطريق وانواحي خارب فيهم الى قريب الظهر وخامر عليه أتباعه
 فضربه بملوكه صالح لصغير رصاصه من خلف الباب الموصل لبيت الراحة فأصابته في ساقه وهرب بملوكه الى
 الاخصام وكانو وعدوه بامر ان قتله فلما حضر اليهم وأخبرهم بما فعله أمر على بك بقتله فشقوا فيه ونقروا وعند
 ما أصيب المترجم طلب الخيول وركب وخرج من نقب نقبه في طهر لبيت فسار الى جهة الساعة وهو لا يصدق بالنجاة
 فلم يتبعه أحد ودونمواداره ثم سار الى جهة الصعيد فبات بشرق أولاد يحيى ودفن هناك وكانت مدته بعد قسمه قريبا
 من ستة أشهر انتهى باختصاصه وأما صاهر باشا الكبير فهو كافي الجبر أيضا الامير الكبير طاهر باشا الانوادي كان
 محققا على الديار المصرية من طرف الدولة ثم غلب عليها وصاروا ليا نحو سنة وعشرين يوما وكان كثير المصادرات

ويجب سفك الدماء وكانت له دار بالحبيانية وهي التي قتل فيها وسبب قتله أن طائفة الانكشارية كانت كلما تطلب حته
شيئاً من جاكيم يقول لهم ليس لكم عندى شيء فاذهبوا واخذوه من محمد باشا فاضق خناقهم وينبوا أمرهم مع
أحمد باشا والى المدينة فيما كان في اليوم الرابع من شهر صفر سنة ثمان عشرة ومائتين وألفد كبروا من جامع الظاهر
وعم نحو المائتين وخمسين نفر اربعة ددهم وأسلحتهم كما هي عادتهم وخالقهم كبر واهم منهم احمد ميل آغا وموسى آغا
وذهبوا الى ظاهر باشا وسأله في جاكيم فقال لهم ليس لكم عندى الامن وقت ولا بقى وان كان لكم شيء مكسور
فهو مطلوب لكم من باشاكم محمد باشا فألحوا عليه فنتقمهم فعاجلوه بالحسام وضرب به أحدهم فطير رأسه ورماه من
التيبال الى الخوض وسحبت طوائفهم الاسلحة وهاجروا في أتباعه لارؤوفة. فوافهم جماعة واشتعلت النار في
الاسلحة والبارود الذي في أماكن أتباعه فوقع الحريق والنهب في الدار وخرجت اعداكر الانكشارية وبايديهم
السيوف لمسلولة ومعهم ما خضروا من ثوب وفانزعجت الناس وغلقوا الاسواق والدكاكين وهربوا الى الدور وهم
لا يعلمون ما الخبر ثم بعد ساعة شاع الخبر وثق الوالى والاغا ونادوا بالامان حسيما رسم جسد باشا كل ذلك والنهب
والحريق جبر في بيت ظاهر باشا وفرج الله عن الكهنة والنجوسين على المغارم والمصادرات وبقيت جنته مرمية
لم يلفت اليها أحد ولم يجسر أحد من أتباعه على ادخول الى البيت واخرجهما ودفعتهما وزالت دولته وارتقت سلمته
في لحظة ولوطال عمره زيادة على ذلك لاهلاك الحرق والنفس وكان أهم اللوئ نجيف البسدين أسود اللبنة قليل
لكلام بالتركى فضل عن العربى وكانت تلعب عليه لغة لارؤوفية وفيه هوس واتسلا بوصول الى مساييب
والجاذيب والذراويز وعمل له خلوة بالشيخوخة وكان يبيت بها كثيرا ويصعد مع الشيخ عبدته لكردى الى السبع
في الليل ويذكر معه ثم سكن هالته بجزيرة وكان يجتمع عنده أشكال مختلفة الصور فيبذل كرمهم ويحبسهم ولما
رأوا منه ذلك خرج الكثير من الاوباش وترابا عاوات له نفسه وشيطة طاه وليس صراطوا طويلا وثقا فعلق له
جسلا جل وجعل له طبله يدق عليها وبصرح ويرعق ويتكلم بكلمات مستهجنة وألفاظ موهمة من رباب
الاحوال ونحو ذلك ولم يعرض له أحد ولما قتل المترجم أقام مرمية الى نالي يوم لم يدفن ثم دفنوه من غير رأس بقبة
عند بركة القيل وأخذ بعضهم ينكب برأسه وذهب به ايرم الى محبة باشا فطعمهم جماعة من الارؤوفة تلومهم
وأخذوا الرأس منهم ورجعوا به ودفنوه مع حنثه ولما تم وباشته فهو ما جاوره من الدور من الحبيانية الى ضلع
السمكة الى درب الجامع وأما الامير أحمد باشا طاهر فهو كافى الخبر في أيضا الصدر لمعظم والدمتور المحرم الوزير
أحمد طاهر يشاوي يقال انه ابن خت محمد علي باشا وكان طاراهلى ديوان الكركى يولاق وعلى الجامع ومصارفه من
ذلك وشرع في عمارة داره انى بالازبكية بجوار بيت الشرايى بجامع أزبك على حرف الميرى وهي في اذمن بيت
المدنى ومحمود حسن احمق. نه جانب ثم هدم أكثره وخرج بالجدار الى الرحبة وأخدمها جانيا ودخل فيه أيضا بيت
رضوان كخدا الذى يقال له ثلاثة وابية وشبه البناء بخرجات معدة وجعل بابا منه الى باب القاعة ووضع في جهتيه
العمودين الملتفين وصارت الدار كأنها قلعة مشيدة في غاية من النخامة فها هو الآن غارب الاتمام وقد حته المرض
فسافر الى الاسكندرية بقصد تبديل الهواء فأقام هالبا ما وثق في شهر جمادى لثانية سنة ثمان عشرة ومائتين
وألف وأحضر وارثه في آخر الشهر ودفنوه عند نفسه الذى بناه محل بيت الزعفرانى بجوار السعيدة زينب بقناطر
السباع وتركها بنامه اها قافا بقاد الباشا على مصب أبيه ونظامه وداره انتهى الخصاص وكان بشارع العتبة الخضراء
هذا الجامع الكبير المعروف بجامع أزبك والجامع الذى كان بجواره المعروف بجامع لعقبة لخضر بنامه لاميير أزبك
مع غيره مما من المباني التى كانت هناك وقد أزيل ذلك كله عند تنظيم الازبكية وفتح شارع محمد علي وصار محل ذلك
متصلا بقابر الاموات التى كانت بتربة الازبكية بعدما أخرجت منها العظام وجمعت بممر ريج عمل لها بابا وشارع
العشملوى وبنى عليه جامع عرف بجامع العظام فصبان من لانغره الاحول ولا يقع في ملكه لامايشاء ويوجد
الآن به هذا الشارع جامع قديم يعرف بجامع الجوهرى شعائره مقامه ومنافعه نامة وأوقافه تحت نظر الديوان
ويوجد به أيضا من الدور الكبيرة دار الامير سايه باشا فتحتى بشرب الجامع المذكور لها ايبان أحدهما من هذا الشارع

وانشأ من درب الجندية وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وسكن به اديوان لحقائه مدة ثم انتقل منها وجعل بها
 مدرسة دار العلوم التي كانت بدرب الجامع يديوان المدارس العمومية والدار الكبيرة التي كان به اديوان الضبطية سابقا
 والآن دخلت في ملك يعقوب القطاوى لانه اشتراها من لميرى وجعلها عدة مساكن ودكاكين وقهارة ودار
 عددا حيا بها كانت تعرف سابقا بدار محمد كتحدا الاشقر أحد الامراء المصريين فملكها العزيز محمد علي باشا أيام
 ولايته على الديار المصرية ثم ملكها الأمير عبد الحليم باشا فعمرها وجعل بها جنسية وجهة تختص بالرجال وأخرى
 تختص بالنساء وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وجعل بها اديوان الضبطية المصرية ولحققتها وأما دار الصابونجي
 التي كانت بهذه الخطة فانها قد هدمت وكانت تجاه سرائى العتبة الخضراء ومحلها الآن اللوكسم التي بأول الشارع
 الموصل لجهة العثماني وماجاورهم من المباني والصابونجي هذا هو كافي الخبزي الأمير ابراهيم حرجي عزبان
 الصابونجي كان أسدا ضراغاما وبطلا قد اظهر في سنة اثنين وعشرين ومائة وألف وشارل في اكملة أحد كتحدا
 عزبان أمين البحرين وحسن حرجي عزبان الحلبي وعمل الكنجي أوده باشا وذلك في سنة ثلاث وعشرين وقرأت حرمة
 وتقدت في مصر كلته وصدر ركان من أركان مصر العظيمة من أرباب الحل وال عقد والمشورة وخصوصا في دولة اسمعيل
 بيك ابن ايواظ وأدرك من العرواياه وتنازل الحكامة عندا كابر والامام عمر لا يترك الغير وكان تحتها أمير مصر
 وصناجقتها وسبب تسميته بالصابونجي أنه كان متروجا باشا فخرج عبيدا لله اشأى له بوجي ليكونه كان ملتزما بوجي
 الصابون وكانت له عزوة كبيرة ومماليك وأما مع منهم عثمان كتحدا الذي اشتهر ذكره بعده ولم يزل على سيادته الى ان
 مات في فراشه خامس يوم من شهر شوال سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وخلف ولدا يسمى محمد احمده بعد حرجي
 مات مقتولا وخبره كافي الخبزي أن لما توفي أبوه وأخذ بلاده وبيتته الذي تجاه العتبة الرفاعية على بركة الاز بكية
 وتوفي عثمان حرجي الصابونجي بمصر وذلك سنة سبع وأربعين ومائة وألف وكان من معاتيق أبيه وكان المترحم مثل
 والده بسباب والتجس إلى يوسف كتحدا البركاوي فقامات البركاوي خاف من علي كتحدا الحلبي فالتجأ إلى عبيد الله
 كتحدا الهاردي وعمل بتكبير ما أراد أن يقلعه أوده باشا ولبسه الضلة فقصده ليقرب إلى الوجهة التي في ذلك سنة
 أربع وخمسين فسافر واستولى على بلاد عثمان حرجي ومعاينة مقام هنالك وكان ردلا بجيلا طاعا ما شرفه في الدنيا
 وانفق أن رجلا من كبار هوارة بحري توفي فأسس المرحوم إلى وكيله أوده باشا فاحذله بلاد المتوفي باصول ودفع
 حوائجهم إلى الباشا فأسس أولاد المتوفي إلى هوارة قبلي عرفوهم أن بلاد أسلافهم أخذها ابن الصابونجي وزل يتصرف
 فيها فأرسلوا اليهم هوارة وعبيد اوسماية فزار به وعلموه فحفي منهم وحضر في مصر ثم ان هوارة أرسلت إلى ابراهيم
 كتحدا فاحضره وتكلم معه فلم يتقبل واستمر على عناده فأرسل ابراهيم كتحدا وأخذ فرما نابقيه إلى محار فاما وصل
 إلى الويس أرسل خافه ابراهيم كتحدا فرما نابقيه جاو بش بقية قتله وأحضر واحدة دوقه إلى ابراهيم كتحدا
 وترك ثلاث بنات وأخذت الاز بكية ابراهيم كتحدا وزوج زوجته إلى خانداده محمود عثمانجي وأما حسين بيك
 المعروف بالصابونجي فكان أصله من كلاب ابراهيم حرجي الصابونجي اشتراه ابراهيم جاو بش من سيده ورباه ورفاهه فتقدم
 وتقدم أمانة الحج في سنة تسع وستين ومائة وألف ثم تعين للرياسة وصار هو كبير القوم والمشار إليه وتعصب على
 خنداشيه فنفاهم وأراد أن يغيث الفزوي وأخرجه إلى العادلية فسعى فيه الاحتياطية فآلزمه بأن يقيم منزل
 صهره على كتحدا بركة الرطلي ولا يخرج من بيته ولا يخرج باحدا من أقرانه وأرسل إلى خنداشيه حسين بيك المعروف
 بكثك فاحضره من جوار كان حاكما بالولاية فأمره بالاقامة بمصر العيني ولا يدخل المدينة ثم أرسل إليه يأمره
 بالسفر إلى البصرة ويريد بذلك تغريق خنداشيه ثم يرسل اليهم ويقتلهم لينفرد بالامر والرياسة ويستقل بالامر
 فحقق منه حسين كثك واشتغل له مع خنداشيه واتفق معهم سر اعلى قتله وخامسه حتى قتلوه وذلك في سنة
 احدى وسبعين ومائة وألف وكان كرعاحا وادوا حيا وكان متروجا بين ان مسنده محمد حرجي الصابونجي وسكن
 بينهم وعمره مائة وسبعة انتهى ملخصا

(شارع كلوت سيك)

أوله من قنطرة اللبون وآخره شارع وش البركة وطوله ثمانمائة متر وحسب منراو بوسطه ضريح يعرف بالش-خفر وبأوله ضريح الشيخ المتبولي عليه قيمة صغيرة وهو داخل زاوية على شاطئ التربة الاسماعيلية بجوار القنطرة يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام ويجوار به جاسنة تعرف بجاسنة المعلم محمد السيلي

(شارع البكري)

أوله من آخر شارع العتبة الخضراء وآخره شارع مشهور بقطعة شارع فؤاد من عند جامع الكيخيا وطوله أربع مائة متر وحسب منراو وبه من جهة اليسار عطف ودروب على هذا الترتيب العطفة السد ثم درب الجسة ثم درب المقدم ثم درب العسال ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الدخان ثم سكة ساحة الجبر • وأما جهة اليمن فيها درب الشفاقة ثم عطفة الشيخ علم الدين بداخلها ضريح الشيخ علم الدين الذي عرفت به ثم عطفة المرحون ثم درب عبد الحق عرق بالشيخ عبد الحق السناطى صاحب الضريح انحاور للجامع المعروف بجامع عبد الحق الكائن بداخل هذا الدرب بقرب باب البكري القديم شعائره مقامه من أوقافه ينظر بعض الاهالى • وبداخل هذا الدرب أيضا زاوية تعرف بزاوية الأربعين شعائرها مقامه من أوقافها ينظر رجل يدعى جديوى • ثم بعد درب عبد الحق عطفة تعرف بعطفة الرباقي ثم حارة أولاد شبيب بداخلها زاوية أولاد شبيب شعائرها مقامه ينظر الاوقاف • ثم حارة الخواله وعطف هذا الشارع ودروبه وحاراته قد تغير بعضها وأزيل بعضها والبعض باق على أصله بسبب تنظيم الشوارع المستجدة • (تمة) • كان يدرب عبد الحق المذكور من الدور الكبيرة الدار التي أنشأها لامبر على يد الكبير لحظيته خاتون التي تزوج بها الامير مراد بك بعد موت سيدها وضوتون هذه هي كافي الجبقي الست الجليلية خاتون سريته على سيك بلوطيان الكبير بجي لها الدار العظيمة على بركة انه زكية بدرب عبد الحق والساقية والطاحون بجوانها ولما مات على يد وناهر مراد بك تزوج بها اولم يات بعد السبشوشو بكار من اشترى ذكره وخبره سواها ولما كان أيام فرنساوية واصطلى معهم مراد بك حصل لها منهم غاية الكرامة ورثوا لها من ديوانهم في كل شهر مائة ألف نصف فضة وشفاةم اعددهم مقبولة لا ترد وبالجملة فاقها كانت من الخيرات ولها على الققرا مر واحسان ولها من الماثراخان الجديد والصهرج دخل باب زويلة بوقيت يوم الخميس عشرين خات من شهر جمادى الاولى سنة حدى وثلاثين ومائتين وألف سببها المذكور بدرب عبد الحق ودقنت بحوشهم في القرعة الصغرى بجوار الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه وأضيف الدار الى الدولة وسكنها بعض أكابرها فسبحان الحى الذى لا يموت انتهى • وفي وقتنا هذا أخذت هذه الدار في التنظيم الذى حصن بالازكية ودخل منها بجر صغير فى السراية المستجدة حتى بهاصندوق الدين الان وأما الساقية فهي موحودة الى اليوم بآخردرب عبد الحق المذكور • والدار التي جددتها السيد خليل البكري وكانت بجوار دار الست خاتون المذكورة وهو كافي الجبقي الاجل المجل واحتمم المفضل السيد خليل البكري اصديقى والدته من ذرية نعمس الدين الحمفي وأخوه السيد أحمد الصديقى لدى كان متويا على سجادتهم ولما مات السيد أحمد لم يتولها المترجم لمافيه من الرعونة وارتكابه أمور غير لائقة بل ولاها ابن عمه السيد محمد افندي مضافة لقباية الاشراف فتمتاز مع ابن عمه المذكور وسموا بينهم الذى بالازكية نصفين وعمر منابه عمارة متقنة وزخرفة وأنشأ فيه بستانا زرع فيه أصناف الانجار ثم لما توفى السيد محمد افندي تولى المترجم متجة السجادة وتولى نقابة الاشراف السيد عمر مكرم الاسيوطى فصار طرق البلاد القرن اوية تداخل المترجم فيهم وخرج السيد عمر مع من خرج هاربان من القرن اوية الى بلاد الشام وعرف المترجم القرن وية ان النقابة كانت لبيتهم وأنهم غصبوها منه فالدواها ب واستولى على وقفها وايرادها وانفرد بسكن البيت وصار له قبول عند فرنساوية وجعله من أعاضهم رؤساء لدونان الذى نظموا لاجراء الاحكام بين المسلمين فكان وافرا الحرمة مقبول الشفاعة عندهم وازدهم بتدبا عاوى والشكاوى واجتمع عنده كثير من عماليك الامراء المصرية الذين كانوا خائفين وعنده خدم وقواسمة ومقدم كبير وسراجين وأجناد واسقرو على ذلك الى أن حضر يوسف باشا الوزير في المرة الاولى التى اتته فيها الصلح ووقعت الحروب فى البادية بين العثمانية والفرنساوية والامراء المصرية وأهل البلدة فهجم على داره المنهرون من العامة

ونهبوه اه ولا التفات لما قاله الجرحى مما لا يناسب شرف هذا البيت العالى المقدر سيما والاحوال الجارية في أوقات
القتل لا يوقف لها على قرار ولا تعلم لها حقيقة ولا يوصل لها الى أصل صحيح وقد رجح لامتزج ما أخذ منه وانتظم
حاله على أحسن مما كان وعانت له أمته واكتسب بما حصل له كمالا ووقارا و عمر عمارات فاخرة وعاش عيشة هنيئة
وانتقل عن نقابة الاشراف وولاه السيد عمر مكرم كلاً قبل القرن سابعة وعن مشيخة سجاد السادة البكرية
وانتقلت الى ابن عمه السيد محمد افندي أبى السعود فسار في المشيخة على أحسن الاحوال وأكمل الاخلاق مدة
حياته ولزم المترجم الخول مقتصر على اصلاح شؤنه وتنقل في أماكن متعددة منها دار الخواجة أحمد محرم أفهم بها
مدة ثم انتقل الى بيت عبد الرحمن كتحذ القازد على بحارة عابدين وحديثه عمارة فاخرة واشترى دارا يدرب الجامع
بعطفة افرن وأتقن تشييدها وغرس فيها ستاناجيلا ولم يزل على خوله ملازما اصلاح شؤنه الى أن توفي الى راحة
الله تعالى في منتصف شهر الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ودفن عند أسلافه بدار السادة البكرية
بجوار سيدنا مولانا الامام الشافعي رضي الله عنه ورحمهم أجمعين (قلت) وقد كانت دار التي يدرب عبد الحق
الذكر الى ذرية ابن عمه السيد محمد أبى السعود البكري المتقدم ذكره حتى وصلت الى يد حضرة السيد الاكرم
والامام الانجم الجنب الامجد والملاذ الاسعد السيد على البكري الصديق لخدمتها وسكنها وصار يعمل المولى
الشريف النبوي بها كإسباني الذي من الخديوي امعيل ثم لما حصل تنظيم الازبكية أخذت في ضمن ما أخذ في
التنظيم ودخل معظمها في السراية التي هي صندوق الدين الآن وعوض بدلها سراي الخريفش فبقي بها قاعا بشؤون
وظائفه الشريفة موفيا حقوق مشيخته ورثته المشيخة الى أن دعاه داعي مولاه فلما و انتقل الى دار رحته ورضاه
في سنة ١٢٩٧ هجرية ودفن معهم المذكور ثم توفي بعده نقابة الاشراف ومشيخة سجاد السادة البكرية فحمله
ابن الدائر والعلم الشهير الجنب المحترم الاكرم السيد عبد الباقي البكري وهو مقيم بها الآن وسباني تمام
الكلام فمما يتعلق بالبيت الشريف البكري مبتدأ من أصله الاول وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا
أبو بكر الصديق رضي الله عنه الى عماده المتين حضرة السيد عبد الباقي البكري الموجود الآن بعد انتهائه
الكلام على الشوارع والميادين مفردا بترجمة وحده ان شاء الله تعالى

«(شارع العشماوى)»

أوله من آخر شارع السويش شرقا آخر شارع البكري وطوله مائتان وخمسون مترا . وبه من جهة اليمن حارة الشيخ
عبد القادر يتوصل منها الشارع العتيق الخضراء وعلى يسار المار تم اعطفة صغيرة تعرف بعطفة الشيخ عمارة وعلى
رأسها ضريح الشيخ عبد النادر دخل فيها جامع الخديو المعروف بجامع النظام . وأما جهة اليسار فهي حارة البيدق
يتوصل منها الشارع كوله وغيره وبها من جهة اليمن اعطفة صغيرة غير نافذة ثم درب يعرف بدرب اخوجا ثم عطفة
أخرى صغيرة جدا وبها من جهة اليسار عطفة غير نافذة ثم زاوية تعرف بزاوية الحصاني شعرا ثم مقام من وقادها
بنظر السيد مصطفى راشد المشهدي ثم زاوية لبيدق وهي زاوية صغيرة بداخلها ضريح الشيخ محمد البيدق للناس
فيه اعتقاد كبير ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام والآن حاصل تجديد من جهة ديوان الاوقاف وبقرها
دار كبيرة لتسلامة بيك البازا الهندس وأخرى لاجد افندي الكفر اوى الحكيم . ثم بعد حارة لبيدق جامع
العشماوى الذى عرف به الشارع وهو جامع كبير كان أول أمره زاوية يقيم بها شيخ درويش العشماوى ثم لما مات
ودفن بها هدمها المرحوم عباس باشا واشترى عقارا بجوارها وبناها جامعاً عظيماً في سنة سبع وسعين ومائتين وألف
ووقف عليه أوقافاً جيدة مقامه منها الى الآن وبداخلها ضريح الاسنان العشماوى عليه قبة مرصعة ويعمل
له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وتبسط تارجمته في جامعها بجزء الخوامع من هذا النصب

«(شارع الكفاروة)»

أوله من شارع البكري وآخره شارع الصوافة وطوله مائتان وسبعون مترا * وعن عمن المار به ثلاث عطف العطفة الصغيرة ثم عطفة اخلائية ثم عطفة الجزار * وبأوله الحمام الكبير المعروف بحمام الكيخيا يشرب جامع الكيخيا يشرف على الشارع استبد الممر فبشارع كوله المستدس الازبكية الى ميدان عابدين بخط مسبقهم أنشاء الأمير عثمان كخذ الفازر على بعد انشاء للجامع وجعل وقفا عليه وهو عاصر الى اليوم يدخه الرجال والنساء * والجامع المذكور تم بناؤه سنة سبع واربعين ومائة وألف وشعائره مقامه من أوقافه الى الآن والكيخيا محرقه عن الكخذ التي هي كلمة تركية معناها الوكيل * وكان محل هذا الجامع رجة قديمة تعرف برجة التبن تمتد الى ساحة الخبز كما وجد ذلك في حجج أملاك هذه الخطة وهذه الرجة ذكرها المقرري حيث قال رجة التبن قرية من رجة باب اللوق في جمرى منشأة الجوانية شارع في الطريق العظمى المسلول فيها من رجة باب اللوق الى قنطرة الدكة ويتوصل اليها باللك من عدة جهات وكانت هذه الرجة قديمة تقف بها الجمال بأجل التبن لتباع هناك ثم اختطت وعمرت وصارت سوقا كبيرة عامرة بأبنائهم كولات والخطاط يعرف برجة التبن وقد نرب بدسنة ست وعشائة انتهى

«(شارع الكر داسي)»

أوله من جوارض ربح الشيخ محمد الكر داسي وآخره شارع فؤاد تجاه شارع الصوافة وطوله مائة متر * وبأوله من جهة اليمن حارة الهذارة بآخرها جامع الأمير شريف باشا الكبير كان متهدما فهدده الأمير المذكور وعمل بجوارحه مكسبا لتعليم الاطفال وذلك في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف فعرف به بعد أن كان يعرف بجامع أبي الشوارب باسم منشأة الاملى رضوان بك أبي الشوارب لمدفون تجاه الجامع في المدفن الذي هناك * ورضوان بك هذا هو كافي الجبزي الأمير رضوان بك أبو الشوارب القاسمي سيد ايوا بك ظهر بعد موت الأمير رضوان بك الفقاري صاحب قصبة رضوان وافرده بالكلمة في مصر مع مشاركة قاسم بك جركس وأحمد بك بشناق الذي كان يقناطر السباع وهو الذي حارب الفقارية بالطرائف ولما مات قاسم بك المذكور سنة اثنتين وسبعين وألف وهو قد تدار بعد عزله من اماره الحرة انفرده بعه رضوان بك أبو الشوارب وأحمد بك بشناق ثم مات رضوان بك عن ولده أزيد بك وانفرده أحمد بك بامارة مصر نحو سبعة أشهر ثم قتل انتهى * ودفن بهذا المدفن أيضا الأمير ايوا بك وهو كافي الجبزي الأمير الكبير والمندام الشهير ايوا بك والدمار حوم الأمير اسمعيل بك أصله جركسي وكان من القاسمية وهو تابع مراد بك الذي تدار القاسمي ومراد بك تابع أزيد بك أمير الحاج ابن رضوان بك أبي الشوارب المذكور تولى المترجم الامارة عوضا عن سيده مراد بك في سنة سبع ومائة وألف وفي سنة عشر ومائة وألف ورد من رسوم من الدولة خطايا الحسين باشا الى مصر اذ ذاك بالامر بالار كوب على المتغلب عبد الله وفي المغربى بجهة قبلى ومن معه من العرب فجمع حسين باشا الامراء ووقع الاتفاق على اخراج شجرة يذرة وأميرها المترجم وصحبه ألف نفر من الوجقات وقريله على كل بلد شيأ من النقود وجعلوا لكل نفر ثلاثة آلاف فضة وللأمير عشرة أكياس فأجابهم الى ذلك وخلع عليه الباشا وخرج في يوم السبت سابع جادى الآخرة من سنة عشر ومائة وألف بموكب عظيم ونزل بدير الطين فبات به وأصبح متوجها الى قبلى فلما وصل الى الصعيد اجتمع في محاربة العرب وصار يحاددهم ودية اتلهم حتى شنت عليهم وقرق جمعهم وحضر الى مصر ودخل بموكب حافل والرؤس محمولة معه وطلع الى القلعة وخلع عليه الباشا ثم تولى كشوفية الاقاليم الثلاثة على ثلاث سنوات ورجع الى مصر ثم حضر من رسوم بقر عسكري الى البلاد الحجازية وعزل الشريف بسعة دونكته الشريف عبد الله بن زالباشا بن جبريد ذلك وجعل أميرها ايوا بك المذكور وخلع عليه الباشا وسافر في غيرا وان الحليم فلما وصل

الى مكة حارب الشريف سعدا وملك دار السعدا فوآ جلس الشريف عبد الله عوضه وأقام عكة الى أو ان الحج فأتى اليه
 مرسوم بأنه يكون حاكم جدة فأقام بها سنين وحاز منها شيا كثيرا وكان الوكيل عنه بمصر يوسف جرجي الجزار
 عزبان فكان يرسل له الذخيرة وما يحتاجه من مصر وتولى إمارة الحج سنة اثنين وعشرين ورجع سنة ثلاث وعشرين
 وقتل في تلك السنة في الفتنه التي وقعت بين العرب والسنكجيرة ودفن بترية أبي الشوارب وكان أمير أخيرا ثم حازرن
 عليه ثلث من الناس وحلف ولده السعيد السعيد لم يجعل بين التمهيد وكان جيل الذاب والصقاب بهذا الإمارة
 والصخبة بهدمت أبيه في الفتنه الكبيرة وكان عمره ذاك سنة عشرة سنة ثم ورد أمر بتقليده إمارة الحج وألبسه
 عابدي باشا الخلع ونسب أدوات الحج وأرسل غلال الحرمين وعين أناسا لحفر لآبار المردوة وتنقية الأحجار من طريق
 الحج وأرسل المناصب وأمر عدة مناجق منهم محمد أخوه المعروف بالحنون وتشيخ على البلد وطار صيته وأخذ لأمراءه
 كشوفيات الأقاليم وطلع بالحج سنين آخرها سنة ثمان وعشرين في أمن وأمان ونظم الوجاهت السبعة ربي كذلك
 الى أن حقد عليه محمد بك حركس تادع إبراهيم بك أبي شنب وضم اليه جماعة من القطارية مثل حسين بك أبي يدك
 وأخذ يحفر للمترجم وأتفقوا على غدره ووقف له طائفة منهم بطريق الرية له وهو صالح الى الديوان فرموا عليه
 بالرصاص فلم يصبه ثم بعد ما نواشات حلت بينهم ما اتفق أن يملكو كل من يملك محمد بك حركس اشتكى للمترجم من
 تجاري أحد ما ليكه على أخذ داره فلم يسمع له دعوى فاشتكى المملوك لسيده محمد بك المذكور فمرض القضية على
 حسن باشا الوالي وكان يكره المترجم في الباطن فخرضه على قتله في اليوم الذي يجتمع فيه أرباب الديوان فلما اجتمعوا
 بالديوان أكن حسن باشا الوالي كينا لقتل جماعة المترجم بهد قتله ثم استقر المترجم في مكانه تقدم له المملوك وبث
 شكواه واستجابه ففرغ فيه وأطهر له الغضب فهد ذلك بأمر المملوك وضربه بخنجره فقتل من ساعته فظهر
 الكمين في الحال وقتل أتباعه في حضرة باشا وذلك في سنة ست وثلاثين ومائة وألف ودفن مع أبيه بترية أبي
 الشوارب المذكور وله من العمر ثمان وعشرون سنة وطلع أمير بابا الحج ست مرات ورثاه الشعراء بمرثاة كثيرة ومن
 آثاره أنه جدد سقف الجامع الأزهر وكان قد آل الى السقوط وأنشأ مسجدا سيدي إبراهيم الدسوقي بدسوق وكذا
 أنشأ مسجدا سيدي على الميجي ومن فعاله الجيدة أنه كان يرسل غلال الحرمين في أو انما ويرسل القومانية الى
 البنادير ويجعل في بندر السويس والنبع والمويج غلال سنة قابله في الشون لشحن السفن ولما بلغ خبر موته أهل
 الحرمين حزنوا عليه وصلوا عليه صلاة الغيبة عند الكعبة وكذا أهل المدينة صلاة عليه بين المنبر والمقام وكان يسكنه
 بيت يوسف بك الجزار الذي يدرب الجامع المظلل على بركة الفيصل المجاور للجامع بتمت انتهى ملخصا (قلت) وهذا
 البيت هو المعروف الآن ببيت مصطفي باشا الذي به ديوان المدارس والاقاق وقد ذكرنا ترجمته يوسف بك المذكور
 عند الكلام على شارع درب الجامع من هذا الكتاب قال ودفن أيضا بترية أبي الشوارب المذكور اسمعيل جرجا وكان
 أصله خازن دار إيواظ بك أمره اسمعيل بك ابن سيده ولده الصخبة ومنصب جرجا فلذلك لقب بجرجا ولم يزل في
 أمارته حتى قتل مع ابن سيده في ساعة واحدة ودفن معه في المدفن المذكور انتهى ملخصا وكان بجوار هذا المدفن
 خيط كبير يعرف بغيط الطواشي تباع فيه الخضر ارات ونحوها قد زان في التسليم وبني الآن في بعض أرضه القرة قول
 الجديد المعروف بقرة قول عابدين وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف مائة نظار في على ديوان الاشغال وبلغت تكاليفه
 مع قرة قول باب الجديد نحو اثني عشر ألف جنيه مصرية وكان القرض أنشأ جميع قرة قولات المحروسة بهذا الشكل
 لكن لقلته النقود تأخر المجهود والآن مقيم بقرة قول عابدين هذا معاون الثمن وبيت الصحة الطبية وبأخرة
 الهدارة بضادار الأمير شريف باشا بجوار الجامع وهي دار كبيرة جدا بمساحة متسع وجملة حجر ومقاصير وفيها بستان
 كبير وكان أصلا لهدار الأمير رضوان بك أبي الشوارب ثم صارت تنقل الى أن دخلت في ملك الأمير شريف باشا
 المذكور فهدمها وأدخل فيها عدة دور كانت بجوانبها وبناها بناها بمساحة متسع وجملة حجر ومقاصير وفيها بستان
 سنة ثمانين ومائتين وألف ثم نقلت الى ملك ابنه على باشا شريف وهو ما كن بها الى الآن وكان خلفها بركة لطيفة
 تعرف ببركة أبي الشوارب أنشأها أبو الشوارب برسم داره لتشرق عليها وهي الآن في ملك على باشا شريف يردمها

وعمل بها الصطلا الخيولة * ثم ان برأس حارة البهارة زاوية الكردي من بداخلها ضريح شيخ محمد الكردي الذي عرف الشارع به يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذه الزاوية كانت واهية فبذلها الأمير شريف باشا الكبير سنة احدى وعشرين ومائتين وألف وهي مقامة الشعائر من أوقافها الى الآن وفي مقامها دار كبيرة للامير ثابت باشا وكانت أولاً تعرف ببنت الجريان وهو كافي الجري في الامير حسن كتحدا المعروف بالجريان أصله من عماليك سس بك الان بكواوي وكانت ممتدة في المما اليك نفسه وبالجريان لذلك لما قبل استاذته في حولا تلك شيئا فذا من بحانوت بالاز بكية يبيع فيها ثيابا كوصاها ثم سافر الى ادمورة فاقام بها مدة ثم رجع الى مصر في أيام علي بك وتنقلت به الاحوال فانعم عليه على بك باهرة بناحية قبلي لما حصلت الوحشة بين علي بك ومحمد بك وخرج محمد بك من مصر الى قبل خراج البسة المترجم ولا فاه وقدم بين يديه ما كان عنده من الخيام والخيول وانضم اليه ولم يزل حتى غلث محمد بك واستوزر امه ميل أغا البلق وكان كره المترجم لاهور بينهما فلم يزل حتى أوجر عليه صدر محمد ومه وأدى به الحال الى الاقامة بالبعد فانضم الى مراد بك وتقرب منه ففعله كخدا ووزير واشترى كره وعمر دارا بناحية باب اللوق بالقرب من غيط الطواني وصار من الاعيان المعسودين وقصدته ارباب الحاجات واحتجب في غالب الاوقات واتخذ مع محمد أغا البارودي وكان يترى المترجم في بعض الاوقات مرض يثبه الصرع يقطع به أياما معن السعي والركوب ولم يزل على حاله الى أن مات مع من مات بالشام سنة خمس عشرة ومائتين وألف انتهى ملخصا

(شارع الصوافة)

أوله من شارع فؤاد تجاه شارع الكردي وآخره أول شارع أبي السباع أمام شارع البلاقة وطوله مائتان وسبعون مترا * وعن يمين لما ربه العطفة الصغيرة ثم عطنة الشيخ فرج ثم درب القطان غير نافذ

(شارع مشهور)

أوله من آخر شارع البكري تجاه حارة الفولة وآخره شارع أبي السباع وطوله مائتان وستة وخسون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة صغيرة ودرب يعرف بدرب النعانة كان محله مع ما جاوره الى ساحة الخيول يعرف بحكر كريم الدين كره المقرري فقال انه على يسرة من حلك من باب اللوق الى رجة التين والى الدكة ثم كان يعرف قبل كريم الدين بحكر الصموني قال وهذا الحكر الآن آل الى الدثور انتهى وأما جهة اليمين فيها حارة مشهورة غير نافذة وبهذا الشارع بضامع الانصارى بالقرب من ساحة الخيول وهو جامع صغير ليس به ما يدل على تاريخ انشائه وشعائره مقامه من أوقافه بمطر بعض الاهالي وبقرية جامع أبي قال القضاة شعايره معطلة تخرب بجرور الشارع الموصل الى قصر النيل منه وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر حزن انفسى حاد المدابغى وبالقرب منه ضريح يعرف بالشيخ جاهي والرحمة المعروف بة بساحة الخيول وهي رجة كبيرة ينصب بها سوق كل يوم بعد صلاة العصر تباع فيه الخيول ولون عليهم دالة أمير يتوهم هذه الساحة جباة ان لبيع الجيس احداهما تعرف بجباة طلبة جودة والاخرى تعرف بجباة محمد أي سنهور (تمة) كان في محل هذا الشارع وشارع الصوافة و لكن اربعة وما يجوارها من امة تعرف بمشاة ابن نماد كره المقرري فقال هي بالقرب من باب اللوق وحكرت في أيام الشريف نخر الدين بن ثعلب فمرفت به وتعرف اليوم بنشأة الجوانية لان جزاينة الفهم كانوا يسكنون فيها فمرفت بهم قال وأدركتها في غاية العماره بالساس واما كن ولحوانيت وغيرها وقد اختلفت بعد سنة ست وعثمانية وأكثرها الآن زرائب للبقرا انتهى

(شارع أبي السباع)

أوله من آخر شارع الصنافية وآخره شارع البلاقة وطوله ثمانمائة وعشرون مترا عرف بذلك لان بوسطه جامع أبي السباع وهو جامع قديم أخذ اشارع معصمه وما بقى منه ضريح الشيخ عبدالرحمن المعروف بأبي السباع يعمل له مولد كل عام وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الشيخ حسن الشبراوي من أهالي تلك الجهة * وبه من جهة اليمين عطفا غير نافذ ومن جهة اليسار الحارة المعروفة بحارة أبي السباع بداخلها جامع اراهيم الصوفي ويعرف أيضا

بجامع جركس وليس به ما يدل على تاريخ نشأته وشعراؤه معطلة لتخريبه وأوقافه تحت نظر الشيخ حسن المذكور
ثم عطفة النحاس ثم عطفة المواشط ثم العطفة الضيقة ثم العطفة السد ثم عطفة الخطاب ثم عطفة الشيخ صالح وعطفة
الخطاب هذه عطفة كبيرة بدخلها عطفة الملبجي وعطفة الشوام وعطفة الجامع وعطفة الخاوي وعطفة عبد الدائم
عرفت باسم ضريح هالك يقال له عبد الدائم داخل الجامع المعروف به في هذه العطفة جددده الحاج ابراهيم الدوادار
المدايني سنة ثمانين ومائتين وألف وكان له وصا ايسر به الاضريح الشيخ المذكور وله أوقاف شعراؤه بمقامه منها
وهو بهذا الشارع أيضا جامع الشيخ علي البطش بداخل ضريحه عليه قبة مرتفعة وقد أخذ به في شارع سليمان باشا
وما بقى منه مخرب ولم أقف على تاريخ نشأته * وجامع الشيخ فرج عرف بالشيخ فرج المدون به كان تهدم ما ابتدا
في عمارته ناظره لمع سيد أبو غريب المهندس ثم بعد موته أكله أولاده وأقيمت شعراؤه إلى الآن بنظرهم وجامع عبد
العظيم كانت له مازل بجوار موقوفة عليه أخذ مع أوقافه في الشارع ولم يبق له ما أثر بالكلية * وبه أيضا ضريحان
أحدهما يعرف بالشيخ التكروري والآخر بالشيخ الزيات

(شارع البلاسة)

أوله من آخر شارع الصافي وي أول شارع أبي السباع وآخره الشارع الجديد المار بجوار الشيخ عبد الله من الجهة
القبليّة وطوله خمسمائة وعشرون مترا * وبه من جهة اليسار حارة تعرف بحارة الخفار وسكة سيدان عابدين وعدفتان
صغيران * وأما جهة اليمين فبها عطفة غير نافذة تعرف بعطفة أبي حمزة لأن بها ضريح أبي حمزة داخل الزاوية
المعروفة به كانت مخربة جدددها ديوان الأوقاف مع الضريح المذكور وهي مقامه الشاعرا إلى الآن وبوسط هذا
الشارع جامع الكريري كان قديما ثم جدد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وهو جامع صغير به عمود واحد وشعراؤه
مقامة من أوقافه بنظر الشيخ حمودة لخضري شيخ مجادة السعدية الآن *

(شارع الشيخ ريحان)

أوله من شارع البلاسة وآخره حارة السداتين يقرب عطفة البنوتوني وطوله مائتان وثمانون مترا * وبه من جهة اليمين
عطفة الشيخ ريحان ونهايته عطفة البنوتوني بداخلها عطفة تعرف بعطفة لدمر شنة * وبوسطها زاوية الشيخ ريحان
الذي عرف الشارع به عن عينة الذاهب من عابدين إلى الاسماعيلية شعراؤه غير مقامة لتخربها وبداخلها ضريح الشيخ
ريحان عليه قبة مرتفعة وبهمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبقرب هذه الزاوية جامع الشيخ عبد الله كان
صغيرا وهيا جددده الخديو اسماعيل وجعل به منبرا وخطبة وعمل له مطهرة ومرافق وأقيمت شعراؤه إلى الآن من
أوقافه وبداخلها ضريح الشيخ عبد الله له مقصورة وعليه قبة مرتفعة ويعمل له مولد كل سنة ويقال أنه شريف من
ذرية سيدنا الحسين رضي الله عنه * وجامع عماد الدين أخذ منه جزء في الشارع وبقى بعضه به أنقاضه وبه ضريح الشيخ
عماد الدين وبأحدى زواياه تاريخ سنة اثنين وسبعين وألف وله وفاق تحت نظر رجل يدعى رضوان جلبي

(الاسماعيلية)

هذه الحطة طهرت في زمن الخديو اسماعيل وسبب اليه لاهه والاهم بانسانها وهي عمدين جسر السبئية على
الطريق الموصل من مصر إلى بولاق وهو حدها البحري وحدها الغربي ترعة الاسماعيلية الآخذة من قصر النيل
وساحل النيل إلى القصر العيني وحدها القبلي شارع القصر العالي والخليج المصري وحدها الشرقي سور البلدة
القديم وكان عبارة عن خط منكس بهر وزود دخول على غير نظام ومن المباني الشهيرة الواقعة في هذا الحد بالابتداء
من الجهة البحرية جامع اولاد عينا وجامع الخيا وجامع أبي السباع وجامع جركس وجامع عبد الدائم وجامع
الشيخ ريحان وجامع الاسماعيلي وجامع نفرة بقرب آخره من جهة خط السيد زيب * ومن بين النظر فيها
كتشام في خططنا إلى الاحكار والمباني وارض الأوقاف يجد أن اغاب مساحة هذه الحطة هي ارض الأوقاف وأكثر
الاحكار إلى ذكرها المقرري ومبدا في اصل فهم الدين والناصر محمد بن قلاوون وبعض يساتين منها المستان
المعروف قديما بستان القاضل * وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون باغت المصارف في هذه الحطة منها ما هو ذلك بعد

أن تم عمل الخليج الناصري فكان على حافته من أوله عند قصر العيني إلى منبسة الشيرج كثير من قصور الامراء
ومشاهير الكتاب ووجود الناس * ثم لما تغيرت الدول وتلاشت الاحوال تخربت هذه الخطة كما تخرب غيرها
وصارت عبارة عن كتمان اترية وبرك مياه وأراض سباخ وقد بينا ذلك في موضع شقي من هذا الكتاب * ثم لما أن
قبض الله على الحكومة المصرية الخديوي اسمعيل أبدي وحشمه أناسا ونظماها على هذا الرونق الجمل وجعل في
تخطيطها جميع شوارعها وطرقاتها على خطوط مستقيمة أغلبها متقاطعة على زوايا قائمة وجعلت منازلها منفردة عن
بعضها ودكت أرض شوارعها وحاراتها بالدفق وم جعل في جانبي كل شارع وحارة استطرار للمشاة وجعل
الوسط للعربات والحيوانات ومدت في جميعها مواسير الماء لرش أرضها وسقي بساتينها وانصبت بمقادرات الغاز
لأضائها وتوزيعها فاصبحت من أجمع أخطاط القاهرة وأعمرها وسكنها الامراء والعلماء من المسلمين وغيرهم
ولند كرهنا أسماء شوارعها وحاراتها والشوارع التي تجددت بقربها وبجهة الازبكية على سبيل الاجمال فنقول
* شارع بولاق طوله سبعة وعشرون مترا ويبتدى من الازبكية من شارع كامل وينتهي إلى النيل وبقر
وسطه وابور الماء * شارع المغربي طوله ثمانية وعشرون مترا ويبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى شارع مصر العتيقة
وبه ضريح الشيخ المغربي * شارع المناخ طوله ثمانية وأربعون مترا ويبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى
شارع مصر العتيقة * شارع قصر النيل طوله ألف متر ومائة وستون مترا وعرف بذلك لانه ينتهي تجاه قصر النيل
* شارع عماد الدين طوله ألف متر وسبعة وعشرون مترا ويبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى شارع جامع الاسماعيل
وبه ضريح الشيخ عماد الدين * شارع المدابغ طوله ثمانية وعشرون مترا ويبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى شارع
الكوبري وكان به محل المدابغ القديمة * شارع مصر العتيقة طوله ثلاثة آلاف متر وأربع مائة وأربعون مترا
ويبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى مصر العتيقة ويرتفع إلى الاسماعيلية وقصر العالي والقصر العيني
* شارع وابور المياه طوله سبعة وعشرون مترا * شارع الترمزة الاسماعيلية طوله ألف متر وسبعة مائة وأربعون
مترا * شارع جنبنة المثلث طوله مائة متر وستون مترا * شارع دير البناط طوله ثمانية وعشرون مترا * شارع الشرفين
طوله مائة متر * (شوارع باب اللوق المستجدة) * شارع العوائد طوله ثمانية وستون مترا * شارع المشهدى
طوله ثمانية وستون مترا * شارع الكنيسة الجديدة طوله مائة وستون مترا * شارع أبي السباع طوله ثمانية
وعشرون مترا * شارع الساحة طوله أربع مائة متر وعشرون مترا * شارع منصور طوله ألف متر ومائة
وعشرون مترا * شارع القاصد طوله ثمانية وعشرون مترا ويبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي
إلى شارع الشيخ عبد الله وبه ضريح الشيخ القاصد * شارع الخوياني طوله خمسة مائة واثنان وسبعون مترا
ويبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي إلى شارع جامع شركس وبه ضريح الشيخ الخوياني * حارة الدرملي
طولها مائة وعشرون مترا ويبتدى من شارع القاصد وينتهي إلى شارع الشيخ حمزة وبها منزل حسين باشا الدرملي
شارع جامع شركس طوله خمسة مائة متر وستون مترا ويبتدى من ميدان باب اللوق وينتهي إلى قمره قول قصر النيل
وبه جامع شركس * شارع البستان طوله ثمانية وعشرون مترا ويبتدى من ميدان عابدين وينتهي إلى ميدان
قصر النيل * شارع القشلاق يبتدى من ميدان الكوبري وينتهي إلى قطرة بولاق * شارع الكوبري طوله ألف
مترا وأربعون مترا ويبتدى من شارع كوله وينتهي إلى كوبري قصر النيل * شارع كوله طوله ثمانية وعشرون
مترا ويبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى ميدان عابدين * شارع الشيخ ريحان طوله ثمانية وعشرون مترا
وعشرون مترا ويبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهي إلى ميدان البلد وبه منزل أحمد باشا خيري * شارع
الفاكي طوله ألف متر ومائة وستون مترا ويبتدى من شارع المبتدیان وينتهي إلى ميدان باب اللوق وبه منزل
المرحوم محمود باشا الفاكي * شارع الشيخ حمزة طوله ثمانية وعشرون مترا ويبتدى من شارع الكوبري وينتهي
إلى شارع مصر العتيقة وبه ضريح الشيخ حمزة * شارع عبد الدائم طوله ثمانية وأربعون مترا ويبتدى من شارع
الشيخ ريحان وينتهي إلى شارع البستان وبه منزل الأمير عمر باشا الطنطاوي * شارع الدواوين طوله ألف متر ومائة

وخمائة وعشرون مترا يتبدى من شارع الطريقة وينتهي الى شارع الكبير ويهدوا بين الحكومة وسراى المرحوم
شريف باشا

(شوارع القصر العالى)

شارع الشيخ يوسف طوله ثمانمائة متر يتبدى من شارع مصر العتيقة وينتهي الى شارع عماد الدين وبه ضريح
الشيخ يوسف * شارع الداخلية طوله ثمانمائة وأربعون مترا يتبدى من شارع مصر العتيقة وينتهي الى شارع
منصور ويمر تجاه ديوان الداخلية * شارع لطيفة طوله ستمائة مترا وأربعون مترا يتبدى من شارع مصر العتيقة
وينتهي الى شارع الدواوين * شارع الانشاء طوله ثمانمائة وأربعون مترا يتبدى من شارع مصر العتيقة وينتهي
الى جنبه يافى بك وبه سراية الانشاء

(شوارع وحارات الجزيرة)

شارع الشيخ عبدالله طوله أربعمائة متر يتبدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى شارع جامع الاسماعيلى وبه
ضريح الشيخ عبدالله * حارة عطية طوله مائة وخمسون مترا يتبدى من عطية قبودان وينتهي الى حارة جاد
* سارة الشراوى طولها مائة وعشرون مترا يتبدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى شارع الشيخ يوسف
* حارة عبيدة طوله مائة مترو ستمائة متر يتبدى من شارع السقاين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف * عطية التل
طوله مائة وستون مترا يتبدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى عطية خاتون * حارة المكتب طولها مائة
وخمائة وعشرون مترا يتبدى من شارع الشيخ ريحان الى شارع السقاين * شارع نصره طوله أربعمائة وعشرون
مترا يتبدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى عطية قناوى وكان به البركة المعروفة بركة نصره * عطية قناوى
طولها مائة مترو ثمانمائة متر يتبدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى شارع النطاطة * عطية العائمة طولها
ثمانية وأربعون مترا يتبدى من شارع السقاين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف * حارة خديفة طولها مائة متر
واثنا عشر مترا يتبدى من شارع السقاين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف * عطية شحمة طولها مائة وستون مترا
يتبدى من شارع النطاطة وينتهي الى شارع السقاين * عطية مبروك طولها مائة وعشرون مترا يتبدى من حارة
الزعبلوى وينتهي الى شارع النطاطة * حارة جاد طولها مائة متر يتبدى من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع
الشيخ عبدالله * شارع الجزيرة الجديدة طولها مائة متر واثنان وتسعون مترا يتبدى من شارع عماد الدين وينتهي
الى شارع الشيخ عبدالله * عطية القبودان طولها مائة وعشرون مترا يتبدى من شارع عماد الدين الى
شارع الشيخ عبدالله * شارع لسقاين طوله مائة مترو ثمانمائة متر يتبدى من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع
الشيخ عبدالله * شارع النطاطة طولها مائة مترو ثمانمائة متر يتبدى من شارع عماد الدين وينتهي الى
شارع الشيخ عبدالله * شارع الزعبلوى طولها مائة مترو ستمائة متر يتبدى من شارع عماد الدين وينتهي الى
شارع الشيخ عبدالله * عطية نصره طولها ثمانمائة متر يتبدى من حارة المكتب وينتهي الى شارع عماد الدين وكانت
تربها البركة المعروفة قديما بركة نصره

(شوارع الناصرية)

شارع سامى طوله مائتان وعشرون مترا يتبدى من شارع نصره وينتهي الى شارع خيرت وبه منزل يعقوب بك سامى
* شارع جامع الاسماعيلى طوله ثمانمائة وأربعون مترا يتبدى من شارع الدواوين وينتهي الى شارع عماد الدين وبه
جامع الاسماعيلى * شارع يدوب طوله مائة وأربعة وعشرون مترا يتبدى من شارع الدواوين وينتهي الى شارع
نصره وبه منزل يعقوب صبرى * شارع خيرت طوله خمس مائة مترو ثمانمائة متر يتبدى من ميدان الداخلية وينتهي
الى شارع المبشديان وبه منزل خيرت افندى الختام

(شوارع وحارات مسجدة فى أرض الازبكية)

شارع المهدي يتبدى من شارع اباب البحرى وينتهى الى شارع كامل وبه منزل للشيخ المهدي * شارع الجنينة

يبتدى من ميدان الخازندار وينتهى الى شارع كامل * شارع الميحيى يبتدى من شارع كامل وينتهى الى شارع
الجنيينة وبه منزل للميحيى الخاص * شارع الباب البحرى يبتدى من شارع وش البركة وينتهى الى شارع الجنيينة
شارع كامل يبتدى من شارع وش البركة وينتهى الى ميدان التياترو وبه منزل المرحوم كامل باشا * شارع القسقية
يبتدى من شارع وش البركة وينتهى الى شارع كامل * شارع البوسطة يبتدى من ميدان الخازندار وينتهى الى
ميدان أربك وبه محل البوسطة المصرية * شارع ابو كى يبتدى من ميدان الخازندار وينتهى الى شارع
الجوهري * شارع الباب الشرقى يبتدى من شارع البواكى وينتهى الى شارع البوسطة وبه الباب الشرقى
الجنيينة الازبكية * شارع أربك يبتدى من ميدان العتبة الخضراء وينتهى الى شارع البوسطة * شارع ميدان أربك
يبتدى من ميدان العتبة الخضراء وينتهى الى شارع الجوهري * شارع لياترو يبتدى من ميدان التياترو وينتهى
الى ميدان العتبة الخضراء وبه التياترو الخديوى * شارع طاهر يبتدى من ميدان التياترو وينتهى الى شارع بولاق
* شارع السيدى يبتدى من شارع التياترو وينتهى الى شارع طاهر وبه ضريح الشيخ محمد السيدى * شارع جامع
الكيفيا يبتدى من ميدان البدروم وينتهى الى شارع عابدين وبه جامع الكيفيا * حارة الحسينى يبتدى من شارع
وش البركة وتنتهى الى شارع الجنيينة وبه منزل للسيد على الحسينى * حارة حليى يبتدى من شارع وش البركة
وتنتهى الى شارع الجنيينة وأمامها منزل تدرس حليى * حارة المدارس يبتدى من شارع وش البركة وتنتهى الى
شارع الجنيينة وبه مدرسة ثانى * حارة زغيب يبتدى من شارع المناخ وتنتهى الى شارع جامع الكيفيا
وبه منازل ملاوكة للسكنى زغيب * حارة الزهارة يبتدى من شارع وش البركة وتنتهى الى شارع الجنيينة وبه منزل
للزهارة * حارة العريضة يبتدى من حارة حليى وتنتهى الى شارع الباب البحرى
* (حارات مستجدة فى أرض جنيينة الطواشى وماجاورها) *

حارة البار يبتدى من شارع الساحة وتنتهى الى حارة الطويحي وبه منزل سلامة بك الباز * حارة الطواشى يبتدى
من شارع عبد العزيز وليست نافذة * حارة سالم يبتدى من شارع الساحة وتنتهى الى حارة فائد وبه منزل لمسلم باشا
الحكيم * حارة فائد يبتدى من شارع عابدين وتنتهى الى حارة الطواشى وبه منزل فائد بك * حارة أبى يوسف يبتدى
من حارة الطواشى وتنتهى الى شارع عبد العزيز * حارة الطويحي يبتدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع
عبد العزيز وبه منزل للمرحوم على بشا الطويحي * حارة العشى يبتدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع عبد العزيز
وبه منزل الاوسطى ابراهيم العشى * حارة شافعى يبتدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع عبد العزيز وبه منزل
المرحوم شافعى بك الحكيم

* (المباني المستجدة) *

ميدان باب الحديد تجاه الكوبرى الموصل للسكر الحديد والقرى قول الحديد وعمارة المرحوم راتب باشا ويتوصل اليه
من شارع باب الحديد وشارع قنات بك وشارع القبالة * ميدان الخازندار تجاه لو كاندو وأروبا والبوسطة وبحرى
جنيينة الازبكية * ميدان العتبة الخضراء تجاه سراى العتبة الخضراء * ميدان التياترو غربى التياترو * ميدان
عابدين تجاه سراى عابدين * ميدان البدروم بقرب عمارة سوازل وعمارة السيوفى * ميدان باب اللوقى تجاه منزل
المرحوم على بك راغب ومنزل محمد افندى الثانى * ميدان الكوبرى تجاه كوبرى قصر النيل وسراى الاسماعيليه
* ميدان الدواوين تجاه سراى المالية والداخلية والحفائية * ميدان الازهار تجاه منزل المرحوم محمود باشا الفلكى
ومنزل على باشا صادق

هذا ولترجع الى الوقفا بما وعدناه من تقيم الكلام على البيت الشريف البكرى الصديق فنقول
(اعلم) أنه لما كان ذلك البيت البكرى ونسبته الشريفة الصديق والحسينى وتراجم أسلافه الكرام بالديار
المصرية لا بد منه فى كتابنا هذا لانه من الاهمية بالمكانة القصوى والمنزلة العليا اذ قد شهد بفضله العيان
فلا يتنكر فيه اثنان وثانف أقر دسسه ذينك الذيين مستندة فى صفحات الاسفار منشورة بالتحفا

الكتب الجمة وكانت تربطنا في هذا الكتاب أن لا ندم على إثبات شيء فيه مجزأاً بل لابد من الفحص عنه وتأمله وبذل الجهد بما يصل إليه الامكان في تحفيقه لدينه وأولدى من تنقبه من أفاضل العلماء شرعنا في ذلك وساعدنا عليه كل من حضرة الأستاذ العلامة والملاذيقهامة الشيخ حمزة فتح الله مفتش الدروس العربية بالمدارس الملكية والعلامة الأديب والجهيد الأريب الشيخ عثمان مدوح والأستاذ الناضل والهام الكامل الشيخ حسن السقاء خطيب الجامع الأزهر فاجتهدوا وحفظهم الله وبدلوا وسعهم واطعوا معنا على جملة شجرات من هذا الشب الكريم وعلى كثير من الخلق الشرعية والوفيات القديمة وعلى كثير من الجرائد والأخبار السادة البكرية من الكتب كتار يخ ابن خلد كان وذيله وخلاصة الأثر وسلك الدرر ووطبات الشعراني وخطط المتري وحسن انجمنه مرة إلى غير ذلك من الكتب الغريبة الجذيلة التي لا تحصى كثرة حتى كملت هذه الفسحة الشبيهة والقيمة الرخية المبهمة الهبة مرصعة بلائي تراجم بعض أهل هذا البيت الكريم ونسبهم العاني الفخيم بعد فراغ الجهد في تحريرها وتهذيبها وبذل الوسع في نظريتها وتذهيبها وهذه أبقار عرائسها تجلي لديك وجل نقائسها تنجلي عليك فنقول

(البيت البكري المصديقي بمصر)

بيت أسس على التقوى بعالم اتحاد الأنيل وشرف سمها هامة الترياق ليس يحتاج دله إلى إقامة دليل الفخار شعاره والوفاء دثاره فهو الغنى عن الأطرار والأسهاب في الزناز كيف لا وهو البيت المشيد البناء والشجرة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء قد أجاب الحق سبحانه وتعالى في تلك أسئلة الشريعة دعاء جدها المصديقي بقوله وأصلح لي في ذريتي فليس في أغلب المهور الإسلامية من جميع الأنحاء مكان الاوقد طلوعوا فيه نوراً منيرة وينعوا بهرباً زاهية فضيرة مناظرها غزيرة لا تفلت منها غير المحقة قرية حتى ذكر سيدي أبو الحسن البكري في تفسيره ان جماعة من الأولياء وأكار العلماء كانوا من البكرية المتصلين بهذا النسب الشريف لكنهم من بيت آخر وان كانت النجدة المباركة تجمعهم إلى الغاية التقوى وهو نسب سيدنا أبي بكر بنى الله تعالى عنه كاشخ خفر الدين الرازي صاحب التفسير والشيخين الكبيرين عبد الرحمن بن الجوزي وعبد الرحمن البساطي ومحمد الدين صاحب أقاموس والشيخ نس الدين محمد الحنفى ٥ ملخصاً وكلاماً ابن الوردي دليل قوله في لاميته

غير أني أحمد الله على * نسبي أذنبني بكر انصل

وبن إعلان شارح الأذكار واسم سيد مصطفى صاحب ورد سحر وكثير سواهم غير أن الديار المصرية من بين سائر الأقطار الإسلامية التي صارت مطاع شعوبهم ومجلى نفائس أنوار نفوسهم وررضة غراسهم ومشكاة أنوارهم وموطن عيائهم ومحط رحلهم وموضع مناصبهم العلية وخطتهم السبية وذلك من نعم الله تعالى على تلك الديار أدام الله عمرانها وشيد دعائم الدين القويم بنيتها هذا ولا بد أن يكون في بيتهم واحد منهم هو الخليفة عليهم وهذا أمر متداول فيه وقد أشار إليه جدهم سيدي محمد البكري الكبير أيضاً الوجه بقوله

في كل عصر منهم موسى * مؤيد الحق ماضي الرب

وقال شيخ السنة بمصر الشيخ عبد السلام اللقاني كل الأنساب داخلها الكذب الآن لانسبة البكرية للمصديقي فانها صحيحة مقطوع بها ذكر هذه العبارة صاحب كتاب عمدة التحقيق في شأري بيت آل المصديقي المطبوع بمصر سنة ١٢٨٧ وقد كانت لهؤلاء السادة مساكين متعددة بقطرة باب الخرق وعابدين وعلى الخلق تجاه زاوية جلال الدين المشهور بالجامع الأبيض حيث سرائي المرحوم سايه بالآل الآن وبالآز بكية درب الشيخ عبد الحق وهو لمنزل الذي كان مطلا على بركة الأزبكية كما ذكرنا ذلك سابقاً وكان محتجاً بصاحب المولد الشريف النبوي فيه وهو هو مراد الخلق حيث يقول تتقوا فلان لئلا يترككم لعل المولد النبوي وهم الآن بسراي الخريف مشمس مسكن وأنشاء المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر سابقاً تتقوا لئلا يترككم ١٢٨٦ كما تقدم ونحج ذكر وهذا البيت الكريم ههنا بطريق الإجمال بلا

تطويل ولا اخلال مبهدين بترجمة جدهم الا كرو وأصل منبعهم الطيب الاظهر سيدنا أبي بكر الصديق خليفة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تركاه رضى الله عنه فنقول **في** هورضى الله عنه أبو بكر عبد الله وقيل عتيق
 ابن أبي خثافة عثمان بن عامر بن عمرو الى آخر ما ساق في نسبه المتصل الى معدن عدنان مجتمع مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في مرة بن كعب وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم قيل انما سمى عتيقا لان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار وقيل انما سمى عتيقا لرقه حسنه وجماله رضى الله عنه ولا رضى
 الله عنه بعد الفيل بثلاث سنين وتوفي لثمان ليال بدين من حمادى لاخرة ليلة الثلاثاء وهو ابن ثلاث وستين سنة
 واختلف في سبب موته فقيل انه اغتسل وكان يوما باردا فمختم خمسة عشر يوما لا يخرج الى الصلاة وأمر عمر أن يصلى
 بالناس ولما مرض قال له الناس ألداء وللك الطبيب فقال انه قد أتاني فقال لي أنا فاعل ما أريد به لو امر ادهم مكتوا
 عنه ثبات رضى الله عنه وكان آخر ما تكلم به توفى مسلما واخذه نبي بالصالحين كان رضى الله عنه أبيض خفيف
 العارضين أجسامه عروق الوجه نحيفة ألقى امرين يخضب بالحناء واسكتم وتزوج رضى الله عنه في الجاهلية ثم رومان
 واحمها عند بنت عامر فولدت له عبد الرحمن وعائشة وتزوج غيرهما في الجاهلية والاسلام وولد له عبد الله وأسماء
 ومحمد ثم كنهم ولدت بعد وفاته رضى الله عنه وهو أول من أسلم من الشيوخ وكان رضى الله عنه قبل الخلافة ناجرا
 لبياتجواد مشهورا وكان كما قال له بن الدغنة انما بنا بكرت من الرحمة ونفري الضيف ونحمل الكل ونعين على
 توائب اخي وكان له حين أسلم من المال أربعون ألفا نفقة كلها مع ما كتبه من التجارة وكان شيا كثيرا في الله
 وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي الخلافة ترك التجارة وقال ان أمور الناس لا تصلح مع التجارة ولا يصح الا
 التفريغ لعمل والنصر في شؤنهم وقد اعتق كثيرا من الارقاء ذكورا واناسيا الذين كانوا يهدون في الله ومنهم بلال
 ابن رباح الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامر بن فهيرة وغيرهم وأما الاحديث الواردة في فضله
 بخصوصه فهي كثيرة جدا منها ما أخرجه السيوطي في جامع الكبير ورواه أبو نعيم عن أبي الدرداء رضى الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طاعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر ومنها
 ما أخرجه السيوطي في جامع الكبير عن جابر رضى الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء أمام
 أبي بكر فقال له أتعشى قدام رجل ما طاعت الشمس على أحد منكم فصل منه وروى الدليل في مسند الفردوس عن
 أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا بكر ان الله سمك الصديق وروى مسلم في صحيحه عن أبي سعيد
 الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان آمن الناس على في ماله وصحبته أبو بكر وعن أنس بن
 مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرعدا قتي يا أبا بكر وأخرج ابن عساكر عن أنس
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب أبي بكر وشكره واجب على كل أمتي « وأما الآيات الواردة
 في فضله رضى الله عنه فهي كثيرة منها قوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال بعض
 المفسرين المراد بها أبو بكر الصديق رضى الله عنه ومنها قوله تعالى ذهبا في الغار الآية (أخرج ابن عساكر عن
 ابن عبيدة قال عاتب الله المسلمين كلهم في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أبا بكر وحده فلم يعاتبه يعني بل فضله
 عاب به تخصيصه بصحبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو افقت له في الهجرة وفي هذا الحال الشديد بقوله تعالى الاتصروه
 (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ذهبا في الغار اذ يقول لصاحبه
 (بعني يا بكر) لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله كينته عليه أي على أبي بكر كما قال بعض المفسرين لانه هو الذي
 كان حريته فأنقذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قوله تعالى وسيجزيها (يعني النار) الاتقى الذي يؤتى ماله
 يتزكى ومالا حسدا عند من نعمة تجزي الا ابتغاء وجهه الا على ولوفى رضى الله عنه قال البغوي زلت في أبي بكر رضى
 الله عنه في قول الجيسع وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن عروة أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه اعتق سبعة
 من الارقاء كلهم يهدون في الله منهم بلال فـ « بل وسجنتها الاتقى الى آخر السورة » ومنها قوله تعالى
 حتى اذا بلغ ثلثه وبلغ أربعين سنة قال رب وزي عن شكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل

صالحا مرضاه وأصلح لي في ذريتي قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه نزلت هذه الآية في أبي بكر رضي الله عنه أسلم
 أبو جهم وكان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة سنة ١٠٠ هـ والي صلى الله عليه وسلم ابن عمر بن
 في حجارته إلى الشام فلما بلغ أربعين سنة أتى النبي صلى الله عليه وسلم آمن به ثم آمن أبو جهم ابنه عبد الرحمن ثم ابن
 عبد الرحمن أبو عتيق فدعا أبو بكر ربه بقوله رب أوزعني أي ألهمني أن شكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
 أي بالسلام وأن أعمل صالحا مرضاه قال ابن عباس أجاب الله دعاءه واعتق أسيرا ولم يرديا من الخير إلا آعانه الله
 عليه ثم قال وأصلح لي في ذريتي فلم يكن له ولد إلا آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولم يحصل ذلك لأحد
 من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وبالجملة ففضائله رضي الله عنه لا تحصى ومناقبه ومن آياته حسنة
 لا تستقصى وإذا روي في الغلة برشفه من رحيق ماثره وعطرنا كتابا بنصفه من عباده فخير ما خرم للمعد
 إلى ذكره بقي أهل هذا البيت الشريفين الصديقية والحسبة ثم نعت ذلك بتراجم بعض مشاهيرهم وشي من
 ماثرهم وسواهم أفراد هذه السلسلة وفروعهم نقل عن التواريخ المشهورة مع الإلماع إلى جميع الطرق التابعة
 الآن للخلافة البكرية وزموا وعوائد في الموالد السنوية الخارجية بمصر وغيرها مع العوائد الخصوصية
 للبيت الصديقي وكيفية إثبات الشرف لديهم لما أن رقابة السادة الاشراف أبوة لهذا البيت زيادة على ذلك خلافة
 فنقول ان الخطين المذكورين والوظيفتين الشريفتين اللتين هما خلافة السادة البكرية ورقابة السادة
 الاشراف يعوم النيار المصرية في وقتنا الحاضر الذي هو عام ١٣٠٦ من الهجرة الشريفة السوية على صاحبها
 أفضل الصلاة والسلام قائم بها مخبة هذه السلسلة الشريفة وورع تلك لدوحة الفائدة لميفة السيد الباقي
 اعني البكري ابن لمرحوم السيد علي افندي البكري ابن السيد محمد فندي البكري بن السيد محمد بن السيد
 ابن السيد محمد بن السيد عبد المنعم ابن السيد محمد البكري ابن السيد أبي المواهب ابن السيد محمد أبي المواهب
 زين العابدين ابن السيد محمد ابن السيد محمد أبي السرور زين العابدين ابن السيد محمد أبي المكارم زين العابدين أيضا
 الوجه ابن السيد محمد أبي الحسن المنصور ابن السيد محمد أبي البقا جلال الدين ابن السيد عبد الرحمن جلال الدين ابن
 السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ عوض بن الشيخ عبد الخالق بن الشيخ
 عبد المنعم ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ الحسن ابن الشيخ موسى بن الشيخ يحيى ابن الشيخ يعقوب ابن الشيخ نجم ابن
 الاستاذ عيسى ابن الاستاذ شعبان ابن الاستاذ عيسى ابن الاستاذ دود ابن الاستاذ محمد ابن الاستاذ نوح ابن الاستاذ
 طلحة ابن سيدي عبد الله الصديقي ابن سيدي عبد الرحمن أصحابي ابن سيدي ومولانا أبي بكر الصديق عبد الله
 رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين بن أبي خافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن قيس بن مرة بن كعب
 ابن نؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 فيجسم الصديق رضي الله تعالى عنه مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجسد السادس وهو مرتبة كعب
 كما تقدم « هذا هو السب البكري وأما السب الحسبي فن جهة أم جدهم السادس عشر السيد جدلانه ابن
 السيدة الشريفة فاطمة بنت ولي الله تعالى السيد تاج الدين ابن السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد
 عبد المؤمن ابن السيد عبد الملك ابن السيد برحم ابن السيد حمدان بن السيد سليمان بن السيد محمد ابن السيد علي ابن
 السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد الحسن المكشوف ابن السيد علي ابن السيد الحسن الميثاق ابن السيد
 الحسن المثنى ابن سيدنا الحسن السبط ابن سيدتنا فاطمة بنت سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
 سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ولهؤلاء السادة نسبة إلى سيدنا عمر فاروق رضي الله
 تعالى عنه ففي كتاب السيرة نقل عن الاستاذ أبي المكارم الصديقي أنه قال ويصعد من علي جدتي لواندي من
 بني مخزوم فولدت من قريش ثلاثة بنات بنو تميم بنو مخزوم وبنوهم ثم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 ثم قال والذي فلق الحب والنوى وعلى العرش استوى ليس اعتمادى الا عليه ولا ثقتي الا به وذكره من قصده
 هذه الايات

إذا افتخرت أئمة قوم أكرم * وعزت وقد هزت متون الصوارم
فلي ينهم فخر الأئمة على الأئمة * تنقل من نسيم إلى آل هاشم
بفدي أبو بكر صديق محمد * وصديقه رب الندي والمكرم
أما جدتي بنت الولد وجدتي * لأحمد من مخزوم دل من ماسم

(وذلك بقعة من عبيد الفراجم لبعض بني الصديق هؤلاء الأكرام) * حضرة الاستاذ الجليل صاحب
الجد الأئمة السيد عبد الباقي أفندي البكري هو الشهم الهمام خلاصة السادة الكرام ذر الهمة العلمية
والنفس الشريفة الأئمة حسن النية سابع الطوية طاهر السر والعلانية في أئمة ومجدة بوقدما القربا لادة
بتهال الشرف من وسيم غرته وتوسم السباد في لآل طرته وهو الآن عماد هذا البيت الكريم ذي الشرف
الصميم القائم به بماء بل القطب الذي تدور عليه رحاه انجي ما ترأسه لافه الكرام والمؤيد رسومهم
على الدوام لا زال بر السيادة به مديرا وروض تليد هذا الشرف وطارفه منه نصيرا ولد سنة ١٢٦٦
وتولى نقابة الاشراف والخلافة البكرية التابع لها التكلم على جميع طرق السادة الصوفية ومشايخ
الاذرحمة والاكيا ومشايخ قرة دلائل الخيرات والاحزاب في يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة
سنة ١٢٩٧ * الاستاذ الاكرم والملاذ الاكهم السيد علي أفندي البكري والد السيد عبد الباقي السالف ذكره
كان واسطة هذا العقد النظيم وجدة ذلك الطريق المستقيم همة وديانة وصدقا وأمانة ولد سنة ١٢٢٩
ورب في حجر أبيه وحضر دروس العلم والتقى عن جهابذة مشايخ عصره كالشيخ البيجوري والسيد الدمشقي
والشيخ براهيم السقاء وكان ذا فطنة وفادة وقرينة نقابة جليل المقدار متذرا صيته في جميع الاقطار
حسن السمعة كثيرا صفت اذ اوعدوني واذا وعد عفا يسدل المعروف والحمد ابتغاء مرضاة الله يقول
الفصل والصدق وينطق ويحكم بالحق ويؤثر بحجاسة ذوى الفضل على من سواهم مع نفس زكية وأعراف حسنة
وشيم نيرة عريضة وهمم باذخه هاشمية تفلد الخلافة البكرية بعبادتها ونقابة السادة الاشراف في الخلد
والعشرين من رجب سنة ١٢٧١ بعد وفاته والده * ووقف من اقداد على ذريته ونسله وعتقائه وعتقاء أبيه
وأورخيبة كثيرة مائة وثمانين في دهمشباب الشريعة ومائة في اعامه وكفرها ودملح بالمنوفية وجماعة
وسبعة وعشرين بابشوية بالقرية ومائة وعشرين بالمشوة بالمنوفية وعشرة بالبحيرة وجلة عقدر عصر ودارين
بطندا * ومن ما ترده الالهام بالاولاد الشريف النبوي والتوسع في نفقاته جدا او الاعانة به حتى صار يضرب فيه
من الحيام عدد وافر وبلغت مدة الاحتمال به ثمانين سنة قليلة وكانت وفاته رحمة الله عليه ليلة الجمعة السابع عشر من
ذي القعدة سنة ١٢٩٧ بعد أن ظهر بعقب رجله الانز المعروف فيهم وذلك أن هذه السلالة الشريفة متى حان
حين أحدهم ظهر بعقب رجله ما يشبه أثر اللدغة ورائحة عن جدهم الصديق رضي الله تعالى عنه لما لدغ في الفار وهذا
أمر محقق عندهم ثابت بينهم بالتواتر مشاهد لديهم بالعيان في كورهم وانا منهم وكبارهم وصغارهم حتى السقط التام
الخلقة اذا انفصل ميتا وعجز دظهور ذلك الاثر بالمرض منهم يقع اليأس من حياته ثم ارنالك دليلهم على تحقق
نسب من يظهر بذلك الاثر عند موته * ومما شرطه المترجم في أوقافه الحيرية ترتيب اثنين بمنزلة لقراءة القرآن
الكريم كل ليلة ثلاث ختمات راعدا طعام من تردي في كل ليلة جمعة ثمانية وعشرين من حضر من الفقراء من غير
استثناء وتلاوة ختمات شريفة متفرقة في ليلتي المولد الشريف النبوي وأول جمعة من رجب ونصف شعبان وترتيب
نصف ختمة كل ليلة من رمضان وختمة كالة كل ليلة عيد وعجلى جاموس يوم عيد الاضحي توزع لغوهم سما على
الفقراء والمساكين وشرط أيضا الاصرف على زاوية أسلافه الكرام التي هي مقر أضرحتهم عصر في تعبيره
واقامة مشاهيرها بتلاوة القرآن الكريم والاذكار وعن الموالد اصحاب تلك الاضرحة ومن ما ترده المستمرة
بمنزلة على الدوام تلاوة دلائل خيرات ليلة الاثنين والجمعة وترتيب اثنين من علماء الازهر لتلاوة البخاري الشريف
بحيث يحتمله كل شهر مرة وترتيب امام راتب ومؤذن لاقامة اصوات وقد أعقب ولدين نجيبين سيدين هما السيد

عبد الباقي السابق ذكره والسيد محمد توفيق وبذاته اسمها اليد عاتية توفيت سنة ألف وثلاثمائة واثنين وأربعين
ولدين هما السيد عبد الكريم والسيد علي ❀ السيد محمد البكري والد السيد علي المذكور وهو الجدد
الأول للسيد عبد الباقي تولى الرياستين الخلافة سنة ١٢٢٧ ونقابة الاشراف صحيحة المولد الشريف النبوي
على صاحبه أفضل الصلاة والسلام سنة ١٢٣١ وأوقف بيته من أعمال اقلية أطيانا على ذريته وعلى أنواع
خيرية بجهة وبنى سنة ١٢٧١ سابع عشر رجب وقد ذكره الجبري ❀ الجدد الثاني السيد محمد أبو السعود تولى الخلافة
سنة ١٢١٧ وتوفى سنة ١٢٢٧ ❀ الجدد السادس السيد أبو المواهب توفى سنة ١١٢٥ ❀ الجدد السابع السيد
محمد أبو المواهب زين العابدين ولد سنة ١٠٥٠ وتوفى سنة ١١٠٧ وأرخ بعضهم ولادته بقوله

«أشرف الأفق بزین العابدین» كذا في الجبري ووجد في قطعة من رسله مجهولة معنون أولها بجمعه (القسم الثاني
في الاقبال على الديار المصرية) وينصفها علم ثم الأولى التمهيد السيد الاستاذ عبد الغنى الباسي المولود ببغداد
سنة ١٠٥٠ والمتوفى بصالحيتها سنة ١١٤٣ مجاوز التمهيد وانه رتبها على الايام من يوم رحيله من بلدته بمصر فقدمه
مصر كل من طريق الشام وان لها قصيدتين أولهما يختص بعسيره من الشام الى مصر والثاني بعسيره من مصر
الى حجاز كما ذكر ذلك في سلك الدرر قائلاً ان ابتداء هذه الرحلة كان في سنة ١١٠٠ وقد تضمنت تلك القطعة لتي
هي القسم الثاني من الرحلة المذكورة المختص بذلك القسم بالديار المصرية انه أقام هو وأصحابه نحو ثلاثة شهور
وزحف كلها بمنزل المترجم بمصر على ركة الازبكية خصصه لئزولهم وأعزاهم فيه من افقرش والادوية وأنواع
الاطعمة والحلوا وبين القهوة وغير ذلك مما يحتاج اليه وأجرى عليهم من النفقات والكساوى وعنف دوابهم
ما استوعبت فاصبله أورا فاسن تلك القطعة مع شرح ما دار بينهم من المذاكرات العلمية والادبية واصوفية مما يدل
على ان المترجم كان غاية في العلم والعلم والعلم والجاه والصلاح وعلو المنزلة نافذ الكلمة في الدولة معتقدا الذي العموم
وفي تلك القطعة جمل قصائد اصاحبها المترجم منها قصيدة طويلة مطلعها

الى التطيب من دارت على أمر مصر ❀ فامتلها في الارض صفع ولا مصر
يقول في آخرها ولا زالت الايام مشرقة به ❀ وباب المعالي منه يقصه النصر
على أمم الاوقات ما الصبح والمساء ❀ توالى ومقاربه قد همى قطر
وما جـذب عبدة الغنى محبة ❀ لمن هو لا يزيد لديه ولا عمرو
وقصيدة مطلعها رعى الله من مصر على القرب موردا ❀ به النبل وافي ما يؤيد ذهب الصدا
ثم يزل بمدح فيها مصر وينهلها وبركة الازبكية وما حو بها الى أن قال

ها قطبنا البكري يدور وشن ❀ له غم غلوت من العز والهـدى
وبيت شريف بات داعي كماله ❀ يتأدى بأنواع المحامد والندى
رعى الله ذلك الاصل وافرغ له ❀ حوى شرفا محضاً وعزاً وسودد

وسر دأبه المحب صاحب خلاصة الاثر اذ ودعاه بغيره من المترجم أنعار بهية في مدح ذلك السيد الاستاذ منها

يا حبذا خضرانها ❀ ثل في رياض الازبكية

في ظل زين العابدين التهم استاذ البرية

مولي أمان المحمد في ❀ أعتابه البيض النقية

الى أن قال

وبالجمله فقد كادت تلك القطعة أن تكون كلها في ما ترجم على كبر حجمها فانها في مجاد في شاه فليراجمها
رحم الله الجميع ونفعناهم في الدارين ❀ الجدد الثامن السيد محمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن
كان من العلم والتحقيق آية من الآيات ومن ولاية غاية من الغايات ولد بمصر ونشأ بها وتأدب واشتغل
بطلب العلوم وأتقنها ورعى في كثير من القسوس سماع التفسير والحديث وكان له في العلوم اقروم وأصول التصوف
قدم واسخ وكان يدرس على عادة آله لافه بالجامع الأزهر في الليالي المشهورة كليله المولود الشريف النبوي والمعراب

والنصف من شعبان وله تأليف جليل ذكر فيه ما ورد في النسل وما يتعلق به من ذكر مبدئه ومن أين هو أجد
فيه كل الاجادة وله نظم رائق وتفرقات توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٠٨٧
اه ملخصا من الجزء الثالث من خلاصة الاثر صحيفة ٤٦٥ وهو المؤلف برسمه كتاب عمدة الصفيين في بشائر بيت آل
الصديق ❦ الجدل التاسع السيد محمد أبو السرور زين العابدين ولد سنة ٩٧١ و توفي سنة ١٠٠٧ عن ست
وثلاثين سنة كان مفتي السلطنة الشريفة بمصر حائرا للامة قول وادعه قول وكان آية في علم التصوف وامام ما في من
الكلام جامعة الشتاتة حالام كلاله وهو أول من لقب بمفتي السلطنة بالدار المصرية ومن تأليفه تفسير القرآن
الكريم في أربع مجلدات وتفسير سورة الانعام في مجلدين وتفسير سورة الكهف في مجلد كبير وتفسير سورة الفتح
في مجلد ورسائل عديدة وكان شاعرا محجيا ❦ كذا في النزهة الزهية في ذكر دولة مصر والقاهرة المعزية
تأليف سيدي محمد ولد المترجم وهي نسخة لطيفة في كتاباته السادة البكرية وقد أثنى عليه صاحب خلاصة
الاثر ونسب له في كشف الظنون كتابا يسمى نخبة الظرفاء يذكر الملوك والخلفاء ❦ الجدل العاشر السيد محمد أبو
المكارم زين العابدين أيضا الوجه هو القطب الكبير والعلم الشهير وتاج العارفين وقدره السالكين وهو
صاحب الحزب المعروف بحزب الكرى وحسب أطلق في كتب التواريخ والمناقب والطبقات القطب الكبرى
أو الكبرى الكبيرة أو سيدي محمد الكبرى منسوبا اليه الكرامات اعظيمة فهو المراد وقد ألف في مناقبه كتابا مخصوصا
حققده صاحب النزهة جمع له فيه كثيرا من الكرامات وأثبت له رسالة بعث بها الى سلطان المغرب مولاي احمد
قال فيها عن نفسه انه ولد ليلة الاربعاء الثالث عشر من ذي الحجة ختام عام ٩٣٠ وذكر حقيقته أن وفاته كانت
ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٩٩٤ وقد استوعب المترجم له في رسالته تلك تفاصيل نشأته
وتربيته وكيف تلقى العلوم نقلها وعقلها عن مشيخة عصره مع ذكر اسمائهم وما تروهم بما يطول شرحه فليراجعه
من شاء في المناقب المذكورة فانها بمنزل السادة البكرية ولا مترجم ديوان موجود أيضا بذلك المترجم فيه الانجم
الزهر عقودا ورفع منه بنارات الادب أعلا ما وبودا ما بين نسب أزهر من الزهور وأبهر من أبي البدر
ومعان من فتوحات أرباب القلوب بمشاتيخ الغيوب وازى الكوفة والشهيد في وحدة الوجود وهو نحو
ثمانية عشر كراما مرتب على حروف الهجاء فمن كلامه فيه قدس سره

العبد من أخلص في سره ❦ وتابع الاخلاص في جهده
وراقب الحق دو ما فلا ❦ بسطبع أن يخرج عن أمره
أحب مولاه بصدق فلا ❦ يقدر أن يفتر عن ذكره
ناب به عن غيره عمدا ❦ أصبح يستجلبه في فكه
مقدسا عن صور قوا حذا ❦ تنعدم الاشفاق في وتره

وقال رضي الله تعالى عنه

لولا ديارك يا ملي لما سفعت ❦ عيني الدموع لبرق في الدجى سارى
ولا تمزق قلبي من لظى حرق ❦ ولا غدا دمعي من لوعى جارى
ولا تمزقت من وجدي وقد لعت ❦ أنوارك الزهر أنوار يا شمس
تمدى اليها قلوبا طالما طلبت ❦ حفا أفا حجت من تحت أستار
لم أنس ليلة حجت الحى وهي به ❦ تلوح لاه بين في بهد عن الدار
وقد بدأ حطت بها أسرار عزتها ❦ وصاح داع لدها من هو الطارى
فارتج عرش وجودى ثم ذلك به ❦ ثم انطوى سارى عسى وأتارى
واسم فرقتى عني في أشعتها ❦ واستعلنت لي من مشكاة أطواري
حتى وجدت وجودى عينا فيها ❦ وجدت نفسي عن سؤلى وأطواري

ثم انفصلت فاسمعت الخطاب قفا * غيري الطروب بألحان ومزمار
الكل شفع ولكن قد جعت به * جعي فرئت به عيـدان أو ناري
وله رضى الله عنه من قصيدة افتتحها بالشكـير
الله أكبر هذا الفور قد ظهرا * الله أكبر هذا السر قد بهرا
الله أكبر لم يترك جماعته * معنى هـالك لا عينا ولا أثر
الله أكبر قل عني ولا تجب * فالدار دارى ومن أهواه قد حضرا
وهذا الديوان جملة نائبات ومونجات هن في كلام القوم ومناجاة الادب لباب اللباب يسمر الدلائل فـن ثـانية
منهن
وورى بدورى مشرق غيرانه * بدورى من ذاق لذاتى استهلت
ولو حى روحى والهوى بأسرها * بأقلام الهامى عليه تدلت
مشاهدا مـداد شواهد درجة * تجلت لعينى فى ملابس صورى
وهى طويلة جدا وله من قصيدة

وانا سـراة من بن نعيم مرة * يذرتنا من آل غالب شارق
وما خفنا بأسابقين ونما * بناوهم دارت علينا المناط
نراضهم كائن العالى روية * نضارهم فى مجدهم ونسابق
وعالمنا الكشفي تحت لوائنا * مغاربه دانت لنا والمشارق
هو المفسر بالقيوم يقدر منه * وتموى لديه للسجود الفارق
يريد بذلك جده سيدى نجم الا قد ذكر ترجمته والسابق لنباته فى ٤ ود النسب وقال رضى الله عنه فى آخر هذا الديوان
الهي مهـما أردت الحنق * وجدتك أشفق منى على
ومهما أردت اليك المسير * وجدتك أقرب منى الى
ومهما حاربوك فى ساحة * وجدتك الذى أرتجيه لدى

وفى هذا القدر كفاية ولا يزال حرب المترجم يتلى بولدى البكرية والدشوطى وينزل أولئك السادة فى ليلة نخبة
وعشرين من رمضان وليله المقارئ فى المولد الشريف النبوى (١) الجدى الحادى عشر السيد محمد أبو الحسن
المفسر تلميذ شيخ الاسلام زكريا كان عالم فى جميع الفنون ملازما للتقوى فرغ من تأليف نفسه فى آخر
جمادى الثمانية سنة ٩٢٦ وهو اذ ذاك ابن ثمان وعشرين سنة وشهر وعشيرة عشر يوما لان مولده سنة ٨٩٨
اه ملخصا من آخر نسخة من ذلك التفسير بخط والد المترجم منقولة من خط والده وجوده الآن بالكتبخانة
الحسنية المصرية وقد شرح العلامة المذاوى رسالة للمترجم فى فضائل نصف شعبان المعظم فأثنى عليه فى خطبة
الشرح بما هو جدير به وذلك الشرح موجود بنزل السادة وذكر ولده أيضا الوجه فى رسالته لسلطان المغرب
السابق ذكرها ان وفاه والده المذكور كانت سنة ٩٥٢ عن أربع وخمسين سنة وله كان يقسم سنة بعصر سنة بمكة
المكرمة وأن الشعر انى ذكره فى طبقاته وأثنى عليه خيرا وقال انه بكري يتقن وله كتاب يسمى تحفة واهب المواهب
فى بيان المقامات والمرتب ورسالة سمها ترتيب السور وتركيب الصور ذكرهما فى كشف الظنون (٢) الجدى الثانى
عشر السيد محمد أبو البقاء جلال الدين ذكره الشعرانى فى طبقاته وقال ما فاداه انه كان معاصرا لولى الله تعالى سيدى
عبد القادر الدشوطى وأنه أى الدشوطى ولاء نظارة وقاف مسجده وقبته المدفون به فى عصر خارج باب الشعرية
غير أنه لم يذكر وفاته ووجد فى كتاب نسمة النفحات المسكية فى ذكر البعض من مناقب السادات البكرية للشيخ
على الرومى ما فاداه ان سيدى عبد القادر الدشوطى استخافه على عبارة صاحب عصر وغيره فاهمها ووقف عليها
الوقوف وأقام بها التسعائر ولم يشاركه فى ذلك أحد الا بعض طلبته فكل الاماكن المنسوبة للدشوطى عبارة
الشيخ جلال الدين وجميع ما به من الخيرات والارزاق فى صفاته لانها من كسبه واجتهاده ولم يكن للشيخ

الدشوطي في الاسم اقلية حالة الجذب. لالهى عليه فكان لا يتيق الا قليلا اه **الجد الخامس والعشرون**
 السيد نجم وجد بنزلة السادة البكرية وفقية مؤرخة في شوال سنة ٥٨١ هـ عليها أسماء جده من القضاة واعدول
 تضمن ان الملك المظفر بن عمدة لدين بن أيوب قد وقف على مدرسته المختصة بالسادة الشافعية في مدينة اليوم بالولاية
 عن السلطان صلاح الدين جله أراض موضحة فيها حدودها وشروطها بوجه التفصيل وبعض هذه الحدود ينتهي
 لمدرسه الواقع بالمعد السادة الملكية ببلد المدية وان هذا الواقع شرط لتدريس بالمدرسة الشافعية المذكورة
 السيدنا ومولانا شيخ الاسلام والمسلمين بقبيلة السلف الصالحين سلالته صديق سيد المرسلين أبي الاثران نجم ابن مولانا
 أبي المكارم الشيخ عيسى ابن مولانا الشيخ أبي المحمد شعبان الصديقي الشافعي نفع الله تعالى ببركاتهم وعلمهم
 وأسرارهم في الدنيا والآخرة ثم من بعده لذريته ونسله وعقبه المقلدين لمذهب الامام الاعظم محمد بن ادریس الشافعي
 هكذا نص ذلك الشرط حرفيا فانت ترى أن أبوي سيدي نجم المذكورين في هذه الوقفية عما بعينهما المذكوران
 بعمود النسب الشريف ومعلوم ان الملك المذكور هو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وأنا بنني بالفيوم
 مدرستين واحدة للشافعية وأخرى للملكية والله كان نفعنا على الدين لمصرية عن عمه السلطان صلاح الدين ونوفي
 يوم الجمعة لتاسع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ٥٨٧ هـ ودفن بحماة كاسية ذلك لمقريري عند كرمدرسة
 منازل العزيز ابن خلكان في ترجمة لواقف الملك المظفر عمر وأنت على ذكرهما أسلفناه في ترجمة سيدي أبيه الوجه
 من مدح مجده المذكور أثناء قصيدته القافية فلا تطيل بالأعادة وبهذا كرمته أن هذا البيت الصديقي قديم العهد
 بالديار المصرية غير أننا إلى الآن لم نقف على أول من قدمه من ذلك البيت الكريم وهذا بالنظر ليني سيدنا عبد الرحمن
 الذين هم عمدة هذا البيت والافلاحيين أن محمداً أحاط مدفون بمصر وهو أول من قدمه من بيت الصديق والياسن قبل
 عثمان رضي الله تعالى عنهم فاعلم بعض بني أخيه قد عجب في هذا القدوم واذا ثبت ذلك فعين ان هذا البعض هو أول
 قادم من هذا البيت * (واليك نفعه عنبرية من تراجم بعض الفروع الصديقية) *

* (تابع العارفين البكري) * كان عالما بافضالهم في علم التفسير حتى صار فيه فريديزمانية ووحيداً قرآنه مع عذوبة
 اللفظ في القاء الدروس وإبلاغه حتى فضل في ذلك على سائر اخوانه وكل مثريان كان يأتيه من مستغلاته ما يقرب من
 عشرة آلاف قنطار من السكر وما ينيف على ذلك من الارز وغيره انتقل الى دار البقاع في ثالث صفر سنة ١٠٠٨
 مرجعه من مكة المشرفة فمسل وكفن وصلى عليه وحمل في الحقة الى مصر ودفن عند مقام والده الشيخ محمد البكري
 زوايتهم وعمره اذ ذلك ثمان وأربعون سنة كذا في الخلاصة صحيفة ٤٧٤ من الجزء الاول **الشيخ زين العابدين**
 البكري عم أبي السرور البكري كان من أجل العلماء الصوفية وله المقام الارفع في علوم الظاهر وكان يجلس في درس
 التفسير بالجامع الازهر في رمضان من بعد صلاة التراويح الى قبيل الفجر وهذا شيء لم ينسب لاحد غيره توفي سنة
 ١٠١٣ عن ثمان وأربعين سنة ودفن بالقرافة في محل أسلافه وله تفسير لم يكمل وله ديوان نظم كبير ورسائل
 في التصوف وشرح على تحرير شيخ الاسلام في فقه الشافعية كذا في الزهرة **الشيخ محمد أبو المواهب البكري** مفتي
 السلطنة بمصر حج رجه الله تعالى نحو عشرين حجة وملاذ كرم المشار والمغارب وكان وزيرا بمصر وقضاه
 وجميع أمراهم يأتون اليه بقصد التبرك به توفي سنة ١٠٣٧ عن ثلاث وستين سنة وصلى عليه بالازهر وحضر
 جنازته الوزير بيرم باشا وزير مصر اذ ذلك ومحمد أفندي قاضي عسكر بمصر ودفن عند أسلافه بالقرافة كما في الزهرة
الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الوارث الصديقي المالكي المحدث المقدر كان قاضي القضاة بمصر وهو ابن بنت
 أبي الحسن المقدر ونسبه الى الصديق متفق عليه كان من العلماء الاعلام وله التأليف العديدة منها شرح
 انتهز في المنطق وكان بارعا في النظم والنثر توفي سنة ١٠٤٥ وقد كرمه عبد البر الفيومي في كتابه المتزه وقال
 رأيت المنصور الذي كتب له أن يكون قاضي القضاة بالقطر المصري من أحد الملوك وهو عندهم موجود اه ملخصا
 من الخلاصة **الشيخ زين الدين بن محمد بن علي البكري** الصديقي كان من كبار الصوفية وبلغ أمره من الجلالة
 ونفوذ الكلمة مبلغا ليس لاحد دوراه مطمع حتى خشيته حكام مصر توفي يوم الاحد الثالث من ربيع الاول

سنة ١٠١٣ كافي الخلاصة الشيخ أبو الوهاب بن محمد بن محمد البكري المصري اشافعي أحمداً ولاد الاستاذ الكبير محمد بن الاستاذ أبي الحسن ولد في حياة أبيه ونشأ في عزه وواقية وهو كما قال الشهاب في حقه مسلك الختام وفدكة أولئك الاعلام وقد ظهر عظم راسلأفاه من الفضائل والمعارف وتصدروا للتدريس واملاء التفسير وكان اذا سئل عن أى معصية أشكلت على ذى المعرفة لأمره يتوقف ولا يخرج عن صوب الصواب ولا يتعسف ولا أخبر عن شئ من المغيبات في وقت من الأوقات وكاد أن يتحلف ودرس بالمدرسة الشريفة المتسروطة لأعلم علماء النافعة تلقاه عن والد زوجته شمس سيدى محمد الرملى الصغير شارح المنهاج وله ديوان شعري يشتمل على دقائق ورفائق وله غير ذلك وكانت ولادته سنة ٩٧٣ ووفاته سنة ١٠٣٧ ودفن بترية بانه في القرافة كافي الخلاصة الشيخ أحمد بن زين العابدين كثر له الادب الباهر والعلم الزاهر تصدر بعد موت عمه أى ابو الوهاب وعقد مجلس التفسير في بيته بالازبكية وجمع فيه علماء العصر فاذعنوا له بالفضل مع مرارا وكان صاحب أخلاق حسنة وفيه ضياء وتأنط وقد مدح بالاشعار لرائقة من شعراء كل ناحية وترجمه صاحبنا الفاضل فتح الله في مجموعه فقال هو شهاب الأئمة وفاضل هذه الامة تصدر للاقراء بالجامع الأزهر فأشرق فيه نوره وأزهر وكانت له اليد الطولى في التفسير واله لنهاية في علوم الطريق مع كرم يحجج المزن الهامل وشبه يتولى به أجد الرمال الهامل وجاءه مكين ومكان عند الناس مكين ومن مؤلفاته كتاب جعله على أسلوب لوعة الشاكي ردعة لياكي - مامروضة المثاني ومهجة العشاق وله شعر يدل على علو محله وابلغة هدى القول الى محله وله غير ذلك وكانت وفاته سنة ١٠٤٨ كذا في الخلاصة السيد مصطفى الكرى الحنفى صاحب ورد سحر هو صاحب الكشف والواحد المعدود بالف كان مغرباً من بحر الولاية مقدماً الى غاية الفضل والنهاية صاحب التأليف العديدة والتحريرات الفريدة اتى اشهرت شرقاً وغرباً وبعد صيته في الناس بمحمداً وعرباً ولديه مشق في ذى القعدة سنة ١٠٩٩ وفي ١٩ المحرم من سنة ١١٢٢ توجه من دمشق الى ريارية بيت المقدس فأخذ عنه الطريق جلة من أفاضلها وشربها الأولية الاوراد والاذكار وألفهم اوراد السحر المسمى بالفتح القدسي والكشف الانسى ولما قدم الى مصر الوزير رجب باشا من جهة دمشق لزيارة بيت المقدس زار صاحب الترجمة وما رآه فيه من زيد الاستعداد واستصحب الى مصر فاقام به امددة وأخذ عنه ما خلق كثيراً جلهم سيدى محمد بن سالم الحنفى ثم رجع الى بيت المقدس وجال في بلاد الشام وذهب الى البلاد الرومية ثم رجع الى مصر ثم ارتحل من الى بيت المقدس ثم عاد اليها سنة ١١٦٠ فاستأجر له الاستاذ الحنفى دار اقرب للجامع الأزهر عن ممره بذلك فاقام بها مقبلاً على الارشاد والناس يهرعون اليه مع الازدحام الكثير حتى قل أن يتخلف عن تقبيل يده جليل أو حقير ولما بلغت تلامذته في جميع اجهات نحو مائة ألف أمره بعدم كتابة أسمائهم وقال ان هذا شئ لا يدخل تحت حصر وله مؤلفات عديدة وأشعار فريدة توفي رحمه الله تعالى ليلة الاثنين الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١١٦٢ ودفن في تربة المجاورين وقبره بهاء شهور رزارو يتبرك به ورثه جميع شعراء عصره رحمه الله تعالى وتغن به اه من سلك الدرر صحيفة ١٩٠ من الجزء الرابع هذا ويوجد لهذا البيت الشريف أقراص نفرو ع سوى من ذكرنا يحكي بهم ورائد القلائد ويروي من منهاهل ما ترهم الصادر والوارد فلما أعادنا الى تعدادهم واحد بعد واحد لما أحتمل سنى ذلك الاسفار بجوع كثيرة من الاسفار فلهذا اقتصرنا على غيض من فيض وطل من وابل ومن شاء المزيد فعليه يا شوارح فأنها بهذه الاعيان أزهى من عقد فريد

«(بيان الطرق الصوفية التابعة الآن لمشيخة السادة البكرية)»

اعلم أن معظم الطرق مندوب الى الاقطاب الاربعة سيدى عبدالقادر الكيلانى وسيدى أحمد الرفاعى وسيدى أحمد البدوى وسيدى ابراهيم الدسوقي رضى الله تعالى عنهم أجمعين وثمة عنايتهم لالكل واحد منهم طريقة واحدة مخصوصة لا غير وانما تعددت ونسبت اغبر بعدد من أخذها عنه مباشرة أو بواسطة فنسبت الى الاخذ وسببت فرعاناً نظراً لتفرعها عن الاسل الذى هو أسد السادة الاربعة هذا هو اسل السهم اذا تفرع ذلك فالعلم ان فروع الطريقة الاحدية ستة عشر المرازقة والكناسية والاتبائية والمناظفة واليهودية والاسلامية والحلبية

والزاهدية والشعبية واليوممية والتسقيانية والشناوية والدرية والسطوحية والبندرية
والمسلمية أما الرفاعية فلا فروغ لها غير أن لها بيوتاً ثلاثة البازية والمكية والحبيبية تحت شيخ واحد وهذا
هو الفرق عندهم بين البيوت ولقروغ لان الفروع لا بدوغ فيها تبعية جلة من الشيخ واحد بل لكل فرع شيخ
مستقل وأما الطريقة القادرية فلا فروغ لها ولا بيوت وأما طريقة البراهمة فلا فروغ لها غير أن اسمهاوية والشرابية
وهناك طرق أخرى غير منسوبة للأقطاب الأربعة كالسعدية والنقشبندية المنسوبة للمصديق رضي الله تعالى
عنه والشاذلية المنسوبة لابي الحسن الشاذلي وهي المتفرعة عنها الجوهرية والقاسمية والمدينة والمكية
والهاشمية والسماوية والمغربية والعيسوية والعروسية والتهامية والهندوشية والادريسية
والقاوقية وكالطريقة النحوية المنسوبة لسيدى صطفي البكري المتفرع عنها الحفنية والسباعية
والصاوية والصفية وكالطريقة الميرغنية التي اشتهرت الآن بعصر المنسوبة للاستاذ العارف لسيد محمد
عثمان الميرغني (وأما ألوان الزى والاعلام) فعلم الاحدية وزيمهم أحمر وعلم الرفاعية وزيمهم أسود وعلم البراهمة
أخضر وكذا القادرية والسعدية وأما الشاذلية فاعلامهم مختلفة الألوان وعلم الميرغنية أبيض ولا علم للحفوية
بل الزى المختص بهم بس هو القاوق كما أنه لا علم للأولياء المنسوبة اليهم الاحزاب المعتادة قرعتها بل زيمهم المختص
بهم هو لبس التاج

• (بيان التكايا التابعة للمشيخة البكرية الآن) •

وهي تكايا المولوية بالسيوفية والنقشبندية بالشارع بين الحبابية والداودية أنشأها المرحوم الحاج عباس باشا
والى مصر المتوفى سنة ١٢٧٠ والنقشبندية أيضاً المحدثه بجوش الشرفاوى والدمرداشية بزاوية سيدي محمد
دمرداش المحمدى المتوفى سنة ثمان وثلاثين وتسمما توهي خارج الحسينية بالعباسية والكشنية المنسوبة لسيدى
ابراهيم المتوفى سنة ٩٤٠ والتكية بجوار القصر اعينى والشيخونية بالصليبية والتكية التي بها ضريح السيدة
رقية بجوار باب القرافة وتكية الهندو عيسى دى محمد على والتكية المشهورة بضافها الاضرف بالقرب من ضريح
السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها والتكية سيولاق والتكية بالسروجية والتكية بجوار ضريح أم الغلام وتكية
العظام بشارع الاستاذ العشماوى التي أنشأها الخديوى اسمعيل باشا وبكل من هذه التكايا التسع جماعة من أتراك
القادرية وجميعها بمصر ويوجد للقادرية بالاسكندرية تكيستان احدها مختصة بالعرب والثانية بالأتراك وأما
التكايا المختصة بالحسوية في مصر فهي تكية درب قرمز والتكية بجوار سرايا الخلية والتكية بالحليانية والتكية
بالركبية وتكية الشيخ غلام بغيط العدة وفي مصر تكايا آخره مطلقه وهي تكية الجارلية بدرب اللبان وتكية نظام
الدين الجارلية بالخدمة وتكية المغربي بشارع الاسماعيلية الموصل للارضية وتكية محي الدين بالمحجر وتكية
البضارى وتكية الميرغني في باب الوزير بالمحجر وتكية البكتاشية بالمغاورى * ويتبع المشيخة البكرية أيضاً مشايخ
قراة دلائل الخبرات ومجالس الاحزاب وذلك انه قد حثرت العادة في أغلب الاضرحة الشهيرة كضريح سيد الحسين
وبقية اضرحة أهل البيت وضريحى الامامين الشافعى واللبث وكضريح الخنفي وغيره من باقي الاضرحة الشهيرة
وفي الموالد أيضاً أن يجتمع كل ليلة بعد صلاة العشاء جماعة يقرؤن الاسرار وتلث من الدلائل على ضوء الشموع
بأصوات مرتفعة وكيفية مخصوصة بمرابطة صلاتهم * وأكثر الاحزاب استعمالاً في أغلب الموالد الحزب
الشاذلى المعروف بحزب البر الكبير غير أن الاضرحة لا يقرؤها الا احزاب أربابها هذا وقد أسلفنا أنه يعمل عصر
موالد كثيرة ونقول الآن ان أشهرها الموالد الشريف النبوى على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ثم مولد سيدنا
الحسين وأبي العلام سيولاق والسيدة فاطمة النبوية والسيدة سكينة والسيدة نفيسة والسيدة زينب وسيدى
زين العابدين والامام الشافعى والسلطان الخنفي والشهرانى والرفاعى والسعدى المعروف بمولد الشيخ بونوس
والبيومى والشيخ عبد الوهاب العفيفى رضي الله تعالى عنهم أجمعين وكل مولد من هذه الموالد يحتفل الناس به احتفالاً

زائد اقتضاه جميع أبواب الطرق ويخدمون فيه ليلاً ونهاراً وتوارثوا عليه الزائرون من مصر وضواحيها واتخذ به
المقاري والأدكار والسيارات المعروفة عندهم بالأشبار وهي عبارة عن جوع كثيرة من أهل الطرق يسيرون من
منازلهم ليلاً وبأيديهم أشموع وهم راقدون الأصوات بالذكرو التهليل والصلاة والسلام على سيد المرسلين صلى الله
عليه وسلم ولا يزالون كذلك حتى يصلوا إلى الضريح أو محل الاحتفال بالمولد وبعضهم عادات من الخلاء والشموع
تورع عليهم حين وصولهم ببعضها مقرر من الأوقاف وبعضها من مشايخ خدمه الأضرحة * أما المولد العمومية
خارج مصر فهي المولد الصغير والمولد الكبير لكل من سيدى أحمد البدوى بطنته أو سيدى إبراهيم الدسوقي بدسوق

(العوائد الخصوصية للبيت الصديقي)

(المولد الشريف لنبوى)

هو اليوم الذى استأثر بهاء الوجود وأضاعت منه عوالم الغيب والشهود قد جرت عادة الملة الإسلامية شريفاً
وغرباً بالاحتفال به وتعظيمه وإجلاله ولم يحدث ذلك إلا بعد القرون الفاضلة الثلاثة التى شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها بغير يتبعها غير أنه بدعة حسنة لا شتم لها على الأحرار ولا فقرة ولا ذلة ولا قرآن الكريم ولذا كروا الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانلهار اسرور والفرح بمولده الشريف ولقد أتى الامام الكبير أبو شامة شيخ النوى
في رسالة له سماها الباعث على انكار البدع والحوادث حمزة الشافعى على الملك المظفر صاحب آر بل المتوفى سنة ٦٣٠
عماً كان يفعل من الخير ان في هذه الأيلة الشريفة مما لم يحدث به من غيره وحسبك بنما مثل هذا الامام في مثل تلك
الرسالة دليلاً على حسن هذه البدعة وسئل المحقق الولى أبو زرعة المتوفى سنة ٨٢٦ وهو الامام العلامة والفدوة
النهامة شيخ السادة الشافعية قدماً أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي عن فعل المولد أستحب أم مكروه وهل ورد فيه منى
أو فعل من يهتدى به فأجاب بمولده الوليعة واطعام الطعام مستحب في كل وقت فكيف اذا انضم لذلك اسرور وطره وورور
النبوة في هذا الشهر لنسب يف ولا تعلم ذلك عن السلف ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروهاً فكم من بدعة مستحبة بل
واجبة اذا لم ينضم اليها مفسدة اه بالخرف ومن شاء لمزيد فعله بمولده الامام ابن حجر الهيتمي المتوفى بحكمة المكرمة
والمذكور فيها سنة ٩٧٣ وأكثرت الناس غناية قبل أهل مصر وانما وقد كان للملك الطاهر برقوق الموجود في
سنة ٧٨٥ غناية زائدة قد كان حتى حرماً كان يتفقه عليه بمجموعه عشرة آلاف مثقال من الذهب وزاد في زمن السلطان
الظاهر أبى سعيد حقيق على ذلك بكثير وكان الملك الاندلس والهند ما يفوق عن ذلك ولا أهل مكة في تلك اليلة شعار
عظيم مشهور ولا يوجد له في غيره أما احتفال الملك المنصور بذلك المولد الشريف فتدفعه جمع كثير لكننا نقتصر هنا
على تلخيص ما نقل عن بعض من شاهدته فقول ذكر الامام سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ في حكاية الزمان
عن شاهد سباط الملك المذكور في بعض المولداته عدده خمسة آلاف رأس غنم مشوية وعشرة آلاف دجاجة ومائة
فرس ومائة ألف صحن حلوا وكان يحضر لديه أعيان العلماء والصوفية فيخلع عليهم ويصلحهم بالعصا وكان يتفق على
المولد الشريف ثلثمائة ألف دينار وذكرا بن خاسكان في زوجة الملك المذكور بعد أن سر من حبل خصاله وحده
للخيرات وشجاعتها ما يهمل العقل أن احتفالاً بالمولد الشريف النبوى بقصر وصف الواسقين عن الاحاطة به غير أنه
لا بد من ذكر نبذة بمرته منه ثم أطال في تلك السنة السيرة فكان لمخضها ما هذه ان العلماء واصوفية وذوى الفضل
القاطنين بالبلاد القرية من اربل كندة والموصل والجزيرة وسنجار ونصيبين وبلاد الحجاز وتلك لمواحي الشهرة ذلك
الملك لديهم بالبر والصلاح كانوا يتواردون عليه مع خلق كثير من أهل تلك البلاد من الحرم إلى أوائل شهر ربيع الاول
فيه لم يعمل عشرة رقيقة أو أكثر من خشب بكل قبضة خمس طبة قائد فذا السمل صفر في ذلك القاب بأواع الزينة
الناخرة وفي كل يوم يمر الملك بعد صلاة العصر على جميع تلك القباب ويبيت في خدعة ثم يعود إلى القلعة قبيل الظهر

وكل ما يصنع المولد سنة ليلة اثني عشر من ربيع الاول وسنة ليلة ثمان منه مراعاة لخلاف في ذلك فاذا كان قبل المولد
يومين اخرج من الابل ولبقر والعن ثيابا زائدا عن الوصف الى محل المولد فيذبحونهم او يتقنون فيها بأنواع الاطعمة
التساهرة وفي ليلة المولد ينزل الملائكة من القلعة ويناديون من الشوارع ما لا يحصى وفي جماعتهم أربع سمعات من السموع
المختصة بالموكب التي تحمل الواحدة منها على بغل موقوفة بالحبل بسند خارج من خلفها وفي صحيفة تلك الليلة
تودع الخلع السنية على الصوفية والعلماء هم ينزل هو الى الحائفة وتجتمع الاعداء والرؤساء وكثير من الناس وينصب له
برج من الخشب له نوافذ يشرف منها على الناس بعيدا في غاية الاتساع تعرض عليه فيه الخلد ذلك اليوم اجمع فاذا تم
التعرض وورغ لوعاظ من الوعظ قدم في ساحة الميدان السباط اعوام الذي لا يوصف ولا يجده فيه من الطعام والخبز
وعيد السباط ثمان خواص الناس المحقة من عند كرسى الوعظ المنسوب بجانب البرج والملائكة في كل ذلك يلحظ الوعاظ
تأريه وبقية الناس أخرى وقبل من هذا بين السباطين يطالب الملك الحاضرين وجميع الوفدين بالسلف كرههم
ويخلع على كل واحد منهم ثم يحمل من ذلك الطعام الى دور جماعة كثيرة ولا يزال كذلك الى العصر ثم يبيت خلة
تلك الليلة ثم يدفع لكل شخص من الوفدين شيئا من السنة وهكذا في كل سنة وما وصل الحافظ أبو الخطاب بن دحية
الى اربل وعمل كتاب التواريخ في مولد السراج المنير أعصاه الف دينار سوى ما أنفق عليه مدة قامة قال ابن سنان كان
ولم أذكر الا ما شاهدته بالعيان بدون مبالغته بل ربما حذف بعضه طلب للايجاز وذكرا لامام القري في كتابه
نفع الطيبان السلطان أباحو كان يحتفل ليلة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم غاية الاحتفال كما كان مولد
الأناس ولعرب في ذلك العصر وما قبله ثم نقل عن شيخه الحافظ سيدي أبي عبد الله التستري في كتابه نظم الدرر
والعقبات في شرف بني زيان وذكره لوكرم الأعيان ما ملخصه وكان السلطان أباحو يحتفل ليلة المولد الشريف
ويقوم له بما هو موقر من المواقف فيصنع ما تدعى له الاشراف والسوقة ثم ذكر من صفة التشرع والتمارق
والسموع وحاشية المجلس في ذلك المأدبة بما يفوق الوصف ثم تطرف على أعيان الحضر وتلك انقيت باسم الخزانة الملوك
بأيديهم بانحر وهرشات فينال منها جميع الحاضرين واما على شرافة المجاعة (الساعة الدفاعة) في ذلك المجلس ايكة
تدخل طائرا فرخا تحت جناحه وفيها أرقم خارج من كونه وبدها أبواب مرتجة مدس على الليل زمائية
وطرفها بابان كبيران وقوفها قرص من سيري سير نظيره في الملك وبساتين أول كل ساعة قايما المرقى وكلما مضت
ساعة انقضى من البابين الكبيرين عقبان مع كل واحد منهم صحيفة صغيرة يلقيها الى عت من الصغر مخوف
بوسطه تقب فغضى الى داخل الخرافة فيرونهمش الأرقم أحدهما الفرخين فيفرق أبوه فهناك يفتح باب الساعة
الماضية وتبرز منه جارية محترمة كاطرف ما أنت رايا اذا اصبارة (رقعة) فيها اسم ساعاتهم نظما ويسراها موضوعا
على فيها كالأبواب بخلافه كل ذلك والمسمع فأنتم نشد مدائح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم لم يتم بوني آخر الليل
بواحد ذكر من عظمته وحنانها وكثير ما يطول شرحه كل ذلك بمراء من السلطان ومسمع ولا يرل كذلك الى
الصباح هذه عادة السلطان كل عام في جميع أيام دولته فمن ذلك ان نظم المرقوم على بعض الرفاع على اسان الجارية
في مضى ساعتين

أخليفة ارجن واما الذي	تقولن علاه أملاك البشر	
والليل منه ساعتان قد افضت	تقني عليك نال رياض على المطر	تقول فيها
نات ثلاث من الليل أبقت	لأك لفخر في بحمة بها واهرب	ومنه في مضى ثلاث
ست من الليل وات	ما ان لها من تطار	ومنه في مضى ست
هت ثمان وأبقت	في القلب مني حيرة	ومنه في مضى ثمان
لله عشر من الساعات باهرة	مضى لآعن قلى من لولامال	ومنه في مضى عشر

اه السلطان أباحو هو موسى بن عثمان من ملوك التمان وهو أول ملك من ملوك زمانه ترتيب الملك وهو يذب

قواعده ودقخ لبلا دواذل العامة توفي سنة ٧٠٨ هـ وفتح الحاء المهملة وضم الميم مشددا بعده واو هذا
والإدانة البكرية في ظل الدولة المحمدية العلوية من العناية به في كل عام ما تحدثت برائد شرفه لربكان وبفتخر به هذا
الزمان على غيره من سائر الأزمان لاصميا في عهد الحضرة الفخيمة الخديوية وعصر الطاعة لمهيبه التوفيقية فانه
وصل فيها الاحتفال بالمولد الشريف النبوي الى حده الاعلى وبلغ الاعتناء به علو شأنه المبلغ الاعلى وذلك انه في
أوائل العشرة الاخيرة من شهر صفر الحادي من كل عام تصنع بمنزلهم مأدبة فاخرة يدعى اليها كافة مشايخ الطرق
والأضرحة والتكيا والوجوه والاعيان والذوات فتدخل أرباب الطرق بالطبول والبياق رافعي أصواتهم بالذكر
والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعين لكل واحد من السادة الصوفية ما يخصه من لياي المولود الشريف
لاحيايته وفي اليوم الثاني تفتح المقاري بالمزاد كور مؤلفة من نحو مائتي قارئ ويتلى أيضا المولد الشريف النبوي
بعد حرب البكري ولا تزال تحيايه الليالي الأربعة ذكر اول لائل بحيث تحضر اليه كل ليلة أرباب طريفة من الطرق مع
ايقاد اشوع اجماع الكثرة العظيمة مجتمعة من جماعة جماعة رافعي أصواتهم يذكرون الله تعالى والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم بمقامهم شيخهم فيستقبل تلاوة لقائمة وتطلع عليه فرجية صوف من طرف
حضرة السيد البكري ويومض بضرب خيامه في المكان الذي عينته الحكومة له ولله ولد الشريف بحيث تكون الخيام
على شكل دائرة ولا يزال ذلك الى ليلة الرابع من ربيع الاول ثم قرباحة المولود الشريف كل ليلة بعد ذلك
أرباب طريفة من الطرق التي لم تحضر بالمزاد قبل حتى تنتهي الى خيمة السيد البكري المصروفة ثمة فبعد اذ يتباهون
بالكيفية السابقة فتصاح على شيخهم فرجية صوف ماعد اشيعي الرفاعية والسعدية فان فرجيتهم ما من جوح وفي
الحادي عشر من الشهر المذكور الذي هو يوم ختام المولد الشريف تردين خيمة السيد البكري بالجذاب الخديوي
فتطلع على المذكور فرجية مور من الحكومة السنية وذلك بعد وصول موكب السعدية الى تلك الخيمة ثم تصرف
من طرف السيد البكري جملة فرجيات صوف لمشايخ الطرق والتكيا والأضرحة المعتاد لهم صرف ذلك وفي ليلة
الثاني عشر منه يقرأ المولد الشريف النبوي في خيمة السيد باحتفال فائق يحضره الجذاب الخديوي ويظن ان الذين هم
رؤساء أهل الخل والعقد في الحكومة المصرية والعلماء والاعيان والذوات والوجوه هذا وان مما يزيد رونق تلك
الاحتفالية وحسب ما وزدها ما حرت به عادة الحكومة اسفينة من ضرب خيام دواينها هناك عزينة باهية
الزينة لاسمها خيمة الحضرة الخديوية بجانب خيمة السيد البكري اعمية له من الحكومة فانه لا تزال تزدهى بالانوار
ويباع الازهار الى انتهاء المولد الشريف أما خيمة السيد البكري فان اياها جميع تلك المدة تكون زاغيسة باللاوة
ولذلك والادكار باهية من اضواء الشموع بسوطع الانوار زائفة ايامها بالخير وانواع المبرات في اطعام
الطعام وسبل الاكرام لعموم الزائرين وجميع الوافدين من أي جديس كذلك تكون خيام أرباب الطرق أو آخر
اياي المولود الشريف ولهم على السيد المذكور عادات يودع اليهم سنويا للاستعانة على ذلك ويبلغ مقدار ما يصرف
من طرف السيد البكري في شؤون المولد الشريف نحو ثلثة مائة جنيه مصري والمربط له من الحكومة اسفينة نحو
خمسة وثلاثين جنيها فتشكر لله له سعيه على هذا الاحتفال ولا زال بيتهم عامرا بالخير وعزهم راقيا مراقي الكمال

«(مولد الاستاذ الشطوطي)»

هو الولي الكبير الشيخ عبد القادر الشطوطي كان اسلمطان قايتباي به تقده غاية الاعمة دوكان رضى الله عنه من
لمتشفين وقد بنى مسجد به وقبته المدفون بها خارج باب الشريعة ووقف على ذلك أوقافا كثيرة وعهد بنظره الشيخ
جلال الدين البكري ويوفي بعد ثلاثين ونسمائة اهل المحاصص طبقات اشعراني فهذا هو السبب في قيام السادة
البكرية بشؤون مولده الى الآن وذلك انه في شهر رجب من كل عام يحيون بثمان ليال غير ثلثتهم من ليلة العشرين
الى ليلة السابع والعشرين بتلاوة القرآن الكريم والدلائل والذكر وتصنع في تلك الليالي ما ذبح فاخرة يدعى اليها

العلماء والاعيان والذوات والوجوه وفي الليلة الاخيرة التي هي ليلة المعراج الشريف تخرقبة الاستاذون وقدمها
الشموع ويقرأ فيها حزب البكري ثم يسقى جميع الحاضرين شرابا حلو ويرش عليهم ماء الورد ويركب السيد البكري
في موكب يهيئ مؤلف من أتباعه وخدامه وأمامه جارية تقرأ ورسالة المحكمة الشرعية الكبرى وأناس آخرون
يأيدونهم الشموع والمساءل حتى يصل منزله فيمكث به قليلا ثم يعود بدون الموكب الى محل عمل المولد وهو منزل رحب
لسادة البكرية

(مولد السادة البكرية)

المعتاد به كل عام احياء ست ايام يوافق آخرها انتهاء مولد سيدنا ومولانا الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه بالتلاوة
والذكر والدلائل وفي الغالب يكون ختام هذا المولد في العشر الاوائل من شهر شعبان المعظم وذلك بالزاوية التي بها
أضرحتهم بجانب قبة الامام الشافعي في القرافة الصغرى ويحضر لها جميع أرباب الطرق والعلماء والاعيان والذوات
وتصنع لهم في المآدب الفاخرة الى انتهاء تلك الليالي (ومن العوائد البكرية) ان السيد البكري توجه كل عام
الى طينته الاحياء ليالى المولدين الصغير والكبير غزلة ثم تضرب هناك خيام أرباب العارقي واذا ذلك فصل فتنابهاهم
(ومن تلك العوائد) ان حضرة السيد البكري يأذن لشيخ الطرق والاضرحة بمصر بعمل مولدهم المعتادة
ويكتب الحكومة بملاحظة الضبط والبط أثناء تلك الما والسوى ترسله في يقوم بذلك (ومن تلك العوائد)
عمل موائد فاخرة في خمس وعشرين من رمضان المعظم وعاشوراء محرم ومقارن سيدنا الحسين وسابع عشر ذي القعدة
ويوم جمع المولد الشريف النبوي

(كيفية تعيين مشايخ الطرق ومشايخ قراء الدلائل الخيرات)

لا يتعين شيخ أصالة ولا نابعا عن قاصر الى بلوغ رشده أو على طرق حديثة العهد الارضا أهل الطريقة المتعين عليها
وافرار مشايخ الطرق في جلسة يرأسها السيد البكري واذا ذلك تمخاض على من يتعين فريضة صوف من طرف السيد
البكري هذا ولكل طريقة جهات معلومة لا تتجاوزها وكذلك أهل في مشيخة قراء الدلائل غير أنهم لا خلعة فيها
(مشايخ الاضرحة) لا يتعين عليها شيخ سواء كان بدلا عن غيره أو محدثا لابه فحقق عدم المعارض ويقدم من كانت
المشيخة في أسلافه ولولم يكن من ذرية صاحب الضريح

(كيفية اثبات الشرف)

ان خطة النقابة التي هي تانصة الان للبيت البكري وله اثنا عشر جاو يشار إليهم أحدهم لقبيلهم بما يخص السادة
الاشراف من توزيع مراتبهم وانجاز أشغالهم المتعلقة بذلك البيت ولها كاتب مخصوص من شأنه إقامة وكلاء
أشراف في كل مديرية ومدينة وتغر بشرط أن يكونوا أشرافا متقنين من أشراف جهاتهم ويكون لهم ولاه الوكلاء
التكامل على السادة لاشراف فيما يخصهم بأنسابهم بحيث ان من يتطلب اثبات شرفه اضياح ذبته يلزمه ان يعرض
ذلك للنقابة مكانة وهي تنفخص عنه في دفاتر وقف الاشراف ومراتبها المخصصة لها من الحكومة المصرية وغيرها
ومنى وجدت له مطلب أيا أوجدا حفيد اسمه تلك الدفاتر بين المستحقين تكلنه بآليات نسبه اليه بشهادة عدول فان لم
توجد له أسلاف تلك الدفاتر كلف بتقديم محضر من عدول المسجلين يشهدون بأنه شريف نواز عن آباءهم وأجدادهم
هذا ويختلف مقدار الموقب السنوي للاثنا عشر فاقلة ثلاثة أعوام وأكثر دماثة وأغله خمسون والمراد بلفظة الاسم
عندهم مبلغ ثلاثين نصف مصرية ومصرتهم من الحكومة المصرية نحو أربع مائة جنيه كل سنة ولهم أطياف

موقوفة عليهم وهي مائة وعشرون قد انما توسطة في الجودة بالترقية في شعبة والتكارية وبتشيل ومثلها بالمنوفية
 في بوهة شطونف لكنهم من الدون واثان ولائون متوسطة في المنوفية بناحية الواط انتهى ما يختص به هذا
 النسب الكريم وأسلافه الجديرين بالتجليل والتعظيم وليعلم القارئ أننا قد بذلنا في هذا النسب غاية الوسع بحثنا
 وثقة بياه واجعنا كنيه من الحجج الشرعية المسجلة وكتب التواريخ والطبقات والمنقب
 فلم نثبت غير ما وقع عليه إجماع هذا الكتب أو معظمها فلا يرين القارئ
 ما عسى أن يقع عليه في بعض الكتب مما يخالف ذلك فإنه مع
 قلته لا يعمل عليه والله عز شأنه هو الهادي
 إلى الرشاد والموفق للسداد

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الجوامع)

فهرسة الجزء الثالث

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	(لشوارع)	صفحة
	(حرف الهمزة)	
شارع جامع البنات ١	شارع أبي بدير ٧٦	
شوارع وحاترات الجزيرة ١١٩	شارع أبي السباع ١١٦	
شارع جيزة ٥٧	شارع أبي الليث ٩١	
شارع الجودرية ٣٩	الاسماعيلية وشوارعها وحاتراتها ١١٧	
(حرف الحاء)	شوارع وحاترات مستجدة في أرض الازبكية ١١٩	
شارع حارة بين الدربين ١٧	(حرف اباء)	
شارع حارة المسقاة ٩٠	شارع باب البحر ٧٧	
شارع حارة اليهود ٢٨	شارع باب الخرق ٥١	
شارع الحباينة ٦٥	شارع باب زويلة ٥٠	
شارع الخطاطب ٤٤	شارع باب الشعربة الصغيرة ٧٥	
شارع الخزاوي ٣٤	شارع باب الشعربة الكبيرة ٧٦	
شارع الجزيرة ٦٣	شارع بشتاك ويعرف بدرب الجاميز ١٠	
شارع الحصاني ٢٩	شارع لبغالة ٢١	
شارع حوش الحين ٨١	شارع البكرية ٨١	
شارع الحين ٩	شارع البكري ١١٢	
(حرف الخاء)	شارع البلاقة ١١٧	
شارع خاد أبي طمية ٢٧	شارع البندقيين ٣٣	
شارع الخرنفش ٢٤	شارع البندقية ٨١	
شارع الخضرية ٧٥	شارع البنهاوي ١٩	
شارع الخلق ٨٧	شارع بئر الخوص ٧٩	
شارع الخليج المرحم ٨٦	شارع بين الحارات ٧٥	
شارع خليل طينه ويعرف بشارع الخلق ٩١	شارع بين السورين ٢	
شارع خديص العباس ٢٧	شارع بين السيارج ٢١	
(حرف الدال)	شارع بين النهدين ٦	
شارع الداودية القبلي ٦٤	شارع البيبي ٧٩	
شارع الداودية البحري ٦٤	(حرف التاء)	
شارع الدرب الابراهيمى ٧٨	شارع تحت الربع ٥٠	
شارع الدرب الجديد ٨٥	شارع التريبة ٢٦	
شارع الدرب الجديد ٩٦	شارع التمار ٧٨	
شارع درب الحجر ٨٩	شارع التميمي ٨٧	
شارع درب الحمام ٨٩	(حرف الجيم)	
شارع درب رياش ٧٩	شارع الجامع ١٠٨	

صفحة	شارع	صفحة	شارع
١٨	شارع الصوابي	١٥	شارع درب سعادة
١١٦	» الصوافة	١٨	» درب السماكين
٩	شارع ضلع السمكة (حرف الصاد)	٨٦	» درب الطواب
٧٤	شارع الطنبلي (حرف الطاء)	٨٠	» درب طياب
٧٥	» الطواشي	٨٠	» درب اقبيلة
٨٨	شارع عابدين (حرف العين)	٢٩	» درب المباط
١٠٨	» العتبة الخضراء	٨١	» درب المزين
١١٣	» العشماوى	٧٨	» المدرج الواسع
٨٠	» العلقه	٧٢	» الدشموطى
٨٥	» العلقه	٢٩	» الدهان
٨٠	شارع الغيط ويقال له شارع درب مصطفى (حرف الغين)	٢٩	» الدوره
٥٣	» غيط العدة	٨٢	شارع الروبى (حرف الراء)
٧٠	شارع القبة (حرف القاء)	١١٧	» الشجر بستان
٣٧	» المصاين	٦٩	شارع الخرافى ويعرف بشارع العدوى (حرف الزاى)
٢٢	» الفراخه	٦٩	شارع الخرافى ويعرف بشارع العدوى (حرف السين)
٧٩	» القوطيه	٨١	شارع السكة الجديدة
٨٧	شارع القرا على (حرف القاف)	١٧	» السكة القديمة
٦١	» القريه	٧٧	» سكة معمل القراخ
١٨	» المتصاين	٧٤	» سوق الخشب
١١٩	شارع القصر العالى	٢٨	» سوق الزلط
٧	» قنطرة الامير حسين	٢٩	» سوق السمك الجديد
٨١	» القنطرة الجديدة	٢٩	» سوق السمك القديم
١٠٢	» قنطرة الدكة	٦٣	» سوق العصر
١١	» قنطرة سنقر	٢٨	» سوق المؤيد
١٤	» قنطرة عمر شاه	٩٠	» سويقة السباعين
١٠٨	شارع الكاره (حرف الكاف)	٦٤	» سويقة عصفور
١١٤	» الكرداسى	٩٣	» سويقة اللالا
١١٤	شارع الكفاروه	٨٦	» سويقة المناصرة
		١٥	» السيد زينب
		٢٨	شارع الصقالبة (حرف الصاد)
		٥٧	شارع الصنافيرى ويعرف بشارع باب اللوق

صحيفة	صحيفة
١١٢ شارع كلوت بك	١٧ حارة البغالة بشارع السيدة زينب
٨٥ » كوم الشيخ سلامة	٢١ » البلقيني بشارع بين السيارج
١٠١ » الكوى	٢١ » جهاء الدين
(حرف اللام)	٩٦ » البوشي بشارع الدرب الجديد
١٤ شارع اللبودية	١٨ » البيرقدار بشارع القصاصين
٣٥ » اللبودية	٧٤ » البيرخالوة بشارع الطنبلي
(حرف الميم)	١١٣ » البسدي بشارع العثماني
٦٥ شارع محمد علي	٢٢ » بين الافران بشارع الفراخنة
٩١ » المذبح	(حرف الناء)
٢٢ » مرجوش	٨٩ حارة القساح بشارع درب الحجر
١١٦ » مشهر	(حرف الجسيم)
٨٥ » المناسرة	٢٢ حارة جامع النديس بشارع الفراخنة
٤٤ » المحلة	١١٧ » الجفاري بشارع البلاقة
٨٤ » الموسكى	٣٩ » الجودري بشارع الجودرية
٧٨ » ميدان القطن	١٢٠ حارات مستجدة في أرض جنيحة الطواشي وما
١٢٠ » الميادين المستجدة	جاورها
(حرف النون)	(حرف الماء)
١١٩ شارع الناصرية	٤١ حارة حلقوم الجبل التي سماها المفسري درب
١١٩ شوارع الناصرية	كر كاه بشارع الجودرية
(حرف الواو)	٤٨ » الحمام بشارع درب سمادة
٢٢ شارع الموراقيين	٦٣ » الحزينة بشارع الحزينة
٧٩ » وسعة المير	٨٥ » حوش الدماهرة بشارع الموسكى
(الحارات)	(حرف الخاء)
(حرف الالف)	١٨ حارة الخشاب بشارع حارة بين الدربين
١١٦ حارة أبي السباع بشارع أبي السباع	٢٣ » خليل تاج بشارع مرجوش
٥٥ » ابن دقيق العيد بشارع غيط العدة	(حرف الدال)
٢٤ » الاتري بشارع الخرنفش	٨٢ حارة الدراسة بشارع السكة الجديدة
٢٣ » الاربعين بشارع مرجوش	٨٦ » دوي الحجر بشارع درب الحجر
١٢ » اسمعيل بك بشارع بشةك	٨٠ » درب رياش بدرب القطعة بشارع درب رياش
٢٩ » الاسراقية بشارع سوق المؤيد	(حرف الزاي)
٧٤ » الافقاعية بشارع الطنبلي	٩٢ حارة الزعفراني بجارة سوق مسكة من شارع خليل
١١٢ » أولاد شبيب بشارع المبكرى	طينه
٥ » أمين كاشف بجارة زويلة بشارع بين اسورين	٥ حارة زويلة بشارع بين اسورين
(حرف الباء)	٨٩ » الزير المعلق بشارع درب الحجر
٢٤ حارة رجوان بشارع الخرنفش	(حرف السين)
٢٣ حارة برى لحصرى بشارع مرجوش	٣٠ حارة السمح قاعات بشارع سوق السمك القديم
٧٩ » البستان بجارة القوطية من شارع القوطية	٦٤ » معيل الجوار بشارع الداودية

صفحة	صفحة
٩١	حارة سوق مسكة بشارع خليل طينة
١٦	» الحيد زنب بشارع السيدة
	(حرف الشين)
٨٧	حارة سني المنعبان بحارة عمادين من شارع الخلوئي
٣٢	» شمس الدولة بشارع الوراقين
	(حرف الضاد)
٥٦	حارة الشيخ ضرغام بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
	(حرف العين)
٨٧	حارة عمادين بشارع الخلوئي
١٢	» عبد الباقي بشارع بشتال
١١٣	» الشيخ عبد القادر بشارع العشماوي
٩١	» الجعي بشارع أبي الليث
٩٢	» العراقي بشارع سويقة الاللا
٦٣	» العرقوس بشارع الخزينة
٦٤	» عصفور بشارع سويقة عصفور
٧٢	» لعانة بشارع الدشوطي
٢٣	» علي علموة الصباغ بشارع مرجوش
	(حرف القين)
٥٦	حارة الشيخ غنام بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
٥٤	حارة غيط العدة بشارع غيط العدة
	(حرف الفاء)
٧٠	حارة الفجالة بشارع الفجالة
٢٢	» القراخنة بشارع القراخنة
٨٤	» القريخ بشارع الموسكى
١١٢	» القوالة بشارع البكري
٨٦	حارة القوطي بشارع درب الطواب
٧٩	» القوطية بشارع القوطية
	(حرف القاف)
٢٤	حارة قاضي ابهار بشارع الخرقش
٧٩	» القبوة بشارع البيلي
٦١	» القرية التي سماها المقرري حارة المنصورية
	بشارع القرية
٦٤	حارة القتلي بشارع سويقة عصفور
٢١	حارة القميل بشارع بين السيارج
٢٢	» القتيلا بشارع القراخنة
٧٩	» القصاصين بشارع القوطية
٧٣	» القحطاني بشارع الدشوطي
٨٦	» قلعة الكلاب بشارع سويقة المناسرة
٥٣	» قوادي بشارع غيط العدة
	(حرف الكاف)
١٩	حارة كشك بشارع القصاصين
٢٣	» حارة كفر الموز بشارع مرجوش
٥١	» كوم الصعايدة بشارع باب الخرق
	(حرف اللام)
٢٣	حارة اللبان بشارع مرجوش
	(حرف الميم)
٦٣	حارة الشيخ مبارك بشارع سوق العصر
٧٤	» المبرقة بشارع الطنبلي
٦٣	» المدايح القديمة بشارع سوق العصر
١١٦	» مشهر بشارع مشهر
٧٦	» المقرب بشارع باب الشعرية الكبير
٣٥	» مكسر الخطب التي سماها المقرري سويقة
	المسعودي بشارع اليهودية
٢٣	حارة المنوفية بشارع مرجوش
٧٨	» الميدان بشارع ميدان القطن
٩٢	» الميضاة بشارع خليل طينة
	(حرف النون)
١١	حارة النبة من شارع بشتال
٤٧	» النبوة بشارع درب سعادة
٥	» نخلة الكرارجي بحارة زويلة من شارع بين السورين
٩٢	حارة النصاري بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه
١١	حارة النصاري بشارع قنطرة منقر
٧٩	» النقاية بحارة القصاصين من شارع القوطية
	(حرف الهاء)
١١٤	حارة الهدارة بشارع لكرداسي

صحيفة	صحيفة
٢٨ عطفة يطيفة بشارع حارة اليهود القرايين	(حرف الينا)
٨٠ » البنات بشارع الغيط	٢٨ حارة اليهود القرايين
٢٨ » البير بشارع حارة اليهود القرايين	(العطف)
١٧ » البير بشارع سكة معمل الذراخ	(حرف الهمزة)
٣٥ » الست بيم بشارع اليهودية	٨٠ عطفة الشيخ ابراهيم بشارع الغيط
٧٩ » البيلي بشارع البيلي	١١٧ » أبي حمزة بشارع البلاقة
(حرف التاء)	٨٦ » أبي زيد بشارع الخليج المرحم
٧٨ عطفة القرايين بشارع الدرب الواسع	٧٨ » أبي محمد بشارع باب البحر
(حرف الجيم)	٧٤ » أجيبة بشارع الطنبلي
٧٤ عطفة الجامع بدرب البوارين من شارع سوق الزايط	٨١ » الاحمد بدرب الجنينة من شارع القنطرة
٦٤ » جامع المديني بشارع الاودية البصري	الجديدة
٤٧ » جامع البنات التي سماها المقريري درب	٧٧ » الاخضر بشارع باب البحر
العدد من بشارع درب عمادة	٧٨ العطفة الاخيرة بشارع الدرب الابراهيمي
١١٧ عطفة الجامع بعمطفة الخطاب من شارع أبي السباع	٨٠ العطفة الاخيرة بشارع الغيط
٨٥ » الجامع بشارع العاوة	٧٣ العطفة الاخيرة بحارة القطاين من شارع
٨٠ » الجامع بشارع الغيط	لدشوطي
٥١ » الجبابرة بشارع باب الخرق	٦٥ عطفة الاربعين بشارع الحباينة
٧٨ » الجبوري بشارع الدرب الابراهيمي	٨١ » الاربعين بشارع القنطرة الجديدة
١٠ العطفة الجديدة بشارع صلع السمكة	٣٨ » الاربعية بشارع سوق المؤبد
٩٢ عطفة الجردلي بشارع خليل طينه	٣٤ » الاسكولة بشارع الخزاوي
١١٤ » الجزار بشارع الكفاروه	٧٧ » الاشعل بشارع باب البحر
٨٠ » الجلاب بشارع الغيط	٩٦ » الامير يوسف بشارع الدرب الجديد
٥٠ » الجلشي بشارع باب زويلة	(حرف الباء)
٦٣ » جمعة بحارة المدافع القديمة من شارع سوق	٢١ عطفة باب الغدر بشارع بين السيارح
العصر	٥٥ » ابا جوربة بحارة غيط العطفة من شارع غيط
٧٤ عطفة الجبل بدرب البوارين من شارع سوق الزايط	العدة
٩٦ » الجبل بشارع الدرب الجديد	٨٠ عطفة البارودية بدرب الجنينة من شارع درب
٩٦ عطفة الجنين بشارع الدرب الجديد	القبيلة
٧٨ » الجنينة بشارع باب البحر	١١٧ عطفة القنوني بشارع الشيخ ريجان
٨١ » الجنينة بشارع السكة القديمة	٨١ » الجوري بدرب الجنينة من شارع القنطرة
٥٥ » الجنينة بحارة غيط العطفة بشارع غيط العطفة	الجديدة
٢٣ » الجوخني بشارع من جوش	٧٤ عطفة برج بشارع الطنبلي
٥٥ » الشيخ جوهري بحارة غيط العطفة من شارع	٧٨ » البردعة بشارع الدرب الابراهيمي
غمة العطفة	٢٤ » البروقية بشارع الخرنفش
١٠٨ عطفة البحارة بشارع الجامع	٧٣ » البركة بشارع الدشوطي

صفحة	عطفة	صفحة	عطفة
٢٩	عطفة درب نصير بشارع الدهان	١١	(حرف الحاء) عطفة حبيب افندي بشارع بشتاك
١٩	» دعبس بشارع البهاوي	٨٠	» الحريزي بشارع الفيتا
١١٧	» الدعرشة بعطفة البتوف من شارع الشيخ ربحان	١١٧	» الخطاب بشارع أبي السباع
١١٢	عطفة الدهان بشارع البكري	١٤	» الخطابة بشارع الببودية
٧٣	» الدودة بحارة القطانين من شارع الدشطوطي	٧٩	» الشيخ حاد بشارع ودية الجبر
٢٩	» الدودة بشارع الدودة	٥٠	» الحمام بشارع تحت الربع
٧٨	» الدويابة بشارع الدرب الابراهيمي	٧٥	» الحمام بشارع الخضرية
	(حرف الذال)	٩٢	» الحمام بشارع خليل طينه
٢٧	عطفة الذهبي بشارع خان أبي طقية	٩٦	» الحمام بشارع الدرب الجديد
	(حرف الراء)	٨٣	» الحمام بشارع السكة الجديدة
٨٠	عطفة ربيع بشارع الغيط	٢٩	» الحصاني بشارع الحصاني
٧٣	» الرحبة بحارة القطانين من شارع الدشطوطي	٦٤	» حوش البير بشارع سويقة عصفور
٧٤	» الرسول بدرب البوارين من شارع سوق الزلط	٨١	» حوش الحين بشارع حوش الحين
٧٤	عطفة رضوان كاشف بشارع الطنبلي	١٨	» حوش الحصر بشارع الصواني
١١٧	» الشيخ ربحان بشارع الشيخ ربحان	٨٩	» الحوش لخربان بشارع درب الحمام
	(حرف الزاي)	٢٩	» حوش الصوف بشارع الدهان
١٨	عطفة زرع النوي بشارع الصواني	٨٣	» حوش العمروسي بشارع السكة الجديدة
٦٩	» الزعفراني بشارع الزعفراني	٣٥	» حوش عيسى بشارع الببودية
٨٦	» الربط بحارة القوطي من شارع درب الطواب		(حرف الطاء)
٧٥	» زبد القيل بشارع باب الشعيرة الصغير	٩٦	عطفة الخبيري بشارع الناصرية
٦٣	» الزيتون بحارة المدايع القديمة من شارع سوق العصر	٢٠	» الخشابية بشارع ابتهاوي
١١٢	عطفة الزيايف بشارع البكري	٦١	» الخشبية بشارع القرية
	(حرف السين)	٨٣	» الشيخ خضر بشارع السكة الجديدة
١١	عطفة السادات بشارع بشتاك	٩٢	» خلف بحارة سوق مسكة بشارع خليل طينه
٨١	عطفة السادات بشارع حوش الحين	١١٧	» الخوي بعطفة الخطاب بشارع أبي السباع
١١٧	عطفة السد بشارع أبي السباع	٧٦	» الخليج بشارع باب الشعيرة الكبير
١١٢	» السد » البكري	٧٨	عطفة الخمارة بشارع الدرب الابراهيمي
٩٢	» السد » خليل طينه	٩٢	» الخمارة بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه
٧٥	» السد » بين الحارات	١٨	عطفة الخوخة بشارع الصواني
٢١	» السد » بين اليارج	١٠١	» الخوخة بشارع الكوي
٢٨	» السد » حارة اليهود القرايين	٨٠	» خوخة العطارين بشارع درب القبيلة
٧٨	» السد » الدرب الابراهيمي		(حرف الال)
		٧٨	عطفة الدحديرة بشارع القفار

صفحة	العطفة	صفحة	العطفة
١٨٩	العطفة السد	١٠٨	عطفة الشبيات بشارع الكاره
١٨	» السد »	٧٩	» شمس بشارع القوطية
٧٣	» السد »	٨٣	» الشحواني بشارع لسكة الجديدة
٨٣	» السد »	٧٢	» الشيخ شهاب بشارع الدشوطي
١٨	» السد »	٧٧	» شهاب بدرب السنينات من شارع سوق الخشب
٨٠	» السد »		عطفة اشوام بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع
٨٠	» السد »	٢٣	» الشيخ بشارع مر جوش
٨٥	عطفة سقاية بشارع العاوة	٣٥	» الشيشيني بشارع اللبودية
٨٠	» السكرية بدرب الخينة من شارع درب لقبيلة	٧٩	» الشيشيني بشارع وسعة الجبر
٣٥	عطفة السلاوي بشارع اللبودية		(حرف الصاد)
٢١	» السطدار بشارع البغالة	٤٤	عطفة الصاوي بشارع المنجولة
٧٩	» مهاسم بدرب النوي من شارع وسعة الجبر	١١٧	» الشيخ صالح بشارع أبي السباع
٩٢	» اسمك بحارة سوق مسكة من شارع خليل	٤٧	» الصاوي التي سماها المقرري بدرب الحريري
	طيمه		بشارع درب سعادة
٩١	عطفة السنان بشارع المذبح	١٧	عطفة صلاح بشارع مسكة معمل الفراخ
٨٠	» السوق بشارع درب طيباب	٧٨	العطفة الصغيرة بشارع باب البحر
٧٧	» سوق البقر بشارع باب البحر	١١٢	» » » » البكري
٨١	» سوق الخضار بشارع السكة القديمة	١٩	» » » » النهاري
٢٢	» مسجود بحارة الفراخ من شارع الفراخ	٧٨	» » » » القمار
٧٨	» السيو في بشارع باب البحر	٢٤	» » » » الخرنفش
	(حرف السين)	٨٨	» » » » الخلوئي
٧٩	عطفة الشاعر بدرب النوي من شارع وسعة الجبر	٥	» » » » بحارة زويلة من شارع بين السورين
٥٦	» الجلاويش بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة	٧٨	» » » » بشارع الدرب الابراهيمي
	العدة	٨٩	» » » » درب الحمام
٧٩	عطفة شبانة بشارع البيبي	٨٠	» » » » درب القبيلة
٩٢	» اشريجي بشارع خليل طيمه	٧٨	» » » » الدرب الواسع
٨٦	عطفة الشريجي بحارة القوطي من شارع درب الطوب	٢٩	» » » » الدهان
٩١	عطفة شرف بشارع المذبح	١٧	» » » » مسكة معمل الفراخ
٧٩	» لشرفاء بشارع بير حص	٧٤	العطفة الصغيرة بشارع سوق الزناط
٢٧	» الشرم والجلاويش بشارع التريجة	١١٦	» » » » الصواقة
٥٥	» شعبان أعما بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة	٧٣	» » » » الطواشي
	أعدة	٨٠	» » » » الغيط
٧٨	عطفة شق لتعبان بشارع الدرب الواسع	٣٨	» » » » الفصامين
		٧٣	» » » » بحارة القطاين من شارع الدشوطي

[illegible]

صفحة	عطفة	صفحة	عطفة
٢٨	عطفة المصريين بشارع الصقالبة	٩	عطفة كاتم السرب بشارع ضلع السمكة
٧٥	« المصطحي » باب الشعرية الصغير	٢٨	« الكاشف بشارع سوق المؤبد
٦٣	« المعازة بجارة المدايح القديمة من شارع	٤٨	« » « بجارة الحمام من شارع درب سعادة
	سوق العصر	٧٨	« » « السحكي بشارع الدرب الابراهيمي
٧٨	« » « المغاربة بشارع الدرب الواسع	٦٥	« » « كعبة بشارع الحبانية
٨٨	« » « المقدم بشارع الخلاق	٥	« » « الكنيسة بجارة مزولة من شارع بين السورين
٨٦	« » « المغر بلين بجارة القوطي من شارع درب	٢٤	« » « بشارع الحزاري
	الطواب	٧٨	« » « كنيسة الاقباط بشارع الدرب الواسع
٢٥	« » « المط بشارع اللبودية	٢٩	« » « الكنيسة بشارع الدوره
١١٧	« » « المني بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع	٨٠	« » « الكور بشارع الغبط
٤٧	« » « المتجدة بشارع درب سعادة		(حرف اللام)
٨٣	« » « المتزلاوي بشارع السمكة الجديدة	٧٣	عطفة لطفي بجارة اقطانين من شارع الدشطوطي
١٨	« » « الشيخ منطلق بشارع الصوابي	٢٤	« » « لمي افندي من شارع الحرنفش
١٨	« » « المياوي بشارع حارة بين الدربين		(حرف الميم)
١١٧	« » « المواشط » أبي السباع	٢٧	عطفة المارستان التي سماها لقريري خط باب
٥٦	« » « سيدى موسى بجارة عيط العدة من شارع		سر المارستان بشارع خان أبي طمية
	عيط العدة	١٤	« » « المارستان القديم بشارع اللبودية
	(حرف النون)	٨٠	« » « الماعز بشارع الغبط
٦٤	« » « صلفسة نابل بشارع الداودية القبلي	٨٠	« » « الماوردي » الغبط
١١٧	« » « النحاس » أبي السباع	٩٣	« » « المحتسب » سويقة اللالا
٧٨	« » « نخلة » الفكر	٦٩	« » « » « الزعفراني
٨٠	« » « ندى » العلوقة	١١	« » « محسن » بشتال
٩٢	« » « النقل » خليل طينة	١١٤	« » « لخلالاتية » الكفاروة
	(حرف الهاء)	٩٣	« » « لمدق » سويقة اللالا
٥٠	عطفة الهو بشارع تحت الربع	١١٣	« » « المرخين » ليكري
	(حرف الواو)	٩٣	« » « مرزوق » سويقة اللالا
١١	عطفة الوزان بشارع بشتال	٧٤	« » « المرزوقي بدرب البواوين من شارع سوق الزلط
٨٠	« » « الوسطانية » ديب طياب	٧٤	« » « المرعشلي بشارع الطنبلي
	(حرف الياء)	٦٣	« » « المزنيين بجارة المدايح القديمة من شارع
١٨	عطفة اليه بشارع الصوابي		سوق العصر
٧٥	« » « يوسف الزيات » الطواشي	٧٥	« » « المستوقد بشارع باب الشعرية الصغير
	(حرف الدوب)	٢٣	« » « المستوقد » مرجوش
	(حرف الهمزة)	٩٠	« » « المنصر » سويقة السباعين
٧٧	درب أبي بكر بشارع باب البحر	٦٤	« » « المسط » الداودية القبلي
٨٦	« » « أي طبق » سويقة المناصرة	٧٨	« » « المشاركة » التمار

صحيفة	درب أبي لحاف بشارع الناصرية	صحيفة
٩٦	درب أبي لحاف بشارع الناصرية	٩٦
٧٨	« آية بجارة الميدان من شارع ميدان القطن	٧٨
٩٢	« الاسطى بجارة سوق مسكة من شارع خليل	٩٢
٨٩	« الحمام » « الحمام »	٨٩
٨٩	« حيدر » « حيدر »	٨٩
٥٤	الدرب الأصفر بجارة غيط العدة من شارع غيط	٥٤
٥٦	درب الانصاري بجارة غيط العدة من شارع غيط	٥٦
٧٧	درب الخلف بشارع باب البحر	٧٧
٧٥	« الخواجة » « باب اشعريه الصغير	٧٥
٩٦	« » « » « الدرب الجديد	٩٦
١١٣	« » « بجارة البيدق من شارع العنماوى	١١٣
٨٠	« الخواجات بدرب القطة » « درب رياش	٨٠
٩٠	« الخولا بشارع حارة لسقاين	٩٠
٨٠	درب الدحذير بشارع درب رياش	٨٠
٨٦	« الدفاق » « سويقة المناصرة	٨٦
٢٩	« الدهان » « الدهان »	٢٩
٧٧	درب الر كراكي بشارع سوق الخشب	٧٧
٨٥	درب الزيات بشارع العدة	٨٥
٨٦	« الزياتين بجارة القوطى من شارع درب الطواب	٨٦
٥٥	« الزيتونة » « غيط العدة » « غيط العدة	٥٥
٩٦	درب السابيس بشارع الناصرية	٩٦
٨٩	« السرجه » « درب الحمام	٨٩
٧٧	« سميده » « سوق الخشب	٧٧
٥٦	« السكرى بجارة غيط العدة من شارع غيط	٥٦
١٧	« السفاجرة بشارع السيدق زينب	١٧
٧٧	« السنينات » « سوق الخشب	٧٧
١٩	درب الشرفا بشارع البنهاوى	١٩
٧٨	« الشرفاء بجارة الميدان من شارع ميدان القطن	٧٨
١١٢	« الشقاقية بشارع البكرى	١١٢
١٧	« شكنبه بشارع السيدق زينب	١٧
٨٨	درب الجيمون بشارع الخواقي	٨٨
٨١	« البرابره » « السكة القديمة	٨١
٧٧	« البرق » « باب البحر	٧٧
١٩	« البركة بدرب محمور من شارع البنهاوى	١٩
٢٠	« البرازرة الذى سمى لمقرى حارة البيازرة	٢٠
٧٨	« البروز بشارع الدرب الابراهيمى	٧٨
٨٥	« البشاشة » « العلوقة	٨٥
٨٠	« البغدادى » « درب القبيلة	٨٠
٩٦	« البندق » « الناصرية	٩٦
١٧	« البهلوان » « السيدق زينب	١٧
٧٤	« البوارين » « سوق الزلط	٧٤
٥	« البتر بجارة أمين كاشف من حارة زويل	٥
٧٧	درب التركاكي بشارع باب البحر	٧٧
٧٧	درب الجامع بشارع باب البحر	٧٧
٨٥	« الدرب الجديد » « الدرب الجديد	٨٥
٩٦	« الدرب الجديد بشارع الدرب الجديد	٩٦
١١٢	« دب الجسة » « البكرى	١١٢
٨٠	« الجينة » « درب القبيلة	٨٠
٨١	« » « القنطرة الجديدة	٨١
٩٦	« » « الناصرية	٩٦
١٠	« الجوره » « البنهاوى	١٠

[illegible]

صفحة	صفحة
٢٢	جامع ابلقيني بجحارة بها الدين من شارع بين السيارج
٦	جامع البسات الذي سماه المقرري جامع القفري بشارع جامع البسات
١٩	جامع البنهاوي بشارع البنهاوي
٧٥	« بهاء الدين ويوسف أيضا بزاوية بهاء الدين بشارع باب الشعيرة الصغير
٣٩	جامع يبرم الذي سماه ابن اياس مدرسة يبرم بشارع الجودرية
	(حرف التاء)
٧٧	جامع التركاقي بشارع باب البحر
٨٤	« التستوي بجحارة القرفج من شارع الموسيقى
١٤	« غمرازا لاجري ويوسف أيضا بجامع البهلول بشارع اللبودية
١٦	جامع تميم الرصافي بجحارة السيدة زينب من شارع السيدة زينب
	(حرف الجيم)
٤٩	جامع السلطان جقمق الذي سماه المقرري المدرسة الفارغانية بشارع درب سعادة
٥٧	جامع جيزة الذي سماه المقرري زاوية جيزة بشارع جيزة
٨٩	جامع جنبلاط الذي سماه السهاوي مدرسة ابن قرقاس بشارع درب الحجر
٩٦	جامع الجنيد بشارع درب الحديد
٥٥	« الشيخ جوهر الذي سماه السهاوي مدرسة جوهر المعيق بجحارة غيط العسدة من شارع غيط العسدة
١١٠	جامع الجوهر بشارع العتبة الخضراء
٣٣	« الجوهر بشارع بجحارة شمس الدولة من شارع الوراقين
	(حرف الحاء)
١٠	جامع حارس الطير بشارع بشتاك
٤٩	« الحشيشي « درب سعادة
٧٢	« الحريشي الذي سماه المقرري جامع بركة الرطلي بعطفة البركة من شارع الدشتوطي
	(حرف الهاء)
٩٢	درب الهياتم بشارع خليل طينة
	(الجوامع)
	(حرف الالف)
١١٦	جامع ابراهيم الصوفي ويوسف أيضا بجامع جركس بعطفة أبي السباع من شارع أبي السباع
٩٢	جامع ابن ادريس بعطفة الحمام من شارع خليل طينه
٣١	جامع ابن الجيعان بجحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
٥٣	جامع ابن الرفعة بجحارة قواديس من شارع غيط العسدة
٨٦	جامع أبي درع ويوسف أيضا بجامع شبن بشارع درب الطواب
١١٦	جامع أبي السباع بشارع أبي السباع
٤٩	« أبي الفضل الذي سماه المقرري المدرسة القطسية بعطفة القرن من شارع درب سعادة
١١٦	جامع أبي قابل العشماوي بشارع مشتر
٩٦	« أبي اليسر بشارع الناصرية
٧٩	الجامع الاحمر بشارع درب رياش
٩٦	جامع أرغون الاسماعيل بشارع الناصرية
١١٦	« الانصاري بشارع مشتر
١٠٥	« أولاد عنان « قنطرة الدكة
	(حرف الباء)
١٨	جامع بدر الدين ابن النقيب بجحارة البرقدار من شارع القصاصين
٦٤	جامع البردي المعروف أولا بمدرسة البردي بشارع الداودية البصري
٢٨	جامع القاضي بركات ويوسف أيضا بجامع المسي بشارع حارة اليهود القرايين
٨٩	جامع البرموني بجحارة التماسح من شارع درب الحجر
١٠	« بشتاك بشارع بشتاك
١١٧	جامع البطش بشارع أبي السباع
٥٧٣	« البكرية ويوسف أيضا بجامع الابيض بشارع الدشتوطي

صحيفة	صحيفة
٦٩ جامع السلطان حسن بشارع محمد علي	٨٥ جامع الشيخ سلامة بشارع كوم الشيخ سلامة
٥٤ » الامير حسين بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة	٢٦ » السخدار بشارع الخرشف
٨٧ جامع حسين باشا أي اصبع بجارة شق النعبان من شارع مخلوق	٧٧ » الست على الحليقة بدرب السيئات من شارع سوق الخشب
٤٤ جامع الخطاب بشارع الخطاب	٦٩ جامع الشيخ سليمان بشارع محمد علي
٦ » الحنفى » بين الهندين	٩٠ » سنة قرا المعروف بالجامع الاخضر بشارع سويقة السباعين
٥٧ » حماد » جيره	
٩٢ » الحنفى » خليل طينه	
٩ » الحين » الحين	
	(حرف الخاء)
٨٧ جامع الخلق بشارع الخلق	٥٤ جامع السلطان شاه بشارع غيط العدة
	٨١ » الشرايبي المعروف الآن بجامع البكري بشارع البكريه
	(حرف الدال)
٩٢ جامع داود باشا المعروف أولا بمدرسة داود باشا بجارة العراقي من شارع سويقة اللالا	٢١ جامع القاذى شرف الدين بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
٧٢ جامع الدشوطى بشارع الدشوطى	٤٨ جامع الشراوى الذى سماه المقررى المدرسة البويكره بشارع درب معادة
	(حرف الذال)
١٤ جامع ذى الفقار بك بشارع اللبوديه	٧٤ جامع شهاب الدين المعروف أولا بمدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف بشارع سوق الزلط
	(حرف الراء)
٨٧ جامع درجبة عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ رمضان بشارع الخلق	١١٤ جامع شريف باشا المعروف أولا بجامع أبي الشوارب بشارع الكرداسى
٥١ جامع رشيد المعروف الآن بجامع المرأة بشارع تحت الربع	(حرف الصاد)
٦٩ جامع الرفاعى بشارع محمد علي	٩٢ جامع الشيخ صالح أي حديد بشارع خليل طينه
٧٧ » الركاكى الذى سماه المقررى زاوية لركاكى بدرب الركاكى من شارع سوق الخشب	٦٤ » الست صفيه بشارع لداوديه الجبرى
	» الصوايى بشارع الصوايى
	(حرف الطاء)
٧٨ جامع الرملى بشارع ميدان القطن	٥٧ جامع الطباخ بشارع الصنافيرى
٨٢ » الرويى » الرويى	٧٥ جامع الطواشى بشارع الطواشى
	(حرف العين)
٢٢ جامع الزركشى بشارع بين السيارج	٨٨ جامع عابدين بشارع عابدين
٨١ » زروق به طقة سوق الخضار من شارع السكة القديمة	٨٨ » » الجديد بشارع عابدين
١٧ جامع الرعشاني بشارع السيدة زينب	٢٦ » عميد الباسط بجارة برجوان من شارع الخرشف
١٦ الجامع الرياني » » »	١١٢ جامع عبد الحق بدرب عميد الحق من شارع البكري

صبيقة	صبيقة
جامع عبد الدائم بطفة عبد الدائم من شارع أبي السباع	١١٧
جامع عبد العظيم بشارع أبي السباع	١١٧
» عبد القادر ويعرف أيضا بجامع العنظام	١١٥
بشارع العنشاوي	
جامع الشيخ عبد الله بشارع الشيخ زيمان	١١٧
» الجعي ويعرف أيضا بجامع مراد بك بشارع بين الهنديين	٦
جامع الجعي بالدرب الجديد من شارع الدرب الجديد	٨٥
» العدوي الذي سماه المقرري بزاوية الشيخ خضر بشارع الزعفراني	٦٩
جامع لعدوي بشارع السكة الجديدة	٨٣
» العراقي » القمار	٧٨
» العربي ويعرف أيضا بجامع أبي بدير بشارع سوق الزايط	٧٤
جامع العشماوي بشارع العشماوي	١١٣
» العلوة بطفة ندى من شارع العلوة	٨٠
» عماد الدين بشارع الشيخ زيمان	١١٧
» العمري بحارة المدايق القديمة من شارع سوق العصر	٦٣
(حرف الفين)	
جامع الفري بشارع مرجوش	٢٣
» الفيط ويعرف أيضا بجامع عبد الكريم بشارع الغبط	٨٠
(حرف القاء)	
جامع الشيخ فرج بشارع أبي السباع	١١٧
» فيروز الذي سماه السخاوي مدرسة فيروز	١٠٤
بشارع المتجدة	
(حرف القاف)	
جامع قايتباي بشارع الناصرية	٩٦
» القراقي » سوق السمك الجديد	٢٨
» قره قوجه الحسني بطفة السادات من شارع دشتاك	١١
جامع قوصون بشارع محمد علي	٦٩
(حرف الكاف)	
جامع كاتم السرب بشارع ضلع السمكة	٩
جامع كنفدا قبصري بطفة المشاركة من شارع القمار	٧٨
جامع الكودي بشارع سويقة اللالا	٩٣
» الكري » البلاقة	١١٧
» الكيفيا » الكفاروه	١١٤
(حرف الميم)	
جامع محب الدين أبي الطيب بشارع خان أبي طقية	٢٧
» المحكمة بدرب المحكمة من شارع باب الشعيرة الصغير	٧٥
جامع الشيخ محمد البحر بشارع باب البحر	٧٧
» محمد العيد بشارع ميدان القطن	٧٨
» مبدى مدين بدرب سيد مدين من شارع أبي بدير	٧٦
جامع الموصني ويعرف أيضا بزاوية الموصني بشارع المناصره	٨٥
جامع مزهر بحارة جوان من شارع الخرنفش	٢٦
» الشيخ مسعود بحارة الاقاعيعة من شارع الطبلي	٧٤
جامع الست مسكة بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	٩١
جامع المغاربة الذي سماه المقرري جامع الكيعفتي بشارع باب الشعيرة الصغير	٧٦
جامع المغربي الذي سماه المقرري المدرسة الزمامية بشارع البوذية	٢٥
جامع المنادي المعروف أولا بجامع نقب الجيش بشارع بستان	١٠
جامع الميداني بشارع بير حص	٧٩
(حرف النون)	
جامع النوبي بدرب النوبي من شارع وسوسة الجير	٧٩
(حرف الهاء)	
جامع الهياتم بدرب الهياتم من شارع خليل طينه	٩٢

صحيحة	صحيحة
١١٤ زاوية أولاد شعيب بجارة أولاد شعيب من شارع البكري	٢١ جامع ولي الدين بعطفة باب الغدر من شارع بين السيارج
(حرف الباء)	(حرف الباء)
٢٨ زاوية البرزيلي بجارة الحمام من شارع درب سعادة	٦ جامع القاضي يحيى ويعرف أيضا بجامع الشيخ
٨١ » البطل المعروفة ولا زاوية ابن بطالة بشارع حوش الحين	٦٥ جامع القاضي يحيى ويعرف أيضا بجامع محمد سعيد بشارع الحباينة
٧٢ » البطني بجارة العلوقة من شارع الدسطوطي	٨١ جامع يوسف عزبان بدرب السراجه من شارع السكة القديمة
٧٥ » بهاء الدين وتعرف أيضا بجامع بهاء الدين بدرب المحكمة من شارع باب الشعرة الصغيرة	(الزوايا)
٨٩ زاوية البرموني بجارة التماسح من شارع درب الحجر	(حرف الالف)
٨٩ » البهاول بجارة الزير المعلق من شارع درب الحجر	١٤ زاوية الشيخ ابراهيم هدهد بشارع اللاودية
١٩ » بيت معبلة بدرب بحور » البنهاوى	٨٠ » السيد ابراهيم وتعرف أيضا زاوية درب القطعة من شارع درب رياش
١١٣ » البيدق بجارة البيدق » العثماني	٥٥ » ابن دقيق العيد بجارة ابن دقيق العيد من شارع فيط لعدة
» الست بريم التي سماها المقرري المدرسة المصاحبة بعطفة بريم من شارع البودية	(حرف التاء)
(حرف التاء)	زاوية التمار بشارع التمار
(حرف الجيم)	٧٨ » ابن العسري التي سماها المقرري المدرسة الشرفية بجارة حاقم لجل من شارع الجودرية
زاوية جعفر بجارة برجوان من شارع الخرنفش	٢٥ » أبي حزة بعطفة أبي حزة من شارع البلاصة
» جعفر وتعرف أيضا بجامع جعفر بشارع جعفر	١١٧ » أبي العينين بجارة قلعة الكلاب من شارع سويقة المناصرة
» جنبلاط التي سماها المقرري المدرسة البار كوجية بشارع مرجوش	٨٦ » أبي الليث بشارع أبي الليث
» الجودري بجارة الجودرية من شارع الجودرية	٩١ » أبي النور التي سماها السخاوي مسجد النور بشارع باب زويلة
(حرف الحاء)	٥٠ » الشيخ أحمد عوض بجارة عبد الباقي يلك من شارع بشتة الد
زاوية الحبيبي بشارع السيدة زينب	١٢ » الاربعين بجارة برجوان من شارع الخرنفش
» حسن كاشف بجارة النبوية من شارع درب سعادة	٢٦ زاوية الاربعين بجارة النبقية من شارع بشتة الد
زاوية حاد بعطفة حاد من شارع وسعة الخير	١٠ زاوية الاربعين بدرب سعيد بشارع سوق الحشب
» الحصاني بشارع البيدق من شارع العثماني	٧٧ » » بدرب انركاني بشارع باب البحر
(حرف الخاء)	٧٧ » » عبد الخالق بشارع درب رياش
» الخباز وتعرف أيضا زاوية تركي بشارع وسعة الخير	٨٠ » » بشارع سويقة المناصرة
» الخلاق بجارة الجودرية من شارع الجودرية	٨٦ زاوية الاربعين بدرب عبد الحق من شارع البكري
» خالوك بشارع الخالوك	١١٣

صفيحة	صفيحة
زاوية الست صاوحه بدرب الغزالي من شارع الناصرية ٩٦	زاوية شمس الدين الخنافي بشارع القمار (حرف الدال) ٧٨
» الصنافيري بشارع الصنافيري ٥٧	» درب الشرفا بشارع النماوي ١٩
» الصياد بجارة الخودريه من شارع الخودريه ٤٠	» درويش » بشتاك ١١
(حرف المضاد)	» الدهشنة المعروفة أولا بـ مدرسة الدهشنة ٥٠
» لضيبي التي سماها المقرري المدرسة ٢٤	بشارع باب زويلة
الصرمية بشارع مرجوش	(حرف الزاي)
» الشيخ ضرعام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة ٥٥	» رضوان بعطفة الخشب من شارع سوق اللالا ٩٢
(حرف الطاء)	» رضوان بيل بجارة لقريه » القريه ٦١
» الطواب بدرب الغزالي من شارع الناصرية ٩٦	» الرمل بشارع ميدان القطن ٧٨
» الطونجي بجارة درب الحجر من شارع درب الحجر ٨٩	» الشيخ ديمحان بشارع الشيخ ديمحان ١١٧
(حرف العين)	(حرف الزاي)
» عبدالرحمن الحريشي بجارة شمس الدولة من شارع الورقين ٣٣	» زرع النوي بشارع الصوابي ١٨
» الشيخ عبدالرحمن الصافي بعطفة الحوش ٨٩	» الزنكلوني بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين ٣٣
انخرين من شارع درب الحمام	» الزيني بجارة الاربعين من شارع مرجوش ٢٣
» عبدالوهاب بن شاكر بشارع بين السورين ٦	(حرف السين)
» الشيخ عبدالوهاب بشارع بشتاك ١٠	» السادات بعطفة السادات من شارع بشتاك ١١
» العراقي بدرب الكتلة من شارع المناصره ٨٥	» الساكت بشارع كوم الشيخ سلامة ٨٥
» عمرو وتعرف أيضا زاوية الاربعين بشارع بين الحارات ٧٥	» سراج الدين بشارع مرجوش ٢٣
» عمرو وتعرف أيضا زاوية سيدى محمد بشارع حارة بين الدرين ١٨	» سعد الدين الغزالي التي سماها المقرري ١٠
» عمر شاه بعطفة المدف من شارع سوق اللالا ٩٢	خاتمة ابن غراب بشارع بشتاك
(حرف الفين)	» سيف المغربي » بين الحارات ٧٥
» الغريب التي سماها المقرري مدرسة ٣٢	(حرف الشين)
» مسرور بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين ٥٤	» الست الشامسة بجارة الخودريه من شارع الخودريه ٤٠
» غريق الزيت بعطفة غريق الزيت من شارع غيط العدة ٧٧	» الشيخ شعبان بدرب السبازرة » ٢٠
» سيدى غيث وتعرف أيضا زاوية المنادى بدرب سيدى مدين من شارع أبي دير ٧٥	النهاوي
(حرف الفاء)	زاوية الشنكي بشارع بين الحارات ٧٥
» القناجيلي بعطفة زيد القبيل من شارع باب الشعرية الصغير ٧٥	» شنتن بجارة السبع فاعات من شارع سوق الملك القديم ٢١
	» شولاق بجارة برجوان من شارع الخرنفش ٢٦
	» الشويخ بعطفة الشويخ من شارع مرجوش ٢٣
	(حرف الصاد)
	زاوية الصبان بشارع الطيبي ٧٤

صحيفة	صحيفة
زاوية الفواله بشارع درب المذبح	٩١
(حرف الفاف)	
» قاسم ونعريف أيضا زاوية درب المذبح	٥١
بشارع تحت الربع	
» القباني بدرب البوارين من شارع سوق الزلط	٧٤
» القرمانى بعطفة الخوخة من شارع الصوابي	١٨
(حرف السكاف)	
» الكرداسي بشارع الكرداسي	١١٦
» الكردى بشارع بشتاك	١٠
» الكوي » الناصرية	٩٦
(حرف اللام)	
» الست لالا بجارة العراقي من شارع سويعة	٩٣
اللالا	
(حرف الميم)	
» المالكي بدرب الكلية من شارع المناصرة	٨٥
» المأمونية ونعرف أيضا زاوية الشيخ	٦٣
ما فوينا شارع القرية	
» الست المبرقةعة ونعرف أيضا زاوية فاني	٧٤
طالاب بجارة المبرقةعة من شارع الطنبلي	
» المتولي بشارع درب السماكين	١٨
» » » كلوتيك	١١٣
» الشيخ محمد الانصاري بدرب الانصاري من	٥٦
شارع غيط العدة	
» الشيخ محمد آبي النور بشارع قنطرة الامير	٥٨
حسين	
» الشيخ محمد الجاسم بشارع سويقة	٩٠
السباعين	
» المخفي بشارع ضلع السمكة	١٠
» الست مر حبا بدرب الملاحفيسة من شارع	٨٨
عابدين	
» الست مريم بشارع الطنبلي	٧٤
» المصالية بشارع المناصرة	٨٥
» المغربي » باب اشعرية الكبير	٧٦
» المغربي » السندقائين	٣٣
» المقسم بدرب البوارين من شارع سوق الزلط	٧٤
صحيفة	صحيفة
زاوية الملاح بدرب الملاح من شارع بين الحارات	٧٥
» المنير بجارة مكسر الخطب من شارع الببودية	٣٥
» موسى بشارع التريفة	٣٦
(حرف التون)	
» نصر الله بعطفة الحمام من شارع السمكة	٨٣
الجديدة	
(حرف الواو)	
» الوزيري بجارة النبوية من شارع درب سعادة	٤٧
» وكالة الحشينة بعطفة الحشينة من شارع	٦١
القرية	
(حرف الياء)	
» يوسف بدرب سعيدة من شارع سوق الخشب	٧٧
» يوسف بيك عبيد الفتح بشارع درب	١٨
السماكين	
(المدارس)	
(حرف الالف)	
مدرسة ابن حجر العسقلاني بجارة بهاء الدين بشارع	٢٢
بين السيارح	
» ابن عرام بجارة غيط العدة من شارع غيط	٥٦
العدة	
» ابن قرقاس المعروفة الآن بجامع جنبلاط	٨٩
بشارع درب الحجر	
(حرف الباء)	
» البردي المعروفة الآن بجامع البردي بشارع	٦٥
الداودية البحري	
» البلقيني المعروفة الآن بجامع البلقيني	٢٢
بجارة بهاء الدين من شارع بين السيارح	
المدرسة ابو بكرية المعروفة الآن بجامع	٤٨
الشرقاوي بشارع درب سعادة	
مدرسة بيرس المعروفة الآن بجامع بيرس الخياط	٣٩
بشارع الجودريه	
(حرف الجيم)	
» جوهر المعيني المعروفة الآن بجامع الشيخ	٥٥
جوهر بجارة غيط العدة من شارع غيط	
العدة	

صحيفة	صحيفة
٤٧	٩٢
ضريح السيدة عائشة النبوية بحجارة النبوية من	ضريح الشيخ البرموني بدرب الهياثم من شارع
شارع درب سعادة	خدايل طينه
١١٢	٧٩
الشيخ عبد الحق السنباطي بدرب عبد الحق	الشيخ البيلي بشارع البيلي
من شارع البكري	(حرف التاء)
٧٣	٧٠
الشيخ عبد الرحمن المحمدي بدرب عبد الحق	الشيخ توك بشارع الزعفراني
الدشوطي	١١٧
٧٨	٧
عبد السلام بشارع عبدان القطن	الشيخ جاهين
عبد الله	قنطرة لامير
١٨	حسين
عبد الله	١١٦
عبد الله بطقعة العراق من شارع	جاهين
باب البحر	مستور
عبد الله بشارع درب سعادة	(حرف الحاء)
عبد الوهاب بزاوية النويخ من	١٨
شارع مرجوش	الشيخ حافظ
عبدان بشارع الخطيب	٤٤
البحان بدرب البندق من شارع	الشيخ حبيب النجار
الناصرية	المجلة
البحسبي بحجارة البحسبي من شارع	٧٤
أبي الليث	الشيخ حسن بحجارة الاقاعية من شارع
البحسبي بدرب الركاكي من شارع	الطنبلي
سوق الخشب	٥٧
البحسبي من شارع القمار	سيدي حسن الانور بشارع جيزة
العراقي بشارع الحزبة	٧٢
العراقي	الشيخ حمودة بحجارة العسوة من شارع
العراقي بطقعة العراق من شارع باب	الدشوطي
البحر	(حرف الخاء)
العراقي بطقعة نخلة	١٨
بحجارة العراقي	الشيخ خضر بحجارة الخشاب من شارع
اللالا	حارة بين الدربين
علم الدين بطقعة علم الدين من شارع	٧٨
البكري	٦٣
علي الجبل بحجارة غيط العدة من شارع	١٨
غيط العدة	٧٧
علي نجم الدين بشارع القرية	الشيخ الزيات
(حرف الفاء)	١١٧
القاضي الفارض بحجارة خمس الدولة	(حرف السين)
من شارع الوراقين	١٨
	الشيخ السبكي بشارع حارة بين الدربين
	١٨
	سيد الاشراف
	٤٨
	الست سعادة من شارع درب سعادة
	(حرف الشين)
	٧٢
	الشيخ شهاب الدين المحمدي بشارع
	الدشوطي
	(حرف الصاد)
	٤٩
	الست صفية بشارع درب سعادة
	(حرف الطاء)
	٢٣
	الشيخ طرخ من شارع مرجوش

صفحة	صفحة
١٨	ضريح الشيخ فتح بشارع درب السماكين
٦	فرج = بين النهرين
٦٣	فرج = الخربة
	(حرف القاف)
١١٢	قر بشارع كلوتيك
٥٣	قواديس بجحارة قوديس من شارع غيط العدة
	(حرف اسكاف)
٩٦	كعب الاحبار بشارع الناصرية
	(حرف الميم)
٦٣	الشيخ مبارك بجحارة الشيخ مبارك من شارع سوق العصر
٨٨	سیدی مبارك بدرب الجمون من شارع الخلوقي
٨	الشيخ محمد أبي النور بشارع قنطرة الامير حسين
٢٢	هراد براوية التويج من شارع مرجوش
٥٥	محمد أبي ذرة بجحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
٥٤	محمد البوصيلي بجحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
٦٣	محمد تيس بجحارة المدايع من شارع سوق العصر
٧١	محمد الحبارد خل زاوية تعرف به من شارع وسعة الخير
٥١	سیدی محمد ذرع انموي بدرب المذبح من شارع تحت الربع
٣٦	السيد محمد النامولي بشارع التريفة
٩٣	الشيخ محمود بجحارة العرق من شارع سوقة اللالا
١٩	هر زوق بدرب مجور من شارع البنهاوي
٨٦	معروف بدرب الطواب من شارع درب الطواب
٨٥	ضريح الشيخ موسى بشارع المناصرة
٥١	ضريح الشيخ القاسم بشارع باب الخرق
٨١	نذی = لبندقية
	(حرف اليا)
٧٣	يوسف بشارع لدشوطي
٢٣	يوسف بعطفة التويج من شارع مرجوش
	(الاسيلة)
	(حرف الالف)
٦٤	سبيل أحمد جاهين بشارع الداودية البحري
٢٢	أحمد حسين = مرجوش
٥٣	احمد عيل بك رانب بشارع غيط العدة
٥٦	أم حسين بك بشارع جامع البنات
١٠	أم مصطفى باشا = بشتاك
	(حرف الباء)
٩٦	الداقر حية بشارع الدرب الجديد
١٤	بشراغا = بشتاك
٢٢	الباقيني = بين السيارج
	(حرف التاء)
١٤	قرار الاحمد بشارع اللبودية
	(حرف الجيم)
٦٥	الجزار من شارع الحباينة
٩٦	الجندب عظمة الجندب من شارع الدرب الجديد
	(حرف الحاء)
١٧	الحرمين بشارع السيدة زينب
٧٦	الحرمين = باب الشعرية الصغير
٥٠	عسسن اغا الازرق طلي بشارع تحت الربع
٩٢	الحفيق بشارع خليل طينه
١٧	الست خنيفة الزهارة بشارع السيدة
٥٩	الحير بشارع الحين
	(حرف الدال)
٩٣	داود باشا بجحارة العراقي من شارع سوقة اللالا
٧٢	الدشوطي بشارع الدشوطي
	(حرف الذال)
١٤	ذی النصار بشارع اللبودية
٥٧	الذهبي = الصنافيري

صحيفة	صحيفة
٧٨	سبيل الرمل بشارع ميدان القطن
٢٢	الزركشي بشارع بين السيارح
٢٥	السلحدار بجارة برجوان من شارع الخرافش
٧٦	السليمانية بشارع باب الشعيرة الكبير
٩٣	سليم أفندي رستم بشارع خليل طينه
٧٨	سليمان الغزي بشارع ميدان القطن
٩٢	الشيخ صالح بشارع خليل طينه
٨٨	جامع عابدين بشارع عابدين الجديد
٨٨	عبد الرحمن كنجنا بشارع الخرافش
٩٢	علي أغا سليم بشارع خليل طينه
٥٥	الست العنتيليه بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة
٧٨	سليمان الغزي بشارع ميدان القطن
١٧	الست فطومة بجارة السيدة من شارع السيدة زينب
١١	قاسم بيك أبي سجد بعطفة السادات من شارع بشتاك
٩٦	قايي باي بشارع الناصرية
١١	فراقوچا الحسي بعطفة السادات من شارع بشتاك
٦٥	الحامصجي بشارع الداودية البحرية
٨٦	محمد أفندي البرلي بشارع الخليج المرحم
٥٥	محمد بيك ديوس أغلي من شارع غيط العدة
٨٩	محمد بيك المبدول بجارة الزير المعلق من شارع درب الطخر
٦٥	محمد سعيد بشارع الحباينة
٧٩	سبيل عيد الشهي بشارع النوطية
٢٦	من هر بجارة برجوان من شارع الخرافش
٧٦	مصطفى الجلال بشارع باب الشعيرة الصغير
١٧	السلطان مصطفى « السيد زينب
٤٠	الست منور بجارة الجودرية من شارع الجودرية
٥١١	مذير اغا بشارع تحت الربع
٩٢	لهياتم درب لهياتم من شارع خليل طينه
٩٦	يونس بشارع الدرب الجديد
٢٢	مكتب باب الشعيرة بشارع بين السيارح
١٠	درب الجمايز « بشتاك
١٧	انسيدة زينب « السيدة
٩٢	الشيخ صالح « خليل طينه
٦١	لقربية بجارة لقربية من شارع لقربية
٨١	كنيسة الارمن الكاثوليك بعطفة لاجرم من شارع القنطرة الجديدة
٨٩	الاقباط بدرب المواهي من شارع درب الحمام
٧٨	الاقباط بعطفة الكنيسة من شارع الدرب الواسع
٢٩	حوش الصوف بعطفة حوش الصوف من شارع الدهان
٢٧	نجيس العدى بشارع نجيس العدى
٢٩	درب الدهان بدرب الدهان من شارع الدهان
٢٩	درب الكنان بدرب الكنان من شارع درب المياط
٢٨	درب الطماخ بدرب الطماخ من شارع حارة اليهود القرايين

صحيفة	صحيفة
كنيسة درب نصير بدرب نصير من شارع الدهان	٢٩
الرباطين بعطفة الكنيسة	٢٩
السبع بنات بدرب الدخيرة	٨٠
درب رياش	٨٠
السرياني بدرب القطري من شارع البندقية	٨١
الشوام بعطفة الجوى	٨١
القنطرة الجديدة	٢٩
عطفة المصريين بعطفة المصريين من شارع الصقابة	٢٩
القرايين بعطفة القضاة من شارع لدورة	٢٩
القرايين بدرب الكنيسة	٢٨
حارة اليهود القرين	٢٨
المورنة بدرب الخيشة	٨١
القنطرة الجديدة	٨١
لدير الكبير والدير الصغير بدرب المزين من شارع درب المزين	٨١
(الحمامات)	
(حرف الالف)	
حمام أبي حبه بشارع لقنطرة الجديدة	٨١
أبين نغا	٧٨
باب البحر	٧٨
(حرف اباء)	
البارودية بشارع باب النورق	٥١
اليسرى	٢٨
سوق السمك الجديد	٢٨
(حرف التاء)	
الثلاث المعروفاً ولا بحمام المصاحب بحارة مكسر الخطب من شارع للبودية	٣٥
(حرف الجيم)	
الحمام الجديد بشارع باب البحر	٧٨
(حرف الهاء)	
حارة اليهود الذى	٢٨
الكويك بشارع حارة اليهود القرين	٢٨
(حرف الخاء)	
انخرطين بشارع باب الشعيرة الكبير	٧٦
(حرف الدال)	
الدرب الجديد بعطفة الحمام من شارع الدرب الجديد	٩٦
(حرف الزال)	
حمام الذهبى بشارع البهاوى	٢٠
(حرف را)	
الروبعى ويعرف بحمام الجامع الاحمر بشارع درب رياش	٨٠
(حرف السين)	
السبع قاعات بحارة السبع قاعات من شارع سوق اسفل القديم	٣١
سنقر بشارع قنطرة سنقر	١١
(حرف الشين)	
الشرايى بشارع الخزاوى	٣٥
(حرف الطاء)	
الطنبلى بشارع لطنبلى	٧٤
(حرف القاف)	
القرية بشارع القرية	٦٢
القرارية بدرب الانصارى من شارع غبط العدة	٥٦
(حرف الكاف)	
حمام الكروغلى امام بحارة عبد الباقي بك من شارع قنطرة سنقر	١٢
الكنجيا بشارع الكفارة	١١٤
(حرف الميم)	
مرزوق بعطفة مرزوق من شارع سويقة اللالا	٩٣
مصطفى بك بعطفة الحمام من شارع خليل طينه	٩٢
المطيلى ويعرف أيضا بحمام الفري بشارع مرجوش	٢٣
المؤيد بحارة الحمام من شارع درب سعادة	٤٨
(حرف النون)	
الناصرية بشارع الناصرية	٩٦
(لو كاتل)	
(حرف الالف)	
وكالة ابراهيم شديد بشارع مرجوش	٢٤

صحيفة	صحيفة
٢٤	وكالة ابراهيم آغا الارنوذي بشارع مرجوش
٣٤	« الابريشارع البندقانيين »
٣٢	« أبي زيد » الورافين
٢٤	« السيد أحمد المراكشي بشارع مرجوش »
٣٩	وكالة أمين باشا الاعلى بشارع سوق الماويد
٢٤	« (حرف الباء)
٢٦	« البريقال وتعرف أيضا وكالة القمح القديمة »
٢٤	بشارع باب الشعرية الصغير
٣٧	« البطراوى بشارع التريمة »
٢٤	« البشير » مرجوش
٢٤	« (حرف التاء)
٨٦	« قيركاش بشارع الخليج المرمم »
٢٤	« (حرف الجيم)
٢٦	« الخامس بشارع باب الشعرية الصغير »
٢٦	« الجلالى » » » »
٢٦	« (حرف الحاء)
٢٦	« حسن كفتدا بشارع باب الشعرية الصغير »
٢٤	« المحصر » مرجوش
٢٤	« (حرف الخاء)
٣٤	« خان سعيد بشارع البندقانيين »
٦١	« الخشبية » القرية »
٢٤	« (حرف الدال)
٢٤	« الدمرداش بشارع مرجوش »
٩٠	« (حرف الزاى)
٢٤	« رضوان جلبي بشارع حارة السقائين »
٧٦	« الزيت بشارع باب الشعرية الكبير »
٢٤	« (حرف السين)
٢٤	« السادات بشارع مرجوش »
٢٤	« السطدار » »
٨٤	« السطدار » السكة الجديدة »
٢٨	« السمك » خان أبي طقية »
٢٨	« (حرف الشين)
٣٤	« الحاج شحانة الخرزاي بشارع لبندقانيين »
٣٧	« الشرايى بشارع التريمة »
٢٤	« الشعي » مرجوش »
٩	« الشعراوى » الحين »
٧٦	« الشكلى » باب الشعرية الكبير »
٥٠	« الشماشجى » باب زويلة »
٢٤	« (حرف الصاد)
٢٤	« الست اصاوية بشارع مرجوش »
٢٤	« (حرف العين)
١٧	« العمدوى بشارع السيدة »
٢٤	« عفيقي افندي بشارع مرجوش »
٧٠	« عوض بشارع الزعفرانى »
٢٤	« (حرف القاف)
٢٤	« القط الكبيرة بشارع مرجوش »
٢٤	« لقط المنيرة بشارع مرجوش »
٣٣	« القطع بشارع الخزاوى ويقال لها الخزاوى الصغير »
٥١	« الصمخ الجديدة بشارع باب الخرق »
٥٧	« القمح القديمة » بجية »
٢٨	« (حرف الكاف)
٢٨	« الست كلفدان بشارع خان أبي طافية »
٢٤	« (حرف اللام)
٢٤	« الابن بشارع مرجوش »
٢١	« (حرف الميم)
٢١	« السيد مصطفى الجورجى بشارع بين السبائح »
٣٦	« مقلد بشارع التريمة »
٢٨	« (حرف النون)
٢٢	« النخلة بشارع خان أبي طافية »
٢٢	« الشعاع » الترائحة »
٢٨	« (حرف الهاء)
٢٨	« الهامشرى بشارع خان أبي طافية »
٢٨	« (حرف الياء)
٢٨	« يوسف عبد الفتاح بشارع خان أبي طافية »
٢٥	« (حرف الالف)
٢٥	« دارابن عبد العزيز بحارة برجوان من شارع الخرنفش »

صحيفة	صحيفة
٣١	دار ابن فضل الله بجارة السبع قاعات بشارع سوق السعد القديم
٤٨	» الوزير ابن كاس بشارع درب سعادة (حرف الباء)
٤٩	» البرديسي بعطفة الميتات من شارع درب سعادة
٥٢	» المست البارودية بشارع باب الخرق
٢٢	» الملقيني بجارة جهاء الدين من شارع بين السيارج
٢٥	دار بنت العبدى من شارع الخرنفش
٢١	» بيبرس الاحمدى بجارة جهاء الدين من شارع بين اليرج
	(حرف التاء)
٢٦	» الامير شكز المعروف لآن بسراى الخرنفش بجارة برجوان من شارع الخرنفش
١٠٩	» الثلاثة وليه بشارع العتبة الخضراء (حرف الذاء)
٢٥	» جعفر بن أمير الجيوش بجارة برجوان من شارع الخرنفش
٥٢	» الجفـدار بجارة برجوان من شارع الخرنفش
	(حرف الحاء)
٩٧	» الامير حسن كاشف جـ كـس بشارع الناصرية
١١٦	» الامير حسن كخدا المعروف بالجوراء بشارع الكرداسى
	(حرف الخاء)
١١٢	» الست خاتون محظية على بيك الكبير بدرب عمداخو من شارع الكرى
١١٢	» السيد خليل البكرى بدرب عمداخو من شارع البكرى
	(حرف الذال)
٦	» المذهب بشارع جامع البنات
١١٥	» الامير رضوان بيك فى الشوارب المعروفة لآن بسراى شريف باشا بجارة الهـ دار من شارع الكرداسى
٢٣	» شيخ الاسلام زكريا الانصاري بجارة اللبان من شارع صرحدوش
١١	» السادات بعطفة السادات من شارع بشتالـ دار سليمان أغا الوكيل بشارع باب الخرق
١١١	» الصابونجي بشارع العتبة الخضراء (حرف الصاد)
٣٦	» طر نظامى المتصورى بشارع اليهودية (حرف الطاء)
٣٢	» عباس وزير الخليفة الطاهر بجارة شمس لدولة من شارع الوراقين
٦٥	» الامير على جاويش المعروف بنظام على بشارع الحاية
٨٩	» الامير على كخدا الجاويشية بشارع درب الحجر
١٣	» خوندفاضة المعروفة لآب بديون المدارس بشارع بشتالـ
٦	» الفلك بشارع جامع البنات (حرف القاف)
٢١	» قراسنقر بجارة جهاء الدين من شارع بين السيارج
٤١	» السيد المحروق بجارة المقوم الجمل من شارع الجودرية
٣٢	» مسرور من حارة شمس الدولة من شارع لوراقين
٢١	» مـ كـوثر بجارة جهاء الدين من شارع بين السيارج

صحيفة	صحيفة
٥٧	دارولى آفندى بشارع جيره (حرف الواو) (التراجم) (حرف لاف)
١١٠	ترجمة أحمد باشا طاهر بشارع العتبة الخضراء
١١١	الامير ابراهيم جوريجي المعروف بالصلوبجي بشارع العتبة الخضراء
٥٥٢	الامير ابراهيم كخدا القازدغلي بشارع باب الخرق
٥٨٧	ابن التبان بشارع الخلقوني
٥٥٧	أبي العباس البصير بشارع قنطرة الامير حسين
٥٣٣	الشيخ أحمد بن شهاب الدين الجوهري بجماعة درب شمس الدولة من شارع الوراقين
٥٤١	السيد أحمد بن عبد السلام المغربي بجماعة حلقوم الجبل من شارع الجودرية
٥٢	أحمد آغا البارودي بشارع باب الخرق
٤٢	السيد أحمد الخروقي الكبير بجماعة حلقوم الجبل من شارع الجوهريّة
٥٤٩	أحمد كخدا المعروف بالجنون بشارع درب سعادة
٥٦٧	أحمد آفندي كاتب الروزنامة بشارع محمد علي
١٢	السيد أحمد سبط بن الوفاء بشارع بشتاك
٥٦٦	الامير آزيك صاحب الازبكيسة بشارع محمد علي
١١٤	الامير اسمعيل بيك بن ابواظ بيك بشارع الكردي
١٢	الامير اسمعيل بيك الصغير بشارع بشتاك
١١٥	اسمعيل بيك ابن أبي الشوارب
١١٥	الامير اسمعيل جرجا بشارع الكردي
٥٨٢	الشيخة مونة بشارع البكرية
١١٤	ابواظ بيك الكردي
٧٧	(حرف الباء) الامير بدر الدين الترككاني بجامع الترككاني من
٧٥	شارع باب البحر ترجمة بهاء الدين الخدوب بدرب المحكمة من شارع باب الشعرية الصغير (حرف الماء)
٢٦	الامير تكثر بجماعة برجوان من شارع الخرفنش (حرف الجيم)
٧٢	الشيخ جلال الدين البكري بشارع الشطوطي
٦٢	الامير جنكلي بن محمد بن البابا بشارع القرية
٤٥	القائد جوهري بشارع درب سعادة
٨٦	جوهري التولي « الخليلي المرحوم (حرف الحاء)
٥٤٨	الامير حسن بيك الجداوي بعطفة الكاشف من شارع درب سعادة
١١١	حسن بيك المعروف باصا بونجي بشارع العتبة الخضراء
٥٩٧	حسن كاشف المعروف بجر كس بشارع الناصرية
١١٦	حسن كخدا المعروف بالجر بان بشارع الكردي
٥٦	حسن بجماعة غيط العبد من شارع غط العدة
٦٣	حزق بن أدريه الساري بشارع الحزبة (حرف الخاء)
١١٢	الست خاتون مخمسة علي بيك لكبير بشارع البكري
٥٦٩	الشيخ خضر العدوي بشارع الزعفراني
١١٢	السيد خليل البكري بشارع البكري (حرف الذال)
٥١٤	الامير ذى الفقار بيك بشارع اللبودية
٥٣٩	ذى الفقار بيك « سوق المؤيد (حرف الراء)
٥١٤	رضوان بيك المعروف باليه الشوارب بشارع الكردي

صحيفة	صحيفة
١٠٩	ترجمة الامير رضوان كتحدا البخافي بشارع العتبة الخضراء
»	(حرف السين)
٤١	» سعادة بن حبان غلام المعز بشارع درب سعادة
»	» سعد الدين بن غراب بشارع بشتاك
٤١	» الامير سليمان آغا المعروف بأبي دمية بشارع باب طرقي
»	» ٣٨ سليم كاشف بعمقة الكاشف من شارع سوق المؤيد
٦٥	» (حرف الصاد)
»	» ٣٥ صارم الدين المسمى مودي بجماعة مكسر الخطيب من شارع اللبودية
»	» ٩٢ الشيخ صالح أبي حديد بشارع خايل طينه
»	(حرف الطاء)
»	» ١٠٩ الامير طاهر بالله الكبير الاذن بشارع العتبة الخضراء
»	(حرف العين)
»	» ٦٨ الامير عبد الرحمن آغا آغا مسقطان بشارع محمد علي
»	» ٧٣ الشيخ عبد الرحمن المجذوب بشارع الدشوطي
»	» ٨٩ الشيخ عبد الرحمن بن أبي الفضل بشارع درب الحمام
»	» ٨٥ شيخ عبد الغني الماواني بشارع كوم الشيخ سلامة
»	» ٣١ شرف الدين عبد الوهاب بجماعة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
»	» ١٦ عبد الوهاب الزهري بشارع السبعة
»	» ٧٦ الامير عز الدين ايدمر الزراق بشارع باب الشعيرة الكبير
»	» ٩٤ عز الدين موسى بك صاحب الموسكى بشارع الموسكى
»	» ٣٥ الوزير علم الدين بن زبور بجماعة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
»	» ٤٧
»	» ٤١
»	» ٨٩
»	» ٦٨
»	» ٣٢
»	» ٥٢
»	» ١٠٣
»	» ١١١
»	» ٨٤
»	» ٧٧
»	» ٩٠
»	» ٩٤
»	» ٤٧

صفحة	صفحة
٥٤	ترجمة مصطفى بيك الهجين بحجارة غيط العدمه
٥٤	شارع غيط العدمه
٥٤	(حرف النون)
٢١	» شجيم الدين بن عبود بحجارة السبع قاعات
٢١	من شارع سوق السمك القديم
٥٧	(حرف الواو)
٥٧	» الامير ولي أفندي كاتب الخزينة بشارع جبنة
٥٧	(حرف الياء)
١٨	» يوسف بيك عبد الفتاح بشارع درب
١٨	السمكين
٨٤	» الشيخ يوسف الجعي وتلميذه بجامع التستري
٨٤	من شارع الموسكى
١٢	» يوسف بيك المعروف بالجزار بشارع بشتاك
١٢	(المباحث والمطالب)
٢	» مسجد الكلام على باب القنطرة بشارع بين السورين
٢	مطلب الكلام على حكر ابن منقذ الذي كان خارج
٢	باب القنطرة بشارع بين السورين
٢	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
٢	شمس الخواص مسرور بشارع بين السورين
٢	» الكلام على أرض بستان البغدادية بشارع
٢	بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
٣	خطب بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
٣	العلاق بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر ابن
٣	أسد بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
٣	الحوري بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
٣	خزان السلاح بشارع بين السورين
٣	» مسجد تحديد الاحكام المذكورة وبيان محالها
٣	بشارع بين السورين
٣	مطلب بيان ما كان يحيط بين السورين في الازمان
٣	السابقة من المباني وغيرها بشارع السورين
٤	مطلب الكلام على منظرة الولوة وبيان محالها
٤	بشارع بين السورين
٤	» الكلام على منظرة الغزاة بشارع بين السورين
٤	» الكلام على من كان يتولى المدينت المنورة
٤	بخدمه الطراز الشريف بشارع بين السورين
٥	» الكلام على الحمام الذي كان يعرف بحمام ابن
٥	قرفة وعلى الحمام الذي كان يعرف بحمام
٥	السلطان بشارع بين السورين
٥	» ذكر وصف حارة زويلة القديمة وما كانت
٥	تحتل عليه من الدرر والازقة والرحاب
٥	وبغيرها بشارع بين السورين
٦	» الكلام على باب الخوخة الذي ذكره المقرئ
٦	بشارع بين النهرين
٦	» بيان محل باب خوخة الامير حسين بشارع
٦	جامع البنات
٧	» الكلام على خوخة الامير حسين وعلى ما وقع
٧	له بسبب قصه بشارع جامع البنات
٧	» الكلام على قنطرة باب الخرق بشارع قنطرة
٧	الامير حسين
٨	» الكلام على مسجد يانس الذي كان تجاء باب
٨	درب سعادة بشارع قنطرة الامير حسين
٨	» ذكر سراي الامير منصور باشا وذكر ما دخل
٨	فيها من البيوت وغيرها بشارع قنطرة الامير
٨	حسين
٨	» بيان مجموع تكاليف عمارة سراي الامير
٨	منصور باشا بشارع قنطرة الامير حسين
٩	» الكلام على باب درب سعادة القديم بشارع
٩	قنطرة الامير حسين
٩	» ذكر قنطرة الذي كثر بشارع الحين
٩	» بيان محل سويقة لاجين بشارع الحين
١٠	» الكلام على خانقاه بشتاك بشارع بشتاك
١١	» الكلام على قنطرة درب الحمام بشارع
١١	بشتاك
١١	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
١١	طقة درب بشارع بشتاك

صفحة	مطلب	صفحة
١٣	مطلب ذكر من امتلاك دار معطى باشا من الامر	٢٤
»	في الازمان السالفة بشارع بشتاك	٢٤
١٢	الكلام على عقد السلطان طومان باي على	»
»	خونا غاماء في اربع بشتاك	»
١٤	بيان تاريخ انتقال المدارس من العباسية الى	٢٤
»	درب الجامع بشارع بشتاك	»
١٤	بيان تاريخ انشاء الكتخانة المصرية التي	٢٧
»	بديوان المدارس الآن وبين السبب في	»
»	انشائها بشارع بشتاك	٢٧
١٤	الكلام على الحكر المعروف بحكر قوصون	»
»	بشارع قنطرة عرشاه	٢٩
١٥	الكلام على القنطرة المعروفة قديما بالمجنونة	»
»	بشارع قنطرة عرشاه	٣١
١٥	الكلام على قنطرة السيدة قرب المعروفة	»
»	بقناطر السباع بشارع السيدة	٣٢
١٦	الكلام على جنان ازهرى بشارع السيدة	»
١٦	بيان محل براين الدين وبيان محلات سحر	٣٣
»	كانت بقربه بشارع السيدة	»
١٧	الكلام على زاوية عز الدين النمساوى التي	٣٣
»	كانت تجاه زاوية الحسين بشارع السيدة	»
١٧	ذكر اول من بنى في خطة السيدة بشارع	»
»	السيدة	٣٤
١٧	الكلام على الغيط الطويل بشارع سكاك معمل	»
»	الفراخ	٣٤
١٩	الكلام على بركة جنات المعروفة الآن ببركة	»
»	درب عجم بشارع النهاوى	٣٤
١١	الكلام على حارة بها الدين قسرافوش التي	»
»	ذكرها المقرر في خطه بشارع بين	٣٦
»	السيارج	»
٢٢	الكلام على الحمام المعروفة قديما بحمام	٣٦
»	الصغيرة بشارع بين السيارج	»
٢٣	الكلام على مدرسة العميان بدرب الطاحون	٣٧
»	من شارع مرجوش	»
٢٣	الكلام على حارة المرتاحية والفرجيسة	٣٧
»	بشارع مرجوش	»
٢٤	مبحث بيان محل قيسارية خوندو والجالون الكبير	»
»	بشارع مرجوش	»
٢٤	مطلب بيان اول من اتخذ ارضيافة في الاسلام	»
»	بشارع الخرنفش	»
٢٤	ذكر اول من بنى ارضيافة بشارع	»
»	الخرنفش	»
٢٧	الكلام على ورشة الخرنفش المعروف بورشة	»
»	خميس العدى بشارع خميس العدى	»
٢٧	الكلام على اصطلح المجيزة وعلى بيان محل	»
»	وعلى تزويده بشارع خان في طقية	»
٢٩	الكلام على قاعة القضاة يعطى القضاة من	»
»	شارع الدورة	»
٣١	ذكر حادثة الخواجى لطفى لطفى بشارع	»
»	السبع قاعات من شارع سوق السبع القديم	»
٣٢	ذكر تاريخ فتح شارع السكة الجديدة بشارع	»
»	شمس الدولة من شارع الوراقين	»
٣٣	الكلام على خط لبند قانين اقدم بشارع	»
»	البند قانين	»
٣٣	ذكر الحريق الذي وقع بخط البند قانين في	»
»	سنة احدى وخمسين وسبعمائة بشارع	»
٣٤	البند قانين	»
٣٤	الكلام على سوق الاخفاف بين بشارع	»
»	البند قانين	»
٣٤	الكلام على درب لانبج وعلى درب	»
»	كنيسة جد بشارع البند قانين	»
٣٤	الكلام على السلطان الكبير المعروف بالجزاوى	»
»	بشارع الجزاوى	»
٣٦	الكلام على سويقة الصاحب بشارع	»
»	اللبودية	»
٣٦	بيان سبب تسمية التريبعة بهذا الاسم بشارع	»
»	لتريبعة	»
٣٧	الكلام على قيسارية ابن قريش التي كانت	»
»	بسوق الجالون بشارع التريبعة	»
٣٧	الكلام على قيسارية ابن ابي اسامة التي كانت	»
»	بجوار الجالون بشارع التريبعة	»

صحيفة	صحيفة
٣٧	مطلب الكلام على سوق البغافين الذي كان بجوار الحلون الكبير بشارع التريفة
٣٨	» الكلام على سوق الكنديين بشارع النعمان
٣٩	» الكلام على حارة الخوذة بشارع سوق المؤيد
٣٩	مطلب بيان وصف حارة الخوذة في الأزمان القديمة وبيان تسميتها بهذا الاسم بشارع الخوذة
٤٠	الكلام على زقاق العراب الذي به حارة الخوذة بشارع الخوذة
٤٠	الكلام على الرحبة التي كانت تعرف برحبة ابن علكان وعلى رحبة أزد مر بشارع الخوذة
٤٠	مطلب الكلام على حمام ابن علكان بشارع الخوذة
٤٠	» الكلام على القيسارية التي كانت بقبسارية بيبرس بشارع الخوذة
٤٤	الكلام على خط المحيين الذي ذكره المقرري في الخطط القديمة بشارع المنجلى
٤٧	ذكر بيان محل باب الفرج الذي ذكره المقرري بحارة الحمام من شارع درب سعادة
٤٨	» بيان غلط العامة في نسبة حارة درب سعادة لحارية زنجية من جوار السلطان الناصر محمد ابن علاون بشارع درب سعادة
٥٠	مطلب الكلام على باب زويلة وعلى بيان محل التقديم بشارع باب زويلة
٥٠	» الكلام على الربع الذي أنشأه الظاهر بيبرس وعلى الحريق الذي وقع به في سنة إحدى وعشرين وسبب بناء بشارع تحت الربع
٥٠	» الكلام على سوق الاقباعيين بشارع تحت الربع
٥٧	مبحث الكلام على معديفة قريج وعلى بيان محلها بشارع جيزة
٥٧	ذكر بيان محل جامع البرمسية بشارع الصنافيري
٥٨	مطلب الكلام على الميدان الصالحى بشارع الصنافيري
٥٨	ذكر تاريخ جعل الميدان الصالحى بستانا بشارع الصنافيري
٥٨	مبحث الكلام على زريعة قوصون وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري
٥٨	مبحث الكلام على خط فم الخور وعلى بيان محل بشارع الصنافيري
٥٨	مطلب بيان محل خط الميدان السلطاني وبيان محل منشأة الكتبة بشارع الصنافيري
٥٩	» بيان محل الحكة المعروف بمحكمة مرادى وبيان محل قيسارية الغزل بشارع الصنافيري
٥٩	مبحث الكلام على بستان ابن نعلاب وعلى بيان حدوده بشارع الصنافيري
٥٩	مطلب بيان محل بستان السراج بشارع الصنافيري
٦٠	» بيان محل بركة قرموط » »
٦٠	» الكلام على البركة التي كانت موجودة في أيام الفرس وبنو بشارع الصنافيري
٦٠	» بيان محل الارض التي كانت تعرف بالخور بشارع الصنافيري
٦٠	مطلب الكلام على الحكة الذي كان يعرف بمحكمة قردمية بشارع الصنافيري
٦١	» الكلام على أرض اللوق وعلى بيان محلها وعلى الرحبة التي كانت تعرف برحبة باب اللوق وعلى ما كان يجتمع به من أرباب الملاعب وغيره بشارع الصنافيري
٦١	» الكلام على المنشأة التي كانت تعرف بمنشأة الفاضل وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري
٦١	» بيان محل المنشأة التي كانت تعرف بمنشأة المهراني بشارع الصنافيري
٦٢	» الكلام على البستان الذي كان يعرف ببستان سيف الاسلام وعلى سبب تسميته بمحل يخط ابن البابا بشارع القرية
٦٣	» بيان محل السوق الذي كان يعرف بسوق البيطليين بشارع القرية
٦٤	» الكلام على سبب نقل المدايع القديمة من شارع سوق العصر الى شارع باب اللوق ومنه الى مصر القديمة بشارع سوق العصر

صفحة	صفحة
٦٥	مطلب في بيان أن شارع الداودية الجري كان يعرف أولاً بدرب القواخيم وكان خطيبه يعرف بخط المدايع القديمة بشارع الداودية الجري
٦٥	في بيان أن شارع الحبابية الآن هو حارة العيدانية التي ذكرها المقرري بشارع الحبابية
٦٥	الكلام على بسنن الحبابية الذي ذكره المقرري بشارع الحبابية
٦٥	الكلام على رب الارز بكية بشارع محمد علي
٦٦	الكلام على بركة الارز بكية وعلى ما كان في محلها في الأزمان القديمة بشارع محمد علي
٦٩	بيان عدد الاماكن التي أخذت في شارع محمد علي بشارع محمد علي
٦٩	الكلام على قنطرة العدوى بشارع الزعفراني
٧٠	الكلام على إنشاء قراول باب الحديد بشارع النجالة
٧٠	في بيان ما كان في محل شارع النجالة في الأزمان القديمة وفي بيان ما وقع به من التنظيمات في زمن الفرنسيين وغير ذلك بشارع النجالة
٧١	الكلام على بناء أسوار القاهرة الثلاثة وفي معرفة الذي بناها بشارع النجالة
٧١	بيان عدد أذرع السور المحيط بالقاهرة بشارع النجالة
٧٢	الكلام على الخندق الذي كان يحيط بسور القاهرة بشارع النجالة
٧٢	الكلام على الكوم الذي كان بقرب بركة الرطلي بشارع الدشطوطي
٧٢	الكلام على بركة الرطلي بشارع الدشطوطي
٧٣	الكلام على الزاوية التي كانت شرق بركة الرطلي وعلى سبب تسمية البركة بهذا الاسم بشارع الدشطوطي
٧٣	مطلب في بيان محل أرض الطبالة بشارع الدشطوطي
٧٦	في بيان محل الدرب المعروف قديماً بدرب الرراق بشارع باب الشعيرة الكبير
٧٩	في الكلام على المقبرة التي كانت تعرف بدرب النوبي بشارع وسعة الجير
٨٢	ذكر تاريخ فتح شارع السمكة الجديدة وذكر السبب الحاصل على ذلك بشارع السمكة الجديدة
٨٥	في الكلام على درب كوسا الذي ذكره المقرري بشارع المناصرة
٨٦	في الكلام على حكر جوهري النوبي الذي ذكره المقرري بشارع الخليج المرحم
٨٧	في الكلام على حكر الزهري الذي ذكره المقرري وعلى ما كان داخله من الحارات وغيرها بشارع الخلوقي
٨٧	في بيان محل الأرض التي كانت تعرف بربان التبان وبيان ما كان به من الحمامات وغيرها بشارع الخلوقي
٨٨	في الكلام على الدرب الذي كان يعرف بالدرب الجديد بشارع عابدين
٨٨	في بيان ما أزيل من المباني وغيرها بسبب بناء سراي عابدين بشارع عابدين
٩٠	في بيان محل بركة سويقة السباعين بشارع سويقة السباعين
٩٠	في بيان حدود البستان الذي كان يعرف ببستان ابن جن حلوان بشارع سويقة السباعين
٩٠	في بيان محل بستان أبي اليمان الذي ذكره المقرري بشارع سويقة السباعين
٩١	في بيان محل البركة التي كانت تعرف ببركة الشفاف بشارع سويقة السباعين
٩١	في بيان محل بستان الفرغاني الذي ذكره المقرري والحكر المعروف بحكر الحلبي بشارع سويقة السباعين

صحيفة	صحيفة
٩١	مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بمخوخة سعدان
	بشارع أبي الإلف
٩١	في بيان محل حكر الست حديق الذي ذكره
	المهري بشارع خليل طينه
٩٢	في بيان محل الجامع الذي أنشأه الست حديق
	بشارع خليل طينه
٩٦	سكة الجنان بشارع الناصرية
٩٧	في الكلام على بركة الناصرية بشارع الناصرية
٩٨	في الكلام على هدم كنيسة الزهري وغيرها
	من الكنائس بشارع الناصرية
٩٩	ذكر الحريق الذي وقع في القاهرة ومصر في
	عدة مواضع بشارع الناصرية
١٠٢	في الكلام على البستان الذي كان في خطة
	الدكة بشارع قنطرة الدكة
١٠٢	في الكلام على القصر الذي كان يعرف بقصر
	السيد ابراهيم بن سعودي بشارع قنطرة
	الدكة
١٠٢	ذكر سكني ساري عسكري بونابارتو بيت الاني
	بشارع قنطرة الدكة
١٠٢	ذكر سكني العزيز محمد على بيت الاني وذكر
	العمارة التي أبرها في بشارع قنطرة الدكة
١٠٣	ذكر مدرسة اللسن التي أنشأها الوزير
	محمد على بشارع قنطرة الدكة
١٠٤	في الكلام على قنطرة الدكة بشارع
	قنطرة الدكة
١٠٤	في الكلام على الشلج الذي كان يعرف بشلج
	فم الخور وعلى الشلج الذي كان يعرف بشلج
	الذكر بشارع قنطرة الدكة
١٠٤	في بيان معنى لفظة الخور لغسة وعرفا بشارع
	قنطرة الدكة
١٠٤	في الكلام على القرية التي كانت تعرف بام
	دين بشارع قنطرة الدكة
١٠٤	في بيان محل الصناعة التي كان يعمل بها المراكب
	البحرية والحربية بشارع قنطرة الدكة
١٠٥	في بيان محل الذي قدمت فيه الغنائم عند
	استيلاء الصحابة على مصر بشارع قنطرة
	الدكة
١٠٥	في الكلام على منظره المقس التي ذكرها
	المقريزي وعلى ما كان يعمل به عند تجهيز
	الاسطول الى غزو الافرنج بشارع
	قنطرة الدكة
١٠٥	في بيان محل الجنبنة التي غرست في موضع
	قلعة المقس بشارع قنطرة الدكة
١٠٥	في الكلام على الاسطول وعلى أول انشائه
	بمصر بشارع قنطرة الدكة
١٠٦	في بيان الحبس الجيوشي وبيان المراح بشارع
	قنطرة الدكة
١٠٦	في بيان محل بركة الحبش بشارع قنطرة الدكة
١٠٦	في بيان محل البئر الطويلة وبئر النعش وبئر
	الدرج وبئر الزقاق وبئر درحناء التي ذكرها
	المقريزي بشارع قنطرة الدكة
١٠٦	في ذكر حوض عنصة الذي ذكره المقريزي
	وبيان محل بشارع قنطرة الدكة
١٠٧	في الكلام على الاحباس وعلى ما كانت
	تختص به في الايام القديمة وعلى من كان
	يتولى أمرها من العتبات بشارع قنطرة الدكة
١٠٧	ذكر فريق الاحباس الى ثلاث جهات
	وبيان تاريخ ذلك بشارع قنطرة الدكة
١٠٨	في الكلام على وصف خطة بشارع قنطرة الدكة
	ومن دخول الفرنساوية الديار المصرية بشارع
	قنطرة الدكة
١٠٨	في الكلام على سراي العتبة الخضراء
	المعروفة ولايت الثلاث بشارع العتبة
	الخضراء
١١٠	في الكلام على جامع اربك بشارع العتبة
	الخضراء
١١٠	في بيان محل حمام العتبة الخضراء بشارع
	العتبة الخضراء

صحيفة	صحيفة
١١٤ مطلب في الكلام على رجعة التبن التي ذكرها المقريري بشارع الكفاروة	١١٤ مطلب في بيان المحل المعروف بساحة الجير بشارع مشتهر
١١٥ > بيان محل الغيبط الذي كان به مرف بغيبط الطواني بشارع الكرداء	١١٦ = في الكلام على منشأة ابن زعلب التي ذكرها المقريري بشارع مشتهر
١١٦ = في الكلام على حكر كريم الدين الذي ذكره المقريري بشارع مشتهر	١١٧ = سكة مبدان عابدين بشارع البلاسة

(تمت)